مغامرات السياسيين والراقصات في فراش المخابرات المصرية

ابتزاز النساء بعد تصويرهن في فراش الضباط وسمير غانم رشح ليلى فخر الدين لاول عملية تجنيد

في عمان

تجار الدين يغسلون عقول الشباب بالكتب والاشرطة المتطرفة

كاتب يدعي ان الشياطين لها قرون.. وشيخ يخرج الجن من جسد مواطن

مالم ينشر عن قمة الخميس المفاجئة

رابين طلب ممرا جويا لضرب المفاعل النووي الايراني والحسين رفض

اسرائيل تنصح بالتفاهم مع القاهرة وتطلب وقف تمويل «الافغان» لحماس



البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

اسبوعية - سياسية - مستقلة

العدد ١٠٦ - السنة الثالثة - الأربعاء ١٨/٧/١٩٩٥

٢٤ صفحة — ٢٥٠ فلسا

بعد ان عثرت بحوزته على عبوة ناسفة اسرائيل تعتقل «حمارا» وتخضعه للتحقيق

في الاسبوع الماضي قامت طائرات الهليوكبتر بتمشيط المنطقة المحانية لمستوطنة «كفار داروم» في قطاع غزة تساندها على الارض قوات كبيرة من الشرطة والجيش، بعد وصول معلومات تؤكد ان «حمارا» قد تمكن من عبور المستوطنة دون ان يخضع للتفتيش.

عملية التمشيط العسكرية تمكنت من العثور على «الحمار» الذي كان يجر عربته لكنها لم تستطع الاقتراب منه الا بعد الاستعانة بفريق كامل من خبراء المتفجرات في الجيش الاسرائيلي، والذين ابطلوا عبوة ناسفة كبيرة عثر عليها «بحوزة الحمار» المطارد. معلومات "البلاد" تؤكد ان الشرطة قد اقتادت «الحمار» الى احد المعتقلات لاجراء مزيد من التحقيقات معه من قبل علماء ومختصين في ترويض الحيوانات تم الاستعانة بهم من قبل المراكز المختصة للوقوف على عملية التوجيه والتدريب التي خضع لها «الحمار» حتى تمكن من سير هذه المسافة الطويلة باتجاه هدفه في مستوطنة «كفار داروم» التي عاش اهلها ليلة كاملة من الرعب والمطاردة.

خبراء الحيوانات في الجيش الاسرائيلي اكدوا ان عملية التدريب التي خضع لها «الحمار» عملية شاقة وربما تؤدي مستقبلا الى تشكيل مخاطر امنية كبيرة على المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، الامر الذي يستدعي ضرورة تشكيل «جهاز امني خاص» يخضع لعمليات تدريب وتأهيل كبيرة في علم الحيوان وآلية ترويضه والمهام التي يمكن له ان يقوم بها.

رغم قرار "الجبهة" بعدم المشاركة

رموز «الإخوان» طلبوا المشاركة في الحكومة والشريف اعتذر!!

علمت "البلاد" أن خلافات كبيرة تعصف الآن بالبيت «الإخواني» في الأردن بعد التمرد الذي قاده مجموعة من زعماء الإخوان على قرار حزب جبهة العمل الإسلامي الذي يقضي بعدم المشاركة في حكومة الشريف زيد بن شاكر الأخيرة.

معلومات "البلاد" تؤكد أنه وأثناء المشاورات التي قام بها الشريف زيد لتشكيل حكومته الثالثة قام بالاجتماع مع ممثلين عن قيادة جبهة العمل الإسلامي لوضعهم بظروف وآلية عمل حكومته الجديدة وإمكانية مشاركتهم بها، العرض الذي اعتذرت عن قبوله قيادة «الجبهة» لمواقفها السياسية المعلنة تجاه اتفاقية السلام وغيرها من المسائل السياسية والاقتصادية، الأمر الذي أثار حفيظة عدد من نواب الإخوان ورموزهم الذين أبدوا استعدادهم للاشتراك بالحكومة بأشخاصهم رغم قرار الجبهة.

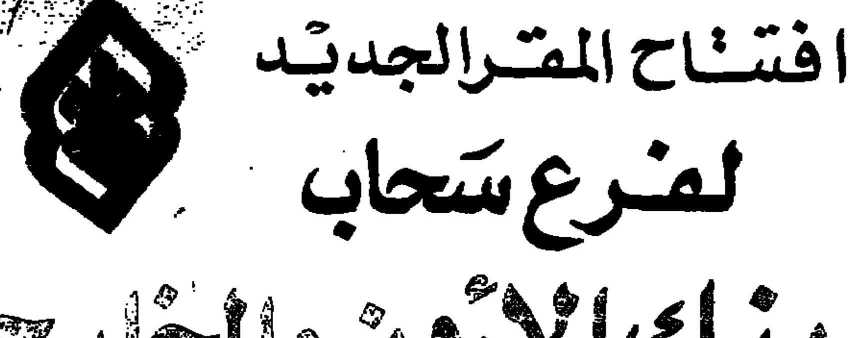
مصادر "البلاد" أكدت أن رموز «الإخوان» الذين اتخذوا من «فرملة التطبيع» حجة للمشاركة بالحكومة الجديدة التي شارك معظم أعضاؤها في توقيع معاهدة السلام مع إسرائيل أبدوا استعدادهم الكامل للمشاركة بالحكومة قبل معرفة برنامجها على الأقل أو الأعضاء المشاركين فيها.

الشريف زيد -كما أكدت المصادر- فوجئ بعدد المستعدين للمشاركة بالحكومة ورفض بأدب عرض هؤلاء حتى لا يتسبب في إحراج تنظيم جبهة العمل الإسلامي وقيادته، الأمر الذي أحرج «أصحاب العرض» وأدى إلى بدء عملية التحقيق مع بعضهم داخل الجماعة.. هذه التحقيقات التي يتوقع لها البعض أن تؤدي إلى تجميد عضوية أحد القياديين البارزين في الجماعة لقيادته تيار المشاركة في الحكومة، قد تطيح ببعض الرموز القيادية بعد أن «تهزء البيت الإخواني بمجمله، وخصوصاً قطاع الشباب فيه الذي يساند بشدة مقاطعة الحكومة وعدم المشاركة فيها!!.

وقف نشاطات «العفو الدولية»!

كشفت مصادر وثيقة الاطلاع لدى منظمة العفو الدولية ان المنظمة ستكون مضطرة خلال الفترة القادمة لوقف نشاطاتها في الاردن بناء على قرار رسمي حكومي اتخذ بهذا الشأن.

مصادر "البلاد" وضحت هذا التوقف المفاجئ لنشاطات المنظمة بانه يجيء بناء على قرار لوزير الداخلية سلامة حماد اتخذه خلال الاسبوع الماضي.



الكباريتي حذر القاهرة من خطورة الموقف

عرفات يخطط لسحب ملف الولاية الدينية من الأردن في الرباط

«القدس» - مكتب "البلاد"

قالت مصادر فلسطينية عليمة "للبلاد" أن اجتماع لجنة القدس الذي بدأ اليوم في الرباط برئاسة الملك الحسن الثاني، سيبحث اقتراحاً فلسطينياً بتشكيل لجنة فرعية إسلامية لرعاية الأماكن الدينية في القدس.

وأضافت المصادر أن الزيارة التي قام بها كل من حسن طهبوب وزير الأوقاف الفلسطيني وفيصل الحسيني، الذي يحمل ملف القدس في مجلس السلطة الوطنية، قد اتفقا مع المسؤولين السعوديين في الشهر الماضي على هذه القضية.

كما أن زيارة عرفات المفاجئة للقاهرة الأسبوع الماضي بحثت بشكل تفصيلي موضوع الولاية الدينية على المقدسات.

ومن الجدير بالذكر أن تحركاً أردنياً مكثفاً جرى خلال الأيام القليلة الماضية لإحباط هذا التوجه الذي يجرد الأردن بصورة نهائية من قضية تعد خطاً أحمراً لدى القيادة الأردنية وتضع القدس على طبق من ذهب بيد وزارة الأديان الإسرائيلية. وقالت المصادر الأردنية أن الوزير عبدالكريم الكباريتي، قد بحث هذا الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو موسى. ونقل عن الكباريتي قوله لعمرو موسى: إن تأييد مصر لخطوة عرفات، كرئيسة للمؤتمر الإسلامي من شأنه أن يضيف مزيداً من التعقيدات على الأجواء العربية العربية.

وتوقعت مصادر أردنية أن تشكل هذه الخطوة في «الرباط» عاملاً إضافياً، يعزز ثقة الخلاف الأردني الفلسطيني على الرغم من الخطوة الاستباقية التي أقرها مجلس وزراء السلطة الفلسطينية يوم السبت الماضي عندما أقرت إيفاد وفد وزاري من المجلس إلى عمان لإجراء التحضيرات النهائية للزيارة المرتقبة للرئيس عرفات للأردن في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري.

رؤساء غرف الداخل في عمان

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في غرفة تجارة عمان ان وفدا تجاريا فلسطينيا سيزور عمان خلال اليومين القادمين.

وقالت المصادر ان هذا الوفد يضم عددا من رؤساء الغرف التجارية في الضفة الغربية.

وتأتي هذه الزيارة بناء على تنسيق اردني فلسطيني لترطيب الاجواء بين الجانبين.

ويشار الى ان الجمعة القادمة قد تكون نقطة انطلاق هذه الزيارة.

المجالي يطلب تحقيقا رسميا في اتهامات بيع عائلته أراض لإسرائيل

علمت "البلاد" ان تحقيقا يجري الان لمعرفة «المصدر الرسمي الكبير» الذي نسبت اليه صحيفة كل العرب التي تصدر في اسرائيل معلومات تفيد بان الدكتور عبدالسلام المجالي قد «اقيل» من منصبه كرئيس للوزراء بعد ان تستر على عملية بيع للاراضي من قبل مجموعة من اقربائه الى اسرائيل.

معلومات البلاد" تفيد ان الدكتور المجالي الذي يتعرض منذ فترة طويلة لحملة تشويه متعمدة قد اتصل فورا بسيادة الشريف زيد وطلب تحقيقا رسميا في هذه القضية التي تتعرض لسلوكه الذي شهد القاصي والداني بنظافته الامر الذي ادى الى استهدافه من قبل بعض الصحف والصحفيين.

مصدر موثوق اكد لـ "البلاد" ان حملة تصفية الحسابات قد بدأت وان «السكاكين» قد سنت منذ فترة طويلة للنيل من الدكتور المجالي الذي «طنش» كل محاولات المساومة لتلميع صورته واصر على «تطنيش» ادوات المكياج المعهودة التي تصلح لكل زمان ومكان.

هكذا من الأصل

مواجهة ساخنة بين حكومة الشريف والنقابات المهنية

نقابة المحامين تمردت على دعوة القصر ووزير العدل يهدد بحلها

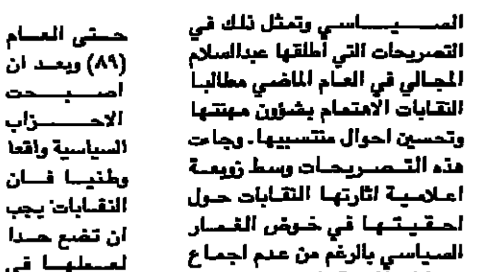
احتجاج اسرائيلي على الدور المعادي للنقابات والحكومة تعيد ترتيب اوراقها

كتب - سنان شقديح

خطاب التكليف السامي والذي تطرق الى ضرورة «مهننة النقابات» فتح الباب على مصراعيه امام علامات استفهام كبرى اخذت تطرح نفسها بقوة على صعيد العلاقة المستقبلية بين النقابات المهنية وحكومة الشريف زيد بن شاكر خصوصا بعدما اخذت الحكومة على عاتقها النهوض بمرحلة ما بعد توقيع معاهدة السلام وما تطرحه هذه المرحلة من اشكالات خلافية حساسة تقع في اولوياتها قضية التطبيع التي بدأت تفرض استحقاقاتها عبر تحقيق الكثير من نقاط التفاهم بين اللجان المشتركة التي انجزت الكثير من الخطوات على ارض الواقع، وعلى مختلف الصعد الثقافية والامنية والاقتصادية في وجه معارضة تتصدرها النقابات المهنية وبعض الشخصيات المعارضة بالاضافة الى عدد محدود من الاحزاب والصحف.

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق ان حكومة عبدالسلام المجالي كانت هي التي بدأت مشوار الالف ميل في تحجيم العمل النقابي السياسي وتمثل ذلك في التصريحات التي أطلقها عبدالسلام المجالي في العام الماضي مطالبا النقابات الاهتمام بشؤون مهنتها وتحسين احوال منتسبيها. وجاءت هذه التصريحات وسط زوبعة اعلامية اثارتها النقابات حول احقيتها في خوض الغمار السياسي بالرغم من عدم اجماع النقابات المهنية على موقف موحد وهو الامر الذي فتح ثغرة للرأي الرسمي لتكريس ما يريد.

وكما يبدو فان هذا التشتت في الموقف النقابي سيأخذ طريقه الى التوحد امام اجماع الرأي الرسمي الحالي ويكرس هذا الاتجاه رأيه من خلال التكيد بان النقابات تعبر عن طموحات سياسية لمنتسبيها ولا يمكن فصلها باي حال من الاحوال عن محيطها السياسي، وهو الرأي الذي تسانده مجموعة من الاحزاب الاردنية المعارضة والتي لا يزيد عددها عن عشرة احزاب، في حين تقف احزاب الوسط موقفا مغايرا ترى من خلاله بان التوجه الرسمي هو الارجح وتعلل رأيها بان النقابات احتلت الى فترة طويلة جدا موقع الاحزاب السياسية امتدت حتى العام (٨٩) وبعد ان اصبحت الاحزاب السياسية واقعا وطنيا فان النقابات يجب ان تضع حدا لعملها في المجال السياسي.



وقد بدأت ملامح الطرح الرسمي الحالي تتضح من خلال الصراع القائم حاليا بين نقابة المحامين الاردنيين التي تجاوزت كافة الخطوط الحكومية الحمراء باعلانها التمرد على دعوة القصر وذلك من خلال رفضها لاستضافة المؤتمر الاقليمي للمحامين الذي سيأخذ طريقه للانعقاد في مطلع شهر نيسان القادم بناء على الدعوة التي وجهها الامير الحسن ابان انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي للمحامين في مدينة مراكش، وهو المؤتمر الذي قاطعته نقابة المحامين الاردنيين لاشتراك محامين اسرائيليين في اعماله عبر بيانها الذي اصدرته بتاريخ ١٠/١٨ وكذلك اعلن مجلس النقابة في نفس اليوم تعديل اسم لجنة الانتفاضة في نقابة المحامين ليصبح «لجنة الانتفاضة ومقاومة التطبيع» واخذ هذا الصراع ابعادا اخرى عبر البيانات التي اصدرها مجلس النقباء ابان توقيع المعاهدة السلمية.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها البلاد من مصادر نقابية مطلعة ان مجلس نقابة المحامين قام بمراسلة اتحاد المحامين العرب داعيا اياه الى مقاطعة المؤتمر الاقليمي المزمع عقده في الاردن مما حدا باتحاد المحامين العرب لاصدار تعميم وزع منذ قرابة الاسبوعين على فروع الاتحاد في الدول العربية ينص على عدم حضور الاجتماع ومقاطعته. وهو الامر الذي فهمته الحكومة عبر وزير العدل على انه اعلان صريح «للتمرد» كونه جاء كرفض لدعوة القصر، مما حدا بالوزير الى التهديد بحل النقابة خلال اللقاء الذي جمعه باعضاء المجلس في الاسبوع الماضي خاصة في ظل وجود قانون في النظام الداخلي للنقابة يجيز لوزير العدل حلها وهو الخيار الذي من المحتمل ان يلجأ اليه الوزير في حال عودة المجلس الحالي الى سدة النقابة في الانتخابات القادمة لنقابة المحامين التي ستجري في العاشر من اذار القادم وقبل انعقاد المؤتمر الاقليمي باسبوعين.

وحسب ما اكده لنا نقابيون نشطون فان الحكومة تحاول حاليا لاعادة ترتيب اوراقها في هذه النقابة التي ستكون اولى النقابات المهنية التي ستشهد انتخابات في مرحلة ما بعد السلام، وفي هذا السياق تؤكد مصادرنا بان بعض الاتصالات تتم مع بعض اعضاء النقابة سيما وان الحكومة تمتلك قاعدة انتخابية هامة تتمثل بمتقاعدي جهازي الامن العام والمخابرات من المتقاعدين الذين انهوا فترة تدريبهم واصبحوا اعضاء عاملين في النقابة.

وتؤكد تقديرات المطلعين بان تجميع هذه القاعدة وجعلها تعمل لصالح طرف معين من شأنه ان يقلب التوازنات في الانتخابات القائمة على ضوء تشتت المعارضة حسب ما تشير اليه خارطة الكتل القائمة حاليا والتي تتوزع على كتلتين احداهما اسلامية والاخرى تضم تحالفا بين القوى القومية واليسارية في الوقت الذي لا تزال فيه معالم القائمة «الوسطية» غير واضحة.

ومن جانب لخر تؤكد المعلومات التي حصلت عليها البلاد ان الحكومة الاردنية تلقت في الاسبوع الماضي احتجاجا اسرائيليا على الدور المعادي للتطبيع الذي تضطلع به النقابات المهنية في الاردن خاصة بعد تسرب التعميم الذي اصدره اتحاد المحامين العرب الى الجانب الاسرائيلي عبر بعض المحامين المصريين، وتضمن هذا الاحتجاج مطالبة باغلاق جمعية مناهضة الصهيونية التي يرأسها نقيب المهندسين ليث شبيلات بالاضافة الى الاحتجاج على دور نقابة المحامين في التحريض على مقاطعة المؤتمر الاقليمي.

علي بلاطة

نايف الطورة

لن ندخل الزفة!!

يبدو أن زميلنا يوسف غيشان كان مصيباً -أو «مصيبة» لا فرق بينهما- حينما أكد أن منحاً من العيار الثقيل سينهال على حكومة الشريف زيد بن شاكر... فها هم أصحاب الأقلام «الوطنية» يصفونها بأم الحكومات رغم معرفتهم الأكيدة بأنها -أي الحكومة- لن تكون إلا أختاً لسابقاتها... ها هم يبحون أصواتهم تهليلاً لحكومة «معدلة» عن حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي التي «لعنوا» سنسفيل أهلها!!... ها هي حكومة الشريف زيد تصبح «حكومة إنقاذ» رغم أن بعض طاقمها الوزاري بحاجة إلى إنقاذ... ها هي الحكومة تصبح حكومة المرحلة قبل أن نتبين خيرها من شرها... ها هم أصحاب «العرس» و«الزقيفة» لكل من جاء بدأوا التسبيح بحمد الحكومة وأصبح مقرها مزاراً تذبح له «النوق والشياه» رغم أنهم -أي الزقيفة- هم ذاتهم الذين قالوا ذات يوم أن حكومة الشريف الثانية قد أضاعت هيبة الدولة وتجاوزت على الديمقراطية وأتاحت لوزرائها العمل لكي يصبحوا نواباً على ظهور وزاراتهم وحقوق الناس.

أعرف أنهم -أي المعازيب- سيبدأون حملة ضدي تبدأ من العمالة وتنتهي بالخروج على خطوط الوطن... لكنني أعرف أيضاً أنني أتعامل مع رئيس للحكومة... رئيس للوطن كله... بلا حماية من أحد كما يصوره البعض... رئيس للحكومة وللبلد كلها... معارضتها وموالاتها... محبين ومنافقين... لذلك سأتعامل مع هذه الحكومة «بالقطعة» أمتدح حسناتها وأردح لمثالبها وسيئاتها... تماماً كما تعاملت مع غيرها سابقاً!!

علاج «الوكالة» يسبب فقر الدم!!

علمت "البلاد" من مصدر متصف موثوق أن عيادات وكالة الغوث في مخيمات المملكة تقوم حالياً بتوزيع دواء اسمه «Chloramphanicol» يستخدم في معالجة التهاب السحايا. ونتيجة للبحوث المخبرية «حسب ذات المصدر» فإن عدداً كبيراً من الأطباء أكدوا أن العلاج يتسبب في فقر الدم إضافة إلى مخاطره على النخاع العظمي.

المصادر أكدت أيضاً أن مدة صلاحية العلاج -رخيص الثمن- لم يبق عليها سوى أيام معدودة ولذلك راحت عيادات الوكالة تصرفه بشكل دائم على اعتبار أنه مضاد حيوي.

---

(١٥٠) محلاً لتصليح السيارات في القويسمة مهددة

رجال الأمن العام داهموا المحلات وطالبوا أصحابها بالإخلاء أو التوقيع على عقود جديدة!

"البلاد" - خاص

أجواء ساخنة كادت أن تفجر صداماً عنيفاً بين رجال الأمن العام وأصحاب محلات تصليح السيارات في منطقة القويسمة يوم الخميس (١٢) كانون ثاني. بعد أن داهم رجال الأمن ما يقارب (١٥٠) محلاً طالبين من أصحابها الخروج منها أو التوقيع على إخلاء وعقود إيجار جديدة.

وكان أكثر من (٤٠) شرطياً ومعهم (٣٠) عاملاً قد حضروا إلى تلك المحلات للقيام بإجبار أصحاب المحلات على ترك محلاتهم أو توقيع العقود الجديدة التي تفرض بموجبها زيادة في أجرة المحلات بحيث تصبح (٤٠) ديناراً بدلاً من (١٥) ديناراً.

وقال أصحاب المحلات لـ "البلاد" أن خلافات بدأت بين محمد الحديد وشريكه «حجازي الجبالي» منذ (٨) سنوات انتهت بفض الشراكة بينهما عن طريق المحكمة لصالح «الحديد» الذي قام على الفور بالتعاون مع رجال الأمن بالطلب من أصحاب المحلات لإخلاء المحلات أو التوقيع على عقود بإيجارات جديدة.

أصحاب المحلات قالوا "للبلاد" أنهم سيلجأون للقضاء. كما قام أصحاب المحلات بمراجعة مدير الأمن العام الذي طلب منهم رفع شكوى إلى المديرية للنظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب.

وكذلك سيقوم أصحاب المحلات برفع برقيات إلى الديوان الملكي ورئاسة الوزراء مطالبين فيها مساعدتهم لتحصيل حقوقهم وحمايتهم إضافة إلى نيتهم رفع دعوى أمام المحكمة ليشرحوا فيها مطالبهم وملابسات القضية.

المدير منحها القرض.. بضمان ساقيها!!

في خطوة تبدو بهدف التيسير على الناس للحصول على القروض المالية اللازمة بأبسط الشروط والضمانات فقد قام احد مدراء البنوك في احدى المحافظات الجديدة بمنح سيدة ثلاثة قروض خلال عدة اشهر لا تتجاوز في عددها عدد اصابع القدم الواحدة.

السيدة المذكورة لا يتجاوز سنها الـ (٢٧) عاما ولا يتجاوز راتبها ايضا السبعين دينارا الا ان مؤهلاتها فقط مكنتها من الحصول على قروض بضمانات «ساقيها» فقط واللتين اكتفى بهما المدير لاعطائها القروض الثلاثة معا.

احد العاطلين عن العمل ابرق لـ "البلاد" غاضبا من هذا المدير معتقدا انه الاحق بالقروض الثلاثة لانشاء مشروع يطعم به اطفاله، مع انه يعلم تماما ان الضمانات التي لديه «فشنك» خلافا لضمانات السيدة المذكورة!!

وقف تأجير ستوديوهات الأردن

علمت "البلاد" أن الجهات المعنية قد عدلت عن فكرة تأجير ستوديوهات الاردن الاردنية للإنتاج التلفزيوني والعائدة للشركة وتلفزيون العرب (A.R.T) والإذاعي لمحطة راديو التلفزيون الأردني، وذلك بعد أن قرر عمليات إنتاج فني درامي لصالح التلفزيون الأردني استغلال تلك الاستديوهات في مقابل أجور معتدلة.

نائب يدخل عالم الأشباح

احد نواب الجنوب قام مؤخراً ببيع جزء من مزرعته بمبلغ (٤٢٠) ألف دينار لشراء سيارة «شبح» بدل سيارته القديمة ليدخل بذلك عالم الأشباح.

ويذكر ان هذا النائب قد قام ايضاً بشراء سيارة جديدة لابنه حتى يعم الخير على الكل.

البلاد

اسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

رئيس التحرير
رجا طلب

سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح

المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد التمرات
● عطا الله الهقيش

المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الأزرق

تصوير فوتغرافي
محمد شبو

الرسامون
بهاء سلمان

واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة

المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق

التنفيذ الفني
مركز النبراس

مدير الدائرة المالية والإدارية
زهير حماده

إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي

العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي

المستشار القانوني
مازن المجالي

البلاد

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٩٢٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٢

رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

ارتفاع جنوني في اسعار الادوية

العديد من المواطنين اخذوا يشكون مؤخرا من ارتفاع اسعار بعض الادوية الضرورية واختفائها من المستشفيات الحكومية وبشكل مفاجيء، مما يضطرهم لشرائها من الصيدليات الخاصة باثمان مرتفعة جدا يصل ثمن البعض منها الى حوالي (١٢٧) دينارا فقط.

اليابان تبني جسرا ضخما على نهر الاردن

من المقرر ان تقدم الحكومة اليابانية الى الاردن هدية جديدة عبارة عن جسر ضخم يربط ما بين الاردن واسرائيل فوق نهر الاردن وفق احدث التكنولوجيا، وسوف يقوم بتدشين المشروع ولي عهد اليابان خلال زيارته القادمة للاردن نهاية الشهر الحالي.

مجلس التعليم العالي لم يحسم امر الطلبة الاردنيين في مصر

علمت "البلاد" ان مجلس التعليم العالي لم يتخذ قرارا نهائيا وواضحا في جلسته الاخيرة حول اوضاع الطلبة الاردنيين الذين رفضت الجامعات المصرية قبولهم فيها منذ مطلع العام الدراسي الحالي، وتفيد مصادر "البلاد" بان مجلس التعليم العالي قد ترك الحرية لرؤساء الجامعات الحكومية في قبول هؤلاء وتحديد اعدادهم وتخصصاتهم مع بداية الفصل الدراسي الثاني.

اغنيات وطنية لاستقبال السفير الاميركي!

البلاد - خاص

فوجيء السفير الاميركي في عمان «وسلي ايجان» عندما ذهب لوضع حجر الاساس لمدرستين في مخيم حطين، برئيس لجنة تحسين المخيم نور الدين دويدين يطالب في كلمته - التي القاها بالمناسبة - بمنح حق العودة او التعويض للاجئين خاصة وان هذا المخيم احد المخيمات التي يطلق عليها مخيمات الطوارئ التي لها اولوية العودة.

ومن الملفت للنظر ايضا ان الاطفال الذين استقبلوا السفير كانوا يغنون اغاني وطنية مثل «اني اخترتك يا وطني» وكذلك «بلاد العرب اوطاني»..

بلاغ

... «والمعروف ان الاردن يعاني الان من عزلة» انتهى الاقتباس من نشرة اخبارية لدولة صديقة، لا بل شقيقة.

ترى اي عزلة يعاني منها الاردن، وما هي اسبابها، وكيف ينظر الدولة الشقيقة يتسنى الخروج منها لكي يلتحق بقافلة الاشقاء الذين ينعمون بوحدة الكلمة، والموقف سدا منيعا في مواجهة اعداء الامة الذين يتربصون بها شرا..؟

هل المقصود «بالعزلة» ان الاردن يأبى على انتسابه التاريخي العربي الاسلامي ان يكون امتدادا لاجماع ووحدة هدفها ضرب الامة ومقدراتها؟ ام ان المقصود «بالعزلة» عدم انضمامه «للتضامن» المشبوه لتضييق الخناق على الشعب العراقي الذي يراد له الموت جوعا وعطشا..؟

ولنفترض جدلا ان الاردن يعاني من العزلة التي يزعمون، فمن هو المسؤول عنها، هو ام هم..؟

هل الاردن هو الذي قام بالاعداد لمحاور عربية تعقد هنا وهناك للاتفاق على صفقات مشبوهة، ام انه كان الهدف المنشود لجلساتها وندماتها..؟

هل الاردن هو الذي كفر بالحل العربي لازمة الخليج التي نعرف نتائجها وانعكاساتها مثلما يعرفون ام اولئك الذين اختاروا تصفية حساباتهم الضيقة على حساب الوطن والامة..؟

مصيبتنا في اولئك، ومصيبة شعبنا العربي بهم، انهم يفترضون السذاجة والغباء في الغير، في حين يتوهمون ان احدا لا يرصد ما يجري على مساحة هذا الوطن غيرهم، بينما ما زال المواطن العربي يذكر وينتظر حكاية التوازن الاستراتيجي مع «العدو الصهيوني» التي تغنوا بها على امتداد سنوات وسنوات.

ويذكر المواطن ويتذكر - ايضا - ردود الفعل المنسجمة جدا مع «توازنهم الاستراتيجي» عندما وصل الجنود الاسرائيليون الى تخوم مواقعهم. اما الاردن المتواضع في امكاناته، المتفهم لدوره وقدراته فقد ظل على امتداد سنوات الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة يعلن في الامة انه لا سبيل لمواجهة الموقف بغير التضامن ووحدة الموقف والقبول بخيار السلام على اساس الشرعية الدولية.. فهل تغير الموقف الاردني او تبدل؟.. أم هم الذين خرجوا علينا وعلى الامة بافتراءاتهم ونصائحهم، ومواعظهم..؟ اليست هي الاستهانة بذاكرة الوطن والمواطن بعينها؟

مدير «بالاعدادية» فقط

من الامور النادرة والطريفة التي تحدث في مؤسساتنا ودوائرنا الحكومية ان احد الموظفين والذي عين مؤخرا كمدير لاحد اقسام الدائرة التي يعمل فيها يحمل شهادة الاعدادية الا ان المدير العام مبسوط جدا منه فقرر تعيينه بمنصب مدير بالتمام والكمال على الرغم من وجود من هو اجدر واكفأ منه كثيرا في تلك المؤسسة الحكومية.

التلفزيون يعترف بقلة مشاهديه

اكد السيد ناصر جودة مدير التلفزيون بان التلفزيون الاردني يعاني الان من قلة عدد المشاهدين مقارنة مع المحطات التلفزيونية المجاورة، واضاف جودة خلال لقائه مع رئيس واعضاء نقابة الفنانين الاردنيين الاسبوع الماضي بانه سيتم اعطاء الفنان الاردني اهتماما اكبر في الدورات التلفزيونية القادمة.

منصور غير مقتنع بتطمينات السياحة ويؤكد ذلك بالأدلة!

حمزة منصور على ما يبدو غير مقتنع بتطمينات وزير السياحة السابق بأن الحكومة الأردنية تعمل على تسويق السياحة المنتقاة، وأنها عملية الترويج للسياحة لا تطال من قريب أو بعيد بثوابت وعقائد الأمة.

عدم الاطمئنان هذا بثه منصور مؤخراً حين أكد بأن إعلاناً حكومياً قد تم نشره مؤخراً في مجلة «النيوزويك» ١٩٩٤/١٢/٢٦م تقول ترجمته: بأن وصولك إلى عمّان معنا تمكنك من زيارة أرض الإنجيل.. شرق الأردن..!. فهل يتلاءم هذا الإعلان مع تأكيدات الحكومة المستمرة، تساءل منصورا:

لا تستطيع الإجابة عن الحكومة ولكن قد يكون بمقدورنا التخمين بأن حكوماتنا المتعاقبة كانت وما زالت تبذل جهداً عظيماً في سياسة التعليم التجهيلية أو التلقينية.. لذلك فقد كانت -كما يبدو- على ثقة بأنها نفذت مبتغاها.. أي أن مواطننا لا يقرأ بل يُقرأ..!.

تحف الفنادق في خطر

شكا عدد من اصحاب الفنادق مؤخرا من قيام بعض السياح الاسرائيليين الذين يزورون الاردن بسرقة تحف شرقية ثمينة وموجودات الفنادق اثناء اقامتهم فيها.

اصحاب الفنادق قرروا وضع هذه التحف في المستودعات اثناء وجود الاسرائيليين عندهم لحين مغادرتهم.

تلفريك سياحي داخل مدينة البتراء

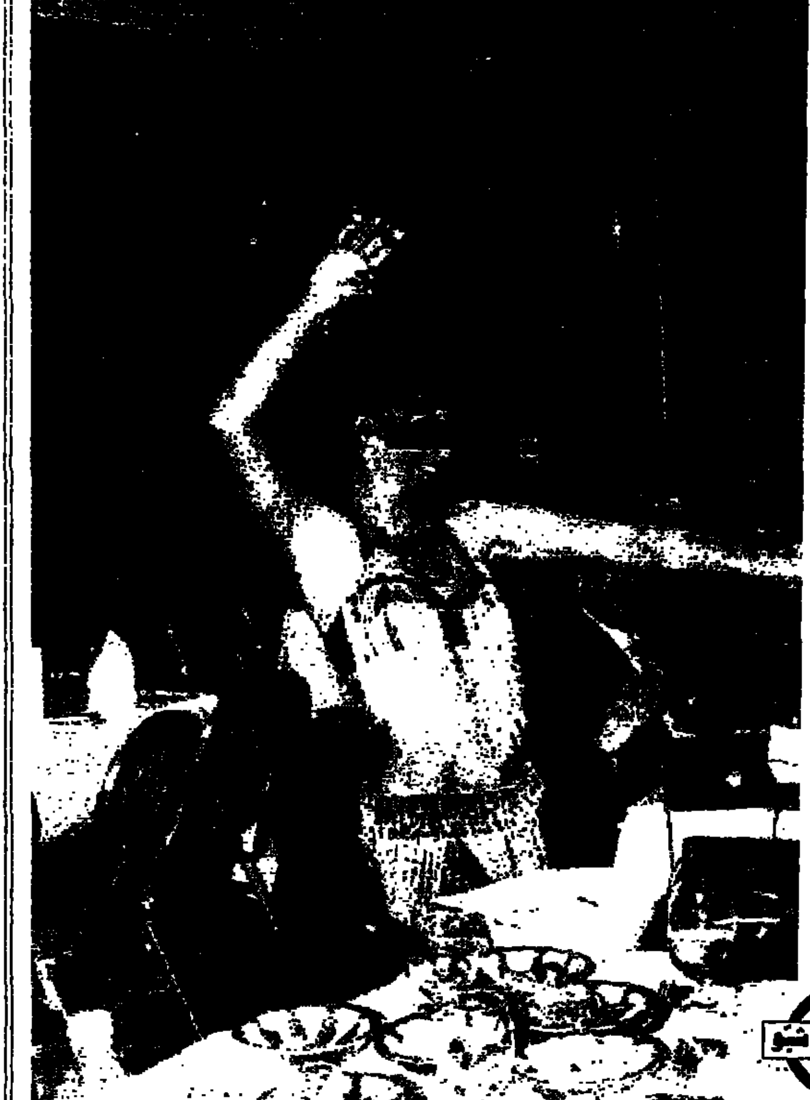
علمت "البلاد" من مصادر مطلعة بان عددا من المستثمرين الاردنيين والعرب ينوون التقدم بطلبات للحصول على رخص من الجهات المعنية للسماح لهم باقامة مشروع تلفريك سياحي داخل مدينة البتراء الاثرية، وذلك مقابل مبلغ مالي ضخم سيدفع نظير حصولهم على ذلك الامتياز.

التهريب.. رياضة أيضا !!

أحد أعضاء هيئة إدارية لناد في شمال المملكة تمكن بيمن الله ورعايته من تهريب جهاز ستالايت من النوع المتطور جداً والذي يمكن صاحبه من مشاهدة ٩٩ قناة فضائية مما هب ودب.

سوء الطالع الذي لازم العضو المذكور أوقعه في فخ الجمارك السورية التي اكتفت بعمل ضبط مهربات ولطش جهاز الستالايت بعد أن دفع صاحبنا غرامة مقدارها مائة ألف ليرة سورية حلالاً زلالاً!!

شيء تقوله الكاميرا



المكان: فندق "بشوال" نجوم.
الزمان: ليلة بنفسجية لا تخلو من إثارة.
الحدث: السيدة "صاجات" تمارس نشاطها.

من قال أن السيدة اليوسنية التي فقدت زوجها وعائلتها هي سيدة العالم، ومن قال أن مخليجة الفلسطينية التي قاتلت ذات مساء «انتفاضية» أولادي ثمانية يموت سبعة من أجل كرامة الثامن: هي سيدة العالم، ومن قال أيضاً أن الفاجعة «رصيفية» الأردنية هي سيدة العالم.

سيدة العالم، وأميرة المرحلة بلا منازع هي السيدة «صاجات» التي تتراقص في الصورة المنشورة.

عدسة محمد شبو

هواجس الوزراء في يومهم الأول

خليفات اجتمع بالسفير العراقي والحباشنة وعد بالكتابة

بعد الوزارة... خلف تفضل الهدوء وأبو الراغب يوزع شوكولاتة فاخرة

ربما لم نكن نقصد الخروج بموضوع صحفي عندما شكلنا فريقاً «بلادياً» لزيارة وتهنئة الفريق الوزاري الجديد بحقائبه الجديدة.

ولكن النتائج والتي كان بعضها مهماً جداً، والبعض الآخر منها طريف جداً، هي التي دفعتنا لكتابة هذا التقرير وهو مزيج ما بين المعلومات والطرفة.

فاتحة الجولة كانت لدى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب الذي كان منهمكاً في استقبال المهنئين. ولحسن الحظ أن زيارتنا له تزامنت مع زيارة السفير العراقي في عمان لذلك قطع خليفات أي اتصال لفترة محددة طبعاً، وطلب منا الانضمام له.

بعد حديث التهنئة والتبريك كان لابد أن يأخذ الحديث منحى آخر، بدأه «أي المنحى الآخر» السفير العراقي حين أبدى عجبه وعتبه على جريدة "البلاد" في الوقتين معاً.

السفير «أبو عمر» فتح ملفات قديمة ومواضيع عدة بعضها أثار إعجابه، والآخر منها أثار عتبه وحفيظته، ولكنْ بعد حديث مطول معه ومشاركة الخليفات أيضاً أدرك حقيقة ما تقوم به الصحافة «ليست "البلاد" تحديداً» وكان يوافقنا الرأي بأنها أي الصحافة مهنة المشقات، ولا تستطيع إرضاء الكل كل الوقت أو العكس.

لم تستمر الجلسة طويلاً. غادرناها بعد ذلك متوجهين إلى وزير الثقافة الجديد سمير حباشنة، حيث كان هو أيضاً منهمكاً باستقبال المهنئين بعضهم وزراء قدامى، والآخرين ربما كانوا وزراء قادمين كما لم يخلو المكتب من الصحفيين.

تهنئة "البلاد" للحباشنة امتزجت بشيء من الفكاهة والطرفة حين بادرناه بالقول: كسبناك وزيراً وخسرناك كاتب مقالة ألف مبروك معالي أبو الفهد. الحباشنة أكد لنا وعده مرة أخرى بأنه سيباشر الكتابة لدينا حال انتهائه من مهامه الوزارية.

في مكتب وزير التموين قوبلنا بحرارة شديدة ولكن لم تكد هذه الحرارة أن تستمر طويلاً حتى فاجأنا بمعلومات تتساءل عما نمينا إليه في عددنا السابق، ونقصد هنا ليس نفياً قاطعاً وإنما مؤقتاً!.

الوزير عادل القضاة أقسم لنا بأن الكوبونات التموينية لن تلغى إطلاقاً وعقب «على الأقل في فترة تسلمي للوزارة» انتهى هذا الحديث بقولنا له ولكن يا معالي العزيز قد يتم إلغاء هذه الكوبونات بعدك! وذلك في ضوء معلومات تفيد بأن بداية الـ «٩٦» ستكون خاتمة عهد الكوبونات.

في الطابق الثاني لمبنى وزارة الصناعة والتجارة كان الوزير علي أبو الراغب أيضاً منهمكاً في الاستقبال. قدم لنا «شوكولاتة» لذيذة جداً ومنتقاة، كان من شأنها أن تزيد من تأكيدنا لذوق أبو الراغب.

ربما خلف وزيرة التخطيط أيضاً كانت إحدى محطاتنا العديدة، خلف أكدت لنا بأنه بات في مقدورها حالياً بعد تسلمها التخطيط أن تفكر بهدوء، وأن هذا الهدوء الذي تفتقر إليه وزارة الصناعة، سيمنحها القدرة على طبخ الخطط الناجعة بخطوط متواصلة، وأشارت إلى العناء الذي تعرضت له خلال فترة تسلمها الصناعة والتجارة مؤكدة أن هذه الأخيرة -أي الصناعة والتجارة- بحاجة للمتابعة الآنية الفورية بعكس التخطيط التي تتطلب ناراً هادئة!.

لم يفوتنا فكرة زيارة الوزير الدبلوماسي عبدالكريم الكباريتي في مبنى الخارجية ولكنه كان كعادته، منشغلاً، وموجوداً في رئاسة الوزراء لإنجاز بعض الطبخات السياسية.

في مكتب وزير الاتصالات والبريد كان لنا لقاء مع الشيخ سليمان السعد، نائب الإخوان في البرلمان، الصرايرة داعب السعد قائلاً: أنت الوحيد من الإخوان الذي يهنئني فما السبب في ذلك، السعد رد عليه «اللي يحضر بسد».

الفساد يطال الهواتف أيضاً!!

على ذمة مصدر «موثوق الى حد ما» فان احد الوزراء ممن احيلوا على مستودعات التقاعد منذ مدة طويلة لا يزال «يقترف» هواتفه الشخصية عبر هاتف حكومي وضحى كلف الخزينة بضعة الاف من الدنانير حينما تم تركيبه في عام ١٩٨٤ للوزير المعني لذي يخطط للاقتصاد والاستثمار في الاردن بدون اية متخصصات عبر مقسم العاصمة عمان وليس عبر مقسم مدينة الوزير السابق.

الطريف ان الوزير «عيده» منذ فترة طويلة ولا زال «يقترف» هواتفه الخاصة لادارة استثماراته في القاهرة والسعودية وكندا واميركا بواسطة الهاتف المذكور دون ان تتم محاسبته عن تلك الاتصالات. اللهم الا اذا رأت الدوائر المعنية ان ادارة اقتصاديات الشخصية تندرج تحت باب التخطيط للاقتصاد الوطني.. عندها فلا حول ولا قوة الا بالله!!

تعديلات على القوانين التي تناقض معاهدة السلام

إلغاء قانون منع بيع الأراضي لإسرائيل وحذف كلمة «عدو»

انسحاب الأردن من معاهدة الدفاع العربي المشترك "والتخابر" بدل "التجسس"

كشفت مصادر قانونية مطلعة "للبلاد" النقاب عن أن وزارة العدل الأردنية أنجزت كافة مشاريع التعديلات التي سيتم إدخالها على التشريعات والمعاهدات التي تتناقض مع بنود معاهدة السلام الأردنية – الإسرائيلية، وستحال هذه التعديلات إلى مجلس النواب الأردني لإقرارها بصفة مستعجلة قبل تاريخ ٢/١٠ وهو الموعد المحدد لتبني التشريعات الضرورية لتنفيذ نصوص المعاهدة والانتهاء من أي التزامات تتناقض معها.

وحسب المعلومات الراشحة "للبلاد" فإن التعديلات ستشمل إلغاء بعض القوانين السارية كقانون منع الاتجار مع إسرائيل الذي يتضمن بنوداً تتعلق بمعاقبة الذين باعوا أراضيهم لإسرائيليين، بالإضافة إلى إزالة كلمة عدو عند الحديث عن إسرائيل داخل نصوص التشريعات الأردنية، وستشمل التعديلات بعض القوانين المعمول بها في محكمة أمن الدولة خاصة القانون المتعلق بمحاكمة «الجواسيس» بحيث سيصبح مرتكب الجاسوسية لصالح إسرائيل مداناً بالتخابر مع جهات أجنبية بدلاً من تهمة الخيانة العظمى.

ومن جانب آخر فقد أكدت لنا هذه المصادر أن بعض هذه التعديلات المقترحة سعيد النظر بعضوية الأردن في بعض المعاهدات العربية وذلك بالاعتماد على البند السادس من المادة (٢٥) في اتفاقية السلام المبرمة بين البلدين والتي تنص بأنه في حالة تعارض التزامات الطرفين بموجب هذه المعاهدة وأي من التزاماتهما الأخرى فإن الالتزامات بموجب المعاهدة ستكون ملزمة وستنفذ، بالإضافة إلى المادة (٢٦) من المعاهدة والتي يتعهد فيها الطرفان بإنهاء أي التزامات دولية وإلغاء أي تشريعات تتناقض مع المعاهدة خلال ثلاثة أشهر من التوقيع عليها.

وتؤكد هذه المصادر أن الأردن سينسحب وفقاً لما ذكر سابقاً من العديد من المعاهدات التي أبرمت داخل نطاق جامعة الدول العربية والتي تتناقض بمعظمها مع نصوص المعاهدة وسيشمل هذا الانسحاب معاهدة الدفاع العربي المشترك التي بقيت نافذة المفعول رغم وجودها على الورق فقط، وتؤكد هذه المصادر بأن هذه التعديلات ستشمل الانسحاب من المعاهدة الموقعة بين الدول العربية لتبادل تسليم المجرمين وبعض الاتفاقيات الاقتصادية الأخرى كالسوق العربية المشتركة، ومن المتوقع أن تُحال هذه القوانين خلال الفترة القادمة إلى مجلس النواب لإقرارها والذي من المتوقع أن يشهد جدلاً سياسياً حاداً عند مناقشتها.

إشاعات

– يُشاع بأن تعديلاً سيجري على الحكومة وذلك بعد نيلها الثقة من مجلس النواب وأن التعديل سيشمل السادة النواب الذين لم يدخلوا الحكومة أبداً.

– يُشاع بأن المليونير السعودي عدنان الخاشقجي زار عمان مؤخراً والتقى العديد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال الأردنيين وبحث معهم إمكانية إقامة مشاريع اقتصادية مستقبلاً.

– يُشاع بأن العديد من السادة النواب والذي لم يطالهم التشكيل الوزاري الأخير سوف يغيرون من نهجهم داخل القبة.

– يُشاع بأن إدارة التلفزيون سوف تتخذ قريباً قراراً يقضي بإعادة نشرة أخبار الساعة الثانية عشرة ليلاً إلى ما كانت عليه سابقاً أي الساعة الحادية عشرة بعد العديد من الشكاوى التي وصلت التلفزيون من المواطنين.

بعد أن استقال عاد للبيع!!

أحد رؤساء أندية الشمال كان قد قدم استقالته في بداية هذا العام من رئاسة النادي مؤكداً أنها - أي الاستقالة - نهائية «ولا رجعة عنها» وذلك بسبب عدم انسجامه مع المجلس الاداري للنادي.

الرئيس المذكور «لحس كلامه» بين عشية وضحاها وعاد عن قرار الاستقالة الذي نشر في احدى الصحف اليومية بعد مراضاة «وبوس لحى».

المضحك المبكي في قضية الاستقالة انها ليست الاولى، وان العودة عن القرار الاخير - كما يشيع البعض - جاء بسبب صفقة بيع احد اللاعبين لنا واخر.. والله اعلم!!

استرداد الأموال بالرصاص!!

«فاعل خير» -على ذمة رسالته- أكد لـ "البلاد" أن مدير فرع أحد البنوك المتقاعدين استولى أثناء توليه منصبه في ذلك البنك على مبلغ يصل إلى ثمانية ملايين دولار من أحد التنظيمات الفلسطينية العاملة على الأرض الأردنية قبل الديمقراطية وبعدها.

عملية الاستيلاء كانت بعدما طلب التنظيم من ذلك المدير وضع تلك الأموال باسمه خوفاً من اكتشافها من قبل الأجهزة الأردنية، وبعدما «استطرى» صاحبنا كلمة مليونير أراد أن يمارسها عملياً فقام «بلطش» ذلك المبلغ ورفض إعادته إلى التنظيم الذي حاول معه عدة مرات.

التنظيم من جهته اكتفى بإطلاق بضعة عيارات نارية «كلغة تفاهم» مع مدير البنك قبل شهرين تقريباً أصابت سيارته بأضرار فقط.

«فاعل الخير» أكد أن التنظيم سيعاود الكرة مرة أخرى إن لم يعد مدير البنك المبالغ التي استولى عليها كاملة قبل نهاية الشهر الجاري... «يا هيك ديمقراطية يا بلاش»!!

«فيتو» على معلومات الفرن النووي

على ذمة مصادر في وزارة الطاقة فقد علمت "البلاد" بأن الأمين العام للوزارة انزعج من الصحف التي نشرت أخبار التعاون مع إسرائيل في مجال إنشاء فرن نووي في الأردن خلال السنوات القليلة القادمة.

وطلب الأمين العام من مسؤولي وموظفي وزارته عدم إعطاء أي تفصيلات ومعلومات لها علاقة بدراسة أجريت بهذا الغرض.

الإسرائيليون «لطشوا» الشراشف!!

بعد الشكوى -والشكوى لغير الله مذلة- التي قدمها أهالي العقبة والبتراء والتي يؤكدون فيها أن السياح الإسرائيليين يقومون بالاستيلاء على قطع أثرية نادرة بعد كل رحلة سياحية إلى الأردن، بدأ معظم أصحاب الفنادق في العقبة يتذمرون من هؤلاء السياح أيضاً، بعدما اكتشفوا اختفاء مفاجئاً في «شراشف» الطاولات والأسرة وأعداد من الشوك والملاعق الثمينة بعد كل زيارة لأبناء العمومة.

قضية «الشراشف» التي يتوقع لها أن تثار على صعيد البرلمان لم يجد لها أصحاب الفنادق حلاً بعد إلا إبقاء الأسرة «ملط» بلا شراشف أو تثبيت «الشراشف» في الطاولات بسلاسل حديدية -كما نصح بذلك أحد اللصوص المحترفين-.

السياح من جهتهم لا ينظرون إلى عملية «لطش» الشراشف باعتبارها سرقة بل ينظرون إليها من زاوية أخرى تتعلق بالاحتفاظ بقطع تذكارية من الأردن الذي عرف بكرم الضيافة العربية حتى لو كانت «شراشف» أيضاً.

الاسرائيليون يخشون التسمم في عمان

روى مندوب "البلاد" الجوال قصة اثنين من الاسرائيليين كانا بجولة في منطقة الصويفية حيث توقفا عند احد محلات العصير وطلب احدهم عصير كوكتيل والثاني طلب عصير جزر.

وبعد ان حضر الشراب طلب احدهما وكان يتحدث العربية من صاحب المحل ان يضع له قليلا من الزيت فوق العصير الا ان العامل قال لهما لا يوجد في المحل زيت اذهبا الى محل الشاورما المجاور لنا عنده ما تريدون.

مندوب البلاد سأل احد الاطباء عن سر هذا الطلب فقال له ان اضافة قليل من الزيت الى العصير يبطل اي مادة سامة تكون فيه.

الهيئات المقدسية تستنكر اعمال الاستيطان

استنكرت الهيئات المقدسية في عمان الاجراءات التصفية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية في مدينة القدس والتي تهدف الى طمس هويتها العربية والاسلامية والمناداة بها عاصمة ابدية وموحدة لدولة اسرائيل، بالاضافة الى اقامة (٣٠) الف وحدة سكنية في القدس العربية، وكذلك شق عدة طرق استيطانية وحفر الانفاق تحت الحرم القدسي الشريف.

وطالب بيان اصدرته الهيئات المقدسية الامة العربية والاسلامية بتقديم العون المادي والمعنوي لابناء القدس لتمكينهم من التصدي والصمود في وجه الهجمة الاستيطانية الشرسة.

تنقلات في الرئاسة والاعلام!

علمت "البلاد" ان حركة تنقلات واسعة في الكادر الاداري والاستشاري لرئاسة الوزراء سيعلن عنها في القريب العاجل بعد ان طالب سيادة رئيس الوزراء باجراء تعديلات جوهرية في هذا الاتجاه.

وستشمل هذه التنقلات مدراء الدوائر السياسية والاعلامية والبرلمانية في رئاسة الوزراء، كما علم ان اجراءات مماثلة ستجري في وزارة الاعلام ايضا.

بعد ان استقال عاد للبيع!!

احد رؤساء اندية الشمال كان قد قدم استقالته في بداية هذا العام من رئاسة النادي مؤكدا انها - اي الاستقالة - نهائية «ولا رجعة عنها» وذلك بسبب عدم انسجامه مع المجلس الاداري للنادي.

الرئيس المذكور «لحس كلامه» بين عشية وضحاها وعاد عن قرار الاستقالة الذي نشر في احدى الصحف اليومية بعد مراضاة «وبوس لحى».

المضحك المبكي في قضية الاستقالة انها ليست الاولى، وان العودة عن القرار الاخير - كما يشيع البعض - جاء بسبب صفقة بيع احد اللاعبين لنا واخر.. والله اعلم!!

تنقلات اوقاف الزرقاء «ادارية»!

قال مدير اوقاف الزرقاء ان التنقلات التي اجرتها مديريته مؤخرا استوجبتها مصلحة العمل نافيا خضوعها لاي ظروف سياسية ومؤكدا انها عبارة عن عملية روتينية ادارية.

واوضح السيد سميح العثامنة في مذكرة وجهها للبلاد ان التنقلات لم تتجاوز اربعة موظفين طلبوا النقل بسبب ظروفهم الشخصية.

Direct !

▣ – إلى السادة وزراء الدولة في حكومتنا الجديدة: حبذا لو سخرتم أنفسكم لخدمة ومتابعة قضايا المواطنين وما أكثرها هذه الأيام وذلك لتخفيف الضغط عن باقي السادة الوزراء.

▣ – إلى معالي الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية المستقيل: لا نشك أبداً بإخلاصكم وتفانيكم في خدمة القطاع التعاوني في الأردن، استقالتكم جاءت في محلها، وبذلك حزتم على احترام ومحبة الجميع.

▣ – إلى وزير الصحة: هناك شكاوى عديدة من المواطنين حول نقص الأدوية والعلاجات الضرورية في الصيدليات، على الرغم من نفي وزارتكم المتكررة لذلك. كل ما نتمناه هو أن يتم تشديد الرقابة.

▣ – إلى معالي نائب رئيس الوزراء، وزير التربية والتعليم: الخطوات التي تقومون بها تحسب في دعم المعلم وتطوير العملية التربوية في بلدنا، رغم قناعتنا بأن قطاع التربية والتعليم بحاجة إلى مزيد من المراجعة والتقييم المستمرين.

▣ – إلى مدير مستشفى السلط: يشكو العديد من المرضى الذين يراجعون المستشفى من وجود الحشرات والقوارض أثناء الليل. هل من حل؟

▣ – إلى مديرية أشغال البلقاء: مجرد سؤال نضعه بين أيديكم لماذا لم يتم إنجاز الطريق الواصلة ما بين مدينة السلط وبلدة يرقا، حيث أن عطاء تعبيد الشارع مضى عليه أكثر من ثلاثة أشهر.

سهرة «غير شكل» تثير زوبعة في البرلمان!!

هجوم من العيار الثقيل شنه النائب الإسلامي بدر الرياطي على «الملكية الأردنية» في جلسة مجلس النواب يوم الأحد الماضي... أسلحة الهجوم كانت إعلاناً في إحدى الصحف الصادرة في مونتريال بكندا حمل اسم «الملكية الأردنية» كراع لحفل سهرة رأس السنة في أحد «بارات» مونتريال والذي تتضمن فقراته إضافة إلى البار المفتوح «وسيدة» الطرب ومطرب «السهرة» فقرات شيقة من بينها فقرة من ١١,٣٠ – ١٢ ليلاً أطلق عليها اسم فقرة «غير شكل» أثارت حفيظة النائب وجعلته يطلق سهاماً «غير شكل» متسائلاً عن معنى هذه الفقرة وما سيدور فيها.

"البلاد" تكتفي بنشر الإعلان المذكور دون تعليق منها لأن «غير شكل» وحدها غير شكل على الآخر!!

الاعلان الغير شكل

تكنولوجيا ملعونة

«التكنولوجيا» الملعونة أفرزت خطأ ورد في "البلاد" العدد الماضي في موضوع المواطن الذي اقتحم مستشفى معان الحكومي، حيث تبين أن شقيق المواطن المذكور هو الذي أطلق الرصاص وأصاب شقيقه، وأن الإصابة لم تحدث بسبب تبادل لإطلاق النار مع رجال الأمن.

من المجتمع

مؤتمر صحفي لـ «ركن الهدايا»

أقامت محلات «ركن الهدايا» مؤتمراً صحفياً في فندق الماريوت مؤخراً بمناسبة طرح العطر الجديد (NICOLTMILER) في الأسواق الأردنية.

حفل لشركة بسطامي وصاحب التجارية

أقامت شركة «بسطامي وصاحب التجارية» حفلاً بمناسبة افتتاح «كراج الصيانة» الجديد في ماركا حضره خبراء يابانيون وشخصيات محلية، وعدد من أصحاب العلاقة.

لفتة كريمة للأحياء الفقيرة

يقوم مستشفى ملحس شهرياً بعمل يوم طبي مجاني في بعض المناطق الفقيرة لتعزيز التكافل والتضامن بين أبناء الشعب.

إدارة المستشفى تؤكد أن القطاع الطبي معني بشكل مباشر في تعزيز مبادئ التضامن والتكافل في المجتمع الأردني.

لقاء علمي لمزارعي المفرق

أقامت شركة «نبيل سختيان» القسم الزراعي في القاعة الملكية في فندق القدس لقاء علمياً لمزارعي منطقة المفرق للحديث عن مشاكلهم المختلفة وتقديم الإرشادات لهم.

مركز لعلاج الشلل الدماغي

أقام السيد عاطف شموط مركزاً لعلاج الشلل الدماغي لمساعدة أطفال الأسر المحتاجين للعلاج.

ويذكر أن هذا المركز أقامه السيد شموط لإصابة ابنه بالشلل الدماغي إثر حادث وقع له.

هكذا من الأصل

الوجه الآخر

عن الجوع والقطط السمان

● النائب توجان فيصل

عندما يصرح الرئيس حسني مبارك بان المصالحة العربية لن تتم خلال سنة او سنتين، فاننا نعرف انه يقصد بالمصالحة موافقة الكويت والسعودية على رفع الحصار عن العراق. فالحصار كما نعلم جميعا مفروض بطلب عربي ويدفع ثمنه من المال العربي وسيتوقف حتما حين يصبح الثمن الذي تقبضه الدول الكبرى من الكويت والسعودية اقل مما يعود عليها اذا ارجعت العراق الى مجال تجارتها واستثماراتها.. اي فقط عندما ينضب المال العربي وتقرر الكويت والسعودية التوقف عن التورط اكثر في مديونية لا حد لها.

والرئيس مبارك لا يصرح بهذا لوجه الله، بل هو على قائمة الدفع الكويتية السعودية، والا لانقلب بين يوم وليلة طالبا رفع الحصار - فقد سبق وان لوح بهذا - وحاملا مشاكل مديونيته وبطالته وازمته السكانية الى العراق الذي طالما سعى جادا لمساعدة مصر بشأنها منفردا وضمن الاطار العربي.

اما نحن الذين لا ولن تدفع لنا الكويت والسعودية فلسا واحدا بل ما زالتا تسعيان لندفع ثمن الموقف القومي المشرف للشعب الاردني من ازمة الخليج من جهة وثمن اخطاء الحكومة السياسية التي ازمت بها علاقاتها العربية بما لم يكن له اية علاقة بازمة الخليج من جهة اخرى. نحن الذين اغلق الحصار علينا بالمقابل اهم واكبر اسواقنا وافقدنا اضعاف العراق عمقنا الاستراتيجي

وظهيرنا حتى سقطنا في اتفاقية مخزية قدمنا فيها العدو كل ما ادعينا اننا نحميه وندافع عنه طوال ما يقارب النصف قرن، فاننا نطالب «حكوماتنا» - المنسوخة عن بعضها - بتفسير لهذا الصمت بل والموافقة الضمنية على استمرار حصار العراق مع ان في رفعه مصلحتنا السياسية والاقتصادية.. نقول «مصلحتنا» ولا نتحدث عن مبادئنا، فالحديث عن المبادئ له مقام غير الخطاب الموجه للحكومة الاردنية!!.

فالمبدأ الواضح وضوح الشمس، وبالتالي فان المواقف المتعارضة مع المبدأ لا بد ان تكون مواقف مصلحة، وهذا ينطبق على مصر كما ينطبق على الاردن، وبما ان المصلحة في استمرار الحصار ليست سياسية ولا عامة بالنسبة للاردن والاردنيين، فاننا نتساءل هل تبرر الصفقات الخاصة لاثرياء الحرب والحصار ان يجوع الشعبان العراقي والاردني وان يركعا امام اعداء الامة؟؟!!!

ملاحظة: بمناسبة الحديث عن جوع الشعب، وبما ان القاعدة الشرعية تقول بان الضرورات تبيح المحظورات، نريد فتوى من شيوخنا بجواز اكل لحم القطط السمان التي تكاثرت مؤخرا..

بالوثائق والأرقام

"البلاد" تفتح ملف المنظمة التعاونية والبدور يخرج عن صمته

أكثر من «١٤» مليون دينار حجم الديون المطلوبة!!

الهيئة العمومية للقطاع التعاوني لم تجتمع منذ ربع قرن!

وزارة المالية لازالت ترفض تسديد الديون للمنظمة حتى الآن!

متابعة - رياض بواعنة

لم يعرف بعد المصير الذي ستؤول إليه المنظمة التعاونية الأردنية في الوقت الحاضر، وذلك بعد المخاض العسير الذي مرت ولا تزال تمر به، إذ تعددت الآراء والاجتهادات حول وضع المنظمة ودورها التنموي بشكل عام بعد أن وصلت إلى ضائقة مالية شديدة نتيجة تراكم الديون المترتبة عليها مما جعلها غير قادرة على الاستمرار بعملها.

"البلاد" تمكنت من الحصول على الملف الكامل للمنظمة التعاونية موثقاً بالحقائق والأرقام التي أودت بحياتها وجعلتها في حكم المنتهية، وهو ما دفع بمديرها العام الدكتور جمال البدور إلى تقديم استقالته لمجلس الوزراء وقد كانت "البلاد" قد انفردت بنشر خبر الاستقالة في عدد سابق.

ويتضح من الوثائق والمستندات المتوفرة لدينا بأن حجم الديون المترتبة على المنظمة حتى نهاية العام الماضي بلغ ثمانية ملايين وخمسمائة وتسعة وعشرين ألفا وأربعمائة وستين ديناراً أردنياً ولجهات أردنية وعربية تأتي في مقدمتها وزارة التموين بدل مشروع الأعلاف منذ العام ١٩٨٢ بقيمة «١,٨٠٠,٠٠٠» دينار أردني وكذلك مشروع إكثار البذار بين أعوام ١٩٨٦-١٩٨٩ بدين بلغ «٣,٥٥٨,٥٧٧» دينار أردني إضافة للديون العائدة لشركة الفوسفات الأردنية والبالغة حوالي «١٦٠٠٠٠» دينار أردني وديون عائدة لصندوق توفير موظفي المنظمة التعاونية التي بلغت «١٥٠٠٠٠» دينار أردني.

ولم تقتصر ديون المنظمة على الجهات المحلية الأردنية بل أن هناك ديونا متراكمة عليها لكل من المصرف الزراعي التعاوني في العراق تبلغ «٢,٨٠٠,٠٠٠» دينار أردني مطلوبة منذ العام ١٩٨١ بالإضافة لرصيد ثمن أسمدةاليوريا إلى الكويت في نفس العام والبالغ «٦٠٠,٠٠٠» دينار أردني. ناهيك عن قروض خارجية تم الحصول عليها بواسطة وزارة المالية بلغت «٦,٩٠٩٧١٢» ديناراً أردنيا.

الدكتور جمال البدورمدير عام المنظمة قال "للبلاد": إن المنظمة تعاني من انعدام في السيولة النقدية إذ لم يكن متوفراً في خزينتها أكثر من «٥٠,٠٠٠» دينار أردني في الوقت الذي تتطلب النفقات الشهرية عليها «٢٢٠,٠٠٠» دينار أردني بمعنى أن هناك عجزاً شهرياً يقدر ب «١٨٠,٠٠٠» دينار أردني.

وأضاف الدكتور البدور قائلاً: إن البنك التعاوني لم يمنح أي قرض للمزارعين اعتباراً من ٤-١٠-١٩٨٨ مع بقاء موظفيه البالغ عددهم «١٠٧» موظفين، ناهيك عن المرافق والمكاتب المستأجرة وفروع البنك في محافظات وألوية المملكة والبالغة تسعة فروع مما يؤدي لتحميل المنظمة التعاونية عجزاً سنوياً مقداره «٩٠٠,٠٠٠» دينار ومنذ ٦ سنوات وهذا المبلغ كفيل بأن يسدد الديون المترتبة عليها وتقديمه كقروض للمزارعين.

وعلاوة على ذلك فقد تم نقل مشروع الأعلاف إلى وزارة التموين منذ منتصف ١٩٩٠ وتم إبقاء موظفيه الـ«١٥٨» في المنظمة والتي تكلفت بدفع رواتبهم ومستحقاتهم المالية كاملة مما أضاف إليها أعباء مالية جديدة.

وعرض البدور المخالفات والأخطاء الإدارية التي تواجه المنظمة، مبيناً بأن الهيئة العمومية للقطاع التعاوني الأردني لم تجتمع منذ ربع قرن! أي منذ العام ١٩٦٧ وهذا يعد مخالفة صريحة وواضحة لقانون التعاون الأردني الصادر عام ١٩٧١، بالإضافة إلى أنه لم يتم إجراء انتخابات لأعضاء مجلس الإدارة منذ عام ١٩٦٧ أيضاً حيث كان يتم اختيارأعضاء مجلس الإدارة بالتعيين، كما أنه لا يوجد وصف وظيفي لأي وظيفة في المنظمة التعاونية علاوة على عدم وجود أي حوافز مالية ومعنوية الموظفين حيث تم توقيفها منذ العام ١٩٨٦، كذلك تم إيقاف معظم مشاريع المنظمة رغم وجود الموظفين.

وعلى الرغم من التوجيهات العديدة التي رفعتها لجنة الزراعة والري في مجلس النواب إلى الحكومة بضرورة دعم قطاع التعاون لم يتم تنفيذ أي منها. كما أن وزارة المالية قامت بحجز مبلغ «٨٤٢,٠٠٠» دينار منذ العام الماضي وهي مجموع الفوائد المعفاة من القروض والتي من المفروض أن يتم تحويلها للبنك التعاوني لدفع باقي الودائع لأصحابها إلا أن وزارة المالية لازالت تقوم بحجز هذه المبالغ حتى الآن، مما أدى لفقدان المنظمة لمصداقيتها أمام المزارعين الذين يراجعونها باستمرار والذين يعتقدون بأن المنظمة هي السبب في عدم صرف مستحقاتهم.

وتفيد الأرقام الواردة في استقالة البدور بأنه تم تسديد الديون المترتبة على المنظمة والبالغة حوالي «٤,٨٢٨,٥٥٧» دينارا أردنيا ولو بقي هذا المبلغ في المنظمة التعاونية لتم توفير سيولة نقدية لدفع نفقاتها الإدارية العمومية المذكورة بدون الحاجة إلى أي دعم من أي جهة حكومية، وقفزت المنظمة قفزات عديدة في المجال التنموي وتمت إعادة الهيكلة الإدارية لها من جديد وزاد عدد الجمعيات التعاونية بنسبة ٧١٪ وأصبح عددها ٧٣ جمعية تعاونية وزاد أعضاؤها إلى أكثر من ٧٠٠٠ عضو.

وطالب الدكتور البدور الحكومة الاهتمام الأكثر بدعم القطاع التعاوني وتذليل الصعوبات التي تواجهه والإبقاء على البنك التعاوني ليكون وعاء لمدخرات الجمعيات التعاونية وتمويل مشروعاتها بحيث تتم إدارة البنك من قبل لجنة إشراف من البنك المركزي وتشكيل اتحاد تعاوني عام لإدارة البنك مستقبلاً.

وتفيد معلومات "البلاد" بأن مجلس الوزراء ناقش موضوع المنظمة التعاونية قبل نهاية العام واستمع من مديرها المستقيل لشرح تفصيلي حول أوضاعها المالية والإدارية، وقد كان هناك شبه إجماع من أعضاء مجلس الوزراء بضرورة تصويب وضع المنظمة وطلبوا من وزير المالية ضرورة تسديد الديون المترتبة للمنظمة حتى تكون قادرةعلى أداء دورها التعاوني إلا أن وزارة المالية لم تقم باتخاذ أي إجراء عملي حتى الآن.

د. جمال بدور

"طنّشتهم" الحكومة وتلقفتهم السفارات

إنشاء مركز للقيادات الشبابية في الأردن

من المتوقع أن يعلن رسمياً خلال الأيام القادمة عن تأسيس مركز شبابي يعنى بإنشاء قيادات شبابية أردنية وعالمية. وكانت مثل هذه الفكرة قد طرحت حكومياً منذ قرابة الشهرين لكنها لاقت معارضة شديدة في ذلك الوقت من قبل بعض الكتاب والصحفيين باعتبار أن لدينا في الأردن ما يكفي من المستوزرين والباحثين عن المناصب.

وحسب ما أكده "للبلاد" عدد من القائمين على إنشاء هذا المركز فإنهم كانوا قد طرحوا فكرتهم على إحدى الجهات الحكومية سابقاً والتي قامت بتجيير هذه الفكرة لصالحها بعد استبعاد مجموعة الشباب الذين اقترحوا إنشاء هذا المركز. ويذكر أن هذه الفكرة ابتدأت بعد الدعوة التي تلقاها أحد الشباب الأردنيين لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية بناء على دعوة تلقاها من منظمة أمريكية تعنى بالشباب العالمي وقد تولدت لديه هذه الفكرة بعد عودته وبدأ باتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه، وتم استئجار مقر لهذا المركز في منطقة العبدلي وكذلك باشروا بإجراءات الترخيص لدى وزارتي الداخلية والإعلام.

وأمام عدم مبالاة الحكومة ومحاولتها لتجيير هذه الفكرة لصالحها فقد لجأ هؤلاء الشباب إلى السفارات الغربية والتي أبدى عدد منها استعداده لتحمل جزء من نفقات النشاطات التي سيجريها هذا المركز.

وعلمت "البلاد" أن من بين الأهداف التي قام على أساسها هذا المركز هو إجراء حوار بين الدينين المسيحي والإسلامي وقد أكد القائمون على هذا المركز بأن إحدى السفارات الأجنبية عرضت مساعدتها المالية بمبلغ مالي يزيد عن ٤٠ ألف دولارمقابل إضافة الدين اليهودي إلى هذاالحوار.

ومن جانب آخر فقد تلقى القائمون على هذا موافقة عدد من السفارات الأجنبية في الأردن على تقديم ثمن التذاكر اللازمة لحضور عدد من الشباب من دول العالم وأن مؤتمراً وشيكاً سيتم تنظيمه خلال الفترة القادمة وأن تكاليف استضافة المدعوين سيتم تغطيتها من قبل مجموعة من المتبرعين رفض القائمون على هذا المركز التصريح بأسمائهم وهوياتهم.



قصة تحدث للمرة المليون!

حمدان مصاب بالصرع وغير قادر على تسديد نفقات ولادة زوجته

اضطرت المواطنة الأردنية نورا حمدان أيوبي للانتظار أكثر من (١٥) ساعة وهي تعاني أشد آلام الولادة بعد أن رفضت إدارة مستشفى البشير إدخالها لغرفة الولادة وذلك بحجة عدم وجود متسع لديها في المستشفى رغم انتظارها حتى الساعة الثالثة فجراً مما دفع بزوجها الفقير لنقلها إلى أحد المستشفيات الخاصة حيث تمت عملية الولادة هناك حوالي الساعة الخامسة صباحاً وكان من المقرر أن تغادر المستشفى في الساعة الثانية عشرة ظهراً من نفس اليوم، إلا أن زوج المرأة لم يملك في جيبه ثمن وتكاليف إقامة زوجته وولادتها في المستشفى لمدة خمس ساعات فقط عندما شرح حالته لإدارة المستشفى إلا أنها لم تقتنع بذلك وتم حجز أوراقه الثبوتية وقام بكتابةشيك مع أنه لا يملك رصيدا بقيمة «١٥٠» ديناراً أردنياً. عندها أفرج المستشفى عن زوجته.

وقام بمراجعة وزارة التنمية الاجتماعية إلا أنهم اعتذروا عن مساعدته كما أن وزارة الصحة ردت بنفس الأسلوب بالإضافة لصندوق الزكاة. إلا أنه لم يحصل على أي فائدة تذكر، واقترح بعضهم عليه أن يقوم بشرح وضعه وحالته المالية والكتابة بذلك إلى رئاسة الوزراء فربما يحصل على نتيجة.

مع العلم أن هذا الزوج بلا عمل وكان مدرساً في وزارة التربيةإلا أنه تعرض لضرب من قبل البعض على رأسه والذين شملهم عفو ملكي وكانت نتيجة ذلك إصابة المذكور بحالة الصرع وفقدانه لوظيفته في التعليم الإضافي، وهكذا فإن حمدان عودة عواد ينتظر الفرج.

استقالات جماعية في قيادة منظمة

تجميد نشاطات المنظمة ووفد من لندن سيصل قريبا لتسوية الخلافات

"البلاد" - خاص

مصادر قيادية داخل منظمةالعفو الدولية فرع الأردن كشفت "للبلاد" عن خلافات حادة تدور رحاها بين قياديي المنظمة في الأردن. وقالت أن حدة هذه الخلافات ازدادت في الآونة الأخيرة بعد قيام «١٣» عضواً من أعضاء مجلس الفرع بتقديم استقالاتهم بشكل جماعي احتجاجاً على الأوضاع السيئة التي آلت إليها أوضاع المنظمة في الأردن.

وأكدت هذه المصادر "للبلاد" أن الأسباب الحقيقية لهذه الخلافات تعود إلى ازدواجية القطبية ولعدم وضوح النظام الداخلي الذي تم إقراره على عجل في المؤتمر الأول الذي عقد أواخر العام «٩٣»، ولم يوضح هذا النظام صلاحيات كل من اللجنة "التنفيذية ومجلس الفرع مما «عجّل» بظهور الخلافات التي بدأت تتطور بين كل من أمين عام اللجنة التنفيذية ورئيس مجلس الفرع وهو الأمر الذي ألقى بأثره السلبي على نشاطات المنظمة. حيث انعكس ذلك على الأوضاع المالية بسبب قلة النشاطات.

ويذكرفي هذا المجال ان اللجنة التنفيذية ومجلس الفرع هما إطاران منتخبان من قبل المؤتمر العام وأن أعضاء اللجنة التنفيذية هم أعضاء طبيعيون في مجلس الفرع الذي يبلغ عدد أعضائه «٢١» عضواً.

وفي الأسابيع القليلة الماضية أخذت هذه الخلافات منحى آخر بعد تقديم الأعضاء الثلاثة عشر لاستقالاتهم من المجلس المركزي حيث اعتبرت اللجنة التنفيذية أعمال مجلس الفرع معلقة لفقدانه النصاب القانوني، وهو الأمر الذي رفضه رئيس مجلس الفرع والذي قام بدوره بعقد اجتماع اتخذت فيه قرارات بتعليق عضوية الأمين العام توفيق أبو بكر وكذلك بالدعوة إلى عقد هيئة عامة في مطلع آذار القادم.

وأمام هذا الواقع تم الإعلان عن تجميد نشاطات المنظمة حتى ١/١٠، ومن المتوقع وصول وفد رفيع المستوى من الأمانة الدولية لهذه المنظمة التي يوجد مقرها الرئيسي في لندن وذلك من أجل تسوية هذه الخلافات التي باتت تهدد وجود المنظمة في الأردن.

بصمة الوطن

جلالته رفض قطعيا وطالب بفوائد عملية السلام وقال أن الأردن لا يخضع للابتزاز

رابين طلب من الحسين ممراً جوياً لضرب مفاعل إيران النووي

«التفاهم» مع مصر ووقف دعم «الاخوان» لحماس

ترتيبات امنية مشتركة على الحدود

كتب ـ محرر الشؤون السياسية

احتاج رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لوقت اضافي في عمان يلملم فيه اوراقه الخاصة قبل ان «يفردها» على طاولة جلالة الملك الحسين اثناء زيارته الاخيرة، والتي اعتبرها المراقبون «نقطة تحول» حقيقية في التقارب الاردني الاسرائيلي في حين وصفتها مصادرنا الرسمية بالقول «انها ـ اي الزيارة ـ كانت مغرقة بالتفاصيل».

حدث ذلك قبل أن «يفرد» الحسين من جانبه وبوضوح هموم الأردن ذات الطابع الإسرائيلي والتي تركز على الموضوع الاقتصادي، وتحفظات الأردن في هذا الاتجاه.

واستنادا الى ما رشح من اسرار لقاء الحسين ـ رابين يمكن القول ان تبادلا سلميا للمواقع اتفق عليه بين اسرائيل والاردن في سياق الترتيبات الاقليمية الجارية في المنطقة، وافرازاتها المتواصلة باتجاه «المحاور» التي تفتقر للمواصفات والقياسات الدقيقة، وتمتاز بقدر من الضبابية.

في الوقت الذي لم يتجاهل فيه هذا اللقاء تسليط الاضواء المشتركة على «البؤر» ذات الاهتمام الاسرائيلي والتي تبدأ من «حماس» والاسلاميين، وتنتهي بالاحتياطات الامنية على الحدود بعد ترسيمها.

فعلى الصعيد الإقليمي تقول معلومات "البلاد" الواردة من الأراضي المحتلة أن الصحف الإسرائيلية نقلت معلومات حول مفاتحة رابين لجلالة الحسين في موضوع تنامي القدرة النووية الإيرانية، الذي يهدد –وفقاً لحسابات الإسرائيليين– بصورة لا يمكن السكوت عنها الأمن الإسرائيلي، حيث لم يستبعد رابين احتمال قيام إسرائيل بتوجيه ضربة وقائية ضد المفاعلات النووية الإيرانية.

الأمر الذي اعتبرته الأوساط الإسرائيلية مؤشراً على طلب مباشر من إسرائيل عرض على الحسين باستخدام الأراضي الأردنية كممر جوي لتوجيه ضربة إسرائيلية جوية وقائية للمنشآت الإيرانية النووية، واستخراج رأي القيادة الأردنية في هذا الاتجاه.

من جهته نفى (بن عامي) الناطق الإعلامي في مكتب إسحاق رابين هذه المعلومات في تصريح رسمي وقال أنها «محض هراء».

ونقلت المصادر الإسرائيلية أن الملك حسين رفض بصورة قطعية الفكرة، باعتبارها، خطوة ستضاعف التوتر في المنطقة، وستدخل إيران بصورة أكبر في الصراع العربي الإسرائيلي الذي شهد تقدماً ملموساً على طريق الحل في السنة الماضية. وقالت أن الحسين ركز في مداخلاته مع رابين على ضرورة بذل جهود جماعية لتنظيف الشرق الأوسط بكامله من السلاح النووي، مؤكداً على أهمية عدم خلق استفزازات تعطي الإرهاب المنظم فرصة إضافية لامتداد نفوذه في المنطقة.

كما حذر الحسين الإسرائيليين من أن أي خطوة في هذا الاتجاه ستؤدي إلى تنامي وتعزيز الدور الإيراني في المنطقة بشكل يخلق المزيد من الإشكالات، والتوترات والتعقيدات مؤكداً بثوابت القيادة الأردنية بخصوص الأسلحة المدمرة وأسلوب التعامل معها.

وعلى الصعيد الاقليمي أيضاً تؤكد معلوماتنا ان «رابين» صارح الحسين بوجهة نظر مثيرة حول ما جرى بعد قمة الاسكندرية حيث قال: ان اسرائيل بدأت تشعر بثقل المحور السعودي ـ المصري ـ السوري والضغوط التي يمارسها هذا المحور عليها ـ اي اسرائيل ـ عبر الرافعة الاميركية.

وتقول المصادر ان رابين ربط بين ضغوط هذا المحور وبين «شكوى» اسرائيلية من بطء «مفترض» في عمل اللجان الاردنية الاسرائيلية المشتركة، وهو الامر الذي نفاه الجانب الاردني بعد ان تحدث جلالة الحسين عن قرار اردني نهائي بخصوص عملية السلام يقضي بمواجهة اي (ابتزازات) محورية اقليمية بمنتهى «الحزم» مؤكدا على ان ما بدئ عمله يجب ان يستكمل تحت جميع الظروف.

رابين طالب الاردن بالمزيد من التقارب والتقاطع والتنسيق فيما يتعلق باسلوب التعامل مع المحور الثلاثي المذكور، وتحدث عن رغبة اسرائيل في تحقيق تقارب مصري ـ اردني يكفيها شر القتال على جبهات غير محسوبة، ويوازن المعادلة الاقليمية بشكل يضمن عدم حدوث «مفاجآت» خصوصا بعدما لوح المصريون بقوة بالورقة السورية وشعر الاسرائيليون انهم ـ اي المصريين ـ مستعدين «لابتزاز» الاميركيين بالتقارب والتقاطع مع سوريا، لذلك تربط مصادرنا بين الرغبة المذكورة التي اتفق عليها بين الطرفين (التقارب مع مصر) وبين ما سربته اوساط الخارجية الاردنية من معلومات تؤكد ان لقاء قمة بين الحسين ومبارك سيحدث خلال الايام المقبلة، ويذيب جبال الجليد المتربعة على عرش العلاقة بين القيادتين.

وتقول: بالنسبة المصريين لا يشكل لقاء الاسكندرية «زواجا كاثوليكيا» لانه تعبير دقيق عن تكتيك مرحلي ينكر الاطراف بمحورية الدور المصري في المنطقة، ويحقق بعض حاجات النظام، لذلك فمن غير المستبعد ان تخاصم «البوصلة» المصرية محاور الاسكندرية ـ ولو مؤقتا ـ لتقرب من نقطة الاحتكاك الاردنية ـ الاسرائيلية حفاظا على المصالح المصرية ـ فلسطينية الطابع والغرض.

وفي سياق الحوار الأردني الإسرائيلي الصريح علمت "البلاد" أن الوفد الأردني، اشتكى من بطء تل أبيب في تنفيذ بنود المعاهدة في جانبها الاقتصادي، خاصة في مجال فتح الأسواق الإسرائيلية أمام البضائع الأردنية، وكذلك إزالة المعوقات الإسرائيلية بخصوص قيام منطقة التجارة الحرة بين البلدين.

ونقل عن جلالة الملك حسين قوله إن المواطن ورجل الأعمال الأردني لم يلمسا حتى الآن فوائد جدية لعملية السلام وطالب رابين بضرورة التسريع في فتح الأسواق الإسرائيلية وقيام المشاريع الاقتصادية المشتركة التي تصب في صالح الشعبين.

ومن المقرر أن تبحث اللجنة الأردنية الإسرائيلية في بيسان، الملف الاقتصادي وملف الطيران المدني وممرات العبور في الأجواء الإسرائيلية. وذلك بعد أن تم الاتفاق على «تسريع» عمل اللجان الثنائية المشتركة.

اما ازمة رابين الداخلية المتمثلة بتراجع حظوظ حزبه في الحكم، فقد القت بظلالها على الحوار الذي دار بين جلالة الحسين ورابين عندما استند رابين الى الحديث عن اشكال المستوطنات العالق في عرضه لهمومه فيما يتعلق بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال: ان ضغوطا شديدة تمارس عليه وعلى حزبه بسبب نشاطات حماس، مذكرا بتصريح حديث للقيادي «الحماسي» الشيخ «محمود الزهار» قال فيه: سنشعل الارض، اذا بقيت المستوطنات. وعارضا لبعض الاقتراحات التي تعارضها مراكز القوى المتطرفة في الحكم الاسرائيلي بخصوص المستوطنات.

وتقول مصادرنا الرسمية ان رابين استغل الحديث عن «اشكالات الحماسية» لعرض وجهة النظر الاسرائيلية التي تؤكد ان التيار الاسلامي في الاردن، والمتمثل بجبهة العمل الاسلامي، والاخوان المسلمون يقدمون دعما ماليا لنشاطات حماس في اسرائيل.

وقال رابين: ان لدى اجهزة الامن الاسرائيلية معلومات موثقة عن حركة مبالغ نقدية تذهب من الاردن باتجاه الاراضي المحتلة على انها مساعدات انسانية، في حين تستثمر لتمويل نشاطات حماس العسكرية.

وطالب من القيادة الاردنية التدخل لوضع حد لهذا الامر، مقترحا لشكل من اشكال التعاون الامني في هذا الاتجاه بعد ان «شكا» للحسين من الحملات السياسية والاعلامية التي يشنها المعارضون الاردنيون لمعاهدة السلام على السفارة الاسرائيليه في عمان. وطرح رابين بعض الاستفسارات الاسرائيلية حول ثلاث مسائل قالت مصادرنا ان اتفاقا على تقديم ايضاحات حولها حسم موضوعها، وهي تصريحات منسوبة لسمو الامير الحسن حول موقف الاردن من التطبيع والاجراءات التي ستتخذ بخصوص النقابات الاردنية التي ترفض المعاهدة والتصور الاردني لترتيب اوليات الامن على الحدود المشتركة.

كما طالب رابين «بتسريع» اردني على واجهة عمل اللجان المشتركة البالغة (٢٣) لجنة، وتلقى وعدا اردنيا بهذا الاتجاه في الوقت الذي اكد فيه الحسين على الثوابت الاردنية بخصوص مجمل المواضيع المطروحة.

كما اتفق الطرفان على بدء التحرك بشكل ثنائي باتجاه اتصالات دبلوماسية مع مصر. وعلى دراسة تصور امني حدودي وعرضه خلال الاسبوعين القادمين.

وبعيدا عن الحسابات التي افرزتها قمة رابين ـ الحسين، يرى المراقبون ان تصورا واضحا في العلاقة مع الاردن سيمنح رابين فرصة اضافية في ترتيب اوضاعه الفلسطينية في اللقاء المرتقب القريب بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الراغب هو الاخر في «ترسيم» حدود علاقته مع الاردن.

مفارقات في الحكومة الجديدة

الوزراء تغيروا ثلاث مرات والمجالي بقي رئيساً لـ ٢٤ ساعة إضافية

[illegible]

[illegible]

"البلاد" – خاص

لم تأخذ حكومة في تاريخ المملكة وقتاً لتشكيلها كالوقت الذي استغرقه الشريف زيد في تأليف حكومته الثالثة التي دخلت مقر الحكومة يوم الأحد الماضي... ولم تحظ حكومة بمفارقات كتلك التي حصلت أيضاً لحكومة الشريف زيد أثناء تشكيلها... كيف؟ "البلاد" راقبت تشكيل الحكومة خطوة بخطوة وخرجت بالحصيلة التالية:

قبل تكليف سيادة الشريف زيد بن شاكر بتشكيل الحكومة كان الدكتور عبدالسلام المجالي يجري مشاوراته بكل عزم لإجراء تعديل وزاري «جراحي» على حكومته لإعادة البريق لها بعدما بدأ نجمها بالأفول شعبياً ورسمياً جراء إصابتها بالوهن على الصعيد الداخلي وجراء الضربة القوية التي وجهها لها نائب رئيس الوزراء ذوقان الهنداوي حين قدم استقالته مسبباً اياها بالوضع الداخلي وإخفاق الحكومة في معالجة القضايا الأساسية للناس.

وبعيداً عن توعدات النواب بإسقاط حكومة المجالي فقد حسم جلالة الملك الصراع الدائر حين كلف الشريف زيد بن شاكر في تأليف حكومة جديدة، بعد استقالة حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي التي كلف وزراءه بتقديم كتاب استقالة لكل منهم خلافاً للأعراف المتبعة وللنصوص الدستورية التي تعتبر الحكومة مستقيلة باستقالة رئيسها.

الشريف زيد بن شاكر الذي غادر منزله أثناء التشكيل ولجأ إلى «بيت» في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أبقى الكثير من «المستوزرين» وطلاب الوزارة على أعصابهم طيلة فترة تشكيل الحكومة، فقد قابل أكثر من مئة شخصية سياسية مرشحة لدخول الوزارة إضافة إلى أولئك الذين قابلهم بهدف الاستشارة والذين ظنوا أنهم سيشاركون في الحكومة لا محالة.

يوم الأحد وهو يوم الإعلان عن تشكيلة الحكومة الجديدة بدأت خارطة الأسماء تتغير ٦٠° درجة وخصوصاً في الواحدة ظهر بعدما أعلن النائب عبدالهادي المجالي اعتذاره عن المشاركة في الحكومة الجديدة معللاً ذلك بالمحافظة على الكتلة والحزب ودفع بجمهرة من حزبه وكتلته لينضموا قائمة

وزراء خسروا عدة آلاف من أجل الوزارة وآخرون تضاعفت رواتبهم واستخدموا هاتف السيارة لأول مرة

وزراء «طاروا» من التشكيلة وآخرون تبدلت مواقعهم قبل القسم بنصف ساعة فقط

الوزراء التي أعلنت فيما بعد مما شكل إرباكاً كبيراً للشريف زيد الذي اضطر لإجراء تعديلات على أسماء الوزراء ومواقعهم للمرة الثانية.

وفي الثالثة عصراً –أي قبل الإعلان الرسمي بساعتين تقريباً– بدأت الخارطة تتغير أيضاً حين اضطر الشريف مرة ثانية لإدخال عضو جديد لوزارته وزيادة عدد الحقائب من ٣٦ إلى ٣١ حقيبة، إضافة إلى استحداث نائبين للرئيس لم يكن قد تقرر بعد تسميتهما في هذا الموقع.

إلا أن الحسابات الخاصة بالنائب الكركي دفعت باتجاه اعتماد الروابدة كنائب أول، في حين اعتمد الحياشنة كوزير للثقافة بعد أن قيل له أنه وزير للزراعة، ودخل خليفات القصر وفي ذهنه أنه وزير للتربية وفوجئ بحقيبة الشباب.

وكذلك الكباريتي الذي اشترط «الخارجية» ورفض الإعلام التي اعتمدت للكركي مع موقعه كنائب للرئيس.

وفي الخامسة إلا ربع مساء تفاجأ بعض الوزراء «المرشحين» بتغيير مواقعهم الجديدة، وكاد أحد الوزراء أن يؤجل الإعلان عن تشكيلة الحكومة حين تفاجأ بوجوده على رأس وزارة أخرى غير تلك التي تم إبلاغه عنها أو تلك التي كان يتمناها.

الطريف في إعلان الحكومة الجديدة أن بعض الوزراء الجدد قد خسروا عدة آلاف جراء قبولهم في الموقع الوزاري الجديد كالوزير خليفات الذي خسر (٤٠٥٠) ديناراً مقابل راتب الوزارة فقط، وهو الأمر الذي جعل أحد الوزراء يؤكد لـ "البلاد" أن عملية الاقتراض من البنوك قد عادت له من جديد حتى يتمكن من تسديد النفقات المطلوبة لموقعه الجديد في الوقت الذي تضاعفت فيه رواتب بعض الوزراء عدة مرات ممن دخلوا الوزارة لأول مرة. إضافة إلى أن بعض هؤلاء قد استخدموا هاتف السيارة لأول مرة في حياتهم.

أما الدكتور عبدالسلام المجالي فأصبح هو الآخر رئيس الوزراء الوحيد في الأردن الذي يستمر رئيساً لأربع وعشرين ساعة إضافية بعد الإعلان رسمياً عن تشكيل الحكومة الجديدة، حين استكمل محادثاته مع ضيف الأردن «باباندريو» الذي تزامن وجوده مع بدء عملية التشكيل الوزاري الجديد واستمرت زيارته حتى يوم الإثنين أي بعد ٢٤ ساعة من الإعلان رسمياً عن تشكيل الحكومة مما حدا بالشريف زيد في خطوة فسرها المراقبون على أنها خطوة حضارية ولفتة رائعة من الشريف إلى اصطحاب الدكتور عبدالسلام المجالي إلى جولة المحادثات الصباحية والمشاركة في كافة مراسم الوداع البروتوكولية التي جرت للسيد «باباندريو» ومنها وقوفه إلى يمين الضيف وهو الموقع الذي لا يقفه إلا رئيس الوزراء الرسمي للدولة.

انتقادات لمشاورات التشكيل

انتقدت لجان العمل التي تؤسس حزب التيار الديمقراطي تجاهل احزاب المعارضة الرئيسية اثناء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة، واكدت على ضرورة وجود حكومة ائتلاف وطني تشارك فيها المعارضة بشقيها الإسلامي والديمقراطي لانها الكفيلة باحداث التغيير المطلوب، وتوفير مستلزمات مواجهته للمرحلة الجديدة بحسابات وطنية مستقلة. ودعا تصريح صحفي صدر عن هذه اللجان الى ربط نتائج المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية وتطبيقاتها بأمن وسلامة الوطن واستقلاله السياسي والاقتصادي وباستعادة الحقوق العربية والفلسطينية وتحقيق الانسحاب الكامل وإزالة المستوطنات وحق العودة، ووقف التراجع عن الديمقراطية، واستكمال عملية بنائها باقرار قانون ديمقراطي عصري ومتوازن للانتخابات النيابية، واعتماد نهج اقتصادي ـ اجتماعي وطني، يعالج مشكلات البلاد، ويستند له في برامجنا وعلاقاتنا بمختلف الجهات بما في ذلك مؤسسات التمويل الدولية.

ويذكر ان لجان التيار الديمقراطي تضم عدة حزبيين منسحبين من احزاب قائمة، يجتمعون الان لتأسيس حزب التيار الديمقراطي.

«الحرية» توقفت لتصدر بشكل جديد

قال مسؤول الاعلام المركزي في الجبهة الديمقراطية ان مجلة «الحرية» الناطقة بلسان الجبهة لم تصادر مؤخرا، بل توقفت عن الصدور مؤقتا في نهاية العام الماضي استعدادا للصدور بحلة مختلفة مؤكدا ان عددا تجريبيا للمجلة قد صدر فعليا، ويجري تقييمه الان.

واوضح «داوود تلحمي» ان كافة أسماء الكادر المثبتة على المجلة ستبقى في الصيغة الجديدة بما فيها ذلك استمراره هو كمسؤول عن المجلة المركزية للجبهة.

هكذا من الأصل

على مشارف الحلم

معالي الصديق.. الف مبروك

عبد الله حمدان

.. اعرف انه لا ينبغي ان ننظر الى الماضي بغضب، رغم فداحة التجربة، اذ بدونها لم يكن يتسنى لنا ان نعبر بوابة الحاضر، ولا ان نستشرف آفاق المستقبل. فالقناعة بالفكرة في مرحلة ما تعني ان لا نقول ابدا اننا آسفون على اعتناقنا لها بعد ان يتبين لنا انها لا تقوم على مستندات موضوعية لتحقيقها، او ان القائمين عليها غير جديرين وحتى غير صادقين بالتهوض لترجمتها على ارض الواقع، فلقد علمتنا تجارب التاريخ ايها - الصديق - ان نجاحات الحاضر لم تكن لترى النور بعيدا عن اخفاقات الماضي التي تمثل درسا للحالمين بمستقبل افضل من نقطة البدء التي انطلقوا منها في مسيرتهم الاولى..

هكذا كان الصراع دوما في حياتنا الانسانية، من الشك الى اليقين، ومن الشر الى الخير، ومن الجهل الى العلم، ومن الفشل الى النجاح.

وفي حالتنا نحن الضيقة والمحدودة ضمن سياق تاريخنا الغني بعبره ودروسه، نكتشف اننا تعلمنا اكثر مما ينبغي، وصدمنا اكثر مما نحتمل، واصابنا اليأس فوق طاقتنا. ولكننا كنا افضل حظا من غيرنا ممن راهنوا على خيول لم تأكل من عشب وطننا، ولم تشرب من مائه، ولم تسرج للدفاع عن ترابه، بل على العكس فلقد تنكرت لملح طعامه.

صحيح اننا غضبنا، وعتبنا، واشتد بنا الحزن - احيانا - ولكننا كنا في نهاية الامر نسند رؤوسنا الى حضن «الوطن» فلا نجد الا ابتسامة تملأ الافق اشراقا، لنصحو من جديد على حلمه، وتسامحه وتفهمه لنزقنا، واحلامنا وطموحاتنا، ولم يقل لنا - ولو مرة واحدة - اننا «مغالون» في العتب، وبعيدون عن الموضوعية، و«منحازون» الى الخيال.

لم يقل لنا - ولو مرة واحدة - انكم على مرمى الفقر، والتسلط، والقهر من بلاد توسمتم بها خيرا بينما وطنكم ينعم بالخير والحرية والعدل.

يا الهي ما اشد صبر الوطن علينا نحن الذين كدنا نظلمه.. اليس كذلك يا ابا الفهد!!

والف مبروك

الدينار يطارد الدولار وتعويم سعر الفائدة يلقى معارضة شديدة

سياسة البنك المركزي تهدد الاستثمارات وتؤدي إلى هروب رؤوس الأموال

جدل واسع يدور الآن حول سياسة البنك المركزي تجاه رفع سعر الفائدة على الدينار، مما أثار زوبعة في وجهات النظر المتضاربة بين التأييد والمعارضة لهذه السياسة لما لهذا التوجه الجديد من أبعاد سلبية وإيجابية على الاقتصاد الوطني في هذا الوقت تحديداً.

إلا أن الجانب السلبي للقضية يطغى بشكل واضح على الحوارات السائدة الآن بين أصحاب الاستثمارات الاقتصادية والأكاديميين من جهة والبنك المركزي من جهة أخرى.

قصة الخلاف مفادها أن البنك المركزي بدأ باتباع سياسة تعويم أسعار الفائدة للدينار الأردني بشكل مستمر ودون مراعاة للوضع الاقتصادي غير المستقر حسب قول الاقتصاديين وأصحاب الاستثمارات الذين يقولون أن هذا الوضع سوف يؤدي إلى حالة ركود اقتصادي كبيرة ومقلقة.

وقد اتبع البنك المركزي هذه السياسة منذ وقت طويل بحيث يقوم «البنك» برفع سعر الفائدة على الدينار كلما ارتفع سعرها على الدولار، وقد بدأ هذا الأسلوب في التعامل الحالي بعد اهتزاز وضع الدينار الأردني جراء النتائج الاقتصادية السلبية التي أعقبت عامي ٨٩/٨٨ حيث ورثت «المركزي» والاقتصاد الوطني تجربة قاسية وهي تجربة انهيار الثقة بالدينار لانخفاض سعره.

ويعتقد الاقتصاديون أن استمرار هذا النهج من قبل «المركزي» سيؤدي بالنهاية إلى هروب رؤوس الأموال عن الأردن إلى الخارج، الأمر الذي يعني المزيد من الغموض حول مستقبل الاقتصاد الوطني.

وتتضارب الآراء حول المقصود من هذه السياسة، والأسباب التي دفعت «المركزي» إلى تبنيها. حيث يتحدث البعض عن خلفيتها السياسية. في حين يعزيها البعض الآخر إلى أسباب اقتصادية بحتة لدرجة أن هذا الاختلاف خلق حالة غموض كبيرة ووجهات نظر متعددة.

ولابد هنا من أخذ الظروف السياسية التي أعقبت العملية السلمية تحديداً بعين الاعتبار حتى أن اقتصادي مثل الدكتور سمير السعدي اعتبر أن «المركزي» تبنى هذا النهج كنهج أبدي وليس نتيجة ظروف استثنائية مرت بالمنطقة وأثرت على سعر صرف الدينار.



ويقول المراقبون أن الحالة التي آلت إليها أسعار الفائدة في السوق الأردني في السنوات الأخيرة الماضية نتيجة تعويم أسعار الفائدة وهي فلسفة وسياسة لم يتبناها «المركزي» برغبته بل أن هذه السياسة فرضت عليه رغماً عنه.

أحد المستثمرين وهو الدكتور (محمود الزين) يقول: إذا ما عاد البنك المركزي إلى نظام التجديد الإداري ومنح صلاحيات في خفض أسعار الفائدة فإننا ستتجاوز بالتأكيد حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها البلد بشكل واضح وملموس جراء خشية أصحاب الاستثمارات والاقتصاديين من الخسائر الكبيرة التي قد يتعرضون لها بسبب تذبذب سعر صرف الدينار الأمر الذي لا يدفعهم إلى المراهنة على مكاسب ممكنة في ضوء هذا الوضع. وذلك لأن الارتفاع الكبير على سعر الفائدة يتطلب من أصحاب الاستثمارات ومن يريدون الاستثمار في المستقبل الاقتراض من «المركزي» بأسعار فائدة أعلى..

وجهة نظر أخرى تقول: إن هذه السياسة غير ثابتة بل من الممكن في أي لحظة أن يقوم البنك مرة أخرى برفع سعر الفائدة على الدينار وبذلك يعتبر بعض الاقتصاديين الاستثمار في الأردن مغامرة.

عموماً حاولت "البلاد" الاتصال بالمسؤولين في «المركزي» للوقوف على رأيهم فيما يقوله بعض المستثمرين لكن «المحاولات» فشلت بعد أن أبدى البعض تحفظهم على الخوض في هذه القضية.

أما المبررات التي يقدمها البنك في كل المناسبات لسياسته الجديدة بأنه عندما أخذت أسعار الفائدة على الدولار بالارتفاع تعمد البنك رفع سعر الفائدة على الدينار بحيث يكون الفرق نقطتين مئويتين لصالح الدينار حتى يمنع تحوله -أي الدينار- إلى دولارات فيتعرض بذلك الدينار إلى الضغط الأمر الذي يساعد -كما تقول إدارة المركزي- إلى نزيف الاحتياطات الرسمية للمملكة من العملات وأن السياسة الجديدة ستساعد على زيادة الاحتياطي من العملات الأجنبية وتحسن مركز الدينار.

الطلاب الأردنيون في العراق يضطرون للسكن الجماعي خوفاً من القتل

«الخارجية» تؤكد أن التحقيقات مستمرة في هذه الاعتداءات و«التعليم العالي» بانتظار تقرير المستشار الثقافي

سكن طلاب

كتب - راكان السعايدة

مازال مسلسل الاعتداءات على الطلاب الأردنيين الدارسين في الخارج يتزايد من فترة إلى أخرى بشكل مقلق وينذر بمخاطر غير عادية قد تؤدي بأعداد كبيرة منهم إلى ترك الدراسة والعودة إلى وطنهم نتيجة التهديدات المتكررة والاغتيالات المستمرة لهم في بعض الدول.

فمن الاعتداءات التي يتعرض لها الطلاب في أوكرانيا إلى الاعتداءات التي يتعرض لها طلابنا الآن في العراق من قبل عصابات يشتبه أن لاعتداءاتها جذورا سياسية.

حيث يتعرض الطلاب إلى التهديد بالقتل بواسطة الاتصال الهاتفي وإرسال الرسائل إضافة إلى تعرض بيوتهم للسرقات المستمرة، وقد اتصل بـ "البلاد" عدد كبير من الطلاب الدارسين في العراق يشكون من حجم التهديدات والاعتداءات عليهم حيث يقولون أن عدد الطلاب الأردنيين الذين قتلوا خلال الفترة القريبة الماضية يتجاوز الأربعة طلاب وعمليات القتل ما زالت مستمرة...

ومما يزيد الأمور تعقيداً حسب قول الطلاب أن السفارة الأردنية في العراق لا تعطي أدنى اهتمام لما يتعرضون له من تهديدات الأمر الذي دفعهم إلى الاتصال بالحكومة الأردنية عدة مرات لمساعدتهم وتوفير الحماية اللازمة لهم.

ويقول الطلاب عندما شعرنا بأن الجهات الحكومية سواء في الأردن أو في العراق غير مهتمة بما نتعرض له قمنا بوضع خطط مفادها أن يقوم الطلاب بعمل تكتلات بحيث تعيش كل مجموعة منهم في شقة واحدة منعاً لأي هجوم عليهم إضافة إلى أنهم يضطرون للخروج بشكل جماعات لقضاء حاجاتهم المختلفة.

ويذكر أن الطلاب قاموا بمسيرات احتجاجية تعبر عن غضبهم واستنكارهم لما يتعرضون له من تعذيب وقتل.

وكانت آخر جريمة قتل تعرض لها الطلاب الأردنيون مقتل الطالب ياسين بادي الطراونة (٢٣) سنة والتي يروي لنا قصتها شقيقه تركي الطراونة حيث يقول: جاءنا خبر من بغداد بواسطة التلفون يقول أن «ياسين» تعرض للقتل في شقته الكائنة في منطقة الرمادي بمحافظة الأنبار ويضيف على الفور تحركنا إلى بغداد حيث وجدنا الجثة في المستشفى، وتبين لنا بعد ذلك أن «ياسين» قد تغيب عن الجامعة من ٢٧-كانون اول إلى (٨) كانون ثاني الأمر الذي دفع زملاءه الذهاب إلى شقته بغية معرفة الأسباب وراء عدم ذهابه إلى الجامعة، حيث وجدوا عند وصولهم إلى الشقة أن رائحة كريهة تخرج منها وعلى الفور قاموا بإبلاغ الشرطة التي جاءت إلى الشقة ووجدت أن جثة ياسين ملفوفة ببطانية.

ويستمر الطراونة في القول أن تشريح الجثة بين أن «ياسين» تعرض للقتل بواسطة أداة حادة حيث طعن بظهره (٣٦) طعنة مختلفة من قبل شخصين وذلك لأن أدوات الجريمة كانت أكثر من نوع إضافة إلي إصابته بطعنة في صدره وطعنة أخرى في رقبته.

أما المشكلة الحقيقية حسب قول الطراونة، فظهرت عندما راجعنا السفارة الأردنية في بغداد والتي رفضت التعاون معنا حيث طلبت مراجعتها بعد يومين مما يعني بقاء الجثة على حالها إلا أن الملحق العسكري ساعدنا في الحصول على وثيقة من أجل نقل الجثمان إلى الأردن مع العلم بأن السفارة رفضت توفير سيارة إسعاف لنقل الجثمان إلى الحدود الأردنية مما اضطر «الطراونة» لنقل جثمان أخيه بواسطة (بك أب) إلى الأردن واضعاً الجثمان في الصندوق. ويضيف الطراونة عندما وصلنا الحدود قام رجال الأمن العام بتوفير سيارة إسعاف لنقل الجثمان إلى الكرك. ويبين الطراونة ان الطلاب هناك يعانون من الإرهاب الذي يمارس عليهم لدرجة أنهم محرومون من وسائل الإعلام الأردني توضح للشعب حجم المعاناة التي يتعرضون لها هناك لعل الحكومة تبادر إلى توفير الحماية لهم.

وزارة الخارجية الأردنية وعلى لسان السيد «أحمد ميخمين» مدير الدائرة الإعلامية قالت أن اتصالا هاتفيا جرى مع سفارتنا هناك يؤكد على أن وضع الطلاب جيد وأن ما يتعرضون له حوادث فردية وعادية.

كما أن التحقيقات جارية الآن لمعرفة الدوافع والجهات التي قتلت الطالب الأردني هناك.

ويضيف أن «الخارجية» على استعداد لتقبل أي استفسار أو شكوى تقدم لها عن وضع الطلاب هناك حيث تقوم بمتابعتها وتصحيح الأخطاء إن كان هناك أخطاء.

السيد أحمد الحسبان أمين عام وزارة التعليم العالي قال "للبلاد" أن الوزارة ليس لديها أي شيء تقوله الآن بهذا الخصوص وأنها -أي الوزارة- تنتظر تقريراً مفصلاً من الملحق الثقافي الأردني في بغداد لمعرفة طبيعة الأوضاع الخاصة بطلابنا وأنه في حال وصول التقرير ستبادر الوزارة مع الجهات الأخرى إلى اتخاذ الخطوات اللازمة للمحافظة على طلابنا هناك وتوفير الأجواء المناسبة لهم.

حلو الكلام.. مر الكلام

● جميل النمري

حكومات الاردن

قد تكون ايطاليا البلد الوحيد الذي يضاهي الاردن في كثرة تغيير الحكومات. لكن هناك - حيث قضيت شطرا من حياتي للدراسة - تتغير الحكومات لاسباب وبطريقة تختلف تماما عن بلدنا. فالحكومة تعتمد على ائتلاف من عدة احزاب لتشكيل اغلبية برلمانية بعكس ديمقراطيات اخرى حيث يمسك حزب واحد بالاغلبية البرلمانية ومعه شريك اصغر في بعض الاحيان مما يحقق استقرارا نسبيا طوال الفترة بين دورتين انتخابيتين.

عندنا ما زال اسلوب تشكيل الحكومات كما كان عليه قبل الديمقراطية مع اضافة عامل جديد هو ترضية الكتل والافراد المستوزرين من النواب. ولان هذا العامل اضيف ولم يحل محل العوامل السابقة، فقد بقيت الحكومات تتضخم بصورة لا تتناسب مع حجم بلد كالاردن.

وقد يحمل تغيير رأس الوزارة وبعض الوزراء المهمين مغزى سياسيا ومحليا معينا لكن اغلبية الوزارات توزع كما الهدايا والعطايا لكل الجهات والافراد الذين يتوجب ترضيتهم.

ورغم ان الاحتمال كان ضعيفا جدا بان يقوم الشريف زيد بتشكيل حكومة ائتلاف وطني» او «انقاذ وطني» حسب بعض التعبيرات لتتصدى للتحديات الخطيرة التي نتحدث عنها ولا نقدم استحقاقاتها على مستوى التشكيل الحكومي، فقد جاء تركيب الحكومة ادنى من التوقعات ومليئا بالمفارقات التي يفسرها فقط ان الترضيات كانت سيدة الموقف في تشكيل الجزء الاكبر من الفريق الوزاري، حتى ان الرئيس لم ينجح في تقليص الوزراء الى ٢٦ عضوا كما كان يريد.

اعتقد ان هناك اجماعا على ان هذه الطريقة في تشكيل الحكومات قد عفى عليها الزمن، ولا بد ان رئيس الحكومة لمس حجم الازعاج واللامبدئية في مراعاة مصالح ومطالب لا علاقة لها باحتياجات البلاد، او بافكار سياسية واقتصادية واجتماعية.

مع ذلك فان البديل غير ممكن في ظل ضعف الحياة الحزبية والواقع البرلماني الحالي، وسوف نعود كل مرة الى هذا الاسلوب البالي الذي بات مع كل تشكيل جديد يثير السخرية والتندر بين المواطنين.

نحن نتمنى ان يحزم الرئيس الجديد امره ويبدأ بوضع الاسس التي تقود الى تجاوز هذا الواقع وحجر الزاوية موجود الان بين يدي الرئيس لو شاء. انه قانون الانتخابات الذي يمكن ان يحقق انقلابا في حياتنا السياسية لو توفرت الارادة عند اصحاب القرار.

سعيد يصر على تخطيء وزير الداخلية!

الاخواني الدكتور همام سعيد لا زال مصرا على معرفة الاحصائيات الحقيقية لكوادر الاحزاب الاردنية المرخصة بلا استثناء ولاسباب غير معروفة!

تعقيبا على اجابة الداخلية في الجلسة الماضية كان واضحا بان سعيد غير مقتنع بما قدم له من معلومات لذلك قال: وجدت بأن الجواب مبني على معلومات قديمة واعداد سابقة فبعض هذه الاحزاب حدث في داخله تفكك كما زاد عدد البعض الاخر، وكنا نود من الوزير لو تكون الاجابة موثقة وقائمة على وقائع محلية.

سعيد ذهب في تأكيد حديثه الى القول: مثلا عدد اعضاء حزب جبهة العمل الاسلامي يزيد كثيرا عما جاء في الاحصائيات.

حماد من جانبه رفض طلب سعيد واصر على ان المعلومات المتوفرة لديه هي تلك التي قدمها لهمام وليس لديه اية احصائيات اخرى وانهى الحاج سعيد بالقول: لا استطيع الاجابة باية معلومات غير ذلك!

نود ان نلفت النظر للنائب سعيد بانه اذا ما كان مصرا على معرفة الاحصائيات الحقيقية فبامكانه توجيه طلبه لمحافظة العاصمة مباشرة!

الشريف يواجه استحقاقات التشكيل برلمانيا!

والجولة الاولى في الوسط

المجالي يؤكد بأنه ضحى لاجل كتلته

والرحيمي يعلن للبلاد استقالته من العهد

كتب - منجد الثمرات :

تاكيدا لما اشارت له "البلاد" في العدد السابق، فقد القى التشكيل الحكومي الجديد بكامل ظلاله على احاديث الاروقة البرلمانية، كما بات هذا التشكيل خطرا يهدد بعض الكتل النيابية خاصة جبهة العمل الوطني التي يقود دفتها النائب عبدالهادي المجالي شقيق الرئيس السابق للحكومة الراحلة.

ويبدو ان حمى التشكيل الذي اصطلت به جبهة العمل الوطني لن يقتصر على الكتلة البرلمانية فحسب وانما سيمتد ليفرض سيطرته على حزب العهد الاب الروحي لهذه الجبهة.

بداية الجلسة السابقة وهي الاولى التي يحضرها الشريف زيد رئيس الوزراء، جاءت وقائعها على درجة عالية من السخونة على صعيد الاستياء من محتوى التشكيل الوزاري.

نائب منطقة عجلون احمد القضاة افتتح الجولة «الاحتجاجية» والقى كلمة «رنانة» موجهة لرئيس الحكومة اعتبرها المراقبون عتابا حادا، يكاد يتعدى الى ما هو ابعد من ذلك!

القضاة لم يكتف بالكلمة العتابية الحادة وانما لوح بطرح الثقة بالحكومة، لكونها في محتواها لم تراع ادنى الشروط - حسب وصفه - للتمثيل المناطقي المعتدل!

وكان واضحا ان النائب مفلح الرحيمي عضو حزب العهد وجبهته، يروق له ما ذهب اليه زميله القضاة، ويؤيده في طرحه اشد تاييد بالرغم من ان الرحيمي لم يلق كلمة يحتج فيها على التشكيل الذي كان يأمل من خلاله ان يحظى بحقيبة وزارية.

وفي هذا السياق فقد ابدى الرحيمي في حديثه الخاص للبلاد رغبة اكيدة في تاييد ما ذهب اليه القضاة فقال معلنا للبلاد استقالته من حزب العهد وجبهة العمل الوطني: «قدمت استقالتي من الحزب بسبب انشغالي في الاعمال الخاصة، كما اتمنى للعهد التقدم والازدهار كما اؤكد احترامي لامينه العام».

سألنا الرحيمي فيما اذا كانت استقالته هذه ناجمة عن ردة فعل للتشكيل حيث تردد مؤخرا بانه تلقى وعودا اكيدة من رئيس كتلته عبدالهادي المجالي بحقيبة وزارية، فرفض التعليق واكتفى بالنفي حين قال: لا لم يحدث ذلك!

وتعقيبا على التشكيل الحكومي الاخير قال الرحيمي: نعتز بكل انجازات الوطن ومكتسباته في كافة المناحي لقائد الوطن وولي عهده مشيرا الى بعض الاختلالات الواضحة في تركيبة الحكومة التي كان سببها - حسب الرحيمي - تدخلات من قبل بعض الجهات وهي اما من داخل الجسم الحكومي او خارجه، وخير مثال على ذلك - يقول الرحيمي - كنا نتمنى ان تكون هذه الحكومة كما ارادها جلالة الملك للنهوض بمستوى الوطن في ظل هذه المرحلة الحساسة جدا ولكن ما حدث انه تم تجاهل عدد مهم من المحافظات والمناطق الجغرافية والتيارات السياسية.

الرحيمي انهى حديثه لنا بتاكيده على ان كتلة برلمانية وسطية جديدة سيعكف هو شخصيا على تشكيلها، رافضا اعطاء رأي واضح حول موضوع الثقة بالحكومة حيث تبين بان طرح ثقته بالحكومة او عدمها يعتمد اولا واخيرا على قواعده الشعبية.

وفي رده على تساؤل البلاد حول ما حدث وبالتالي اعلان الرحيمي عن استقالته من الجبهة والحزب قال عبدالهادي المجالي في تصريح للبلاد: بان استقالة الرحيمي لا يعني قبولها فالمجلس التنفيذي للحزب لم يجتمع ولم يبت فيها. رافضا الاضافة والخوض في احتمالات احتواء الازمة وحلها بشكل ودي!!

وفي ضوء الحديث عن التشكيل الوزاري وما احدثه من تباينات على صعيد كتلتهم اكد المجالي بانه جمع كتلته قبل قرار التشكيل وعدد اعضائها (١٧) واقسموا جميعا على القرآن - بما فيهم الرحيمي - واتفقوا على (٥) حقائب وزارية وان اي خلل بذلك من قبل الحكومة سيكون من شأنه رفض الكتلة باجمعها المشاركة في الحكومة. مشيرا الى انه رفض شخصيا حقيبة وزارية عرضت عليه في سبيل عدم تفتيت الكتلة.

المجالي اكد بانه لم ينسب اي فرد من كتلته وترك حرية الاختيار المشروط بـ (٥) مقاعد للحكومة.

وفي هذا السياق علمت البلاد ان الدكتور راتب السعود هو الوحيد الذي لم يحضر اجتماع القسم على القرآن، ولكنه تعهد بذلك هاتفيا.

المجالي والذي بدا في حديثه لنا واثقا مما اتخذه من قرارات قال بان من حق اي فرد الاستقالة او البقاء، موضحا ان التشكيل من داخل اي كتلة لا يستند على قاعدة المناطق كما يظن البعض، فاي وزير بمجرد حيازته لحقيبة وزارية يصبح هذا الاخير ممثلا للكتلة كاملة.

عموما فانه اذا ما حدث واستقال الرحيمي فعلا من حزب العهد واصر على رأيه بتشكيل كتلة برلمانية «وسطية» على الاغلب ستتخذ طابع العتب الحاد على الحكومة، فان الحكومة سيكون موقفها صعبا في مواجهة مرتقبة بينها وبين البرلمان على حلبة جلسات الثقة. حيث سيزداد عدد المعارضين - ثقة - للحكومة.

علاقة الاخوان بالشريف تصوغها الاوقاف!

مواجهة ساخنة بين الكوفحي والعبادي!

الكوفحي: ما هو مبرر منع ورثة الانبياء من اداء واجبهم؟

العبادي: نطبق القانون وتشويه سمعة الوزارة خدمة للاعداء

يبدو ان فاتحة العلاقة المفترضة بين الاخوان المسلمين خاصة صقورهم والحكومة الجديدة بقيادة الشريف زيد، كما يخطط لها الاسلاميون حاليا، ستكون بمحاولات اسلامية لجس نبض هذه الحكومة لتقدير مدى تجاوبها معهم.

والواضح ان اولى محاولات جس النبض لصياغة تلك العلاقة ستتمثل في الفترة اللاحقة، ببالونات اختبار من شأنها ان تكشف وجه الفرق الحقيقي بينها وبين سابقتها.

الوثائق في درج البلاد تؤكد ان اول بالونات الاختبار الرامية لكشف وجوه الاختلاف والتقارب بين الحكومتين، ستكون عزف الاخوان على وتر الخطابة بالمساجد، واستعادة الخسائر التي كبدتهم اياها حكومة المجالي في هذا الاتجاه.

الاخوان من وجهة نظرهم وحسب ما يقوله لنا احد قادتهم البارزين لا يرون اي وجه حق «للتجريد» الذي اخضعتهم له حكومة المجالي من الخطابة بالمساجد ويقول هذا القيادي في حديث خاص للبلاد: ان معظم الخطباء الذين عينوا خلفا لهم جهلاء ولا يدركون مدى الاخطار التي تتهدد الدين والمجتمع، مدللا في حديثه لنا على ذلك باحد الخطباء الذي دعا مؤخرا في احدى خطبه على المسلمين في حين دعا لصالح اليهود.

ويشار هنا الى ان الاخوان كانوا قد هددوا في الفترة السابقة بمحاكمة وزارة الاوقاف كونها جردتهم من هذا الحق. كما يشار الى أن الازمة في العلاقة بين حكومة المجالي والاخوان لم تقتصر عند حد التجريد من الحقوق من الجانب «الاوقافي» والتهديد باسترجاعها عن طريق القضاء من الجانب الاخواني، بل تعدتها الى اكثر من ذلك حين حدثت المواجهة والصدام الحقيقي وتعرض انذاك النائب الاخواني عبدالمنعم ابو زنط للضرب وادخاله المستشفى كما تعرض نائبهم السابق محمد ابو فارس للاعتقال من قبل الجهات الامنية مرتين على التوالي.

وفي سياق الحديث عن صياغة العلاقة المفترضة على قاعدة استعادة الحقوق الخطابية، فقد علمت البلاد من مصادر وثيقة الاطلاع ان النائب الاسلامي احمد الكوفحي كان اول المبادرين لفتح هذا الملف حين وجه وثيقة ساخنة لوزير الاوقاف الجديد القديم عبدالسلام العبادي، ينبش خلالها للملف الذي كان على وشك النسيان وهو الخطابة.

الكوفحي كتب للعبادي سائلا اياه بالقول: ما هو المبرر الشرعي بل والدستوري والقانوني لمنع العلماء ورثة الانبياء من اداء رسالتهم في بيان الحكم الشرعي لما يسمى ثوابت الامة وما هو المبرر لحركة التنقلات والانذارات والتهديد بالغرامات او بالفصل التي تتبعها الوزارة مع العاملين في جهازها لا شيء الا لانهم قالوا كلمة حق لو سهلوا القاها؟

والواضح من خلال تساؤل نائب منطقة اربد الكوفحي ان الامر لا يتوقف عند حد جس النبض لدى الحكومة الحالية وانما يتعدى الى كون الاخوان بدأوا يضيقون ذرعا بالخناق الذي تفرضه وزارة الاوقاف عليهم. حيث ان الوزارة - حسب سؤال الكوفحي - تقوم باتخاذ اجراءات بحق كل من له علاقة بالاخوان وتوجهاتهم السياسية المعارضة لمعاهدة السلام. من جانبه وحسب اجابته التي حصلت عليها البلاد لم يجد وزير الاوقاف حرجا في الاجابة بشكل ساخن على تساؤل اسخن حين قال: ردا على الكوفحي، كنا نأمل من سعادة النائب المحترم الا يستمع للاقاويل والاشاعات فيتثبت اولا مما نسبه للوزارة من تهم وصفها العبادي بانها غير صحيحة.

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية - يقول العبادي - متابعا: ارجو ان اؤكد لسعادة النائب المحترم ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية واقفة عند حدود الله وتعرف بفضل الله وعونه الحكم الشرعي فيما يصدر عنها من تصرفات وتتخذه من اجراءات وفيها عشرات العلماء الذين يعرفون لحكام الشريعة ويدركون روحها وحكمتها ويتصرفون بوعي وامانة، كما ان الوزارة تعمل تحت نظر الرقابتين التشريعية والقضائية واذا كان هناك اية مخالفة فالاصل ان تسأل الوزارة عنها من قبل السلطتين المذكورتين في وقائع محددة حسب الاصول.

العبادي اضاف موجها حديثه للكوفحي بان الاساءة لوزارة الاوقاف تشويه لسمعتها وبالتالي خدمة لاعداء الدين والطامعين بالامة، ولم يعد خافيا ان هناك نفرا من الناس طغت عليهم مصالحهم ومنافعهم الذاتية فباتوا يرون ان الالتزام بالحكمة والموعظة والقوانين سيحد من غرورهم ويحرمهم من استئثارهم بما يظنونه من مراكز قوتهم وتأثيرهم على الناس فيسارعون الى اثارة الاشاعات وينشرونها في الوسائل المتاحة لهم.

وبالرغم من ان الكوفحي لم يقترب في تساؤله لا من قريب او بعيد لسبب منع النواب الاسلاميين بشكل مباشر من الخطابة الا ان العبادي اصر على الولوج لتبرير هذا الموضوع بالقول: اما بخصوص القرارات التي صدرت عن الوزارة بحق السادة الخطباء من النواب المحترمين فقد كانت تنفيذا لما نص عليه الدستور وقانون الاوقاف وقانون الوعظ والارشاد بعد مطالبة ملحة منهم بتطبيق القوانين منعا من اي تصرفات وفق الاهواء، وقد جاء كتاب الوزارة للخطباء من السادة النواب يبين انه لا يجوز لمن يتولى النيابة ان يشغل اية وظيفة عامة طبقا للمادة (٣٢) من القانون.

اما عن بقية الخطباء الموقوفين الذين لا يتجاوز عددهم (٣٥) حسب تاكيد العبادي، من اصل الذين فقد كان السبب في وقفهم ارتكابهم مخالفات شرعية او قانونية في خطبهم وان الوزارة قد اكتفت بذلك.

على صعيد اخر وتاكيدا لاصرار الاخوان على فتح ملف الاوقاف ومنعهم من الخطابة فقد وجه النائب همام سعيد مؤخرا تساؤلا لنفس الوزارة ولاسباب لم يوضحها في رسالته للاوقاف، حول عدد المساجد في المملكة والخطباء المعينين في وظائف الوزارة وعدد الخطباء غير الاردنيين وجنسياتهم وعدد المدرسين والوعاظ. ويربط متابعون للعلاقة بين السلطة والاخوان تحدثوا للبلاد في هذا الصدد بين تساؤل سعيد وما وراء هذا التساؤل فيؤكدون بانها نية واضحة لدى الاسلاميين باعادة نبش هذا الموضوع الذي كان يفترض بانه قد اغلق باستقالة الحكومة السابقة. الجدير بالذكر ان اجابة العبادي لسعيد اكدت بان عدد المساجد العاملة في المملكة (٢٠١٢) وعدد الخطباء (١٨٩١) منهم (٧٧) غير اردنيين وائمة مساجد. كما جاء في الاجابة بان عدد المدرسين والوعاظ (٤٣٦) من حملة الدبلوم والبكالوريوس.

ويذكر ان النائب همام سعيد كان من اكثر الاخوانيين تشددا في مجال منعهم من الخطابة، كما كان الاشد حزما في لغة الخطابة مع الجهات الرسمية حيث تم اعتقال زميله النائب السابق محمد ابو فارس على اثر درس القاه بعد صلاة الجمعة في الفترة السابقة.

والملاحظ من خلال اجابات وزير الاوقاف عبدالسلام العبادي بان لغة الخطاب الرسمي في هذا الشأن باقية على ما هي وكما كانت في سابق عهد المجالي، وان لا اثر للتليين في اجابته، وذلك كما يرى مراقبون لان اي تليين بهذا الموضوع تحديدا يعني عودة نواب الاخوان وجماعتهم لتسلم زمام الخطابة في المساجد.

توجان تؤكد وجمو ينفي احتجاز طلاب اردنيين في موسكو!

النائب توجان فيصل كشفت في الجلسة الماضية عن معلومات مفادها قيام السلطات الروسية في موسكو باحتجاز عدد من الطلاب الاردنيين من اصل شيشاني هناك، على ارضية الخلاف الدائر بين جمهورية الشيشان والقوات الروسية.

توجان حملت حكومة الشريف مسؤولية احتجاز الطلاب الاردنيين.

من جانب اخر نفى النائب عبدالباقي جمو ما اوردته توجان من معلومات وقال بان المحتجزين لم يعتقلوا في موسكو او احدى الجمهوريات الروسية وانهم قد اعتقلوا في احدى جمهوريات الشيشان.

سرقة الاثار ملف برلماني قريبا!

مصادر برلمانية كشفت للبلاد مؤخرا عن معلومات مؤكدة حول الاعتداء على الاثار السياحية في الاردن وسرقتها.

وقالت المصادر ان دائرة الاثار العامة على علم بهذه المخالفات وتقوم حاليا بالتنسيق مع اجهزة الامن وملاحقة بعض المعتدين والقبض عليهم، حيث تم فعلا القبض على عدد منهم واعتقالهم.

للعلم فقط فان مصادر دائرة الاثار اكدت للبلاد ان هنالك عشرات الالاف من المواقع الاثرية في الاردن يصعب السيطرة عليها.

ويشار الى ان المجلس قد يفتح ملف الاثار خلال فترة قريبة جدا.

القضاة انفعل ونسي الرئيس ونفسه!

كثيرة هي النوادر التي تحدث اثناء القاء النواب لكلماتهم في المجالات المختلفة.

احدى هذه النوادر وليس اخرها طبعا سقطت مؤخرا بين يدي النائب احمد القضاة.

القضاة وبينما كان يلقي كلمته العصماء احتجاجا على عدم اشراك العجلونيين في الوزارة الجديدة ونتيجة انفعاله الشديد لم يول رئيس المجلس انتباهه عندما قاطعه الاخير - رئيس المجلس - بضرورة الايجاز، القضاة تابع - بغير قصد طبعا - حديثه وكأن تنبيها لم يكن.

برلمانيات

تصوير: محمد شبو

«قبلة» على طريق الرئاسة!!

ايام حكومة «الصدمات» سألنا الوزاينة عن مشاركته بحقيبة وزارية وكان جوابه: لقد تجاوزت هذه المرحلة، وملت الحقائب الوزارية وانا الان في مرحلة صنع الوزارات.

القبلة التي يطبعها «المحتج» احمد القضاة على خد «ابو عصام» بحضور «الاقطش» لها مؤشران اساسيان، الاول انها قبلة لرجل تولى لتوه موقع «وزير الحقيبتين» وجلس في موقع نائب الرئيس. اما المؤشر الثاني فيبدو بطرقة اولى قد تصنع وزيرين في الايام القادمة، ولكن الجميع يدرك صعوبة طرق الباب المغلق اذا قرر من ورائه ان لا يفتح.







[illegible]

«عجيبة» هذه السياسة التي تجمع ما «تفرقه» وتفرق ما يفترض ان «تجمعه» ويغيب هذا الحيز الذي يفرض على السياسي خلق طاقته الكامنة في استيعاب الافق المرفوض وفق ادبياته داخل القبة.

القبة مكان مترف بالمفارقات، وابتسامة الوزير (سلامة حماد) تجد بالمنورة [illegible] صافية لدى معارضي الحكومة بيسارهم، ويمينهم - كما نلاحظ في الصورة - فهل هذا «التحالف الوطني» منطقي؟ ام ان الديمقراطية قادرة دوما على احتضانه؟ ام ان الحكاية حكاية اخرى؟ سؤال نتركه لكل من «حدادين» والكيلاني، لكننا واثقون من عدم وجود اجابة واضحة على اقل تعديل.




ثلاثي التقاطعات!

لعبة «التقاطعات» نقلت ثلاثتهم الى مواقع طالما اعتقدنا - بناء على اشاراتهم - انها لا تستوعبهم، الباشا الانيق، نقصد المصري انحاز الى طبيعته في عدم اثارة الفوضاء وترك «مقعدي» رئاسة مترفعا عن التهويش، وتبرير فلسفات خاصة بالانتقال.

«الجنتلمان» - نقصد ابو الراغب - استلم زمام المبادرة في اكثر الوزارات ازعاجا بعد ان اذاق الحكومة السابقة ما اذاقها عندما كان رجل القرار المالي التشريعي.

والمثير - نقصد المباشنة - اطلق الرصاص في كافة الاتجاهات، قبل ان يحيل بقيتها - نقصد الرصاصات - الى الاستيداع ويجلس على عرش «الثقافة» ليواجه [illegible]

الشريف وفلسفة تحييد الطارئ!

بطريقة او باخرى يعتبره المراقبون المعادل الموضوعي لرؤية النظام الاردني لمصالح هذا الوطن، بدأ حازما «بتعميم» ساخن ينفذ اشتراطات قانون الموازنة العامة.

مهامه ليست سهلة على الاطلاق، لكن الاطراف المعنية بمعادلة الحكم تبدي قدرا من الاطمئنان لانه لا يسير هذه المرة وسط حقل من الالغام النيابية تحديدا، لمعتمدنا على طاقته في تعديل الاوضاع الخاطئة، واعتاد النواب على الالتزام بخطوطه الحمراء، لذلك يتوقع الجميع ان تخف حدة التوترات، فقدرة الشريف على تحييد الحالات الطارئة استثنائية على نحو او اخر.



«توليفة الاقطاب»!

«توليفة» متعددة الاقطاب طهاها رئيس الوزراء على نار هادئة عندما شكل حكومة الطلقات والرؤوس، فالباحث عن قطبية احادية سيجدها، وعن ثنائية سيجدها ايضا، وكذلك عن ثلاثية ورباعية.

تداول سلمي ومنسجم للصلاحيات والمسؤوليات وتبادل ذو مذاق خاص للمواقع يعطي «التشكيلة» فرصة اضافية للعزف على وتر التناقضات الطبيعية في الساحة بعيدا عن «الباشوات» وخنادقهم، في الوقت الذي يمنحها - اي التشكيلة - الفرصة والية لممارسة الطموحات الخاصة.

صور وكلمات

توجان وجدت امرأة يمكن ان تتبادل معها الابتسامات داخل القبة خصوصا وان خطوطها مع ريما خلف غير سالكة

جمو او «للشيخ الاحمر» ودع الوزارة والعودة واردة في جميع الاحوال

«الباشا» عبدالهادي المجالي يشعر بالخطر على كتلته وحزبه، لكنه يحاول الابتسام

«الظهيرات» لم يكن وزيرا لكنه خبير مليحاته

هكذا من الاصل



أمانة عمان الكبرى

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

أمانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم «٢٤» من قانون الاستملاك رقم «١٢» لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم «٧» لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة «٤١» من قانون البلديات رقم «٢٩» لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم «٢٦٥» تاريخ ١٤/٩/١٩٩٢ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره «٢٥٪» لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و «١٥٪» لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة «٢٪» عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
١٢١,٣٧٥	٢٠٩,٦٠٠	٠٤٧٩٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	سالم جميل عواد حجازين وشريكه
٦٥٣,٤٠٠	٠,٠٠٠	٠٥١٠٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	لجنه التربيه والتعليم المحليه عمان
١٣٥,١٢٥	٢٢١,٦٠٠	٠٤٧٩٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	ابراهيم مناحي صياح برايصه
٤٥٦,٢٩١	٠,٠٠٠	٠٥١٠٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	لجنه التربيه والتعليم المحليه عمان
٣٧٨,٩٣٢	٢٠٥,٦٠٠	٠٥١٩٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	محمد ضيف الله محمد سهو
٢٩١,٠٦٠	٢١٥,٢٠٠	٠٤٨٠١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	متعب سليم يوسف حجازين وشريكه
٢١٧,٨٠٠	٣٤٧,٦٠٠	٠٤١٤٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	عبدربه قيلان عباس زغانيث وشركاه
٨٦,١٢٥	١٨٤,٠٠٠	٠٤٨٠٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	محمود عبدالله سالم
٢١٧,٨٠٠	٢١٥,٦٠٠	٠٤١٣٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	فاطمه صالح ابراهيم شيخ
٣٦١,٣٦٠	٠,٠٠٠	٠٤١٣٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	محمود احمد عبدالرزاق عساف
٩٠,٠٩٠	١٧٤,٤٠٠	٠٤١٣٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	محمود محمد صالح بشير
١٣٥,٦٢٠	١٥٦,٠٠٠	٠٥٢٨٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	محمد حامد محمد صالح
١٤٣,٥٦٠	٣٣٧,٢٠٠	٠٤٣٦٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	خالد عثمان حسن علي وشركاه
١٥١,٣٦٧	١٣٠,٨٠٠	٠٥٢٨٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	سامي عيد عواد حجازين
١٧٢,٦٥٦	١٦٦,٤٠٠	٠٤٣٦٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	تمام موسى راشد وشريكه
٢٥٠,٤٧٠	٣٣١,٦٠٠	٠٤٣٦٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	محمد سعد شحاده عبدالعال وشركاه
١٨٥,١٣٠	٤٠٠,٠٠٠	٠٤٩١١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	سعود حمدان عباس سهو وشريكه
١٥٩,٣٩٠	٣٦٣,٧٠٠	٠٥٢٨٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٢	١١	ابراهيم مناحي صياح برايصه
٥٠٦,٨٨٠	١٠٢٤,٠٠٠	٠٥١٤٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٤/١٠	١١	سعود حمدان عباس سهو وشركاه
٤٦٣,٤٢٩	٣٤٦,٠٠٠	٠٣١٤٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٣/٣١	٩	احمد علي فلاح قضاه
١٢٩١,٩٥٠	٣٣٢٠,٠٠٠	٠٥٦٩٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٤/٠٣/٣١	٩	عباس مشرف احمد عيفان وشركاه
١٧٤,٢٤٠	٨٣٦,٠٠٠	٠٤٦٢٠	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	توفيق عبدالرزاق توتنجي وشريكه
٣٣٧,٦٠٠	٢٢٠,٠٠٠	٠٤٦٢١	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	احمد مصطفى يوسف ابودريع
٣٣٧,٦٠٠	٩٣٧,٠٠٠	٠٤٦٢٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	رجاء محمود جميل سقا
٧٩,٢٠٠	٨٢٨,٠٠٠	٠٤٦٢٤	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	بسام سالم داود حداد وشركاه
١٨٢,١٦٠	٩٧٠,٠٠٠	٠٤٦٢٥	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	احمد مصطفى يوسف ابودريع
٣١٦,٨٠٠	٦٥٦,٠٠٠	٠٤٦٢٦	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	احمد مصطفى يوسف ابودريع
٣٩٦,٠٠٠	٨٤٦,٠٠٠	٠٥٦٤١	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	ثريا محمود احمد برغوث وشريكه
٣٣٧,٦٠٠	١٠٩٩,٠٠٠	٠٢٠٦٦	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	اديب بدوي عليان
٣٣٢,٦٤٠	١٦٨٠,٠٠٠	٠٢٠٠٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	محمد بدوي عليان
١٥٨,٤٠٠	١٠٠٠,٠٠٠	٠٢٠٠٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١	محمد بدوي عليان
١٢٤,٦٤٠	١٧٠,٧٠٠	٠٢٣٢٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	نوران سالم هاجس وشريكه
٩٥,٠٤٠	١٣٢,٠٠٠	٠٤٠٦١	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	فلاحه فلاح محمد معاروه
١٥٠,٤٨٠	١٣٣,٦٠٠	٠٤٠٦٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	عبدالرحيم سلامه محمد وشريكه
٣١٦,٨٠٠	١٠٨,٣٠٠	٠٤٠٦٤	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	عبدالحليم احمد عبد عوايشه وشريكه
٣٣٧,٦٠٠	١٤١,٦٠٠	٠٤٠٦٥	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	يونس رزق [illegible] شماس
١١٨,٨٠٠	٢٣٣,٠٠٠	٠٤٠٦٦	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	اسماعيل حسن عبد ابوسرور
٣٦١,٣٦٠	٢٥٨,٠٠٠	٠٤٠٦٧	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	اسماعيل محمود عبدالله مشعل
٢٧٩,١٨٠	٢٨٤,٤٠٠	٠٤٠٦٨	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	محمد فلاح محمد عيسى دعجه
٢١٣,٨٤٠	٢٣٧,٢٠٠	٠٤٠٦٩	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	فلاحه فلاح محمد معاروه
٢٢٥,٧٢٠	٣٣٤,٨٠٠	٠٤٠٧٠	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	فلحه فلاح محمد معاروه
٣٦٤,٩٢٤	٤٠٢,٨٠٠	٠٤٠٧١	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	زياد ابراهيم علي فريج وشريكه
١١٨,٨٠٠	١٨٢,٤٠٠	٠٥٤٩٠	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	فتحي اسعد محمد اسعد جبر وشريكه
٢١٣,٨٤٠	١٠٧,٢٠٠	٠٥٣٢٣	٠٢ الونانات	٠٠	٩٤/٠٥/٢٦	١٠	محمود حمدان عبد عوايشه
٢٣٧,٦٠٠	١١٨٦,٨٠٠	٠١٤٣٣	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	نوال سلامه رجا حويان
٤٣٥,٦٠٠	١٠٥٦,٠٠٠	٠١١٥٢	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	عايش رجا حويان وشريكه
٣٩٦,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠١١٥٠	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	خالد سلامه رجا حويان وشركاه
٤٩٥,٠٠٠	٥١٧,٢٠٠	٠١١٩٧	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	نايف منور حديد
٤٠١,٩٤٠	٥٣٣,٨٠٠	٠١١٩٨	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	محمد مصطفى عبدالهادي مصطفى
١٥٤,٤٤٠	٥٨٥,٠٠٠	٠١٢٠٠	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	احمد منور حديد
٢١٧,٨٠٠	٥٥٩,٢٠٠	٠١٢٠١	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	محمد خلف منور حديد وشركاه
١٩٨,٠٠٠	٤٤٤,٠٠٠	٠١٢٠٢	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	انور محمد منور حديد
١٩٨,٠٠٠	٤٤٤,٠٠٠	٠١٢٠٣	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	محمود سالم ابراهيم عبيدات
١٩٨,٠٠٠	٦٠٠,٠٠٠	٠١٤٣٤	٠٧ الوسية	٠٠	٩٤/٠٤/٣٠	١٢	عايش رجا حويان
٣٦١,٣٦٠	٧٠٢,٠٠٠	٠٠٨٨٩	٠٤ ام السماق الشمالي	٠٠	٩٤/٠٥/٠٢	٥	محمد هاشم مصطفى صالحي
٢٠٥,٩٢٠	٠,٠٠٠	٠٠٨٩٠	٠٤ ام السماق الشمالي	٠٠	٩٤/٠٥/٠٢	٥	مهام محمد قواسمي
٤٤١,٠٤٠	١٤٣٢,٢٥٠	٠٠٩٠٠	٠٤ ام السماق الشمالي	٠٠	٩٤/٠٥/٠٢	٥	حسين محمد محمود عابوره
٢٨٢,١٥٠	٦٢٨,٥٠٠	٠١٣٥٩	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	نبيل جورج مزار
٢٣٠,٤٣٣	٥٨٢,٧٥٠	٠١٣١٠	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	حسين مصطفى حسين
٢٢٥,٧٢٠	٧٥٠,٠٠٠	٠٠٠٦٨	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	محمود جمال احمد ميرزا
١٩٢,٨٠٢	٣٣٣,٢٠٠	٠١٦٤٧	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	عفاف موسى محمد وشركاه
٣١٣,١٨٦	٤٢٨,٦٠٠	٠١٦٤٨	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	شفيق فرحان زوايده وشركاه
١٧٤,٩٣٣	٤٤١,٦٠٠	٠١٦٥٤	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	شفيق فرحان زوايده وشركاه
٢١٦,٣١٥	٤٠٥,٦٠٠	٠١٦٥٣	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	شفيق فرحان زوايده وشركاه
١٣١,٦٧٠	٤٥٨,٤٠٠	٠١٦٥٢	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	عبدالكريم راجح محمد صباح جعيره
٢٥٦,٤٠٠	١٣٠٠,٠٠٠	٠٣٣٤٣	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	محمد ظاهر مسعود مفلح
٢٢٨,٥٨٠	٢٠٢,٠٠٠	٠١٣٧٠	١٥ خربة الصويفية	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٢٢	جمال جريس صناع
٢٩٨,٥٨٤	٦٦٤,٥٠٠	٠٠٠٤٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عوض توفيق ارويق زيود وشركاه
٢٥٣,٤٤٠	٨٣٣,٥٠٠	٠٠٢٧٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	محمود خليل شريف
٣٦١,٣٦٠	٧٣٠,٥٠٠	٠٠٠٨٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	علي محمد علي عملان وشريكه
٣٦١,٣٦٠	٣٣٣,٥٠٠	٠٠٠٣٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	شفيق مصطفى عبدالله ابوالكشك
٣٦١,٣٦٠	٢٣٥,٧٥٠	٠٠٠٧٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	فرح داوود عواد سمعان
٣٦١,٣٦٠	٢٢٨,٠٠٠	٠٠٠٦٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	زكي اسماعيل محمد جبر
١١٠,٨٨٠	٨٢٨,٧٥٠	٠٠٠٦٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	مؤمنه حسين سرايجي
٢٣٧,٦٠٠	٨٢٢,٠٠٠	٠٠٠٦٩	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	هشام بكر صدقي
٢٣٧,٦٠٠	٧٤٥,٥٠٠	٠٠٠٧٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	شفيق محمد سهيلي شرف
٣٦١,٣٦٠	٦٩١,٥٠٠	٠٠٢٥٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	موسى محمد علي ازوقه
٢٤٥,٥٢٠	٧٥٩,٢٥٠	٠٠٢٤٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	نافذ حمدان سالم علي وشريكه
٢٣٧,٢٠٠	٧٤٥,٥٠٠	٠٠٢٤٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	خليل محمد خليل جيلاني
٥١٠,٨٤٠	١٩٣٥,٠٠٠	٠٠٢٤٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	كريم عبدالنبي طرودي دويكات وشركاه
٢٢٩,٦٨٠	٧١١,٧٥٠	٠٠٠٧٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	الياس خليل سليبا
٢٣٧,٦٠٠	٧٨٣,٠٠٠	٠٠٠٧٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	خاتون هنري بلامجيان
٧٥٢,٤٠٠	٨٠٠,٢٥٠	٠٠٠٧٤	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	غاده اسحق نامق علمي
٢٣٧,٦٠٠	٧٠١,٢٥٠	٠٠٠٧٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	محمد علي عبدالرحمن ابوخلف
٢٢١,٧٦٠	٧٢٨,٧٥٠	٠٠٠٧٩	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	محمد حافظ عارف جرار
٢١٣,٨٤٠	٨٩٠,٢٥٠	٠٠٠٨٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	مصطفى ياسين حرباوي
٢٧٢,٤٤٨	٨٢٩,٥٠٠	٠٠٠٨٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عطاالله جميل قبعين
١٩٩,٥٨٤	٦٨٧,٠٠٠	٠٠٢٥٢	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	زكريا نايف علمي
٢٢١,٧٦٠	٨١٨,٢٥٠	٠٠٠٩٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	فوزي نايف علمي
٢٢١,٧٦٠	٧٦٥,٠٠٠	٠٠٠٩٤	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عادل عيسى خليل حداد
٢٢٩,٦٨٠	٧٣٣,٥٠٠	٠٠٠٩٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	خميس علي عمر
٢٣٧,٦٠٠	٦٩٣,٢٥٠	٠٠٠٩٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	محمود محمد ذيب حسن ملحم وشريكه
٢٣٧,٢٠٠	٦٥٠,٢٥٠	٠٠٠٩٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عبدالرؤوف سعيد عبدالغني لبدي وشريكه
٧٩,٢٠٠	٦٣٦,٢٥٠	٠٠٠٨٥	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	صالح احمد علي كردي
٧٩,٢٠٠	٨٠٣,٢٥٠	٠٠٠٨٤	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	صالح احمد علي كردي
٢٣٧,٢٠٠	٦٧١,٢٥٠	٠٠٠٨٦	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	علي ايوب داود ترشير
٢٣٧,٦٠٠	٦٩٥,٢٥٠	٠٠٠٨٧	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عبدالمجيد مهدي نعمه وشريكه
٢٢٩,٦٨٠	٧٣٥,٠٠٠	٠٠٠٨٨	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	رولى فريد حنا قندح
٢٢١,٧٦٠	٧٧١,٢٥٠	٠٠٠٨٩	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	عدنان عيد صالح رمحي
٢٢١,٧٦٠	٨٣١,٢٥٠	٠٠٠٩٠	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	تيسير مصطفى محمود حلواني
٢٠٥,١٢٨	٦١٥,٧٥٠	٠٠٢٩٣	٠١ الحمارية	٠٠	٩٤/٠٤/٢٤	٣	نزيه صلاح عطاالله محيسات
٦١١,٨٢٠	١٢٦١,٥٠٠	٠٠١٧١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	حسن فياض عبدالقادر سلامه سكر
٥٨٢,١٢٠	٨٨٩,٥٠٠	٠٠١٦٠	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محسن فياض عبدالقادر سكر
٦٦٥,٢٨٠	٢٣٥,٢٥٠	٠٠١٦٦	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	راضي محمد فياض عبدالقادر سكر
٢٠٩,٨٨٠	٩٤٦,٥٠٠	٠٠١٧٢	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	راضي محمد عبدالقادر سكر
٢٤١,٥٦٠	٩٠٩,٢٥٠	٠٠١٧٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	جمال محمد فياض سكر
٤٧١,٢٤٠	١٧٨٥,٠٠٠	٠٠١٧٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	فياض محمد فياض سكر

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٤٦٤,٩٠٤	١٣٦١,٠٠٠	٠٠١٢٥	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	رياض محمد فياض سكر
٣٥٣,٤٤٠	٩٥٤,٧٥٠	٠٠١٢٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	غازي فريد بديوي مشربش
٣٩٧,٠٠٠	٨٦٣,٢٥٠	٠٠١٢٨	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد حمد محمود ابوعثمان
٣٦٩,٢٨٠	٧٦٥,٧٥٠	٠٠١٣٢	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	زيد سليمان عبدالقادر سكر
٢٤٥,٥٢٠	٨٥٣,٢٥٠	٠٠١٣١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمدعلي محمد حامد محتسب
٢٢٥,٧٢٠	٨١٨,٢٥٠	٠٠١٢٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد محمدعلي محمد محتسب
٥١١,٨٣٠	٩١٥,٧٥٠	٠٠١٢٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد محمدعلي محمد محتسب
٥٧٩,١٥٠	٣٣٣,٠٠٠	٠٠١١٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	نضال منير سختيان
٣٣١,٧٦٠	٣٣٣,٢٥٠	٠٠١١٥	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	سهام شكري عامودي وشريكه
١٩٨,٠٠٠	٧٥١,٥٠٠	٠٠١١٦	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	فاطمه محمد يعقوب يحيى وشركاه
٣٧٧,٢٠٠	٧٨٥,٢٥٠	٠٠١١٧	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	راشد مصطفى سعيد عشي
٢٨٥,١٢٠	٧٤٣,٢٥٠	٠٠١١٨	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	نادره مصطفى سعيد عشي
٣٠٠,٩٦٠	٠,٠٠٠	٠٠١١٠	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد محمدعلي محمد محتسب
٦٤١,٥٢٠	١٠٥٤,٥٠٠	٠٠١١١	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	يحيى حسن سليم جلغ وشريكه
٣٤٠,٥٦٠	٩٩٠,٧٥٠	٠٠١٠٨	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	نضال منير سختيان
٢٩٣,٠٤٠	٧٩٢,٢٥٠	٠٠١٠٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد علي محمد حامد محتسب
٣٥٦,٤٠٠	٩١٥,٥٠٠	٠٠١٠٠	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد علي محمد حامد محتسب
١٥٨,٤٠٠	٩٠٦,٠٠٠	٠٠٠٩٦	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	فواز عزالدين يعقوب محتسب
٣٠٠,٩٦٠	٨٢٨,٥٠٠	٠٠٠٩٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	عبدالوهاب شفيق عبدالرحمن عبدالغني
٣١٦,٨٠٠	٩٠٣,٢٥٠	٠٠١٠٤	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد صلاح عبدالمجيد مرقه
٣٢٤,٧٢٠	٩٥٨,٥٠٠	٠٠١٠٧	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	غسان عبدالكريم عقله وشريكه
٥٥٠,٤٤٠	٩٣٣,٢٥٠	٠٠١١٢	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	مصطفى سعيد صالح عشي
٧٩١,٠١٠	١٠٤٣,٢٥٠	٠٠١١٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	خالد مصطفى سليق
٤٣٥,٦٠٠	١٢٠٠,٠٠٠	٠٠١٦٣	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد فياض عبدالقادر سلامه سكر
٤٧٦,٣٨٨	٦٥٣,٠٠٠	٠٠١٦٥	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محمد فياض عبدالقادر سلامه سكر
٦٥٣,٢١٢	١١٨٨,٠٠٠	٠٠١٥٩	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	محسن فياض عبدالقادر سكر
٤٣٧,٦٨٠	٨٠٩,٠٠٠	٠٠١٧٠	٠٢ خلدا الغربي	٠٠	٩٤/٠٥/١٠	٢	حسن الفياض السكر
٢٢٩,٦٨٠	٧٠٧,٢٥٠	٠٠٥٤٥	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمد ذيب عبدالرحمن مبيضين وشريكه
٢٥٣,٤٤٠	٧٢٨,٢٥٠	٠٠٥٤٦	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمد سعيد رشيد عثمان حلاوه
٢٥٣,٤٤٠	٧٣٥,٠٠٠	٠٠٥٤٧	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	بديعه حنا ابراهيم برقومه
٢٥٣,٤٤٠	٧٤٣,٥٠٠	٠٠٥٤٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمد عبد سليمان ديس
٦٣,٣٦٠	٧٨٣,٧٥٠	٠٠٥٤٩	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	ابراهيم سليم مصطفى يوسف عوده
٣٠٠,٩٦٠	٧٨٥,٢٥٠	٠٠٥٥٠	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	خالد رشيد عبدالفتاح مصطفى
٣٤٠,٥٦٠	١٢٠٥,٢٥٠	٠٠٥٥١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	كوكب داود خليل وشركاه
٣٣٧,٦٠٠	٧٥٨,٠٠٠	٠٠٨٣٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمود شراري كريم عساف
[illegible]	[illegible]	٠٠٥٥٣	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	عليه شريف سعيد وشريكه
[illegible]	[illegible]	٠٠٥٥٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمد عبدالكريم مصطفى علي
٣١٣,٨٤٠	١١٨٦,٥٠٠	٠١١٣١	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	باسمه درويش محمد ديب
٣١٣,٨٤٠	٠,٠٠٠	٠١١٢٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	محمد اسماعيل موسى ابوهدهود
٣٦٠,٧٥٦	٧٥٠,٠٠٠	٠١١٢٧	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٢	٣	عبدالفتاح عبدالله فارس علي وشركاه
١٢٤٦,٤٠٠	٥١٠٠,٠٠٠	٠٠٠٢٠	٠٥ تلاع الشرقي	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٨	محمد تحسين سليم صباغ وشركاه
٣٦١,٣٦٠	١١٣٣,٢٥٠	٠٠٦٠٩	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٦/٢٤	١١	محمد عبدالرزاق مصطفى داود وشركاه
٢٣٧,٦٠٠	٢٦٦,٥٠٠	٠٠٦١٠	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٦/٢٤	١١	محمد عبدالرزاق مصطفى داود
٢٥٣,٤٤٠	٣٣٣,٥٠٠	٠٠٦١١	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٦/٢٤	١١	عدنان حسن حسين عمص وشركاه
٢٣٧,٦٠٠	٧٨٣,٠٠٠	٠٠٦١٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٦/٢٤	١١	رمضان توفيق مصطفى ثلاثيني وشركاه
١٩٨,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٩٣١	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	محمد اسامه عدنان طهبوب
٢٨١,١٦٠	٦٣٠,٠٠٠	٠٠٥٧٥	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	نهاد نورالدين
٣٦٩,٢٨٠	٠,٠٠٠	٠٠٥٧٩	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	مرتا موسى جورج شمعونكي
١٧٤,٢٤٠	٧٥٠,٠٠٠	٠٠٩٣٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	محمد صالح محمود كسواني
٥٠٠,٩٤٠	٣٦٦,٥٠٠	٠٠٥٧٣	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	هيثم مراد حنا مراد
٤٣٣,٣٢٠	٠,٠٠٠	٠٠٥٧٤	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	سليم داود محمد جقال وشريكه
٣٥,٦٤٠	٠,٠٠٠	٠٠٥٧٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	جميله حسين يوسف لوزي
١٧٤,٢٤٠	٤٣٣,٠٠٠	٠١١٢٥	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	طايل محمود شحاده عبدالله
١٥٨,٤٠٠	٤٣٤,٤٠٠	٠٠٥٥٩	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	دينا محمد عزمي فؤاد زربا وشركاه
١٧٤,٢٤٠	٤٥٣,٠٠٠	٠٠٥٦٠	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	حلمي فيصل سليم جراح
١٥٠,٤٨٠	٤٣٠,٢٠٠	٠٠٥٦١	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	نشروان حسن شريف منصور
٣٠٠,٩٦٠	١١٤٠,٠٠٠	٠٠٩٢١	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	سمير مصطفى سعيد عشي
٣٣٣,٦٤٠	٧٩٦,٥٠٠	٠٠٥٦٢	٠٧ ام الضباع	٠٠	٩٤/٠٣/٢٧	٩	منور محمد فياض قبلان
١٠٨,٩٠٠	٠,٠٠٠	٠١٠٥٦	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	نايف عيسى سرو نبر وشركاه
٨٧٤,٦٩٥	٠,٠٠٠	٠٠٩٧٨	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	محمد محمود ابراهيم خليل وشركاه
١١٥,٨٣٠	١٢٥,٠٠٠	٠١٤٦١	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	طاهر محمد مطلق عايش وشركاه
١٠٦,٤٢٥	٠,٠٠٠	٠١٠٥٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	نايف عيسى سرو نبر وشركاه
٢٤٠,٥٧٠	٧٤٤,٢٥٠	٠١٠٩٣	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	عادل محمد مطلق عايش
١١٣,٨٨٠	٠,٠٠٠	٠٠٩٤٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	محمد جهاد حسني عطعوط وشركاه
٣٣٣,٧٥٠	٣٦١,٢٥٠	٠١٠٩٢	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	توفيق مصطفى محمد ابورمان
٨٩,١٠٠	٠,٠٠٠	٠٠٩٤٦	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	سامي حنا كرادشه وشركاه
٢٩٤,٠٣٠	٦٥٨,٥٠٠	٠١٤٤٩	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	عادل محمد مطلق عايش
٨٩,٤٠٠	٠,٠٠٠	٠١١٤١	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	محمد خليل احمد دباس
٣٩٤,٠٣٠	٦١٣,٠٠٠	٠١٤٥٠	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	مروان طاهر محمد دباس
١٧٨,٢٠٠	٠,٠٠٠	٠١١٤٠	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	جورج محفوظ جورج حبش وشركاه
٣٧٤,٢٢٠	٨٦٥,٥٠٠	٠٠٩٧٩	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	احمد رفعت عبدالفتاح خطيب
١٦٨,٣٠٠	٠,٠٠٠	٠١١٣٩	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	زاهي عبدالفتاح محمد مدني
٢٤٣,٥٥٠	٠,٠٠٠	٠١٥٢٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	كوثر عبدالرزاق نمر مطلق
٢٣١,٦٦٠	٠,٠٠٠	٠٠٩٨٠	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	حسين سعيد مصطفى حيارات وشركاه
٢١٣,٨٤٠	٢٤٠,٠٠٠	٠١٨٤٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	فضيه عيد اليوسف الكلوب وشركاه
٢٢١,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠١٥٢٦	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	ابراهيم عبدالرزاق نمر مطلق
٣٣١,٣٠٩	١٢٤٢,٠٠٠	٠١٧٥٧	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	اسحق احمد ابراهيم عسال
٥٤٦,٤٨٠	٣٦٦,٥٠٠	٠١٥٢٨	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	محمد فريد اسعد ابوالرب
٣٧٤,٢٢٠	٣٢٦,٠٠٠	٠١٢٩٦	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	نايف حمدان احمد عايش دباس
٨٠,١٩٠	٨٣٣,٥٠٠	٠١٥٢٩	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	محمد عبدالرزاق نمر مطلق
٥٣,٤٦٠	٧١٣,٢٥٠	٠١٥٧١	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	عائده عبدالرزاق نمر مطلق
٣٢٠,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠١٣٩٤	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	طاهر محمد دباس
٣٢٠,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠١٣٩٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	محمدهيثم احمد شاكر نابلسي
٥١٦,٧٨٠	١٠٠٨,٠٠٠	٠١٥٧٢	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	محمد عبدالرزاق نمر مطلق وشريكه
٢٨٤,٩١٢	١٤١٠,٠٠٠	٠١٣٣٣	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	زهير حمدان احمد عايش وشريكه
١٦٩,٢٩٠	١٠٩٥,٠٠٠	٠١٥٧٣	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	زياد عبدالرزاق نمر مطلق وشريكه
٢٧٠,٨٦٤	٥٩٨,٥٠٠	٠١٧٦٨	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٤/١٩	١٠	ابراهيم احمد علي حسين مفلح وشريكه
٣٦٣,٨٤٥	٣٢٢,٠٠٠	٠١٥٨١	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	رنا محمد عبدالرزاق دباس
٣٩٤,٠٣٠	٢٤٣,٥٠٠	٠١٥٧٨	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	مرسيل ابراهيم زعمط
٢٥٥,٤١٠	٢٥٠,٠٠٠	٠١٨٢١	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	احمد طالب مصطفى عابد
١٧٣,٢٥٠	٠,٠٠٠	٠١٥٧٥	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	مشهور احمد محمود مريش
٢٠٠,٩٧٠	٠,٠٠٠	٠١٩١٢	٠٨ الشمساني	٠٠	٩٤/٠٥/٣١	١٠	ديانا سليم صوالحه
١٠٦٩,٢٠٠	٣١٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٣	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	عريج عايد عبدالمحسن محمد وشركاه
٣١١,٨٨٠	٢٢٩,٠٠٠	٠٠١٢٤	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	محمد ناصر محمد دارعلي
٢٢٦,٢١٠	٨٠٨,٥٠٠	٠٠١٢٩	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	زياد محمد حمدان حجاج
٣٦٧,٢٠٠	٨٠٤,٠٠٠	٠٠١٣٠	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	عبده سليمان حسين ابوحسن وشركاه
٣٦٧,٢٠٠	٨٠٣,٥٠٠	٠٠١٣١	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	عمادالدين عبدالقادر محمد زلوم
٣٢٠,٧٦٠	٠,٠٠٠	٠٠١٣٣	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	دعاس تكروري احمد ويسي
٣٩٢,٠٤٠	٦١٢,٢٥٠	٠٠١٢٠	٠٤ عيون الذيب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٧	١٤	علي محمد عبدالعزيز حنفيه
٣٠٨,٨٨٠	١٠٤,٠٠٠	٠٠٣٤٦	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	محمد احمد حسن ابوريشه
٤٧٥,٢٠٠	٣٣٠,٨٠٠	٠٠٣٤٤	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	عبدالرحمن رفيق احمد مصطفى
٣١٨,٢٨٠	٢٩٥,٧٥٠	٠٠٣٤٨	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	محمود صالح احمد عسراوي
٤٠١,٩٤٠	٧٨٤,٥٠٠	٠٠٣٤٩	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	لمياء ابراهيم عبدالله بيطار وشريكه
١١٠,٨٨٠	٩٣١,٠٠٠	٠٠٣٥٠	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	روضه محمد احمد محمود سعيد
١١٠,٨٨٠	٧٥٠,٧٥٠	٠٠٣٥١	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	شرف محمود محمد قضاه
١١٠,٨٨٠	٣٦٠,٥٠٠	٠٠٣٥٢	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	محمود اسحق احمد ابراهيم
٥٦٤,٣٠٠	٣١٥,٠٠٠	٠٠٣٥٣	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	جمال يوسف محمد بدير وشريكه
٢٩٧,٠٠٠	٩٤٢,٢٥٠	٠٠٣٥٤	٠٨ مرج الاجرب	٠٠	٩٤/٠٥/٠٤	٢١	صبحي خميس علي عوض وشريكه

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا ش غ ب

● يوسف غيشان

(الأربعاء ١٨/١/١٩٥٦)

كنت حيوانا منويا كفؤا ونشطا وحربوكا وقلقلة، لذلك نجحت في الولوج الى البويضة - بويضة امي - تاركا ورائي ملايين الحيوانات المنوية التي تحتضر وهي منهوكة القوى ومحبطة ومخذولة بعد ان سبقتها الى نهاية الماراثون.

كنت حيوانا منويا نشطا برأس مستدير وجسم مدبب، فدخلت السباق بحنكة ودراية، ولم اجهد نفسي من البداية، بل تصاعدت سرعتي بمتوالية عددية وقبل النهاية بمتوالية هندسية، حتى تمكنت من اقتحام البويضة في احد ايام نيسان الربيعية - ربما يكون في الاول منه - عام ١٩٥٥، لاعيد تمثيل اسطورة ادونيس الذي يخرج من الظلمات الى النور في الانقلاب الربيعي (٢١ نيسان). ولكني انا رأيت النور، بعد مكوث اجباري جاوز التسعة اشهر حتى صباح يوم الاربعاء ١٨/١/١٩٥٦ ميلادي طبعا.

من تلك الفيدرالية بيني وبين البويضة خرجت دولة «الزيجوت» التي اتاحت الى انسان اردني جديد الانضمام الى سلك المقهورين والعاطلين عن العمل في ١٨/١/١٩٥٦.

وقد علمت من مصادر موثوقة ان (نصية) حلاوة كاملة الدسم وزيت (السيرج) قد وزعت على المهنئين بقدوم جنابي بكرا لرجل ختيار تزوج مرة اخرى من اجل ان ينجب ذرية (يا مملالي).

ويبدو ان امي قد خربطت، فبدلا من ان تسجلني في دائرة الاحوال المدنية سجلتني في الدوائر الامنية، حيث تم وضع علامة حمراء على اسمي تمهيدا للبحث عن ادلة. وما زال البحث جاريا حتى الان.

اليوم، وانا استعيد تلك السنوات الحافلة بالفقر، اكتشف انني اكاد اصل الى سن الرشد (٤٠ عاما) وانا في الواقع اعود صغيرا باحثا عن طفولة هربت مني ذات جوع.

لست راشدا ولن اكون، وسأموت طفلا ينظر ببراءة وسطحية وعنادة الى الاشياء.

ولو اتيح لي امنية واحدة قبل ان اموت وهو ان (اقنب) شجرة العائلة وازيل عنها بعض الاغصان.

فلن اقطع اغصان المجرمين واللصوص والنصابين (ان وجدوا لا سمح الله).

سأترك المحتالين بحالهم، والكذابين بحالهم، والفقراء بحالهم والاغنياء بحالهم وكذلك المرضى.

سأقنب شجرة عائلتي فقط من (البخلاء) لله كم احتقر البخيل وكم ازدريه وكم اخاف منه!

استدرك اولا بانني لست كريما او بالاحرى لم تتح لي الفرصة لاجرب ذلك، ولكني لست بخيلا ولن اكون.

البخيل عدوي الى يوم الدين، لانه لا يبخل بمال فلا احد يطعم احدا هذه الايام، ولكنه يبخل بعواطفه وانسانيته ويعيش وحيدا ويموت وحيدا، ومع ذلك فانا لا ارثي له بل احتقره.

لا اعرف لماذا اندفعت في قصة البخلاء، وانا ارمي بكل سخاء عاما كاملا من عمري على (روليت القدر) ولكن الامر ليس بيدي كما تعرفون.

في العام القادم ساحتفل بعيد ميلادي الاربعين، وارجو ان لا اتعرض لنوبة (رشد) لانني بذلك ساخسركم وستخسرونني.. ادعوا معي لابقى طفلا وكل عام وانا على قيد الحياة.



اقترب الرجل من موظف البريد يريد ختم رسالة، ولكن موظف البريد تنفتر فيه وقال له:

مش شايف قديش في ناس، يا اخي ارجع صف على الدور.

طبعا لم يكن هناك احد سوى المواطن المذكور، ولكنه اضطر امام اصرار الموظف المسؤول الى العودة الى نهاية الدور الوهمي، ثم صار يقترب تدريجيا مع الدور الوهمي طبعا، وعندما وصل الى الموظف رفع يده ولهده بكسا على رأسه. فصاح الموظف غاضبا

من .. من مين ضربني؟

فقال له المواطن:

والله ما بعرف.. طعة وقايمة

فعلا انها طعة وقايمة يا اخوان، واللي (جمعه) قوي يلهد اللي قدامه لانه على الجالين انت متهم حتى لو ثبت العكس. طعة وقايمة.. واللي قبع قبع واللي ربح ربح... فلا تدعوا الفرصة تفوتكم.

مثل الاسبوع

يا طالب الدبس من (.......) النمس

انك لا تطلب الدبس ولا التطلي ولا الشوربة الماجي من ذلك المكان المذكور في هذا المثل الشعبي المشهور.

وعلينا ان لا نطلب الدبس من ميزانيتنا الجديدة فهي مقطمطة.. ولحيسة الدبس كثر، وبعضها يتبخر قبل ان يصل الى الدوائر فلا تطلبوا الاشياء الا من مكانها الاصلي والا لحستم اشياء اخرى.



يوسف - غيشان أولا

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

صرة الفقراء المملوءة بالمتفجرات

ولم الصمت
واول ساعات الفجر تقوم باكفانك
في غضب تتوعد كالبرق باعلى الصحراء
تتسلل عبر خيام يستكثرها الحكام عليك
تشد الغدارة
وتقبلها
والصدر الثوري رجاء
تمسح باب القدس بما فيك من الشوق لها
وترش حدائقها
اقسم ان حمام الساحات سيعرف ثوبك
والايتام سيجتمعون اليك بامعاء فارغة
وعيون فارغة
واماني فارغة
وملابس من صدقات السلم
وانت تزور بيوت الفقراء
سيرونك تحمل صرة حزن مثل جميع الفقراء
سيرونك
تقطع تذكرة الصرة في الباص الاسرائيلي
وتجلس بين الناس الغرباء عن القدس
تسافر في صمت
وترى السهم على زاوية الشارع
ينزل اخر من الباص
تنزل انت سريع الخطو
تخط على ابواب مطارات اللد خيانات ذوي القربى
وشراكتهم للاعداء
والان فقط:
توزع ثوبك
اكفانك
خاتم عرسك
تمشي مجهولا
وتوزع تلك الاشياء الربانية في صرتك الزرقاء
بارجاء مطار اللد
وبعد قليل
حسب التوقيت الصيفي
تنفجر الخزانات
وتنفجر الصالات
وينفجر الحل السلمي
وتهتز اللد من النشوة
حين تراك تغادرها عجلا متقد القلب
تفتح دفترك الثوري لتسجيل اماكن اخرى



السيد جهاد العزة:
شكرا على مساهماتك في البلاد ٢٠٠٢

عبدالناصر عقل:
اولا: هاتفني، وسأدلك على طريقة الحصول على ما تريد، ثانيا: حسن خطك.

يونس عبدالله حمدان:
شكرا على النكتة السافلة، اما بشأن الصورة فأرجوك.. انا لست نجما ولا مطربا.

تحسين التل:
انا عتبان عليك، لانك لم تملأ الفراغات في قصيدة عرار، وشكرا على رسالتك.

سعيد بخيت محمد علي:
لقد هاجمت اشخاصا يتحكمون بنظام وبشعب نحترمه، ولم يخطر على بالي ان اهاجم الشعب المصري، وانت حر.

عمر عودات:
شكرا على رسالتك، مع ان النكتة قديمة، وخطك هايف.

ادهم غرايبة:
اهلا وسهلا، لكن اصبر قليلا على الدور.




تعرض لهلوب ظهر السبت الماضي الى تحقيق ضار في احد ستوديوهات الاذاعة من الست جنان مجلي في برنامجها (بين المهنة والادب).

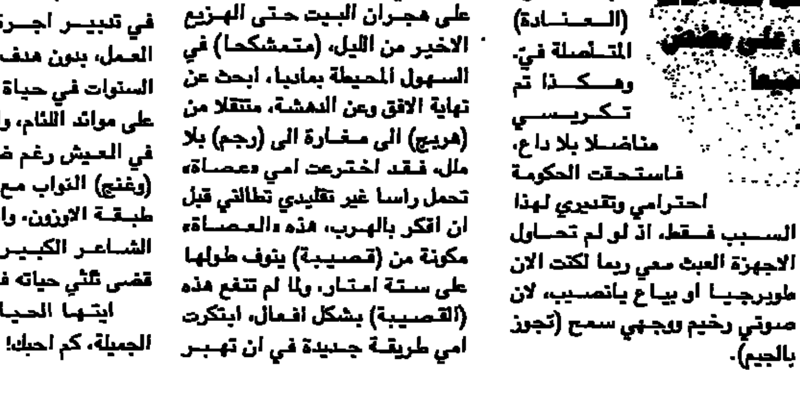
لهلوب اضطر لترك طقم انيابه على بوابة الاذاعة، ولكنه تمكن وبسعة صدر السيدة جنان من ايصال الفكرة الى القارئ.

ما لم يقله لهلوب انه محشور بين الادب والصحافة وان لا فكاك له منهما.

عدا ايام الرحلات المدرسية، كانت هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها الى دائرة رسمية دون استدعاء مبطن.

مع التحية والمحبة للست جنان التي استضافت «المشاغب الاول» كما تسميني.

عدت يا يوم مولدي



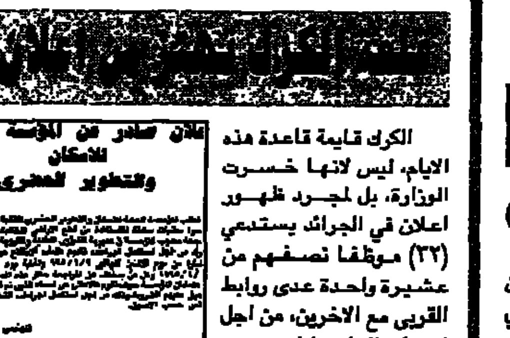
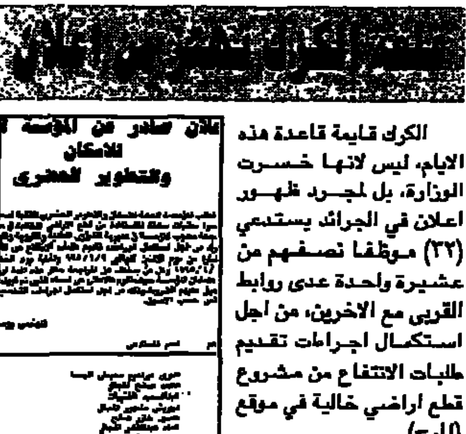
اعزائي القراء:

ابارك لكم وللامة العربية جمعاء بحلول عيد ميلادي المجيد الذي صادف امس الثلاثاء ١٨/١/١٩٩٤، حيث اطلقت (الصرماية) السابعة والثلاثين من عمري المتد كشخير العجائز بين مطرقة الحكومة وسندان صندوق النقد الدولي، فذات شتاء قاحل عام ١٩٥٦ انبثقت الى الوجود كطفل اول لرجل في السادسة والخمسين من العمر وامرأة لم تدخل المدرسة قط لان اباها خشي ان (تراسل) الشباب اذا تعلمت فك الحرف.

المهم، نشأت في دار طينية مع الاراتب والدجاج والعقارب المتساقطة من السقف، والافاعي المتسللة الى الفرشات بحثا عن الدفء، من اب عاجز عن العمل وأم تحلب الصخر من اجل سد جوع الاولاد. عشنا نحتال على حياة قاسية على الجميع آنذاك - ولكن مع قدر اكبر من الكرامة - حيث تصبح مصارين الدجاج طبخة فخمة وارجل الدجاج - ليس الافخاذ - لعبة اولا ثم شوربة تقوي العظم والعضل - وهذا ما ثبت بطلانه لاحقا - ويصبح العدس وجبة رئيسة يتناولها الملائكة والقديسون، مع (المجدرة) والشوربة الحامضة (والرقاقة) والكوسا بالبندورة والبندورة بالكوسا والكوسا مع البندورة والكوسا اثناء البندورة ولا انسى ما انسى، جشائش الربيع كالخبيزة والفيتة والعلت والكموب والكمأة، اكلات متداولة ومتداورة كالليل والنهار حسب موسمها.

المهم عشت في غفلة من طفولتي مشغولا بملء بطني - هكذا كنا نسمي المعدة - لاستمر في الحياة دون ان اعرف سببا لذلك، وعشت ايضا في غفلة من مراهقتي منهمكا في الخجل والمطالعة، لانني لا املك اي بنطلون غير مرقع ولا اي حذاء غير مثقوب، ولا (كلسون) غير مصنوع من اكياس طحين اللاجئين، وعندما بدأت سني رشدي (مع انني لم ارشد بعد حتى الان) ادركت بانني سأكون حتما من المبشرين بالسرقيس الى الابد.

واعتبرتني الاجهزة الامنية خطيرا على الامن - مع انني لم اكن حزبيا - فمنعت من العمل ومن مغادرة البلاد، لانني رفضت ما يسمى بالاستنكار، لمجرد (العنادة) المتأصلة في. وهكذا تم تكريسي مناضلا بلا داع، فاستحقت الحكومة احترامي وتقديري لهذا السبب فقط، اذ لو لم تحاول الاجهزة العبث معي ربما لكنت الان طوبرجيا او بياع يانصيب، لان صوتي رخيم ووجهي سمح (تجوز بالجيم).

وها انا، اعزائي القراء، بعد سبع وثلاثين دورة حول الشمس، ما زلت على قيد الدوران، وخال من (الايدز) وكافة الامراض المعدية، ولا ازال مرهونا للتمشكح على ارصفة الحياة بلا هدف محدد، ولا يحركني سوى قانون القصور الذاتي عن الموت، حتى اشعار اخر.

وعود الى بدء فقد كنت (قريد العش) من ناحية (الشيطنة) مع انني الاكبر، لذلك كنت استحق الضرب دوما، الذي كان وسيلة التربية الوحيدة آنذاك ولما كنت جيدا في المراوغة والهرب وقادرا على هجران البيت حتى الهزيع الاخير من الليل، (متمشكحا) في السهول المحيطة بماديا، ابحث عن نهاية الافق وعن الدهشة، متنقلا من (هريج) الى مغارة الى (رجم) بلا ملل، فقد اخترعت امي «عصاة» تحمل راسا غير تقليدي تطالني قبل ان افكر بالهرب، هذه «العصاة» مكونة من (قصيبة) ينوف طولها على ستة امتار، ولما لم تنفع هذه (القصيبة) بشكل افعال، ابتكرت امي طريقة جديدة في ان تهبر جسدي ضربا قبل ان ارتكب اي خطأ، باعتباري سأقترفه لا محالة.

المهم، ها انا اليوم (افقس عين) السنة السابعة والثلاثين، وانا منهمك في تدبير اجرة الطريق من والى العمل، بدون هدف مبرر سوى قتل السنوات في حياة نعيشها كالايتام على موائد اللئام، وانا انوي الاستمرار في العيش رغم ضريبة المبيعات (وغنج) النواب مع الحكومة وتهتك طبقة الاوزون، وانا اكرر ما قاله الشاعر الكبير ناظم حكمت الذي قضى ثلثي حياته في السجن:

ايتها الحياة، ايتها العاهرة الجميلة، كم احبك!

البلاد عام ٢٠٠٢

١٩ عضوا من «الاخوان» يشاركون في الحكومة الجديدة بحجة افشال التطبيع مع اسرائيل



الاردن يستخدم حق الفيتو ضد قرار باجبار اسرائيل على الانضمام لبرنامج

الغاء الاحتفال بعيد الشجرة هذا العام والاقتصار على الشعائر بسبب فشل شعار (اردن اخضر عام ٢٠٠٢)

غرق ناقلة نفط اردنية عملاقة في المحيط

رفع المساعدات الاميركية للاردن الى نصف مليون دولار سنويا



اجتماع مصالحة بين المعارضة الجزائرية والحكومة

اعلان بالاميركية الفصحى

يعلن لهلوب بلا هوادة بانه مستعد لارسال نسخة او نسخ من كتابه الى القراء في اميركا وكافة ارجاء العالم مقابل عشرة دولارات وذلك لغايات النصب والاحتيال على القراء.

ولمزيد من الشغب، يرجى ارسال المبلغ مع العنوان في رسالة عادية لانه احسن من الحوالات. وسأرسل النسخة بالبريد الممتاز او الـ D.H.L على حسابي الخاص.

يرجى عدم اصطحاب الاطفال

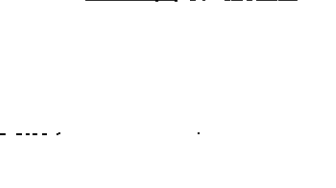
حن الحديد على حاله..

كان اول اجراء عملي اتخذته الوزارة الجديدة ازالة الحواجز ذات الاسنان الحديدية التي تمنع السيارات من المرور امام رئاسة الوزراء، وتفصل سكان الرابع عن الخامس.

احد الظرفاء قليلا قال للهلوب:

لا تفرح كثيرا لانهم ازالوها فقط لتسهيل تلقي التهاني من الناس.

وقد راهن لهلوب على عكس ذلك، ويتمنى ان لا يخسر الرهان، وترجع الامور مثل ما كان وتنفصل البلاد عن البلاد حتى لا تمر السيارات من امام حكومة البلاد.



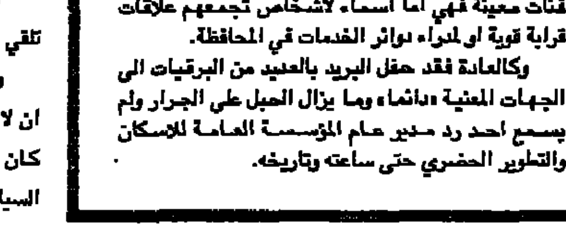
اعلان صادر عن المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري

الكرك قايمة قاعدة هذه الايام، ليس لانها خسرت الوزارة، بل لمجرد ظهور اعلان في الجرائد يستدعي (٣٢) موظفا نصفهم من عشيرة واحدة عدى روابط القربى مع الاخرين، من اجل استكمال اجراءات تقديم طلبات الانتفاع من مشروع قطع اراضي خالية في موقع (المرج).

حيث رفع بعض موظفي التربية والتعليم في محافظة الكرك الذين من المفروض ان يستفيدوا من موضوع الاعلان استدعاء تظلم مرفوع الى عطوفة محافظ الكرك، واحتجوا على عدم الاعلان مسبقا في الصحف المحلية وعدم تعميم الموضوع على الدوائر.

كما احتجوا على ان الاسماء الواردة تنحصر في فئات معينة فهي اما اسماء لاشخاص تجمعهم علاقات قرابة قوية او لمدراء دوائر الخدمات في المحافظة.

وكالعادة فقد حفل البريد بالعديد من البرقيات الى الجهات المعنية «دانماء» وما يزال الحبل على الجرار ولم يسمع احد رد مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري حتى ساعته وتاريخه.



«يا اللي وسطك وسط كمنجة»

استيقظ صابر ذلك الصباح كالعادة في غرفته التي باتت تشبه خيمة قائد مهزوم، تناول قهوته الصباحية، ادار المذياع الذي كان يبث لقاء عبر الاثير مع مسؤول ما عن الزراعة ومشاكلها وبعد انتهاء الحوار دوى صوت الاغنية القنبلة (كراسي يا معلمة) اسرع صابر نحو المذياع يفتش عن محطة اخرى ولكن بدا ان كل المحطات في ذلك الصباح قد تآمرت عليه ورشقته بوابل من الضجيج ابتداء من (حبة فوق وحبة تحت) مرورا (بالسح ادح انبو) وانتهاء (بالعتبة قزاز) وبضربة جنونية من يده كان المذياع يقبع في احدى زوايا الغرفة لافظا انفاسه الاخيرة.

فر صابر من الغرفة متجها الى الشارع، وقف على الرصيف الذي يشبه جوعه استقل اول حافلة متجهة الى «وسط البلد» فاذا بمذياع الحافلة يصدح باغنية (اركب حنك بالماتور).

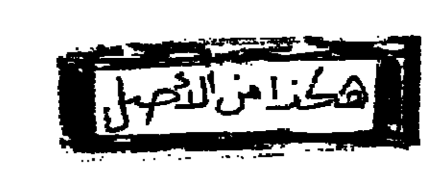
تسلل صابر من الحافلة واتجه الى مقهى «كوكب الشرق» وطلب فنجانا من القهوة وعندما هم باحتسائه تطاير من مذياع المقهى نشازا على شكل (ليدي واه). اكمل صابر قهوته بسرعة وخرج مسرعا، اذ كان يشعر في تلك اللحظة بانه يحمل اكثر من رأس وان جميع محلات بيع الاشرطة تتسابق لتمزيق طبلة اذنه فكان (السح) يرميه على (العتبة قزاز) و(كراسي المعلمة) حطمت على رأسه.

بدت له المدينة كراقصة يغني لها شخص ما (يااللي وسطك وسط كمنجة).

لقد توصل صابر الى ان المدينة تريد اغتياله فاسرع الى غرفته والقى ببقاياه على السرير وكأنه جمل يحتضر واخذ يدندن توليفة جبران وفيروز (اعطني الناي وغني فالغنى سر الوجود..) حتى نام.

وفي صباح اليوم التالي وبالرغم من ان مذياعه كان قد لاقى حتفه بالامس الا ان الضجيج ظل يسكن رأسه.. وياللي وسطك وسط كمنجة..!!!

زياد السعودي





خارج الحدود ○ خارج الحدود

«كوريرا» كشفت المستور والوسطاء بلعوا «الطعم»

هكذا يبيع الإيرانيون النفط العراقي في أسواق أوروبا!!

سفن صغيرة تنقل الشحنات من ميناء «أمام» و«طاجينجاد» يروجها عبر شركة «ديم»

وثائق مزيفة تمنحها طهران للنفط العراقي ومعلومات عن تورط شركات أمريكية

لم تعد صفقات النفط العراقي التي تتم في أوروبا سراً بالنسبة لتجار النفط وأجهزة الاستخبارات الغربية، وعلى ما يبدو أنها ستتحول إلى مادة للإثارة الصحفية بعد دخول صحيفة «كوريرا دي لا ساراي» الإيطالية على الخط.

فقد روت الصحيفة مؤخراً قصة المغامرة التي قام بها اثنان من صحافييها للكشف عن تفاصيل بيع النفط العراقي في أوروبا عن طريق تجار إيرانيين والإجراءات المتبعة في مثل هذه الأحوال.

في أول مراحل الاتصال مع شركة «ديم» في فرانكفورت والتي يديرها الإيراني «طاجينجاد» قدم الصحافيان نفسيهما على أساس أنهما مشتريان للنفط، كما قدما اعتمادات مزورة ووهمية، واستبدلا اسميهما باسمي تجار معروفين في السوق وطلب التاجران المزيفان شراء كمية من الديزل دون أن يغفلا المواصفات والمقاييس التكنوكيماوية التي يريدانها، بعد مشاورتهما لخبراء في هذا المجال بالطبع..

«طاجينجاد» أجاب الصحافيين بأن النفط يشحن من ميناء مدينة «أمام» الإيرانية «كان يطلق عليها اسم بندر شهبور من قبل» وأن كل ما يتم شحنه يرفق بالوثائق المطلوبة. وعندما سئل «طاجينجاد» إن كان النفط إيرانياً، أم أنه من مكان آخر، أجاب التاجر الإيراني أنه كذلك، ويمكن أن يكون نفطاً عراقياً أيضاً.

الصحافيان خرجا بنتيجة تفيد بأن الشركة «ديم» تعقد صفقات يومية بهذه الطريقة مع مختلف أنحاء العالم، إذ لا يعني تجار النفط كثيراً الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على العراق.

ويعتقد الصحافيان أيضاً بأن مدير «ديم» لا يدخل في متاهات إنكار أن النفط عراقي، فالسيد «طاجينجاد» يعرف أن عينة صغيرة من أي شحنة نفط كافية ليتعرف التاجر على مصدرها.

ومن خلال الأسعار تؤكد الصحيفة الإيطالية أن النفط عراقي، فقد اتفق صحافياها عبر الهاتف والفاكس مع الوسيط الإيراني على شراء كمية من الديزل لا يزيد سعرها عن المئة وثمانية وثلاثين دولاراً للمتر المكعب الواحد، في الوقت الذي يباع المتر المكعب في السوق بـ «١٥٠٠» دولاراً. كما تم الاتفاق على ١٤,٥ دولاراً للبرميل الواحد مقابل «١٧» دولاراً «الحد الأدنى الذي بلغه أدنى سعر لبرميل النفط في السوق».

وبلا شك أن «طاجينجاد» ليس وحيداً في هذا المجال، فقد قامت شركة «ساراويله» السويسرية بتنفيذ صفقات شبيهة من خلال وكيل لها يتواجد في فندق «ميخائيل انجلو» في مدينة ميلانو الإيطالية.

وتتردد أنباء في سوق النفط عن تجار أمريكيين دخلوا على الخط من خلف الستار مثل شركتي «جون كومون جروب» و«مان كوربوريشن» اللتين تقاطعهما كل من إيران وليبيا، حيث تقوم الشركتان بشراء النفط العراقي تحت غطاء إيراني.

ويسود اعتقاد في أوساط تجار النفط الأوروبيين بأن الإيرانيين يشترون النفط العراقي بأسعار رخيصة، ويمنحون الشحنات التي يتم تصديرها الوثائق اللازمة لهذا الغرض والتي تثبت أن النفط مستخرج من حقول النفط الإيرانية.

ولتأمين الطلبيات المتزايدة يقوم الإيرانيون باستخدام السفن الصغيرة للنقل، وقد نجحت هذه السفن في تخطي إجراءات الفحص، إلا أن سفن الولايات المتحدة التي تراقب التزام العراق بالحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة تمكنت في وقت سابق من ضبط ناقلة ترفع علم هندوراس، وأخرى في روتردام وثالثة في المحيط الأطلسي.

وتتهم واشنطن طهران علناً بخرق شروط الحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة، ومساعدة العراق على خرق شروط الحظر، وتتردد معلومات في أوروبا حول وجود أدلة في يد الولايات المتحدة تثبت تورط طهران.

ويختلف الأوروبيون في تفسير سبب تلكؤ الأمريكان في «نبش» هذا الملف بشكل جدي، إذ يرى البعض أن ذلك عائد لقلة الكميات التي يتم تهريبها، وعدم تأثيرها على أسواق النفط العالمية، ويرى آخرون أن واشنطن كانت مشغولة بملفات إيرانية أخرى كالإرهاب والقنبلة النووية، والدور الإقليمي..

ولا تستبعد الأوساط الدبلوماسية الأوروبية أن يتم وضع هذه الملفات على الطاولة لبحثها في أقرب فرصة ممكنة، لاسيما وأن الإيرانيين يستخدمون النفط العراقي في عقد صفقات التسلح المحظورة دولياً. ففي وقت سابق تم ضبط نفط عراقي في صربيا وكوريا الشمالية التي أحاطت علامة استفهام بدورها في تزويد إيران بالمعلومات والتكنولوجيا لإنتاج صواريخ بالستية.

وقد ظهرت مؤخراً بوادر التصعيد الأمريكي حيال هذه المسألة، ووجهت اتهامات علنية وصريحة لإيران بهذا الخصوص، اضطرت طهران أن تنفي أي علاقة لها بهذا الملف، إلا أن ذلك بالطبع لم يقنع البيت الأبيض.



نافذة
سميح القاسم وذاكرة الحكومات

● فؤاد ابو حجلة

في حوار دافئ ضم العديد من الأدباء والمفكرين والسياسيين والصحفيين، كرر الشاعر الكبير سميح القاسم لومه للعرب لأنهم نسوا أو تناسوا أشقاءهم أبناء فلسطين المحتلة عام ٤٨. وقال القاسم أن هؤلاء الفلسطينيين تمسكوا بعروبتهم ونجحوا في هزيمة مخططات التهويد، لكنهم ظلوا وحدهم في مواجهة الاستهداف اليهودي.

وقد أدركت منذ بداية الحديث أن القاسم كان يقصد الحكومات ولم يكن يقصد الشعوب العربية، فتدخلت لأرجوه أن يحمد الله على أن الحكومات قد نسيتهم أو تناستهم، لأنها، أي الحكومات، تنكرت الشعب العراقي فحاصرته وجوعته وحرمت أطفاله من حبة الدواء ومن الرغيف، وتنكرت الشعب اللبناني فشردته في أصقاع الأرض وحرمته من نعمة الاستقرار، وتنكرت الشعب المصري فأسكنت مليوناً منه في المقابر، وتنكرت الشعب الفلسطيني في الشتات فأسكنت آلافاً منه في مقابر الكويت والصحراء الفاصلة بين مصر وليبيا، واحترمت آلافاً أخرى فأسكنتها في السجون.

وقد عانى أبناء فلسطين المحتلة عام ٤٨ كثيراً على أيدي الاحتلال الإسرائيلي لكنهم لم يكونوا وحدهم لأن العرب الذين ضحوا، كانوا يضحون من أجل فلسطين.

وفي الحوار ذاته أبدى القاسم استغرابه من أن تكون زياراته للعواصم العربية لاحقة لزيارات رابين مؤكداً أنه أحق من رابين في سبق الوصول إلى أي عاصمة عربية. فقلنا له أن كلامه منطقي، لكن مجمل ما يجري ليس منطقياً، بدليل أن بعض السماسرة والجواسيس سبقونا إلى الحكم الذاتي، ومازلنا ننتظر التصريح بالوصول إلى بعض فلسطين.

كان حواراً حميماً مع ضمير عربي نقي جاء من فلسطين ليعود إليها متزوداً بالأمل.

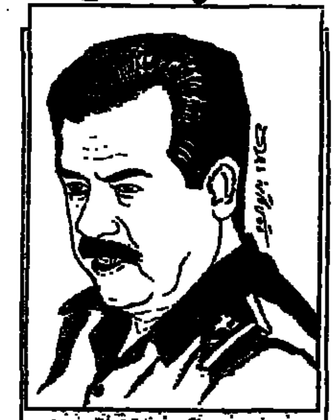
ونأمل أن نكون قد أعطيناه بعض الأمل.

علامات الساعة

ستقوم القيامة بعد لحظات من نهيق الضفادع وهديل البغال، وزقزقة الفيلة وفحيح السنونو ونقيق الكركدن، وأعتراف الصحفي بتزوير الحقيقة!.

من سباق الحواجز إلى إعلان البرلمان

«الأكراد» ينتظرون صيفاً سياسياً ساخناً


صدام حسين

تزايدت بوادر «الصيف الحار» الذي تنتظره القضية الكردية هذا العام، فبعد بروز تناقضات حادة بين أكبر حزبين كرديين في شمال العراق، ووضع حواجز سياسية بين الأكراد العراقيين والأكراد الأتراك، وأكراد العراق وأكراد إيران جرى الحديث في بروكسل مؤخراً عن تشكيل برلمان لعموم الأكراد في العالم.

التطور الأخير حمل أكثر من صاعق قابل للانفجار في أية لحظة على حد تعبير المتابعين للأوضاع الكردية، لاسيما وأن مجرد التفكير فيه يعني إعادة تفكيك وترتيب لأوضاع قائمة في منطقة الشرق الأوسط وانتزاع مناطق، وقيام كيان على حساب كيانات أخرى.

ولعل في ذلك ما يبرر الرفض الأمريكي السريع والقاطع للخطوة الكردية والتي رأت واشنطن في تأييدها أو الصمت عنها خطراً يتهدد علاقاتها بالأطراف المعنية بالقضية الكردية.

وفي المقابل تنظر كل من دمشق وأنقرة وطهران بريبة متفاوتة لهذه المسألة، إذ ترى السلطات التركية أن الخطر يتهددها أكثر من أي طرف آخر، فنسبة السكان الأكراد في تركيا أكبر منه في كل من دمشق وطهران، كما أن حزب العمال الكردستاني «التركي» كان من المبادرين لحمل السلاح، وتمكن من توجيه ضربات موجعة للسلطات التركية، واستطاع أن يسلط الأضواء على إشكالية الهوية الكردية.

ويعتقد حكام طهران أن ظهور تناقض داخلي جديد سيكون أمراً مزعجاً في الوقت الذي تعاني فيه إيران من أزمات داخلية طاحنة، وخلافات بين المعتدلين والمتشددين، وتواجه مشكلات على صعيد السياسة الخارجية.

وينظر لسوريا على أنها الأقل ذعراً من البعبع الكردي على اعتبار أن نسبة الأكراد السوريين بالغة التدني، ولا يواجهون مشكلات في التعايش مع الأوضاع، والانخراط في الحياة اليومية.

والمشكلات التي يواجهها أكراد العراق في مناطقهم المحمية بقرارات دولية حضورها عند طرح فكرة البرلمان، حيث يعاني السكان هناك من أزمات معيشية وآثار الصراع بين أكبر حزبين في تلك المناطق. كما أن هناك تدخلات إقليمية في التركية السياسية لكردستان العراقي.

ورغم أن زمن إعادة التقسيمات السياسية وإنشاء الكيانات وولادة الدويلات انتهى «الأمر الذي يقلل من احتمالات قيام دولة كردية» من غير المستبعد أن تتحول القضية الكردية لمحور تجاذب بين الدول الكبرى كما هو الحال بالنسبة للقضايا العالمية الساخنة.

واشنطن تعوّم «الأسلحة النووية» وتبقي «المعونات» على حالها

«القاهرة» تلتهم كعكة «الاسكندرية»

بيري يحقن الدبلوماسية المصرية بالمورفين لإضعاف الموقف السوري. ودمشق تلوّح بالورقة الإيرانية!!

يبدو أن «قمة الاسكندرية» قد أوشكت على الخروج من بوابة «الطموحات الكبيرة» لتعبر بوابة «مجرد الحسابات» لمعرفة «الرابح الأكبر» و«أقل الرابحين» وحجم «الأوهام» والحقائق.

ولم تأت عملية «مجرد الحساب» هذه بناء على رغبة أي من الأطراف الثلاثة التي شاركت في القمة «كما هو واضح» بقدر ما فرضتها التطورات السياسية المتلاحقة التي أعقبت القمة، والتي كشفت عن مكاسب حققها المصريون.

ولعل أبرز هذه التطورات وأكثرها حضوراً في الصالونات السياسية زيارة وزير الدفاع الأمريكي وليام بيري إلى القاهرة، والتي كان واضحاً أنها تهدف لحقن الدبلوماسية المصرية بالمورفين لإضعاف الموقف السوري.

وأوضح الإشارات التي أبلغتها واشنطن للقاهرة أن المساعدات الأمريكية لمصر لن تتوقف خلال العامين القادمين على أقل تقدير. فقد أبلغ بيري الرئيس مبارك أن الرئيس كلينتون وضع في ميزانيته التي قدمها للكونجرس قبل أسابيع نفس مستوى الدعم الذي تتلقاه مصر، وأبلغ بيري الرئيس مبارك بأنه سيدافع عن هذا الجانب أثناء مناقشات الكونجرس.

وأظهر النقاش الذي دار بين وزير الدفاع الأمريكي والرئيس المصري حول الأسلحة النووية مدى حرص واشنطن على تحييد الدور المصري، إذ قام بيري بتعويم قضية انتشار الأسلحة النووية التي ساهمت في توتير العلاقات «المصرية – الإسرائيلية»، وكادت أن تلقي بظلالها على العلاقات «المصرية – الأمريكية».

فلم يعط الوزير وليام بيري حلاً قاطعاً لهذه المسألة واكتفى بإبلاغ القاهرة أن واشنطن مهتمة بمنع انتشار الأسلحة النووية في كل مكان في العالم وليس في الشرق الأوسط فقط.

مصادر دبلوماسية وصفت ما حمله بيري للقاهرة بـ «تطمينات الوصفة الجاهزة» فلم تكن واشنطن تفكر من قبل بإيقاف المساعدات عن القاهرة، وإلا ما كانت لتمنحها من قبل مثل هذه المساعدات، وكون الولايات المتحدة معنية بنزع الأسلحة النووية من جميع أنحاء العالم لا يعني شيئاً في ظل سياسة المعايير التي يتبعها البيت الأبيض، والتي ظهرت في أوضح أشكالها من خلال الطريقة التي تتعامل بها واشنطن مع العراق.

ولذلك يرجح المحللون السياسيون أن واشنطن تعمدت استعمال سياسة «العصا والجزرة» مع القاهرة لدى خروج الأخيرة عن الخطوط الحمراء خلال رحلة بحثها عن دور أكبر في الشرق الأوسط، فتوصلت رسالة الخارجية المصرية، والرئيس مبارك، تؤكد احتمالات قطع المساعدات، وعندما صعّدت القاهرة الموقف قامت واشنطن بـ «التنفيس» وبشكل سريع.

مصادر "البلاد" الدبلوماسية استبعدت أن يكون التنفيس السريع للموقف المصري مخططاً له من قبل على أن يتم بهذه الطريقة لولا مجموعة من الاعتبارات ظهرت فجأة لتدفع البيت الأبيض لاتخاذ مثل هذه الخطوة.

وفي مقدمة هذه الاعتبارات المخاوف الأمريكية من حجم المكاسب الإقليمية المتوقع أن تجنيها القاهرة في حال «إغلاقها الشبابيك» في وجه الدبلوماسية الأمريكية، وحجم التصلب في الموقف السوري في حال استمرار وقوف المصريين إلى جانب دمشق.

يقول دبلوماسي غربي التقته "البلاد" مؤخراً أن من شأن استمرار التوتر الذي تمخضت عنه قمة الاسكندرية تقوية موقف الرئيس مبارك وإظهاره في العالم العربي بصورة القادر على عمل كل شيء وأن يقوى موقفه داخل مصر نفسها، وهما هدفان يسعى لهما الرئيس مبارك.

وفي السياق ذاته تعتقد مصادر "البلاد" أن توتر العلاقات «المصرية – الأمريكية» يحمل في طياته أيضاً «تبطئة» العلاقات بين القاهرة وتل أبيب التي تتقدم «بسرعة السلحفاة» مقابل تقوية العلاقات المصرية مع بقية العواصم العربية.

وعلى ما يبدو أن دمشق كانت تتوقع مثل هذا التطور على صعيد العلاقات «المصرية – الأمريكية»، فاتجهت عبر وزير خارجيتها فاروق الشرع نحو «البوابة الإيرانية» المفتوحة دوماً أمام نشطاء الدبلوماسية السورية.

وقد دفعت الخطوة السورية للاعتقاد بأن «الشام» قررت هذه المرة اللعب بالورقة الإيرانية بعد أن فشلت ورقة الاسكندرية في تعزيز الموقف التفاوضي السوري، وظهور بوادر تراجع الرئيس مبارك.

أما السعوديون فما زالوا يترقبون التطورات لمعرفة الخطوات المفترض اتخاذها في حال تراجع القاهرة عما تم الاتفاق عليه في الاسكندرية، ويساعدهم في ذلك أن ضرورة اتخاذهم ردود فعل سريعة أقل مما هو عليه الحال بالنسبة للقاهرة ودمشق.

ومن خلال التحركات السياسية الأخيرة التي شهدتها المنطقة يبدو واضحاً أن هناك تقاطعات بين الموقفين السوري والسعودي في هذه المرحلة أكثر من تقاطعات الموقف المصري مع أي منهما.

والواضح أن هذه التقاطعات جاءت على أرضية الحسابات الأمريكية، والموقف من الحلفاء القدامى، وتغطي إفرازات هذه التقاطعات ضرورات لفت انتباه واشنطن إلى الدور الذي يمكن للرياض ودمشق أن تلعباه في المنطقة.

وفي هذا السياق تندرج الجولات الأخيرة لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع في منطقة الخليج، ومساعيه لتلطيف الأجواء الإيرانية الخليجية.

ومن مظاهر العلاقة الخاصة بين دمشق والرياض اتجاه اليمنيين للبوابة السورية لدى حدوث الاشتباكات الحدودية مع السعودية الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمام الدبلوماسية السورية للقيام بدور الوسيط بين الطرفين.

السؤال المطروح في الصالونات السياسية والدبلوماسية يدور في الوقت الراهن حول حجم التغيرات في الموقف المصري على ضوء زيارة بيري وتطمينات البيت الأبيض، وما إذا كانت القاهرة مستعدة للتخلي عن طموحها في موقع قيادي في النظام الشرق أوسطي، الأمر الذي استبعدته معظم الشخصيات التي التقتها "البلاد" وخاضت معها حواراً حول هذه المسألة.

إذ لم تقدم القاهرة في مقابل الوعود الأمريكية شيكاً على بياض فيما يتعلق بالأسلحة النووية كما فعلت الجزائر مثلاً.

وفي المقابل لم يُعلن المصريون رفضاً قاطعاً لما جاء به بيري كما فعل الباكستانيون مثلاً، مما يبرر التوقعات بأن القاهرة في صدد تهدئة «اللعب» على الأوتار المزعجة للإدارة الأمريكية خلال الأشهر القادمة على أقل تقدير.

انحشار جزائري في زاوية الحوار!!

كل الاوراق في يد المعارضة وحرب شعواء على وصفة روما

معظم المؤشرات المحيطة بالوضع الجزائري تتجه نحو مأزق مشترك وجدت السلطة والأحزاب نفسها فيه بعد البيان الختامي للقاء روما الذي رعته مؤسسة سانت ايجدو مؤخراً.

فقد حاصر جليد الأزمة الجزائرية المتراكم منذ سنوات الخطة التي اتفقت عليها أقطاب المعارضة رغم العقلانية التي أظهرتها في معالجتها للأوضاع المتردية في البلاد.

فمنذ انعقاد المؤتمر أقامت الخارجية الجزائرية غرفة عمليات لمتابعة ما يحدث في روما، ولهذا الغرض استمرت الاتصالات مع السفارة الجزائرية هناك التي استنفرت موظفيها لمعرفة تفاصيل ما يدور.

وعلى ضوء ما كان يحدث في مؤتمر المعارضة كانت السلطة في الجزائر تصعّد من هجومها على المجتمعين، ووصلت الأمور حد الاعتقاد بأن السلطة ستقوم باعتقال قادة الأحزاب فور عودتهم إلى البلاد.

وكما هي العادة لم يأت هذا الاعتقاد من فراغ، إذ اتهم المعارضون بأنهم ألعاب في أيدي القوى الخارجية التي تسعى للتدخل في الشؤون الجزائرية في إشارة واضحة للتأييد الأمريكي الذي حظي به المؤتمرون.

ولم تكتف السلطة الجزائرية بتضمين الاتهامات في البيان التنديدي الذي صدر عنها فقد أكدت على وجود معلومات تؤكد تورط المعارضين الحزبيين مع القوى الخارجية.

وأوردت السلطة الجزائرية مجموعة من الأسباب دفعت الأحزاب للقاء روما من بينها الخوف من العودة للشعب، وفشل الطروحات السابقة، وعدم القدرة على التجاوب مع الحوار الوطني.

إلا أن السبب الذي كان ظاهراً «رغم محاولات السلطة الجزائرية في إخفائه» إحساس الرئيس زروال ومعاونيه بأن الندوة تعاملت مع فرنسا بشيء من التحدي.

إذ استثنى المعارضون الجزائريون باريس من بين العواصم الأوروبية المقترحة لعقد اجتماعاتهم القادمة على اعتبار أنها تتخذ موقفاً داعماً لجنرالات الجيش الرافضين للحوار، كما أن لقاء روما بحد ذاته قائم على الحوار، الأمر الذي أدى لاصطدامه بإجراءات السلطة التي تتلكأ في هذا الجانب.

ويكمن مأزق السلطة التي سعت طوال الأيام الماضية لتعبئة الشارع ضد الأحزاب في أنه ستظهر شيئاً فشيئاً بصورة الرافض للحوار مع الأحزاب، والمعرقل لحل الأزمة السياسية التي تشهدها الجزائر.

وفي الوقت ذاته لا تستطيع سداد الفاتورة التي طالبت بها الأحزاب في البيان «الوصفة» مثل المرحلة الانتقالية، والتفاوض مع الأحزاب، وإخراج المعتقلين من السجون، وإدانة الممارسات الدموية وغير الديمقراطية، وإلغاء حل جبهة الإنقاذ..... الخ.

ولا يلعب العامل الدولي دوراً إيجابياً في هذا الصدد، إذ يزيد الخلاف «الأمريكي – الفرنسي» من مساحة الجليد الفاصلة بين الحوار واللاحوار، والسلطة والأحزاب ويزيد شروع السلطة في التحضير للانتخابات الرئاسية من تأزيم الموقف، حيث تبدو الأمور وكأن الطرحين «السلطوي والحزبي» يصطدمان ببعضهما البعض.

ولذلك يرجح المحللون السياسيون مواصلة قوى المعارضة والسلطة الدوران في حلقتها المفرغة خلال الأشهر القادمة، واستمرار أعمال العنف والعنف المضاد التي تشهدها البلاد، خصوصاً وأن الجماعات الإسلامية المتشددة، والسلطة اللتين تعدان طرفي العنف في البلاد لم تشاركا في الحوار.




خارج الحدود ○ خارج الحدود



«جنين ـ بيت لحم» ثانيا سقف رابين والقبول خيار عرفات الوحيد

القدومي يشن حربا على الاستيطان بعد جس نبض السوريين والمصريون يتلكأون في دعم الحكم الذاتي

لم يكن وصف احد المسؤولين الفلسطينيين للقاء القادم بين عرفات ورابين «بلقاء المرعوبين» مستغربا، اذ يسود اعتقاد في الشارع الفلسطيني بان الطرفين سيذهبان الى حاجز ايرتز وهما خائفان من النتائج التي ستترتب على اللقاء اكثر من اي لقاء سابق.

فاقصى ما يمكن الحصول عليه من خلال هذا اللقاء يقول احد مستشاري الرئيس عرفات: انسحاب اسرائيلي جزئي يشمل منطقتي جنين وبيت لحم اللتين لا استيطان فيهما، وسيجد الطرف الفلسطيني نفسه مطالبا بالموافقة لانقاذ اتفاق اوسلو.

وفي هذا السياق يشير المطلون على المطبخ الفلسطيني الى ان القيادة الفلسطينية لا تمتلك حتى الان خيارات غير الموافقة على ما سيطرحه وقد كرس هذا الخيار نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد لقائه الاول مع بيريز.

مصادر المعارضة الفلسطينية التي اعتادت على رفض كل ما هو مطروح منذ اتفاق اوسلو ذكرت بتحذيراتها المبكرة من الاتجاه الى البوابة المصرية، وتلتقي معظم اطرافها عند الاعتقاد بان «القاهرة» باعت «غزة» عندما وضعت الامور على المحك.

ورأت هذه المصادر ان الرئيس الفلسطيني اكتشف بان الدور المصري بات محكوما باعتبارات اقليمية ودولية تجعل من محاولة الاتكاء عليه ضربا من العبث، وان مصر تبنت مشروع الحكم الذاتي عندما كانت ورقته اقوى مما هي عليه الان، وانها مشغولة الان باللعب باوراق اخرى قد تكون اكثر فائدة.

ولذلك اتجه فاروق القدومي الى دمشق، وجس نبض السوريين حول ما وصلت اليه الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي الا ان نتائج زيارة القدومي الى دمشق لم تكن افضل حالا من زيارة عرفات الى القاهرة.

فعندما اخفق المسؤول الفلسطيني في الوصول الى شيء حاول ارسال رسالة تشدد الى تل ابيب من خلال اللقاء بنايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية واطلاق تصريح مشترك حول الاستيطان.

واللافت للنظر ان الفلسطينيين ما عادوا يفكرون بالانتخابات التشريعية وضرورة اجرائها بقدر ما يفكرون بالاستيطان، التي اصبح الزاوية التي ينظر الفلسطينيون «معارضون ومؤيدون» من خلالها المباحثات «الفلسطينية ـ الاسرائيلية».

وفي هذا الصدد يقول مسؤول فلسطيني رفيع المستوى بان توسيع المستوطنات السبب الرئيسي وراء تلكؤ اسرائيل في اعادة انتشار جنودها، وتوضح مصادر البلاد ان تل ابيب ستقوم بحملة استيطانية «شرسة» بعد تكريس مبدأ «جنين ـ بيت لحم» ثانيا لفرض وقائع جديدة على الارض تعزز موقفها عندما تطالب بتعديل اتفاق اوسلو.

وبلا شك ان هذه الاجواء تعطي حماس قوة دفع اضافية، وتجعلها اكثر تغلغلا في الاوساط الفلسطينية، وسينظر لها في المرحلة القادمة على انها القادرة على مواجهة الموقف الاسرائيلي بحزم من خلال عملياتها.

والواضح ان قيادة حماس التقطت طرف الخيط وبدأت الاستعداد لمرحلة «جنين ـ بيت لحم» ثانيا اذ اكدت تصريحات المسؤولين الاسلاميين على ان حركة المقاومة الاسلامية ستجابه الاستيطان وان الحركة لن توقف عملياتها الجهادية.

ولا يخفي المحيطون بالرئيس الفلسطيني اعتقادهم بان عرقلة اوسلو تعني بالدرجة الاولى تقوية حماس وبقية القوى الفلسطينية الرافضة لاتفاقية اوسلو، ويشيرون بان على اسرائيل ان تعي هذه المسألة جيدا.

الا ان «المسألة» ليست غائبة عن رابين بقدر ما تفسر حالة الذعر التي ستخيم عليه عندما يقوم بعرض خريطة اعادة الانتشار على الرئيس عرفات خلال اللقاء المنتظر على حاجز ايرتز.

وعلى ما يبدو ان رابين يستعد لجولة عنف مع حماس، اذ تشير تسريبات صحفية اسرائيلية لوجود مخطط لاخماد حماس والجهاد خلال المرحلة القادمة، وان عمليات الاسلاميين الفلسطينيين وعلاقتهم باسلاميي الاردن كانت على جدول اعمال رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى زيارته الى عمان مؤخرا.

وبالاضافة لذلك يعاني رابين من عدم القدرة على التحكم بالمعادلة الصعبة «العلاقة بين اعادة الانتشار والانتخابات الفلسطينية» فالطرف الثاني من المعادلة هام على صعيد استقرار الحل الا انه يصطدم بطرفها الاول الذي يفرض عليه استحقاقات امام ناخبيه، ومستوطنيه المتشددين.

وعلى رغم اتضاح صورة ما سيحدث خلال الايام القليلة القادمة يستبعد المسؤولون الفلسطينيون حدوث مفاجآت، الا ان مثل هذا الاحتمال يبقى ضئيلا في ظل الموازين التي تحكم المسار التفاوضي.

المانحون يربطون المساعدات بتصفية حماس والشيوخ يرفضون القاء السلاح

غزة من الداخل

غزة ـ من محمد مشارقة

منذ اللحظة الأولى لدخول قطاع غزة من حاجز «إيرتيز» والمرور السريع في شوارع للخيمات وصولاً إلى ساحة المدينة الرئيسيّة، يكتشف الزائر حجم التغيير في علاقة السلطة الوليدة بجماهيرها وبالمعارضة، مقارنة بالاستقبال الشعبي العارم للعائدين من المنفى في منتصف العام المنصرم.

فالمبادرة التلفزيونية لتنظيف الشوارع من القاذورات والشعارات عن الجدران، لم يعد لها أثر يذكر بعد أحداث الجمعة الأليمة التي سقط ضحيتها ثلاثة عشر شهيداً ومئات الجرحى، فقد عادت الشعارات العدائية لتشوه المدينة البائسة [illegible] كتابة تزين حائط سوق [illegible] (كما وقعوا) أسفل الشعارات) يتوعدون للفئران الذين اعتدوا على شرطة [illegible] أبو عمار أطهر من ثقة (...).

والمفارقة، أن كل هذه الشعارات وغيرها تتجاور على نفس الحائط، دون أي محاولة اعتداء أو تصفية من كاتبي هذه الشعارات.

التجاور الحذر للشعارات مفتاح ذو دلالة لفهم العلاقة بين السلطة والمعارضة الرئيسيّة التي تتزعمها «حماس». ولكن السؤال الملح هو، إلى متى سيستمر احترام التجاور القائم.

يدرك الرجال المحيطون بالرئيس عرفات في مقرّه المطل على البحر في حي الرمال، أن أحداث الجمعة الأليمة أو الدامية كما تسميه «حماس»، كانت مفصلاً خطيراً في تحول العلاقة بين السلطة والشارع. فقد همدت مشاعر اللقاء الرومانسي الأول لثوار المنفى بوطنهم، وحلّ محلّها شعور بالخيبة والإحباط، أمام جبال من المشاكل الحياتية للناس تنتظر الحل السريع، وحركة سياسية صاعدة تنازع السلطة على جماهيرها اليائسة، في استعراض يومي للقوّة. «فحماس» كما يقول عدنان أبو حسنة رئيس تحرير صحيفة الاستقلال المقرّبة من «الجهاد الإسلامي»، «ليست حالة طارئة أو عابرة، وهي تجمع حولها من ٦٠ – ٧٠ ألفاً من الأنصار، وتنامي هذه القوة يستند إلى تغييرات في بيئة قطاع غزة المحافظة، فالفقر والمعاناة وغياب أي سلطة ومؤسسات، هيأ لحماس الفرصة لإقامة بنية خدميّة اجتماعية قوية، تهتم برعاية السكان الفقراء»، ويضيف أبو حسنة الذي ترتفع في مكتبه المتواضع وسط غزة صور شهيدي حماس والجهاد، عماد عقل وهاني عابد، وان داني ووتشيك منسق الادارة المالية السابق قال ذات يوم، ان حماس تنافس سلطة الاحتلال على تقديم الخدمات للمواطنين، وهنا (٩٠) روضة اطفال اقامتها حماس في كافة مناطق القطاع، كما تدير الحركة ثلاثة مراكز خدمية وهي جمعية الصلاح التي تقوم على مشروع كفالة اليتيم، والمجمع الاسلامي للخدمات الاجتماعية والصحية، والجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية، كما تسيطر الحركة على الجامعة الاسلامية.

وفي الـ (٣٠٠) مسجد في القطاع، تمكنت «حماس» من تحويل العدد الاكبر منها الى مراكز خدمات، تقوم على رعاية الفقراء، وحل المشاكل اليومية للناس، وكذلك تقديم دروس تقوية الطلبة.

ويقول ابو حسنة، ان القضية ليست ايديولوجيا سماوية وحسب وانما ترجمة تعاليم الاسلام على ارض الواقع، واستطاع الاساتذة ان يلتصقوا بهموم ومشاكل الناس الفقراء، ولهذا فقد كسبوا تعاطف الشارع، خاصة وان السلطة، لم تتمكن بعد من تقديم حلول جدية للناس.

في سيارات الاجرة التي يقودها مهندسون وموظفون ومتعلمون وهي ظاهرة جديدة في القطاع، وكما في الحوانيت والمقاهي، يدور حوار دائم يائس حول الاوضاع المعيشية التي تزداد سوءا، فاغلاق القطاع وضع على قارعة الطريق، ما يزيد على مائة الف عامل، كان متوسط دخلهم من العمل في المصانع والزراعة الاسرائيلية من ٤٠ ـ ٥٠ دولارا يوميا، تبخرت في توسيع البيوت الصغيرة وعلى مواد استهلاكية اسرائيلية. واليوم تقف السلطة الفلسطينية عاجزة عن تقديم البديل، وتأمين العمل لآلاف الاسر الفقيرة التي خرجت من الانتفاضة مثخنة الجراح مفتقرة الى حد المجاعة. المواطن عماد ابو امونة صاحب مكتبة الاسراء في جباليا يصف الوضع بالقول «الناس شبعت وعودا بالرفاهية والاستقرار، في السابق كنا نفجر غضبنا في سلطة الاحتلال وجنودها، واليوم نجد انفسنا امام سلطة وطنية مرتبكة وعاجزة عن توفير مقومات الحياة الاساسية. الناس هنا لا يعرفون ماذا تعني عبارة الدول المانحة، هم يعرفون فقط ان سعر كيلو البندورة ارتفع منذ اتفاق اوسلو من شيكل ونصف الى عشرة شيكلات، واسعار الطحين ارتفعت الى خمسة اضعاف والاف العائلات وصلت الى حد التسول، ولا تبدو في الافق آمال.

قادة فتح في القطاع يتهمون «حماس» بالتغذي على غرائز ومصائب الناس وردود افعالهم الغاضبة تجاه الاوضاع المزرية، التي هي ليست من مسؤولية السلطة على حد تعبير هشام عبدالرازق (القائد الميداني لحركة فتح في القطاع والذي قضى ما يزيد على العشرين عاما في سجون الاحتلال) فالفقر والتخلف والبنية التحتية المدمرة بالكامل هي من مسؤولية الاحتلال اولا واخيرا، والمسؤولية الوطنية والانسانية تقضي برأي عبدالرازق ان تعطي المعارضة، السلطة الفلسطينية الفرصة من اجل البناء، ولا تضع العراقيل امامها، وتعود الى افشال كامل المشروع السياسي والاقتصادي لهذه السلطة فلا يعقل ان يأتي المستثمر الفلسطيني او الاجنبي ليضع امواله في مهب الريح وفي مثل هذه الظروف غير المستقرة وغير الآمنة.

ويتهم عبدالرازق قوى خارجية بدفع الامور الى حد الانفجار في القطاع ويقول متقولها بكل وضوح، ان اليمين الاسرائيلي المتطرف لا يقف وحده ضد المشروع الفلسطيني، وانما هناك دول شقيقة وصديقة، تريد لهذا البلد ان يبقى مضطربا، ليثبت ان عرفات لا يستطيع ادارة الامور».

اما الطبيب عبدالرحيم امين عام السلطة الفلسطينية فتساءل الى اين يدفع البعض الامور في القطاع، هل يريدون ان تكون غزة السجن الصغير للفلسطينيين، ام تكون نقطة الانطلاق للدولة المستقلة ويقول، لقد سعينا منذ اليوم الاول ان تكون السلطة مظلة الشعب بكافة تياراته المعارضة والمؤيدة لعملية السلام، لكنا فوجئنا بالبعض يتعامل معنا كاعداء او ندا له، وهذا يمكن القبول به. واضاف عبدالرحيم ان حماس حاولت الحوار معنا كممثلة الشارع، قلنا ان احداث الجمعة الاليمة اكبر من مجرد حادث اطلاق نار، بل هو تراكم لمشاكل جدية [illegible] لاوسع حوار وطني يضم الجميع دون استثناء، حتى لا تتكرر هذه الاحداث، اما مسؤولية الاحداث فانيط التحقيق فيها الى لجنة قضائية، انطلاقا من واجب السلطة، ولكننا نرفض بالمطلق اعتبار ما جرى وكأنه صدام مع حماس او يستهدفها، واليوم اعلن الاخوة في حماس قطع الحوار الوطني الذي كان مقررا يوم ١٢/٢٤، لانهم يريدون حصر الحوار حول الاحداث بينهم وبين السلطة فقط».

هل يمكن اعتبار ما يجري مؤشر صراع على السلطة بين عرفات وحماس، يجيب الكاتب العائد مؤخرا الى القطاع رجب ابو سرية «بالطبع لا، فحماس انكى من ان تفكر بهذه الطريقة في الوقت الراهن، وهي تنتظر امتداد السلطة الى باقي انحاء الضفة الغربية، لكن النزاع يجري على ولاء الشارع، فالالتفاف حولها يحميها من التصفية، خاصة وان ثقتهم بالسلطة ضعيفة ويعتبروها صيغة اتفاق ظالم مع الاعداء ولا تمتلك الشرعية، والتحريض جار في الشارع على اساس ان السلطة عاجزة، ولهذا تستمر حماس في عملياتها العسكرية لاحراج هذه السلطة امام جمهورها، في ذات الوقت الذي تتضاءل فيه الامال بتنفيذ وعود الدول المانحة».

ويرد عماد الفالوجي القيادي البارز في «حماس» والمفاوض الرئيسي للسلطة على هذه الاتهامات بالقول «ان الاستنفار ضد حماس يتجاوز تحويل السلطة الفلسطينية الى اداة في مخطط اسرائيلي دولي، ولهذا سعينا الى تطويق الاحداث بوعي [illegible] ينتظرونا، وقد كان بامكاننا استعراض القوة بالسلاح، ولكننا لن ندع الفرصة لاي طرف او للسلطة لتصفيتنا».

ويضيف الفالوجي مدير الجمعية الاسلامية في غزة من مقره في مخيم الشاطئ «رغم ادراكنا ان السلطة غير شرعية ولم تأت عبر صناديق الاقتراع، الا اننا ومن منطلق الواقعية تعاونا معها حتى لا نقع جميعا في المحظور، وطالما ان هذه السلطة غير شرعية فقد كان من الواجب عليها ان تتعاون معنا ومع الجميع بروح اخرى، فنحن حركة كبيرة لها نفوذ جدي في الشارع، ولسنا على شاكلة تنظيمات المعارضة الهزيلة داخل المنظمة حتى يجري تجاوزنا».

جبال المشاكل الحياتية تنتظر الحلول واللقاء الرومانسي تم إحباطه

تقف حركة حماس وبرنامجها على النقيض الكامل لبرنامج السلطة ومخططاتها في الميدان السياسي، ورغم ذلك فان الموقف العام في القطاع يرفض مجرد التفكير في تصفية الحسم المسلح. وعلى حد تعبير خليل ابو غيدا من غزة، فالناس اليائسة لا تريد مزيدا من المشاكل، هم بحاجة الى العمل والخبز واذا لم يتوفر ذلك، فالانفجار قادم.

والبحث عن مخارج للحلول اشبه بالدوران في حلقة مفرغة، نظرا لحجم المشاكل التي تواجه السلطة في منطقة يصفها نهاد ابو غوش مسؤول الجبهة الديمقراطية بالمقبرة الحقيقية، والمستنقع الذي يصعب الاقتراب منه، ويقدم ابو غوش ارقاما ذات دلالة، فالكثافة السكانية في القطاع هي الاعلى في العالم (٢٥٠٠) شخص في الكيلو متر المربع الواحد، حيث يعيش مليون نسمة تقريبا على ارض مساحتها (٣٦٠) كم، في حين يعيش اقل من (٣٠) الف مستوطن في الارض المصادرة والتي تصل مساحتها الى (١٥٠) كم٢، وهي من اخصب المناطق الزراعية كما تسيطر مستوطنات القطاع على ٤٠٪ من مجموع مصادر المياه، وخلال عام ٩٤ فقط تراجعت الاراضي الزراعية بنسبة ٢٧٪ (من «١٧٣» الف دونم الى «١٢٥» الف دونم) بسبب الاستنزاف المتزايد للمياه، وادت المضاربات العقارية وارتفاع اسعار الاراضي بصورة خيالية (٣٠٠ الف الى مليون دولار للدونم الواحد) الى تصحير البيارات وبيع اراضيها لاغراض البناء بالمقابل تصل معدلات البطالة الى نحو ٧٠٪ من حجم القوة القادرة على العمل، وتتراجع الخدمات الصحية والاجتماعية.

ويعترف هشام عبدالرازق احد ابرز قادة فتح في القطاع، بان اسرائيل والعديد من الدول المانحة تريدنا ان نصفي حماس، ولو تعاملنا معها كما تعامل اي نظام عربي مع الاسلاميين، لتدفقت الاموال، يريدون اغراقنا في بحر من الدم، ولكننا لن نكون انطوان لحد جديد والدول المانحة يضيف عبدالرازق ليست بعيدة عن التأثير الاسرائيلي وهم يكررون يوميا ان اداء السلطة ليس كما يجب.

ولكن المشكلة ان السلطة وحزبها القائد حركة فتح على علم في الوقت الراهن على الاقل، بان العمليات المسلحة لحماس تؤخر تنفيذها مع اسرائيل، وان قتل اسرائيليين، لن يزيل الاستيطان يقول عبدالرازق انا اعرف الاسرائيليين جيدا، فهم دولة صندوق اقتراع والسلام والامان وحده يمكن ان يقنع الاسرائيليين بتأييد الانسحاب وانهاء الاستيطان ولذلك، نؤيد تسليم سلاح فتح وحماس وكل الاسلحة غير المرخصة للسلطة الفلسطينية وشعبنا يؤيد بقوة هذه الخطوة، حتى لا يكون هناك غير سلطة واحدة وامن واحد وبديل ذلك هو الفوضى والعبث!

عدنان ابو حسنة المقرب من الجهاد، لا يوافق على فكرة ان الصدام بين حماس والسلطة قريب، «فعرفات انكى من ان يتخذ قرار سحب السلاح من المجاهدين، في ضوء استمرار الاستيطان وعربدة الجيش والمستوطنين في الضفة والقطاع، واضاف، ان قناعة الاسلاميين المستندة الى عقيدتهم تدرك ان العمل المسلح لم يحرر فلسطيني من اليهود ولكنهم ينظرون الى الجهاد في هذه المرحلة باعتباره وسيلة لابقاء خط التماس الاول مشتعل دائما حتى ينهض المشروع الاسلامي العالمي فاذا ما صمت الجهاد الاسلامي في فلسطين، فستصمت كل الاصوات في العالم الاسلامي، ويقول ابو حسنة «ان التركيب العقائدي والتاريخي والبيئي لليهود، يدل بنظر الاسلاميين على ان اسرائيل لا تفهم غير لغة القوة، والمثال الساطع امامهم بعد عملية تل ابيب ان ٢٧٪ من الاسرائيليين وافقوا على التفاوض مع حركة حماس، فاسرائيل تفضل التعامل مع من يقاتلها، وترجح مصالحها الامنية على العقل السياسي، وبعد عملية مستوطنة نتساريم في القطاع بدأ الحديث عن اخلاء المستوطنة، لهذا يبدو ان السلطة واطرافا في فتح جمع السلاح اشبه بنكتة غير مستندة الى الواقع».

اما الشيخ احمد بحر القائد الفعلي لحركة حماس في القطاع فيقول «نحن نوافق على ضبط السلاح، لكن السلاح المجاهد يجب دعمه لا سحبه، فمعركتنا مع الاحتلال لم تنته بعد، ولا نجد تفسيرا لاهمية «نتساريم» لامن اسرائيل، والمستوطنات بلغت اكثر من ثلث ارض القطاع، عن اي سلام تتحدثون»، واضاف الشيخ بحر بثقة «نعم، لقد اعلنت كتائب عز الدين القسام بوضوح ان قتل المدنيين الفلسطينيين سيقابله قتل مدنيين اسرائيليين، وهم سيختارون الزمان والمكان، لكن المستوطنين سيعاملون معاملة الجنود المحتلين، وهذا العمل الجهادي لا نظنه يمس السلطة الفلسطينية وهيبتها، الا اذا ارادوا ان يتحولوا الى حراس المستوطنين عندها سيكون لكل حادث حديثه».

رجال عرفات العسكريون على وجه الخصوص، يرددون امام كل من يقابلهم، قناعتهم بان عمليات حماس، هدفها الوحيد هو افشال السلطة الفلسطينية، والا فما معنى ان تختار حماس شرطيا من عناصر التجنيد المحلي في غزة لعمليتها الاخيرة في القدس، قال العقيد محمد المصري وما معنى ان تقيم حماس مهرجانا تأبينيا في خان يونس، وتحضر التلفزيون الاسرائيلي سرا مع مجموعة من الصحفيين الاجانب ليشاهدوا تظاهرة بالسلاح واطلاق النار الكثيف من قبل ملثمي مجموعات القسام.

ليس لدي سوى تفسير واحد، وهو اظهار ان السلطة ضعيفة ولا تسيطر على الوضع، ولا تستحق الامتداد الى الضفة الغربية.

وعبّر المصري عن رأيه «الشخصي» بالقول «يجب على السلطة ان تقوم بسحب السلاح من الشوارع والبيوت من كافة الفصائل بغض النظر عن النتائج، فلا يعقل ان نتحدث عن الاستقرار والامن والاستثمار في الوقت الذي يشتبك الناس بالرصاص على اتفه القضايا، مثل الخلاف على وضع عربة الخضار في السوق، او الخلاف على اخلاء منزل، وتجربة بيروت لا زالت ماثلة امام عيوننا».

وعلى الرغم من اصرار قادة حماس والجهاد على عدم البدء مع السلطة الا اذا فرضت عليهم المعركة، الا ان كل الشواهد تشير الى ان ازمة عنيفة قادمة من الافق، ويستبعد عماد الفالوجي جزائر ثانية في القطاع، فالمجتمع برأيه متراحم تربطه اواصر قوية، تعززت ايام الحصار والانتفاضة، فالعلاقات الاجتماعية هي الناظم الفعلي للعلاقات السياسية. ويسوق مثالا يتكرر يوميا حيث يحل شخصيا العديد من القضايا العالقة عبر القرابة في فتح والسلطة، واضاف لو حدثت مجزرة الجمعة الدامية في اي بلد في العالم لاستمر الصراع اشهرا طويلة.

مأزق عرفات الجدي يكمن في ان الاستمرار في تنفيذ الاتفاقات وفتح صنبور مساعدات الدول المانحة مرتبط بالحفاظ الفعلي على امن الاسرائيليين في القطاع، والتجربة علمته ان يكون حذرا، فقبل اوسلو كانت الانتفاضة هي الورقة الوحيدة بين المنظمة فاحرقتها من اجل السلام ونواة الدولة، واليوم تتكثف الضغوط عليه لحرق الورقة الاخيرة وهي المعارضة. وهو يصرخ دون جدوى لا اريد شيئا غير تعبيد وتنظيف شوارع غزة وبناء شبكة المجاري فيها.

ياسر عرفات

احمد ياسين

فتاوى بمنع التعامل مع العملاء والدراوشة يهدد بحجب الثقة

غليان في الناصرة

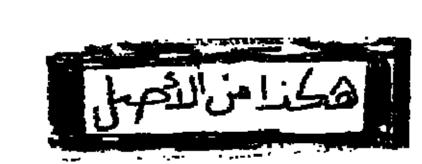
تظاهر اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني من مدينة الناصرة احتجاجا على توطين للمتعاونين مع المخابرات الاسرائيلية والذين يبلغ عددهم اكثر من ٨ الاف عميل.

وسار في مقدمة المظاهرة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية العربية. وردد المتظاهرون الشعارات ضد المتعاونين مع الاحتلال الاسرائيلي «حط الخائن والمحتل على بوز البندقية» وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، انه «من غير المعقول ان نسمح لاشخاص خانوا ابناء شعبهم مع المحتل ان يعيشوا معنا».

جاء ذلك بعد حملة اعلامية مكثفة ضد توطين العملاء في الوسط العربي قامت بها الجماهير العربية في اسرائيل، لانهم حسب اقوال رؤساء السلطات المحلية «يقومون بترويج المخدرات، ويحاولون ابتزاز النساء والفتيات ويستخدمون العنف ضد السكان الاصليين».

وكان العديد من الشبان العرب في اسرائيل قد قاموا بطرد المتعاونين من بعض القرى العربية بعد رشقهم بالحجارة ومنعهم من الخروج من منازلهم. كما طرحت الظاهرة على جدول اعمال البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) حيث قدم اعضاء البرلمان العرب، عبدالوهاب الدراوشة، وطلب الصانع، وهاشم محاميد وصالح سليم اقتراحات على جدول الاعمال تطالب رئيس الحكومة اسحق رابين بطرد العملاء من الوسط العربي، ونقلهم الى خارج البلاد.. «لن نسمح لهؤلاء ان يلوثوا قرانا ومدننا العربية» قال عبدالوهاب الدراوشة الذي اكد على انه سيتقدم اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة في حالة مواصلة سياسة توطين العملاء في الوسط العربي.

من جهة اخرى اصدر رجال الدين المسلمون فتوى تمنع اي مواطن عربي من بيع او تأجير منزله للعملاء، وعلم انه سيتم فرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل شخص يتعامل مع العملاء «ويذكر ان العملاء قاموا بشراء بيوت في المدن المختلطة، وحصلوا على الهويات الاسرائيلية، ويحصلون على رواتب من جهاز الامن الاسرائيلي».



البلاد في أمريكا
أسبوعية - سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

رائد صالحة / نيوجرسي

اعتذار

يعتذر الزميل رائد صالحة عن زاويته هذا العدد لإصابته بوعكة صحية.

صويص قنصلاً فخرياً للأردن في شيكاغو

"البلاد" - خاص

تم تعيين رفيق صويص قنصلاً فخرياً للأردن في مدينة شيكاغو وضواحيها بناء على تنسيب وزاري ورغبة من أبناء الجالية الأردنية في ولاية الينوي/شيكاغو.

وصويص من مواليد الفحيص عام ١٩٤٦ وقد تلقى تعليمه الابتدائي فيها ثم التحق بالمعهد الأمريكي اللاتيني في القدس المحتلة وتابع دراسته الثانوية والجامعية وحصل على شهادة عليا في الفلسفة.

ويجيد صويص عدة لغات هي: العربية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية واللاتينية وقد عمل سابقاً في وزارة الإعلام كمترجم قبل هجرته للولايات المتحدة.

وكان الدكتور فايز الطراونة سفير الأردن في واشنطن قد ألقى كلمة خلال حفل افتتاح القنصلية الأردنية في شيكاغو قال فيها: «حينما اختار الحسين أردنياً فاضلاً ليمثل إرادته الملكية السامية كقنصل فخري للمملكة الأردنية الهاشمية في ولاية الينوي، فإن تعيين الأخ والصديق رفيق صويص جاء تتويجاً لإجماعكم عليه.. ولسجله الحافل بالولاء للوطن والوفاء للقائد والغيرة على كل أردني، وإن كانت بعض الإجراءات الروتينية لم تنته بعد في وزارة الخارجية الأمريكية ليستوفي الأمر حقه.. فإن أمر الحسين قد صدر، وسأمد أنا كسفير الحسين في الولايات المتحدة كل الجسور معه ومعكم لنضع اليد لخدمة الأردن ووجهه الأول».

كما ألقى رفيق صويص كلمة شكر، شكر فيها الجالية والحكومة الأردنية على تعيينه كقنصل فخري للأردن في شيكاغو وناشد الأردنيين العمل لتحقيق الأهداف المرجوة...

وألقى انطوان حتر كلمة باسم الجالية الأردنية قال فيها أن ما يطمح إليه أبناء الجالية الأردنية في شيكاغو هو قيام القنصلية وبالتعاون مع سفارتنا في واشنطن بتفعيل دور الجالية الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ومساعدة الشباب الجديد على الارتباط بالوطن الأم.

عراقيل قانونية أمام عملية الإبعاد

السلطات الأمريكية لن تسلم خليفة للأردن خلال وقت قريب!

نيويورك - "البلاد"

أكدت مصادر واسعة الاطلاع أنه من المستبعد قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتسليم المواطن السعودي محمد جمال خليفة المتهم بارتكاب أعمال إرهابية في عمان إلى السلطات الأردنية خلال وقت قريب وذلك لأن عملية المحاكمة ستستغرق عدة شهور، وفي ذات الوقت، شككت هذه المصادر بعملية التسليم نفسها بعد انتهاء المحاكمة لوجود عدة عراقيل قانونية أمام ذلك.

ورغم ذلك فإن هنالك ضغوطاً واضحة للإسراع في عملية إبعاد المتهم خليفة إلى الأردن من قبل الإدارة الأمريكية، كما تردد بأن عائلة المتهم تسعى بنفسها لنقل محاكمته إلى الأردن.

وقد حوكم خليفة في الأردن غيابياً، وصدر بحقه حكم بالإعدام بتهمة المشاركة في أعمال إرهابية كما وجه جو ريب منسق وزارة الخارجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب اتهامات لخليفة بدعم الإرهاب وتورطه في عمليات خطيرة استهدفت مصر والفلبين وإسرائيل إضافة إلى الاتصال مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

كما وجه وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر رسالة إلى إدارة الهجرة الأمريكية قال فيها بأن لخليفة علاقة بالإرهاب، وطالب كريستوفر بتسليم خليفة إلى الأردن استجابة لطلب تقدمت به السلطات الأردنية، وقال كريستوفر أيضاً بأن «إبعاد محمد خليفة إلى أي بلد غير الأردن سيسيء» إلى مصالح الولايات المتحدة».

وينص القانون الأمريكي على عدم جواز تحديد مكان الإبعاد إلا من قبل الأجنبي المبعد نفسه إلا أن هنالك حالة استثنائية يقررها المدعي العام الأمريكي تحت بند أنه «لا يبعد الأجنبي إلى بلد قد يؤدي عدم إبعاده إليه إلى الإساءة إلى المصالح الأمريكية».

معلوماتنا تقول أيضاً بأن الحالة الصحية لخليفة قد تدنت كثيراً كما أنه منهار نفسياً وهو ما زال يؤكد في أقواله أمام المحكمة الأمريكية بأنه تعرض لاتهامات غير صحيحة وأنه بريء مما نُسب إليه.

وقد حقق محامو خليفة عدة نقاط لصالح موكلهم من أهمها التقليل من أهمية منكرة عثر عليها مكتب التحقيقات الفدرالية «اف. بي. أي» بين أغراضه، وهي عبارة عن نهج تربوي وصفه الادعاء العام من قبل بأنه «برنامج لتعليم التجسس والإرهاب» إلا أن القاضي قرر بأنه مجرد كتيب ربما لا يعبر عن رأي خليفة وهو ليس مكتوباً بخطه وهو يتحدث عن مواضيع تربوية.

كما تمكن محامو خليفة من منع الادعاء من استجوابه استناداً إلى إحدى مواد الدستور الأمريكي التي تمنح المتهم الحق بالامتناع عن الإجابة إذا كان ما سيقوله سيؤدي إلى إدانته.

وفيما يتعلق بعملية الإبعاد فإن محامي خليفة يبذلون جهوداً لمنع إبعاده إلى الأردن وذلك بذريعة أن عملية الإبعاد الوحيدة التي تمت بالتاريخ الأمريكي إلى بلد لا يريده المتهم كان لمواطن ايرلندي بريطاني الجنسية إلى بريطانيا، أي إلى بلد يحمل المتهم جنسيته، ولكن خليفة يحمل الجنسية السعودية فقط.

من جهة أخرى رفض قاضي إدارة الهجرة إطلاق سراح محمد خليفة بكفالة حتى يتم النظر في قضية إبعاده وذلك لوجود حكم بالإعدام عليه إضافة لطبيعة التهم التي وجهتها الإدارة الأمريكية له على لسان وزير الخارجية ومنسق الوزارة لشؤون الإرهاب.

ويعني ذلك الاستمرار في توقيف خليفة إلى عدة أشهر على الأقل وهي المدة اللازمة للبت في

جودت سعيد يحاضر في «باترسون»

باترسون - "البلاد"

ألقى الفيلسوف الإسلامي الكبير جودت سعيد محاضرة [illegible] قبل أيام في مدينة باترسون/ولاية نيوجرسي، حضرها عدد كبير من أبناء الجالية العربية في الولاية.

وتناول الفيلسوف العلامة جودت سعيد عدة مواضيع من أهمها العلم والمحبة والحرية.

Hallo Arab!

تم القبض قبل أيام على حفنة من المراهقين العرب بتهمة تعاطي... الحشيش!..

شهد أحد المطاعم العربية «طوشة» من النوع الثقيل بين شابين عربيين أمام الزبائن. الخلاف كان على «اسبانية» حسناء!..

اعتقد بأنه مازال يعيش في دولته العربية فضرب زوجته ضرباً مبرحاً، وفي صباح اليوم التالي زاره البوليس في مكان عمله وتمت محاكمته.. وصدر قرار بسجنه لمدة سنة كاملة!..

اكتشف أن زوجته الأمريكية خائنة فسكت على مضض للحصول على (الأوراق) ولكن المشكلة أن أصدقاءه اكتشفوا أيضاً هذه الخيانة فعرضوا على زوجته أن «تخون معهم»..!

ظاهرة جديدة بدأت تتفشى بين أوساط بعض المجموعات العربية وهي حمل السلاح.. غير المرخص خاصة من نوع «سميث»!..

العربي «جمل» في حقده كما يقولون ولا ينسى الإساءة إليه مهما طال الوقت، أبناء الجالية يتحدثون هذه الأيام عن شاب عاد إلى الأردن بعد غياب (٥) سنوات وهنالك ارتكب جريمة بحق أحد أقربائه وعاد إلى الولايات المتحدة كأن شيئاً لم يكن!.

العلم فقط: أكدت دراسة صادرة عن مركز الأبحاث في جامعة شيكاغو بأن الأمريكيين يهتمون بالمال أكثر من الجنس!.

تم القبض على شاب عربي بتهمة تزوير «رخص السواقة».. الشاب وقع في مصيدة «الـ F.B.I» قبل أيام عندما تظاهر أحدهم أمامه بأنه يريد رخصة سواقة بأي ثمن، وبالفعل كان الثمن غالياً!..

صراع خفي بدأ يظهر في «نيوجرسي» بين جماعتين إسلاميتين، الصراع وصل لمرحلة الشتم ومن المعتقد بأنه سيصل لمراحل متهورة أكثر!.

الأمم المتحدة تشجب نقل بعض الدول لبعثاتها إلى القدس وتصدر قراراً حول «الجولان»

الأمم المتحدة - نيويورك

اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً شجبت بموجبه نقل بعض الدول بعثاتها الدبلوماسية إلى القدس متهكة بذلك قرار مجلس الأمن رقم ٤٧٨ (١٩٨٠) ورفضها الامتثال لأحكام ذلك القرار.

واعتبر القرار الذي صوتت لصالحه ١٣٨ دولة وعارضت دولتان هما إسرائيل وكوستاريكا، وامتنعت عن التصويت عليه (٧) دول من بينها الولايات المتحدة الأمريكية اعتبر أن قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها على مدينة القدس الشريف قرار غير قانوني ومن ثم فهو لاغ وباطل وليست له أية شرعية على الإطلاق.

واتخذت الجمعية العامة مشروع قرار بخصوص الجولان السوري اعتبرت بموجبه احتلال إسرائيل للجولان حجر عثرة في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

وطالب القرار الذي تم اتخاذه بأغلبية «٧٧» دولة ومعارضة إسرائيل والولايات المتحدة وامتناع (٧٠) دولة عن التصويت بانسحاب إسرائيل من كامل الجولان السوري تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن.

وقد تبنى هذا القرار الأردن، الإمارات، أندونيسيا، تونس، سوريا، السودان، كوبا، الكويت، لبنان، ماليزيا، مصر، السعودية واليمن وكان من أبرز الممتنعين عن التصويت روسيا ودول المجموعة الأوروبية.

١٠٠٠ دولار غرامة على كل عائلة تخالف نظام النفايات الصالحة للتكرير في باترسون

باترسون - "البلاد"

قال ويليام ج. باسكريل جونيور رئيس بلدية باترسون «ولاية نيوجرسي» أن المدينة حققت تقدماً كبيراً في الجهود التي تبذلها من أجل تكرير النفايات الزجاجية والبلاستيكية والجرائد والكرتون.

ومضى إلى القول أنه بتعاون المدينة سيتحقق مستقبل أفضل لأولادنا وتوفير أكبر للأموال، ولكن عملنا لم ينته بعد، فلابد أن نشجع أصدقاءنا وجيراننا على التكرير، وأنا أطلب منكم مساعدتهم وحثهم على التكرير، والخطوة الأخيرة في عملية تكرير النفايات هي شراء المنتجات المكررة.

من جهة أخرى أوضح مصدر من بلدية باترسون أن تكرير النفايات هو القانون، ومخالفة هذا القانون يمكن أن يعرض سكان المدينة إلى غرامة مالية قدرها (١٠٠٠) ألف دولار لكل عائلة، وفيما يلي بعض الإرشادات المتعلقة بتكرير النفايات.

الكرتون: الصناديق والعلب الكرتونية المموجة والمقواة يجب تكسيرها وبسطها، ثم تحزيمها ووضعها على حافة الرصيف في اليوم المحدد لجمعها. الكرتون يجب أن لا يكون مغطى بطبقة من الشمع أو بها زبالة من أي نوع.

الجرائد: الجرائد يجب وضعها في أكياس ورقية بنية اللون أو تحزيمها وربطها بالخيط.

الألمنيوم والصفيح والزجاج والبلاستيك: هذه المواد يمكن خلطها ووضعها في وعاء خاص يصلح لإعادة استعماله، والرجاء عدم وضعها في أكياس بلاستيك. ففي كل مرة يتم العثور على أكياس بلاستيك داخل الشاحنة والمخصصة لجمع النفايات الصالحة للتكرير تتحمل المدينة رسوماً إضافية.

الإطارات: يجب الإبلاغ عنها لمركز تجميع النفايات بالمدينة.

البضائع البيضاء: يجب أن توضع على جانب الرصيف ثم الاتصال بمكتب تكرير النفايات وإبلاغه لتحديد موعد لجمعها، ويجب خلع أبواب الثلاجات.

ونوهت البلدية إلى ضرورة وضع النفايات الصالحة للتكرير على جانب الرصيف قبل الساعة السابعة صباحاً من موعد جمعها أو إحضار النفايات الصالحة للتكرير إلى مركز تجميع النفايات بالمدينة على العنوان التالي: «٤٠٢٠» شارع «١٦» شرق مع شارع «١٠».

مدرسة في «بورتلاند» تسمح لتلاميذها المسلمين بالصلاة

"البلاد" - خاص

استجابت إدارة مدرسة «بورتلاند» العليا في ولاية «مين» الأمريكية لطلبات تلاميذها المسلمين الذين شكوا من أن تغيير مواعيد الحصص يحول دون أدائهم لصلاة المغرب في موعدها حيث خصصت المدرسة غرفة كمصلى لتلاميذها من المسلمين.

ويذكر أن معظم مدارس الولايات المتحدة الأمريكية تمنع أداء الشعائر الدينية أثناء الدوام الدراسي ولكن من المنتظر أن تسعى الأغلبية الجمهورية في الكونغرس الأمريكي الجديد إلى إصدار تشريع في العام المقبل يبيح الصلاة في المدارس.

وكان التلاميذ المسلمون وهم من الصومال وأفغانستان قد انتقلوا إلى «بورتلاند» خلال السنوات الأخيرة في إطار برنامج لإعادة توطين المهاجرين.

عدد خاص عن «السلط» من «صوت المغترب الأردني»

"البلاد" - خاص

أصدرت الجمعية الأردنية الأمريكية في لوس أنجلوس وضواحيها عدداً خاصاً من نشرتها الدورية (صوت المغترب الأردني) بمناسبة العيد المئوي لتأسيس بلدية السلط باللغتين العربية والإنجليزية، وقد ضم العدد عدداً كبيراً من المواضيع والمقالات حول مدينة السلط.

اجتماع لمكافحة حملة التطبيع!..

"البلاد" - خاص

عقدت نقابة الصحفيين العرب الأمريكيين اجتماعاً هاماً لبحث موضوع مكافحة حملة التطبيع الإسرائيلي مع الجالية العربية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم عقد الاجتماع قبل أيام في مدينة لوس أنجلوس.

كندا تنتقد فرض ارتداء الحجاب على «النصرانيات» في المدارس الإسلامية!

نيويورك - "البلاد"

نقلت إذاعة صوت كندا عن برنارد لاندريه نائب رئيس مقاطعة «كيبك» ذات الأغلبية السكانية المنحدرة من أصل فرنسي قوله: «إن فرض الحجاب على المدرسات النصرانيات العاملات في المدارس الإسلامية في المقاطعة كشرط لتوظيفهن فيه تجاوز للحرية الدينية».

وقال أنه يجب على المجتمع الكيبكي أن يناقش علناً مسألة الرموز الدينية ومنها ارتداء الحجاب الإسلامي في المدارس لأن الحرية الدينية حدوداً، وأن هذه الحرية ينبغي أن تمارس ضمن إطار القوانين.

ويذكر أن هنالك ثلاث مدارس إسلامية في «مونتريال» عاصمة المقاطعة، تشترط ارتداء الحجاب على العاملات بها سواء المسلمات أو غيرهن كشرط لتوظيفهن.

أما لجنة حقوق الإنسان في المقاطعة فقد قالت بأن فرض ارتداء الحجاب على العاملات غير المسلمات في المدارس الإسلامية كشرط للتوظيف لا يعد عملاً فيه خرق لحقوق الإنسان.

الجالية العربية تؤبن الفقيد الدكتور حاتم الحسيني

نيوجرسي - "البلاد"

شارك عشرات من أبناء الجالية العربية في حفل تأبين الدكتور حاتم الحسيني الذي نعته أوساط الأرض المحتلة بعد مرض عضال لم يمهله طويلاً، وألقى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة كلمة تحدث فيها عن مآثر الفقيد الذي منح الثورة الفلسطينية الكثير من روحه وحياته، كما ألقى مدير مركز الدراسات الفلسطينية في الأمم المتحدة كلمة تحدث فيها عن مآثر الفقيد.

والدكتور حاتم الحسيني كان قد شغل مناصب عديدة من بينها رئاسة جامعة القدس المفتوحة وعضوية المجلس الوطني الفلسطيني وإدارة الجمعية الخيرية المتحدة للأراضي المقدسة. كما شارك في إدارة ممثلية منظمة التحرير في الأمم المتحدة، وشغل أيضاً عدة مناصب أكاديمية في عدد من الجامعات الأمريكية.

شريك العمر
شريك العمر
شريك العمر
شريك العمر

وسائل كثيرة، وكثيرة جداً، حملها لنا صندوق البريد خلال الأسابيع الماضية، والتي يرغب أصحابها بالتعرف على شريك العمر من خلال هذه الزاوية.

ولأن معظم الرسائل لم تحمل الصور الشخصية، والمعلومات المطلوبة في شريك العمر فقد توقف نشرها لحين استكمال المعلومات المطلوبة في حين أننا سنبدأ اعتباراً من هذا الأسبوع بنشر الرسائل التي تضمنت المعلومات الكاملة، راجين من الإخوة المشاركين في زاوية «شريك العمر» الاحتفاظ بأرقامهم المعطاة لهم، والإشارة إلى رقم «شريك العمر» المطلوب إن وقع اختيارهم عليه.

وفيما يلي الأسماء لهذا الأسبوع.

٠٠١٤ م. أحمد. ج. أبو شليك
شاب يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، أردني الجنسية. حاصل على بكالوريوس حقوق وإدارة، يعمل في مجال العلاقات العامة. حالته المالية جيدة، يرغب بالزواج من آنسة أو أرملة أو مطلقة، تكون حسنة الشكل، مقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية، ومستعد للإقامة معها حيث تكون، ليس مهما جنسيتها وأن يكون عمرها أكثر من (٢٥) عاماً.

٠٠١٥ م. يوسف. ع الجابر
شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً، أردني الجنسية، حاصل على الثانوية العامة يعمل في القطاع الخاص، حالته المالية جيدة جداً، يرغب بالزواج من فتاة جميلة حسناء ومتواضعة وأن تكون مهتمة وتقدس الحياة الزوجية وتكون من عائلة محترمة، لا يزيد عمرها عن ١٨ عاماً، ولا مانع إن كانت تقيم بالخارج ومعها الجنسية.

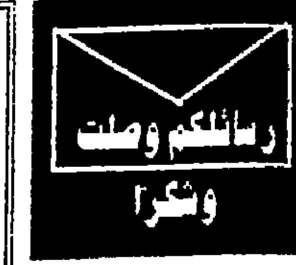
٠٠١٦ (ز. عبدالرحمن . م)
شاب يبلغ من العمر (٣٢) عاما، اردني الجنسية، يرغب بالزواج من انسة او ارملة او مطلقة ولا يهم لو كان عندها اعاقة خفيفة مثل الطرش او العمى وان تكون اردنية او اميركية الجنسية تعمل في اميركا ولا يشترط العمر وان تكون حالتها المالية ممتازة، علما بانني حاصل على فيزا اميركية وذهبت الى الولايات المتحدة سنة ١٩٩١، ولم يحالفني الحظ في العمل لذلك رجعت الى الاردن.

٠٠١٧ (ح. ابراهيم . ح)
شاب يبلغ من العمر (٣٧) عاما، اردني الجنسية، يعمل طبيب اعشاب يجيد اللغة العربية والانجليزية والصينية بطلاقة تامة، مطلق وبلا أولاد، حنطي البشرة، مقبول الشكل، يرغب بالزواج من انسة أو سيدة عربية مغتربة خلوقة ومقبولة الشكل تقدس الحياة الزوجية وتشارك في تكاليف الزواج، ثقافتها ثانوية عامة فما فوق، العمر لا يقل عن ٢٠ عاما ولا يزيد عن ٤٥ عاما، مقيمة في الولايات المتحدة الاميركية.

جميع المراسلات ترسل الى جريدة البلاد (ص.ب ٢٣٠٥٠٢) عمان ١١١٢٣ الأردن)

تنوه البلاد الى أن الزميل رائد صالحة رئيس تحرير الطبعة الدولية هو المخول باستلام عائدات نشر أي اعلان تجاري في الصحيفة من أمريكا
لمراسلاتكم الى البلاد يرجى الكتابة للزميل رائد صالحة رئيس تحرير "البلاد" الطبعة الدولية على عنوانه في الولايات المتحدة الاميركية:

ALBELAD NEWSPAPER
Aditor in chief: RAED SALHA
BEEPER .NO. (201) 304-7337
TELE FAX: (201)279-7231
P.O.BOX1042 PATERSON - N.J.07533



ايمان محمد العواملة - مدرسة جبل الامير حسن للبنات

تماضــر نوايشة المقدادي - اربد

رائد محمد الدوايمة - الزرقاء

رائد محمد ابو سمرة - الزرقاء

صــلاح المومني - عجلون

زياد عبدالحافظ ابو رمان - السلط

عمر عودات - جامعة اليرموك

خـالد عـبيد ابو فريحانة

هواء..

رمز محبة وحنان
تراها مرة
هي كالسحر
تلفك في رحلة وتبقى معك
ربما الى
اذا احبتك فاعلم
هي كالمرآة ترى فيها افقا جميلة
يا ابن ادم تمسك
فلا يعرف قيمتها
ومن فيها ندم
واعلم يا ابن ادم
فاحذر ان تقرب من
فان اصبحت فلا
رمز العطاء والخير
فلا تعود ترى غيرها
من دنياك الى بقائها
الى عالمها المليء بالعجائب
معاملتك وربما يضيع ثوان
لانها احبتك حبا صادقا
ترسم لك درب الحياة معها
بتلك الكتلة من الحنان
الا من خسرها
ندما، اعاد لها كرامتها
ان كرامتها فوق كل شيء
كرامتها حتى لا تصبح الهوى سامة
تلمها، فاننا نرجع ونقول انها
هواء..

عائشة الخطيب

لحظة وداع

لحظة مفزعة ان نعود الى الماضي، نستذكر ايامه الحلوة الجميلة منسمح لشريط ذكرياتنا ان يمر من امام اعيننا، لنرى اللحظات السعيدة التي قضيناها والتي تكاد تكون معدومة في عصر الزمن فمن غرائب هذا الزمان انه يدوس لحظات السعادة من حياة الانسان بقدميه، ويجعل ايام البؤس والتعاسة تلتصق به كما يلتصق الجنين بامه، وفي حياة كل واحد منا ايام لا يمكن له ان ينساها ابدا، وانا على يقين ان هذه الايام ليست ايام فرح او عيد فكم من فرح لصديق او شقيق مر علينا ولا نتذكر منه شيئا، وكم من عيد ذهبت ايامه دون ان نتذوق حلاوته، ولكنها بالتأكيد ايام حزن وأسى وايام وداع وفراق.

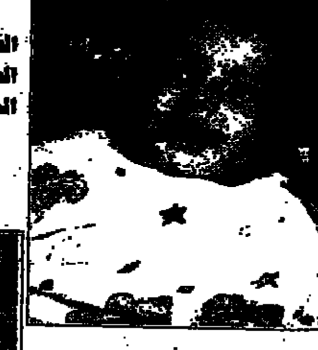
باسل محمد معايرة

اطفال البلاد



الطفل ليث اكرم العبد
العمر / ٩ شهور
الهواية/الضحك

الطفلة ريما صلاح مرجان
العمر /. ستة شهور
الهواية/اللعب



الطفل جميل موسى العسلي
العمر / ٦ شهور
الهواية/الضحك على ماما وبابا



الطفل خالد مصطفى ابو تنب
العمر / سنة
الهواية: العبث والتخريب

الطفل احمد وليد الديكي
العمر / سنة
الهواية: اللعب

الطفل محمود محمد عربيات
العمر / ٣ سنوات
الهواية/مشاهدة الرسوم المتحركة

الطفل اويس محمد نواف
العمر / ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة

الم وامل

وقلب من تعـيـيم الحب خــال
رأى الايام ســودا كــالليــالي
تناسـاه الحـبيب وصد عنه
جـميـع الناس من صحب وآل
وحـاصـره الزمـان بكل كـرب
وودعـه السـرور ولـم يـبـال
وهام به الاسى واليـؤس حـتى
تناءى الحب حتى في الخيـال
وعشت العمر مكتئبا وحيدا
شـريـدا ذائقـا كل الوبـال
افتش في حياتي عن حبيب
يسـر القلب او يرثي لحـالي
فزاد البحث في قلبي همـومـا
وصـار الجسم مضطربا وبالي
وراح القلب يدعـو: يا الهي
لقد صارت همومي كالجبال
وصـار الحب والدنيـا وحظي
خيـالا في خيـال في خيـال
وضـاقت الهموم بالايام ذرعـا
وعاش الفكر مجذوم الخبال
الا حب يفـرج لي همـومي
ويشـفيني من المحن الثقـال
ويسـعدني ويبعث لي حيـاتي
ويهدي النفس من بعد الضلال
ينير الدرب من بعد اكتحال
ويشفي العقل من بعد اختبال
ويملأ هذه الدنيـا ورودا
ويرقـصهـا على لحن الجمـال
وتهـديهـا لكل الناس روحي
فيـحيـون الحياة بلا قتـال
ويسحرهم ويطربهم جميعا
وذا عندي من السحر الحلال
فـفـرج يا الهي كل كـربي
واحـيي لي الهوى يا ذا الجلال
فـمـا قـال الدعـاء القلب حتى
رأيت الله حقق لي سؤالي
اذا بغـزالة ترنو بعين
تـفـسـي المرء انـوار اللآلي
ووجـه مـا رأيت له مثيـلا
ينير الكون اكثـر من هلال
وجـدت القلب مجذوبا اليهـا
كـمـا جذب المجد الى المعالي
ويهـواها ويهـوى القرب منها
ولكن لا ينعم بالوصـال
فـمالك يا فـؤادي في عـذاب
ومـالك يا فـتاتي في دلال
وكنت اظن ان الحب سهل
وان الحب مـفتـاح الخيـال
الا ليت الفتاة تجيب قلبي
الى حب طهـور من خـلال
وقـلبي عـاشقـا امسى صريعـا
يعـذب قلبـه في كل حـال
فـان قـويت تطر عيني سرورا
ولكن نار قلبي في اشـتـعـال
وان بعـدت ترد قلبي عـذابا
وكـان العقل دوما في خبـال
ابت عينـاك الا ان تقـولا
كـلامـا لم يكن يوما ببـالي
فـقـالت انهـا ترجو بعـادا
عن الدنيـا ولا ترجو وصالي
وقـالت لي سلوت وصرت فظا
غليظ القلب تمشي في اختيـال
فـلا والله مـا خطرت ببـالي
سـواك ومـا ارى لك من مثـال
سـأبقى العمر في حب وشوق
اناجي الله في جـوف الليـالي
الا يا رب فـامنح لي هواها
ولا تجعل سواها في خيـالي

حسن ابراهيم بدر / مصر

«ديمقراطية الوظيفة»

من المضحك والمبكي في آن واحد ان كل وظيفة شاغرة «هذا اذا كانت شاغرة فعلا» اصبحت اليوم مرتبطة بعدة شروط للموافقة على اشغالها، والمضحك في الامر ان المؤهلات والخبرات العلمية لم تعد مهمة جدا للنظر في طلبك بجدية، وانما يتم التعامل معها بشكل آخر هذه الايام، فاذا تقدمت بطلب لاشغال وظيفة في شركة او جامعة اهلية فسوف لن ينظر في طلبك حتى ولو كنت تحمل شهادة دكتوراه وسوف يعين بدلا منك شخص حاصل على التوجيهي الصناعي او الزراعي او ربما لم يحصل عليها بعد لانك لا تملك «واسطة» واذا تقدمت لاشغال وظيفة رسمية فانك سوف تقابل كل اللجان التي خلقها الله ثم يعدوك بان يتصلوا بك تلفونيا بعد يومين - حتى لو لم يكن عندك هاتف اصلا - والسبب انك لست من اقارب المدير او انك لست من المحافظة التي ينتمي اليها اغلب موظفي تلك الدائرة، واذا حالفك الحظ وتقدمت بطلب لاشغال وظيفة في شركة خاصة فانه لن ينظر في طلبك اصلا لماذا.. لان المطلوب من وراء هذه الطلبات تعيين الفتيات الجميلات الرقيقات فقط.

واذا حصل وعينوك احولجا من واسطة فانك سوف تجري جري الوحوش في البرية تحت اسم «مندوب مبيعات» ثم تعود في آخر الشهر الى بيتك منهوما مدحورا لانهم لم يعطوك راتبا ولا بدل مواصلات ولا عمولة، لذلك وبعد التفكير مليا في هذا الامر فقد قررت ان استصدر شهادات ميلاد باسمي من جميع المحافظات الشمالية والجنوبية والوسطى والغربية ايضا ثم سأذهب الى جميع مقرات الاحزاب الاسلامية واليسارية واليمينية والديمقراطية واستصدر بطاقات عضوية من كل منها ثم سأذهب الى مجلس النواب ومعي ثمانون بطاقة تأييد لكل نائب اوزعها عليهم كل على حدة، لعلي بعد هذا كله احظى بفرصتي في الحياة واحظى بحلم كل شباب هذا الوطن «الوظيفة» فاذا كانت هذه هي الطريقة الصحيحة ليحصل الشاب منا على وظيفة فانني افضل ان ابقى رئيسا لجمعية البطالة على ان احظى بتلك الوظيفة المزعومة.

هاشم الخالدي / الزرقاء

استفتاء البلاد

وفيما يلي مجموعة من ردود الاصدقاء والصديقات الذين شاركوا في هذا الاستفتاء

- الاسم : عبير عبدالرحمن سلام - العمر: ٢٨ عاما - المهنة: معلمة
افضل مطرب: ياسر فهمي
افضل مطربة: سهير عودة
افضل اغنية : لو ترضي
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : امل الدباس
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : عساف الشويكي
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
افضل محطة : التلفزيون الاردني

- الاسم : سوزان محمد حلو - العمر: ١١ عاما - المهنة: طالبة
افضل مطرب: ربحي رياح
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : هلا يا رمانة
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : امل الدباس
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : عثمان القريني
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
افضل محطة : التلفزيون الاردني

- الاسم : روشيل عبدربه - العمر: ٢٣ عاما - المهنة: ربة بيت
افضل مطرب: ضرغام بشناق
افضل مطربة: عايدة ابو نوار
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : هشام حمادة
افضل ممثلة : نادرة عمران
افضل مسلسل: القرار الصعب
افضل برنامج : الاستراحة
افضل مذيع : عساف الشويكي
افضل مذيعة : سوسن تفاحة
افضل محطة : التلفزيون الاردني

- الاسم : مازن محمود مقدادي - العمر: ٢٥ عاما - المهنة: معلم
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: لا يوجد
افضل اغنية : يا سعد

افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : ناريمان عبدالكريم
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج : بنك المعلومات
افضل مذيع : شاهر الصقور
افضل مذيعة : اخلاص يخلف
افضل محطة : التلفزيون الاردني

- الاسم : ايمن حاكم المعاني - العمر: ٨ اعوام - المهنة: طالب
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : يا سعد
افضل ممثل : ربيع شهاب
افضل ممثلة : عبير عيسى
افضل مسلسل: صقور لا تلهث
افضل برنامج : يسعد صباحك
افضل مذيع : عامر الصمادي
افضل مذيعة : منتهى ابو دلو
افضل محطة : التلفزيون الاردني

- الاسم : انس محمود الحسيني - العمر: ٢٢ عاما - المهنة: طالب جامعي
افضل مطرب: سمير مجدي
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : كوني شمسي
افضل ممثل : جميل عواد
افضل ممثلة : عبير عيسى
افضل مسلسل: الكف والمخرز
افضل برنامج : اغنيات في السباق
افضل مذيع : غالب الحديدي
افضل مذيعة : سوسن تفاحة
افضل محطة : سوريا

- الاسم : عبدالله حمدان - العمر: ٣٠ عاما - المهنة: فني تلفزيون
افضل مطرب: سمير مجدي
افضل مطربة: سلوى
افضل اغنية : اقول اهواك
افضل ممثل : هشام يانس
افضل ممثلة : ريم سعادة
افضل مسلسل: لا يوجد
افضل برنامج : لا يوجد
افضل مذيع : غالب الحديدي
افضل مذيعة : ايمان طوالبة
افضل محطة : اسرائيل

- الاسم : عمر موسى ابو رمان - العمر: ٢٨ عاما - المهنة: موظف
افضل مطرب: غزلان
افضل مطربة: سماهر
افضل اغنية : هاشمي
افضل ممثل : هشام يانس
افضل ممثلة : رشيدة الدجاني
افضل مسلسل: لقمة العيش
افضل برنامج : المجلة الرياضية
افضل مذيع : محمد المعيدي
افضل مذيعة : ايمان قاقا
افضل محطة : اسرائيل

- الاسم : هيا عبدالعزيز سبيتاني - العمر: ١٩ عاما - المهنة: طالبة
افضل مطرب: عمر العبداللات
افضل مطربة: سميرة العسلي
افضل اغنية : ما معاكم خبر زين
افضل ممثل : هشام يانس
افضل ممثلة : امل الدباس
افضل ممثلة : عبير عيسى
افضل مسلسل: رياح الليل
افضل برنامج : مساء الخير
افضل مذيع : عدنان الزعبي
افضل مذيعة : سوسن تفاحة
افضل محطة : التلفزيون الاردني

شارك في استفتاء نجوم ١٩٩٥

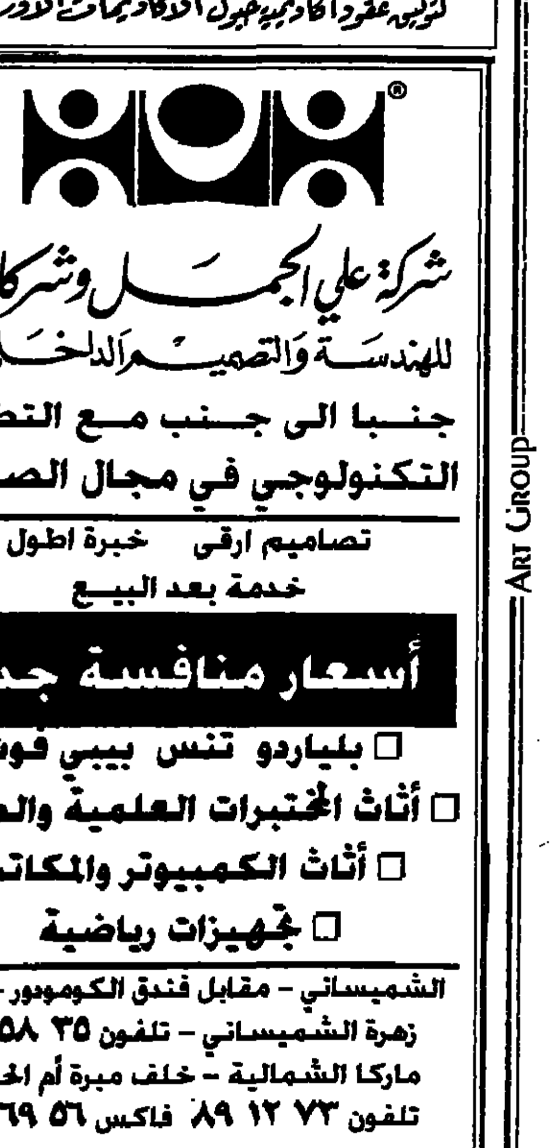
عزيزي القارئ

رغبة منا في مشاركتك وحرصا على ان يكون رأيك هو الاول والاخير فقد قرر نادي الاصدقاء عمل هذا الاستفتاء الخاص بالفنانين الاردنيين على ان يتبعه استفتاء آخر عن الفنانين العرب.

المطلوب فقط عزيزي القارئ ان تجيب على الاسئلة الواردة وترسلها الينا على نفس الكوبون لنعرف في النهاية من هم نجوم ١٩٩٥. علما بان "البلاد" سوف تخصص للاستفتاء والصديقات المشاركين في هذا الاستفتاء مجموعة من الجوائز المالية سوف توزع عليهم بالقرعة.

١- من هو افضل مطرب اردني؟ الجواب
٢- من هي افضل مطربة اردنية؟ الجواب
٣- ما هي افضل اغنية اردنية؟ الجواب
٤- من هو افضل ممثل اردني؟ الجواب
٥- من هي افضل ممثلة اردنية؟ الجواب
٦- من هو افضل مسلسل اردني محلي؟ الجواب
٧- من هو افضل برنامج تلفزيوني اردني؟ الجواب
٨- من هو افضل مذيع او مقدم برامج تلفزيوني؟ الجواب
٩- من هي افضل مذيعة او مقدمة برامج تلفزيونية؟ الجواب
١٠- ايهما تشاهد اكثر التلفزيون الاردني ام التلفزيونيات المجاورة؟ الجواب: اذكر اسم المحطة التي تشاهدها؟

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة ....





WEEK END — يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف — WEEK END

الو.. الو.. ام صالح : الزواج هذه الايام «بيجلط» وممثلتي المفضلة امينة رزق

نعم.. تفضل مين اللي بيحكي؟

احنا جريدة البلاد يا خالتي..

يا حيا الله فيكو يمه.. ان شاء الله خير..

خير ان شاء الله.. حابين نحكي معك شوي..

عن ايش يا بني؟

عن اي حاجة.. يعني حابين ندردش معك..

ومش لاقين غير انا تدردشوا معها.. يمه يا حبيبي انا ما ظل من عمري على قد ما مضى..

الله يطول عمرك يا حجة.. انت البركة..

آه .. بس ما عندي شيء حتى اقوله..

لا.. كل اللي عندك خير..

وبعدين معك انت بتفكرني امينة رزق.. انا يا دوب اعرف احكي اسمي..

طيب يا حجة .. احنا مش رايحين نطول عليك كثير.. بس في الاول حابين نعرف اسمك؟

انا ام صالح..

الله يخليك صالح يا رب..

تسلم يمه.. بس هذا هو سؤالك..

هوه احنا لسه سألناك..

قديش عمرك يا ام صالح؟

والله ما اني ذاكره كويس.. بس بيقولوا اني ولدت سنة الهيه..

اي هيه يا حجة؟

وانا شو عرفني.. هيك بيحكوا!"

يعني بالمختصر المفيد قديش عمرك؟

فوق السبعين سنة..

الله يطول عمرك.. وهسه انت مع مين عايشة؟

انا ساكنة في بيت ابني..

بتتذكري يا حجة يوم زواجك من ابو صالح؟

ايوه.. ذاكريته، وما عمري بنساه..

قديش كان مهرك؟

يمكن ما تصدق يا ابني.. اذا قلتلك انه مهري كان شوال قمح وخروفين..

والذهب والتلبيسة؟

حبتين عصملي وخاتم..

بس؟

ما حدا مثلها اللي بيصحلها هيك ايامها..

كنت مبسوطة ايامها كثير؟

اخ على هذيك الايام.. ما عاد تعود..

طيب بدي اسالك يا حجة..

لما جوزتو ابنك صالح.. قديش كان مهرها؟

صالح.. يا حفيظ العمر والسلامة جوزتاه قبل ثلاثين سنة وكان مهر عروسته ايامها (٢٠٠) دينار وسوارتين وحلق وخاتم..

بس لا تسأل عن اصغر واحد في اولادي شو كان مهر عروسته..

كيف.. يا حجة؟

ابني الزغير جوزتاه قبل خمس سنين.. وكان مهر عروسه (٤) الاف دينار.. وكلفته التلبيسة الفين دينار غير العفش وغيره..

يعني جيزات هالايام بتجلط!

والله يمه بتهد الحيل!

كيف شايفة هالدنيا يا حجة؟

والله مشقلبة.. ما عاجبني فيها شيء..

يعني ايام زمان كانت احسن؟

ايوه.. بيكفي انا كنا ناكل خبز قمح ولحم طازة

بس يا حجة ما كان ايامها فيه خدمات..؟

خادمات.. وشو بدنا في الخادمات.. اي كنا نحطب ونزرع ونقلع وما نقول كلمة اخ..

انا يا حجة اللي قصدته مش خادمات.. خدمات يعني مثل الصحة والطرق والكهرباء..

انا معاك انه في كهرباء هالايام.. وفي دكاترة وباصات وسيارات وغيره وغيراته.. بس ما في بركة هالايام.. الطابع رايح..!!

بتتفرجي على التلفزيون يا حجة؟

كل ليلة.. وبحب اشوف المسلسلات..

مين اكثر ممثلة بتعجبك؟

امينة رزق..

لما بتزهقي يا حجة.. شو بتعملي؟

بانام..

نيالك.. ما حدا قدك؟

حاسدني على النوم يا ابني..

لامش حاسدك.. بس النوم هالايام مفقود..

النوم زين بيخلي الصحة تمام..

الله يديم عليك الصحة يا حجة..

تسلم يمه..

احنا ثقلنا عليك كثير يا حجة..

معلش يا ابني..

طيب شكرا يا حجة..

العفو..

تحليل اقتصادي!

من منظور سياسي [illegible] افضل من الولايات وخصوصا [illegible] بعد الخروج من [illegible]

مع ازدياد الطقس [illegible] اقبال الناس على [illegible] المواطن بخير عليها [illegible]

يرى المراقبون الذين [illegible] لهم سوى [illegible] في ما [illegible] عن الحكومة من حركات [illegible] وقرارات [illegible] الاخير والقاضي [illegible] جنان السيارات [illegible] خلفيات عديدة [illegible] الان لم يتوصلوا [illegible]

بعد [illegible] بمسوبات الكاز يرى المراقبون الذين يعملون في [illegible] الكواليس ان الاسباب تكمن في رغبة الحكومة الشديدة في فتح [illegible] امام [illegible] الكاز.

سألوني.. فأجبت!!

عيد ميلاد

متى احتفلت اخر مرة بعيد ميلادك؟

نورا /العقبة

من كثر الهم والغم نسيت تاريخ ميلادي.. عمر ما بيستاهل!!

احتجاج

خذني معك الى مجلس الامن حتى احتج على تصرفات حماتك؟

وفاء / السلط

راح اوكل بطرس غالي في المهمة.. انتو بنات حواء ما عليكو امان..!!

رأي

ما رأيك في برامج التلفزيون الاردني؟

عيسى سليم/ اربد

عفوا.. ما بخلطش..!!

ثعلب

يبدو انك يا عزيزي تشبه الثعلب كثيرا.. ولكنني اتساءل اين اختفى ذيلك؟

وصفي. ع/ الزرقاء

اهديته لحماتي..!!

حيواني

هل انت من أكلة اللحوم ام نباتي نقي جدا؟

م.م.م / عمان

انا (حيواني) هزيل جدا!!

سيارة

هل تملك سيارة.. ام تستعمل قدميك في السفر؟

اميل فرج/ عمان

كنت ابحث عن بغل موديل (٩٥) قبل فترة.. قالوا داحجزه!!

رقة

قالوا.. انك رقيق وعاطفي جدا.. هل هذا صحيح؟

تمارا/ الزرقاء

احلفلك بايه.. اني مظلوم.. وما عنديش قلب كمان؟!!

نصيحة

انصحك بان تدخل في احدى مدارس محو الامية لكي تتعلم القراءة والكتابة..

سعدي احمد حسين / جبل الحسين

هو فعلا بدي دورة حتى اتعلم كيف احلل خطك يا سعدي، او الجأ لخبير خطوط..!!

حسن سلوك

هل انت حسن السلوك.. ام انك صعلوك؟

باسمة. ف / الزرقاء

من وين جايبة هالاسماء.. انا لست (حسن) ولا (صعلوك)..!!

اسعار

متى تنخفض اسعار المواد الغذائية؟

ناصر سلمان/ عجلون

الاسعار بيد الله.. «على رأي كاتب عظيم»..!

خيال

يا خيال الزرقاء يا ولد.. خذني معاك كالزرقاء للبلد..

نوف. م/ مادبا

انا طالع على الغويرية.. شوفي غيري!!

مجرم

اعتقد انك من اصحاب الاسبقيات.. ويبدو انك مجرم من الدرجة الاولى.. فهل هي صحيح؟

يونس عطفي/ عمان

هذا صحيح.. فانا لي اسبقيات صحفية.. ومجرم بحق نفسي!!

اقامة

هل تقيم في عمان ام في مدينة اخرى؟

صابر عبدالله / الاغوار الوسطى

اقيم في بيتي!!

شاعر

قالوا انك شاعر.. واشعارك تضاهي اشعار المتنبي.. هل هذا صحيح؟

ياسمين. و/ صويلح

ناقصني (جو) فقط حتى اصير افضل شاعر!!

شباب

ما رأيك بشباب هالايام؟

ابو علاء / الزرقاء

زي الكباب!!

اعتراف!!

لماذا لا تعترف المرأة بحبها قبل ان يعترف لها الرجل بحبه؟

رستم عزمي/ العقبة

حتى تحصل على (تنازلات) اكثر..!!

الحياة

هل تعتقد ان الحياة جميلة جدا يا ابو الشباب؟

فراس دلول/ عمان

ما عنديش صورة لها حتى اقدر اعطيك رأيي فيها!!

رسائل

ما الذي يضايقك في رسائلي حتى تهمل معظمها؟

سمر. ك/ الهاشمي الشمالي

الحق على ساعي البريد.. هاي اول رسالة وصلتني منك..!!

مفاضلة

لو خيرت.. هل تفضل ان تكون (زبالا) ام مربي اطفال؟

تيسير عبدالله/ عوجان

اذا جربت.. احكيلي مين الاحسن..!!

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- دولة اجنبية، رحالة عربي + في الوجه.

٢- مدينة عربية محتلة، عاصمة اوروبية، دولة عربية + أ.

٣- ممثلة اردنية + حرف.

٤- احد الانبياء، جدها في اعياله، احد انواع الفواكه.

٥- المرأة التي تقوم بعملية الولادة معكوسة، فقدت احد والديها معكوسة.

٦- مكان الابتعاد، ينظم، واحد بالانجليزية.

٧- متشابهان + علم مؤنث، في الفم.

٨- الاسم الاول لمطربة لبنانية شابة، متشابهان، ثلثا جار.

٩- حيوان قطبي، نصف اجير، احد الوالدين.

١٠- دق، حرف جر + تقال للتهنئة معكوسة، وحدة طول انجليزية.

١١- حرفان مختلفان، عكس خير، احدى الحواس الخمسة.

١٢- متشابهان، ملك الغابة، عكس ميت، احرف مختلفة.

١٣- استنشق، مرض خطير، قذف.

١٤- حرف جر، خوف، زمن.

١٥- ر + ممثلة مصرية + نجمة سينمائية مصرية.

١٦- ممثلة اردنية + يهرب، جدهما في احوال.

١٧- شاعر فلسطيني + احتجاج.

عموديا :

١- متشابهان، شاعر عربي معروف، علم منكر.

٢- اداة شرط معكوسة، شيخ الاسلام + متشابهان.

٣- حرفان مختلفان، جدها في ميلاد.

٤- حرف نفي، علم منكر + الخير.

٥- احد الاطراف معكوسة، تقال للترحيب بالعامية.

٦- احد شعراء الجاهلية، فيلم هندي، احرف مختلفة.

٧- التصق بالعامية.

٨- ابو الانبياء + ع، عبودية + متشابهان.

٩- احد انواع السيارات + يلملم، بلدة في محافظة الكرك + متشابهان.

١٠- متشابهان + الاسم الاول لمطربة سورية معروفة، هداية، علم منكر.

١١- مطرب عراقي مشهور، جدها في القراشة.

١٢- صعد، المناقشة معكوسة + بمعنى شعر، جدها في البراع.

١٣- طريق بالانجليزية + ابو البشر، عكس نهار،

١٤- علم الاستشفاء + ممثل كوميدي سوري مشهور + س، بمعنى اصبح معكوسة.

١٥- تقال لاستبعاد حدوث الفعل، شاعر غنائي عربي معكوسة.

١٦- بمعنى كافر + قائد مسلم معروف + ز.

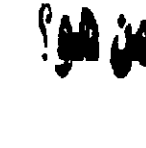
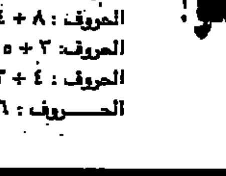
١٧- احد الوالدين معكوسة، متشابهان، احد انواع الطائرات الحربية معكوسة.

تحليل سياسي

قصة صحن الفول

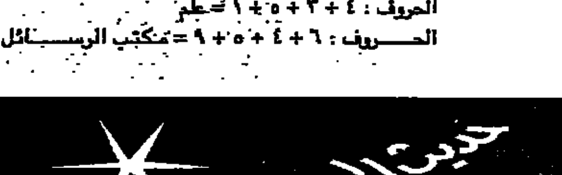
للفول علاقة كبيرة بالاستعمار وتوجهات الدول العظمى للنيل من الشعوب المستضعفة. وقد بدأت قصة الفول بمزحة او صدفة لم يكن مخططا لها ان تنتشر هذا الانتشار الواسع حيث نلاحظ في الاونة الاخيرة ان الناس بدأوا يتهافتون وبشكل لا ارادي على المطاعم الشعبية التي تعد هذا الطبق العجيب والسحري في مفعوله. بامكانك ان تشبع بثلاثين قرشا وتملأ بطنك وهنا تكمن الخطورة.

حيث انك كمواطن وعندما تحس بالشبع يصبح لديك متسع من الوقت للتفكير بامور اخرى واكثر اهمية على الصعيد الدولي والاقليمي وحيث نلاحظ ان ظاهرة الاقليمي وهي بالمناسبة مناسبة ان نتحدث فيها بايجاز شديد. وفي جانب اخر على قدر كبير من التفاهة يصعب تحديد الاتجاهات وزوايا التفكير المتجذرة في كثير من الاسس والقواعد التي تزخر بها تلك العمارات التي بدأت بالانهيار في الاونة الاخيرة بشكل تعذر على كثير من المسعولين عفوا المسؤولين في الامم المتحدة وغيرها من الدول الى ما الها خص ولا دخل في بعضها البعض ان يقدموا مجرد الاعتراض على ما يدور في كثير من الشوارع التي تزخر بالمطبات.

من هو؟

زعيم عربي راحل يتألف اسمه من مقطعين و(١١) حرفا..



الحروف: ١ + ١١ + ٩ = علم مؤنث

الحروف : ٢ + ٣ + ٩ + ١٠ = بين جبلين

الحروف : ٨ + ٤ + ٥ + ٨ = السيدة العذراء

الحروف: ٣ + ٥ + ٣ + ٦ = رجوع

الحروف : ٤ + ٣ + ٥ + ١ = علم

الحروف : ٦ + ٤ + ٥ + ٩ = مكتب الرسائل

حديث النجوم

امامك فرصة للتعبير عما يجول في خاطرك.. انتهز هذه الفرصة في ايصال افكارك للاخرين.

مفاجأة سارة ستحدث هذا الاسبوع قد تؤثر على مركزك في العمل وتناط بك مسؤوليات اخرى.. رقم الحظ (٧).

ابتعد عن السهر، ولا تحاول ارهاق نفسك كثيرا، يوم السعد الخميس.

اهتم بامورك الشخصية، ولا تجعل اهتمامك بالعمل كثيرا يؤثر على الجوانب الايجابية في حياتك.

رسالة مهمة تصلك في نهاية هذا الاسبوع تحمل انباء سارة.. رقم الحظ (١) ويوم السعد الاربعاء.

تضطر خلال هذا الاسبوع للسفر بسبب ارتباطات عمل خارجية.. جوهرة الحظ (اللؤلؤ)..!!

اعتمد على نفسك في اتخاذ قرارات مصيرية تخصك، ولا تكثر من تناول المواد الدهنية!!

اهتم بصحتك كثيرا.. والتمارين الرياضية الصباحية مفيدة لك.. رقم الحظ (٩)..

لا تحاول.. التفريط بكل قدراتك.. هناك من يحاول اجهاض كل مشاريعك.. تنبه جيدا..

انت محظوظ جدا هذا الاسبوع.. مفاجآت سارة.. ورسائل مهمة بانتظارك.. رقم الحظ (٤).

استمع الى نصائح من يحبونك.. فانت بحاجة لمن تسترشد بآرائهم.. رقم الحظ (٦).

ابتعد عن التدخين.. وحاول ان تريح اعصابك من عناء العمل.. يوم السعد الجمعة.

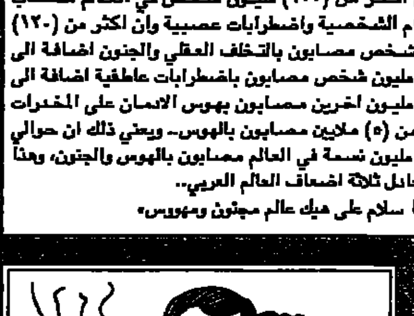
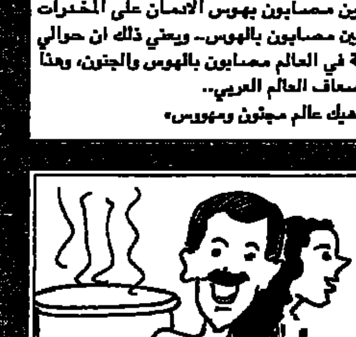
ياحلاوة

٦٠٠ مليون مجنون في العالم!!

في اخر احصائية لصندوق الاسكان التابع للامم المتحدة تبين ان اكثر من (٢٠٠) مليون شخص في العالم مصاب بانفصام الشخصية واضطرابات عصبية وان اكثر من (١٢٠) مليون شخص مصابون بالتخلف العقلي والجنون اضافة الى (١٠٠) مليون شخص مصابون باضطرابات عاطفية اضافة الى (١٠٠) مليون اخرين مصابون بهوس الادمان على المخدرات واكثر من (٥) ملايين مصابون بالهوس.. ويعني ذلك ان حوالي (٦٠٠) مليون نسمة في العالم مصابون بالهوس والجنون، وهذا الرقم يعادل ثلاثة اضعاف العالم العربي..

«يا سلام على هيك عالم مجنون ومهووس»




دجاجة حفرت..!!

هناك الكثيرون ممن (ينبشون) عن اخطاء غيرهم فيقعون هم في (الحفرة).. لان حفار القبور لا بد ان يحفر له غيره قبرا..

احد الاصدقاء حدثني بان احدهم اراد ان ينتقم من زوجته فأخذ يكشف اخطاءها امام أصدقائه وصديقاتها والتزمت الزوجة الصمت عدة مرات الى ان ثارت فجأة وصرخت في وجه زوجها امام الحاضرين لتعلن ان زوجها مصاب بانفصام الشخصية ومدان باكثر من الفي دينار وهو على عكس ما يظهر به امام الاخرين.. وبهذا خسر كل اصدقائه الذين كانوا يتمسكون به بناء على (دعاياته) بانه (مريش).. وبذلك يكون صاحبنا «كالدجاجة التي حفرت وعلى رأسها عفرت»!!

كل وتزوج دون ان تسأل!!

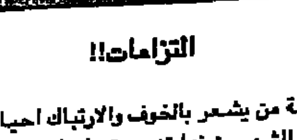
عدد من الاطباء والمختصين يقدمون النصائح للمواطنين بين الحين والاخر بان يهتموا بنظافتهم الشخصية وفي الوقت ذاته يفضل عدد منهم الا يسأل المواطن عن حقيقة ما يأكل من لحوم وخضار لانه لو عرف لصام عن الطعام طيلة حياته..

اذا قبل المواطن بهذه النصيحة و(غطرش) فعليه كذلك الا يسأل عن اي فتاة يريد الزواج منها.. لانه لو فعل لما تزوج.. اذن كل وتزوج دون ان تسأل..!!

دخن عليها..!!

احد الخبثاء من ذوي الخبرة والكفاءة والافكار البراقة اقترح ان تقوم مصانع الدخان والسجائر بصنع سجائر خاصة للسيدات.. ونوع خاص اخر للاطفال.. تتناسب وقدراتهم الجسدية واعمارهم ومشاكلهم اليومية، ما دام الجميع يدخن.. «دخن عليها تنجلي»..!!





استعراض جوي فقط!!

ما دام الطقس جميل جدا.. والغيوم زحفت نحو الشرق.. والامور عال العال.. فلماذا اذن النشرات الجوية في الاذاعة والتلفزيون والتي لا تقدم ولا تؤخر شيئا .. ويمكن اختصار النشرة بيضع كلمات من قبل مذيع النشرة دون عرض مشاهد للمتنبئ الجوي وهو يظهر في بدلة جميلة وسشوار وابتسامة عريضة!!

التزامات!!

ثمة من يشعر بالخوف والارتباك احيانا عندما يقترب الشهر من نهايته.. حتى ان البعض يتمنى لو ان الشهر يعود الى اوله او منتصفه لان في نهاية كل شهر تنتظره الديون والالتزامات وقوائم طلبات ست الحسن، ولذلك فان بعض الموظفين يخطئون في التواريخ.. ويتعمدون اشغال انفسهم بحل الكلمات المتقاطعة.



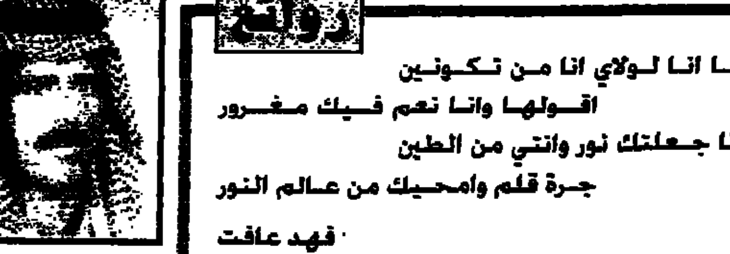
حكم

هذا الهوى واللي يجاريه ملتاع
يصبر على حمل من الضيم والجور
حيثك بخيل وعند مغليك طماع
ولا يرتوي لو يرتوي فيض وبحور
احمد عبد الحق





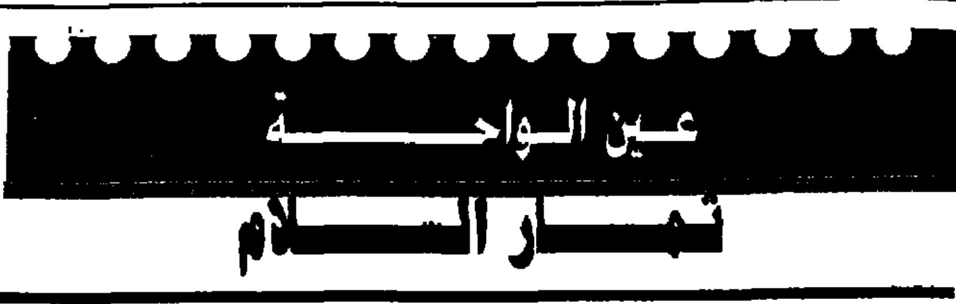




زوايا

انا انا لولاي انا من تكونين
اقولها وانا نعم فيك مغرور
انا جعلتك نور وانتي من الطين
جرة قلم وامحيك من عالم النور
فهد عافت

اعداد عطاالله الهقيش



ثمار السلام

واخيرا اكتشفت ثمرة من ثمار السلام، وكان ذلك عن طريق الصدفة وليس غريبا فالكثير من الاكتشافات والاختراعات تأتي عن طريق الصدفة، وقد حدث ذلك عندما داهمني الجوع فمددت يدي الى جيبي ووجدتها تشكي نفس العلة التي اشكو منها فطفقت ابحث في حصالة المكتب ومن هنا وهناك جمعت ستين قرشا وأعطيتها الولد وقلت له اذهب الى السوق المجاور لنا واشتر «بصلا وخبزا» فقال: عسل وخبز؟ فقلت لا يا اخي بصل.. كوني قد ترسخت في ذهني مقولة «بحال البصل». وانطلق الولد مسرعا وما لبث ان عاد يحمل الكيس الاسود فاستقبلته على الباب «قاتل الله الجوع» الا انه بادرني بقوله لم اشتر الخبز فسألته لماذا؟ فقال: دفعت الستين قرشا ثمنا لكيلو البصل عندها فقط شعرت بانني اكثر من شبعان ولست بحاجة للاكل. فتناولت الكيس منه ونظرت فيه فاذا بحبتين من البصل تزن كل واحدة نصف كيلو فتناولت احداها ووضعتها امامي وجلست انظر اليها بعد ان فارقني الجوع فقلت لنفسي لن أدع هذه البصلة تمر دون قصيدة فهي من الوجاهة بمكان، والحدث يستحق التخليد الا ان السعر الذي يبعث على الغثيان كان السبب لمنعي من كتابة قصيدة شعرية فيها فاحترت بين المدح والذم واخذني التفكير وانا انظر اليها فجاءتني فكرة، فقفزت واقفا اردد ما قاله العالم ارخميدس.. وجدتها وجدتها.. فانتبه الولد مذعورا وقال ماذا وجدت، فقلت له: لقد مضت علي فترة وانا اطلب من الله ان ارى بعضا من ثمار السلام والظاهر ان ربنا سبحانه وتعالى قد استجاب لدعوتي فهذه البصلة المبجلة لا بد وان تكون اول ثمرات السلام ولا بد ان يتبعها الكثير من الثمر فاول الثمرات بصلة.

المحرر

من يسد بمكانه

يظل لصياغة الجملة.. العذبة.. هندسة فنية متقنة.. تنم عن قدرة كاتبها وهذا ما نراه في هذه القصيدة الرائعة.

قرب الرحيل وخاطري منك ما طاب
يا واحد عندك حياتي رهانه
تدري بعلة واحد منك منصاب
اللي بقلبه لك يقوله لسانه
بك طيب لو ما حط بك زين الاطياب
يا غصن بان ناعم به ليانه
يا ليتهم سموك يا زين معطاب
حيث ان حبك بالظماير مكانه
لكن عذلني فيك عدوان واصحاب
واقول خلوني وكل وشانه
وان قيل والا بدل احباب باحباب
قلت آه لكن من يسد بمكانه

عبدالله الفيصل

صورة وصدى

رغم الجرح ورغم الشقاء يتمسك الانسان بسلوة روحه فهذا الغريب يخرج عن طوره ويكتب هذه القصيدة المتفجرة من اعماق الجرح الدامي.

اكرهك

تعتذر لي بعدما ... داعي ...
انتهى ... خط راحة واستريح
الهوى بالصمت منك ينتحر
ما نغسل بالدمع واشواقي ضريح
الكفن يا بنت من طي الصبر
والنعش بعيون جرحها النزيح
الفي بالحزن لله الذكر
يسكن المرحوم في روض فسيح
العزى بالوقت يمكن ينجبر
يا عساه الوقت بافراحه شحيح
يا تروي القلب من لون الصفر
وسط جفونه كنه القاسي صفيح
انت زخرف انت هامش ينكسر
انت فاضي انت ملعون وقبيح
ثم تسهل وش بقى لك تنتظر
ثم تلافي عن عيوني ثم وزيح
له مكانة في حياتي كالصفر
اكرهك يا بنت بالشكل الصحيح

الغريب

ملت الصمت

هلا برم الفلى السارح	رماني رمشك الجارح
رماني بالقلب والعين	وماني غير انا سامح
اذا اخفى الهوى لساني	ترى وجهي الي فاضح
يدلك وش كثر حبي	النه كالشمس واضح
ابهرني جمال القد	وشلال (الذهب) طايح
ابهرني الورد على الخد	وريح العنبر الفايح
ابهرني حسن من عد	وقضيت الوقت سارح
نحل جسمي الضعف صابه	واصبح كالشمع سايح
اريد اوصف مدى حبي	وماني بالوصف فالح
الف مرة سرت بك	ردت باحساسي اصارح
واقول الغد ويجي الغد	واقول الوقت موه سانح
الف مرة قتلتي الصمت	وكان لفترحتي ذابح
الف مرة شفت طيفك	يناديني ويضل رايح
امانة يا منية الوجد	بشوق الود نتصافح
واذا انه الذنب صمتي	يزول الذنب ونتسامح
امانة نلتقي بالحال	وننسى قسوة امبارح

كلمات خالد الشريدة



عزيل قلب بالغطي قام يدعيك
قام يتقلب داخل العمق متعاقام
يوم رحلت وصار شوقي يراعيك
يترجى وصلك اليوم محراق
قام يتذكر ماضي به يسليك
بالود والاخلاص اشرق بالاشراق
من ما جرى له في غيابك يناديك
وينوح نوح الورق من بعد وفراق
يسهر توال الليل لليل يشكيك
من بعدكم يا زين الطرف دفاق
يوم الهنا والود يفرح بطاريك
واصبح غريق الحب في عمق واعماق
مهما يطول البعد ما هو بساليك
يا مسلهم بالرمش والطرف بطلاق
عمرك بطول وتسلم لعمر غاليك
يا مشرق بالنحر والثغر يشتاق
اسرح انا بتيار فكري واناجيك
يا بو جديل فوق الامتان متساق
وصوف الحلا يا سيدي كلهن فيك
حزة الجمال وخفت الدم واخلاق
خفاق قلبي يا حبيبي يباريك
يتبع هواك ويعانقك طيف تفاق
اليا بغيت اسلاك اذكر لياليك
بخافي ظميري يشعل الشوق باشواق
في وصلكم سلكت صعب المساليك
بالي تود القلب للقرب مشتاق

سعود عيدالفتنة

قصة وقصيرة

حكايا الفضيحة

هي كانت بنت شيخ القبيلة المدللة والتي نشأت وترعرت على العز والدلال. اما هو فقد كان عبدا وخادما لوالدها قبل ان يحل بالقبيلة ما حل ولانه لم يبق من تلك القبيلة سواهما بعد ان ذهبت القبيلة عن بكرة ابيها ضحية لاحدى الغارات المعادية. اضطرت المسكينة للهرب مع خادمها هذا. فكانت لعبة الاقدار بانتظارها. فاصبح خادمها يأمرها بخدمته مستغلا ضعفها وحاجتها اليه فيبالغ في اذلالها وتحقيرها. وفي احدى الليالي وبينما هي ساهرة تندب حظها التعيس وتتذكر اهلها وما كانوا عليه من عز قاطعها بصوته الاجش يأمرها ان تنام.. فانشدت:

هنيكم يا اهل القلوب المريحة
وما لوم عيني لو جرى دمعها دم
ابكي هلي اهل الدلال المليحة
واخواني اللي كل ما قلطوا تم
يا لعبد هذي من حكايا الفضيحة
خل السهر لي وانت يالعبد قم نم
من اول نامر تجيب الذبيحة
عقب المذلة صرت يالعبد لي عم

ويقال بانه جاء ليوقضها في الصباح فوجدها ميتة.



الهم الثالث

الشاعر عواد صياح المبارك

داهمتني حيرتي تبغي جواب
وارهقتني عبرتي تذرف دموع
شاغلتني عن تفاصيل الحساب
واخرجتني عن مسارات الجموع
فالمسافة خوف والرحلة عذاب
والنهاية في بدايات الرجوع
الوضوح بشوف عيني كالضباب
والقيود اشواك تختل الضلوع
العدالة لون والفرحة سراب
والحكاية اننا مثل الشموع
نحترق في موقد الرهبة عقاب
وان سألنا ليه قاسيتا الركوع
حلمنا مصبوغ في لون التراب
وان ضحكنا في موائدنا نجوع
يا ليالي بائسة يكفي عتاب
ويا روابي موحشة مالك فروع
من يجاوب حيرتي قبل الغياب
من يوازن بين خوفي والخشوع

سؤال وجواب

محمد هويمل ابو خطمة من البادية الجنوبي — القويرة يسأل عن قائل القصيدة التي منها:

من طاوع الثنتين يصبر على اللوم
ويصبر على فرقا الاهل والعمامي

الجواب:
قائل هذه القصيدة هو مسعود عبد آل هذال وقد اوردناها في اعدادنا السابقة.
اما المقصود «الثنتين» فهن الزوجة والغنم.

ما من نهاية

لو تخفي الاحزان حللت ما فيك
حزنك وصمتك بالضماير كوني
حطم جدار الصمت يا روحي اجزيك
ما تفيدك الاحزان والصد عني
ما من نهاية باينة في معانيك
جملة مآسي تذرف الدمع مني
لكم حرام الحزن يسكن شواطيك
شاطئ غرامك بالمحبة يغني

عبدالله سالم ابو مشعل

ربيع الخولي: اصبح حال المغني والمستمع كحال «الواوي والغنمات»!!

الفن ليس «سلة مهملات»!!

"عـمـرو دياب".. "وشـلـتـه".. مـسـحـوا الارض بكرامـة الاغنـيـة!!

انا لا ادفع «قرشا».. للاوهام

الحقيقة الجميلة التي تكتشفها وانت تجلس مع «ربيع الخولي» انك مع فنان!! فنان بالمفهوم الاكثر ثقافية وتعبيرا..

والحقيقة الاكثر بهاء.. في يقيني.. والتي لا بد ان تدركها.. وانت تجلس مع هذا الشاب الجميل انك مع انسان.. انسان يعرف ما يريد.. ومتى.. يحدثك بصراحة ولباقة.. ويغمرك بلطف.. يصعب عليك وصفه..

وحين اصر «ربيع الخولي» بوداعته وبماثته وصوفيته ان نتناول معا طعام الغداء.. بدون بروتوكول، وتعقيد، وجدتني واياه نثير حوارا وحديثا اختلطت فيه «الروحانيات» «بالماديات» حوار بدأناه كلانا بعصبية وانهيناه بالترحاب!!

وفي جلسة جميلة في جناحه بالفندق.. دار حديث طويل.. طويل لم يكن نصيب الفن فيه كبيرا.. حديث قلنا فيه كل شيء.. ولا شيء..

وربيع الخولي لمن لا يعرفه انسان يدرك الجميع انه على قدر عال جدا من الخلق.. والثقافة.. مثلما هو على مستوى رفيع من القدرات الصوتية والتلحينية.. يثبت ذلك الالحان الجميلة التي قدمها ربيع لنفسه!!

مطرب «يا ريت بترضي يا ريت» الصديق.. الودود.. والجميل.. هو ضيفنا..

«ربيع والاوهام»

● "البلاد": لقد افتقدناك وافتقدك الجمهور ولم تعد اخبارك واغانيك بذلك الزخم السابق.. فاين كنت يا ترى؟

ربيع: انا اعيش الحقيقة، وما بدفع ولا قرش للاوهام، ولا اؤلف اخبارا غير موجودة.. ولا احب اوهام الصحافة.. كثير من الفنانين.. تنزل اخبارهم في الجرايد.. راح وعمل وسافر!! والحقيقة لا يكون شيء من هذا كله قد تم.. بالنسبة لي لا احاول.. ولست مستعدا التفكير في بناء مجد مزيف من خلال اخبار مزيفة وغير حقيقية.. انا مؤمن ان الحقيقة هي الشيء الباقي.. وان ما تفعله حقا وما تنجزه هو فعلا ما يبقى رصيدا حقيقيا وفعليا في اذهان الناس.. من هنا لعلك تلاحظ غيابي عن الصحافة طوال هذه الفترة.. هذه الفترة كانت بالنسبة لي فترة تحضير واستعداد لشريطي القادم.. الذي اقول للناس من خلاله اين كنت انا.. وماذا كنت افعل..

● "البلاد": لعلي.. اشم رائحة عدم وفاق بينك وبين الصحافة والصحفيين.. قلت لربيع.. فهل لي ان اعرف الاسباب.. بمعنى.. هل ثمة عداوة بينك وبين الصحافيين؟.. ثم ماذا عن شريطك الجديد؟ وما الجديد فيه؟

ربيع: يا اخي.. انا لست ضد الصحافة.. انا ضد الصحفي التاجر.. المادي وضد الصحفي الذي ليس عنده رسالة.. كثير من الصحفيين يتصلون بي وعندما اجلس معهم.. اكتشف ان لا علاقة لهم بالصحافة.. برسالة الصحافة الشريفة.. لذلك.. ولانني صريح جدا اقول لهم «انتو مش صحافيين».. بل كتاب اوهام.. وكلام مش موجود!! بصراحة الصحفي.. لازم يكون عنده رسالة قبل الاوهام وتأليف الاخبار!!

وعن شريطي الجديد.. فسينزل قريبا الى الاسواق.. وسيحمل عنوان «يا اجمل الناس» وهو يحوي مجموعة من الاغاني للحنين وكتاب كلمات مختلفين من بينهم «رياض الهمشري» و«محمد فضل».. كما قمت بتصوير فيديو كليب لاغنية «بيني وبينك» كلمات والحان «عبدالغني طليس».. وهذه الاغنية تم تصويرها في «لوس انجلوس» في اميركا.. وباحدث الطرق الفنية والتقنية..

حكاية الكنة والحماة

الجديد عندي هو بحثي الدائم عن موضوعات جديدة لكلمات الاغاني التي سأغنيها مستقبلا «وانا اعد المستمعين واعد جمهوري انها ستكون مختلفة».. لدينا مواضيع كثيرة ولدينا مشاكل كثيرة.. يجب ان تعبر الاغنية عن هذه المشاكل.. ان تطرحها.. «بكفي حب.. وحكاية الحبيب والحبيبة.. انا مو ضد الحب.. ابدا.. لكن ضد تكرار المغني نفسه في كل الاغاني!!»

● "البلاد": هل يعني ذلك انك غير واقع في الحب او مضرب عن الحب.. ثم ما هي هذه المواضيع التي ستطرقها في اغانيك؟

ربيع: الحب منحة السماء للبشر.. «واحنا ما فينا ما نحب».. نحب النقاء في هذا العالم.. ونحب «الله» الذي اعطانا كل هذه النعم.. نحب الجمال.. الذي هو جزء من الله.. نحب «الحب» ذاته لكن ما المانع «انو نحكي عن مشاكلنا».. ونحكي عن بعض المواضيع، التي لم تطرق سابقا.. وانا فعلا بدأت في اعداد اغنية عنوانها «بتعرف لك».. تطرح موضوع «الحماة والكنة» «وقديش قمة الحب».. والاختلاف بين «حب الام».. «وحب الزوجة»!! وهذه بعض مقاطعها:

مستحيل الموج حينكر.. حضن بحره اللي ابتداه
بس لازم في النهاية.. يلقى شط يحن ليه
وانتي حضنك كان ميلادي.. وابتديت فيه الحياه
انما في حب تاني.. شكل تاني.. بحس بيه..

الفن.. وسلة المهملات

«الفن كله ليله.. والفنان لازم يكون صاحب رسالة يحملها معه» الفن نبع من عند الله.. «الله هو اللي بيمنح جمال الصوت للانسان».. والصوت نعمة.. لذلك عمرك شفت غني صوته جميل!! الله يمنح الصوت للفقير حتى يقدر يستفيد منه.. لكن للاسف البعض يتعامل مع الفن والطرب.. كما لو كان «سلة مهملات»!!

هكذا يتدفق - مطربنا اللطيف - في الحديث.. مضيفا.. ان «عمرو دياب وشلته» افسدوا الغناء ومسحوا الارض بكرامة الاغنية العربية.. وانا لا اضع الحق فقط على هؤلاء المطربين.. لكن اضع الحق.. وكل الحق ايضا على تجار الكاسيت.. لانهم اهتموا بالكمية.. وبالبيع على حساب الفن وقيمته.. وبدوره كرسالة ذات قيمة «لذلك رح انزل عملي بايدي»..

«على الماشية»

«انت بتحمل مكانك معك».. المكان مهم في حياتي.. هكذا يقول ربيع فالمكان يعني تكريات.. وطفولة.. ومواقف سعيدة.. والتصاق باشياء حميمة!!

«انا انسان.. احب ان اعيش في جو محبة.. جو سلام.. بحياتي ما في زعل.. ما في بكاء.. ممكن ابكي من فرحي».. «باعماقي اشياء كثيرة.. اريد ان اقولها «وحاسس اني بقدر أعطي» واتمنى من الله ان يمنحني العمر والوقت لاعطي.. كما انني.. يضيف.. لحنت ما يقرب من ١٧ اغنية لي!!

المستمع العربي.. لم يعد يصدق ان هناك جديدا سيظهر في مجال الاغنية العربية.. لان كل ما يظهر من جديد.. لا جديد فيه.. واصبحت حكاية المطربين مع المستمعين.. كحكاية «الواوي والغنمات»!!

انا غير متزوج.. ولا افكر حاليا في الزواج!!

الجميع شجعني لكي اكون مطربا.. ماما.. وبابا.. «وخيي سليم» كلهم «بدهم اكون فنان».. وها انا صرت «فنان»!!

تصوير: محمد شبو

كلمة ونص

ملحن جغرافيا

محمود الرواشدة

«صباح فخري».. و«عبدالوهاب».. مطربان.. مدهشان.. ليس فقط بسبب الاداء الذي يقترب من حدود الاعجاز.. ولا بسبب الصوت المنهمر من عوالم اللذة والطرب.. بل بسبب الاحترام الذي يجد به كل منهما لذاته وفنه.. و«البرستيج» الذي يطل به كل منهما على الناس!!

وقد كان الفتى الصغير «صباح الدين الشيخ محمد ابو قوس».. صاحب صوت جميل.. وكان من الممكن ان يتجه منذ صغره الى الغناء في الاعراس والمناسبات العائلية.. وان يبتذل نفسه في سبيل ارضاء الناس.. لصغر سنه.. او لانعدام التجربة لديه!! لكن القدر شاء ان يلتقي في طفولته «بفخري البارودي» الشاعر والزعيم الكبير.. وهذا توسم فيه الخير.. فاعطاه اسمه.. واهتم برعايته.. وتوجيهه الوجهة الصحيحة.. سواء في التصرف الذي يحفظ للفنان كرامته وتميزه او في نوعية الاغاني التي يختارها!!

كذلك كان «عبدالوهاب» طفلا صغيرا.. يغني مع «العوالم» على المسارح.. وكان من الممكن كذلك ان يتوه وسط الزحام.. لكن حس الفنان عند «احمد شوقي» امير الشعراء.. جعله يتوسم فيه الخير.. ويكرس جهده وماله من اجل ان يصنع منه فنانا متميزا.. وانسانا معتزا بذاته.. يعيش ضمن نسق اجتماعي واخلاقي مغاير تماما النمط السائد بين الفنانين انذاك!!

ولعل ذكر اسمي عبدالوهاب و«فخري البارودي» يذكرنا بحكاية تلحين نشيد «بلاد العرب اوطاني» الذي كتبه «البارودي» واراد «عبدالوهاب» ان يلحنه ولكنه اشترط تغيير كلمة «تطوان» بكلمة اخف على السمع. لكن «البارودي» قال ان «تطوان» هي جزء من الحدود العربية.. ومن المستحيل تغيير الحدود العربية.. فأجابه عبدالوهاب «انت فاكرني - يا فخري بيه - ملحن جغرافيا»

ترى لو لم يلتق «عبدالوهاب» «بشوقي» ولو لم يلتق «صباح فخري» بالشاعر «البارودي» لكان ممكنا ان يكونا بذات الحجم؟!



منتج اردني احضر فنانين مصريين لتصوير احد المسلسلات ثم اختفى عن الانظار

شهدت الساحة الفنية الاردنية مؤخرا اخطر قضية فنية اثارت جدلا كبيرا بين الاوساط الفنية وفجرت خلافات واسعة بين عدد من كبار الفنانين المصريين واحد المنتجين الاردنيين.. وكادت ان تمتد هذه الخلافات الى ما بين السفارة المصرية في عمان ووزارة الثقافة الاردنية.

وبدأت احداث هذه القضية عندما انتدب احد المنتجين الاردنيين منتجا منفذا للذهاب الى القاهرة والتعاقد مع عدد من كبار الفنانين المصريين للاشتراك في بطولة احد المسلسلات الفنية، وبالفعل تعاقد المنتج المنفذ مع هؤلاء الفنانين على الورق وحضروا بعد ذلك بايام الى عمان، حيث اقاموا في فندقين من الدرجة الاولى، وفي اليوم التالي من وصولهم التقوا بالمنتج الذي وضح ان علاقتهم ستكون مباشرة بالمنتج المنفذ الذي تكفل بصرف اجورهم ومستحقاتهم فور الانتهاء من تصوير المسلسل الذي اطلق عليه اسم «الى لقاء آخر» وهو من اخراج اردني، الا ان المنتج المنفذ نكث بوعوده بعد ان تم تصوير ما يقارب (٦) حلقات من المسلسل حيث حدث ارباك في العمل وتغيير في مواعيد التصوير الامر الذي دعا الفنانة ناهد جبر وهي من فريق الفنانين الذين شاركوا في المسلسل الى الطلب بتصوير المشاهد الخاصة بها باقصى سرعة، وبعد ان انجزت جميع مشاهدها حزمت امتعتها وسافرت بعد ان حصلت على جزء من حقوقها وبعد ذلك بيوم حدث ارباك كبير في العمل واختفى المنتج المنفذ عن الانظار ولم يتمكنوا من الاتصال بالمنتج الممول الذي كان يبدو انه دفع كل شيء للمنتج المنفذ، الامر الذي جعل هؤلاء الفنانين يشعرون بانهم تعرضوا لعملية نصب واحتيال كبرى، وتمكنوا بعد ذلك من الاتصال بالمنتج المنفذ الذي حضر اليهم ولكنه رفض ان يعطيهم قرشا واحدا بحجة ان العمل لم ينته بعد في الوقت الذي لم يوفر فيه متطلبات العمل او يغطي جزءا من نفقاتهم داخل الفندقين اللذين يقيمون فيهما، وعندما ضاقت بهم الدنيا قام الفنانون المصريون المشاركون بالاتصال بكل من السفير المصري بعمان، ووزير الثقافة السابق ورئيس رابطة الفنانين الاردنيين من اجل حل مشكلتهم فحضر على الفور احد المسؤولين في الى الفندق الذي يقيم فيه كل من الفنانين شكري سرحان وعماد رشاد ومحمود مسعود وناديا رشاد وعزة بها الدين وطارق هاشم وكريمة مختار وهم فريق العمل من الفنانين المصريين الذين شاركوا في المسلسل وتحدث اليهم مسؤول السفارة وطمأنهم بان ثمة اتصالات تجري بين السفارة والحكومة الاردنية لحل المشكلة ثم دعاهم الى حفل عشاء اقامته السفارة تكريما لهم من اجل تهدئة الخواطر.

بعد ذلك بايام.. وبعد انتظار طويل.. وجد الممثلون انهم في موقف حرج حيث تصاعدت الاحداث.. وتوقف التصوير وهرب المنتج المنفذ (ع.ح) واختفى دون ان يعلم به احد، وتعرض الفنانون المصريون لمضايقة من قبل ادارة الفندقين حيث طالبتهم بدفع تكاليف الاقامة، وتم استدعاء احد مسؤولي السفارة المصرية الذي قال ان السفارة ليس لها علاقة بمصاريف الفنانين وانه يجب ملاحقة المنتج المنفذ الذي اتفق مع ادارة الفندقين وتعهد بدفع تكاليف ونفقات الاقامة، وعلى اثر ذلك تدخلت رابطة الفنانين الاردنيين وتعهدت بملاحقة المنتج المنفذ قضائيا ثم سافر الممثلون المصريون الى القاهرة.

محمد البرماوي رئيس رابطة الفنانين قال ان الرابطة تلقت في وقت سابق عدة شكاوى من فنانين اردنيين حول نفس الموضوع، فقامت الرابطة بالاتصال بالفنانين شكري سرحان وعماد رشاد واستفسرت منهما عما حدث واعتذرت لهما عما حدث علما بان ليس للرابطة علاقة بهذا الموضوع، ولم يكن لديها علم مسبق باي اتفاق وقع بين هؤلاء الفنانين واي منتج اردني، كما ان الرابطة لا تتدخل في مثل هذه الامور كونها لا تملك القرار الذي يعاقب اي فنان او منتج، الا انه وبعد ان تكون هناك نقابة للفنانين فانه يكون من السهل اتخاذ اي قرار او عقوبة بحق اي فنان او منتج مخالف لقانون النقابة.

واضاف البرماوي قائلا: ان الفنان عماد رشاد سبق وان تعامل مع نفس المنتج وهو يعرفه تماما وقد سبق وحدثت بينهما مشاكل في انتاج مسلسل آخر وتدخلت حينها شخصيا لحلها، ولكن لا ادري لماذا كرر الفنان عماد رشاد التعامل مع نفس المنتج المنفذ والذي اعتقد ان اسمه اصبح معروفا لدى الجميع..

وعلمت "البلاد" ان المشكلة لا تزال قائمة، وقد رفع جميع الفنانين المشاركين في المسلسل دعوى قضائية ضد المنتج المنفذ، ولا يزال البحث جاريا عن المنتج المنفذ (ع.ح) لالقاء القبض عليه بعد ان اختفى منذ اكثر من اسبوعين، وسيمثل امام القضاء فور القاء القبض عليه..


ناهد رشاد — عزة بهاء

امام الشاشة.. ووراء الميكروفون.. احاديث الاقنعة

«المقنع.. غاب ليعود اليكم مرة اخرى..
صحيح ان البعض لا يرحب بعودته.. لكن بالتأكيد ثمة من افتقده»

المحرر

□ تجارة..!
رجاء راقبوا المجلة الدينية في التلفزيون.. ولاحظوا ماذا تعرض من صفحات.. ومن المستفيد؟ هل المسألة تجارة؟

سؤال ايضا
□ كلما رأيت وجها جديدا مثقفا ومتمكنا.. يظهر علينا من خلال شاشة تلفزيون عربي مجاور.. اتحسر.. لدينا جامعات.. ولدينا معهد التدريب.. لم لا تبحث عن الصوت المميز.. الى متى نبقى كالنعامة؟!

□ مذيع
كان لا يقرأ اكثر من «اعلان» على الشاشة.. فجأة اصبح مذيعا.. وهات يا «اغلاط».. الكلمة المنطوقة مهمة.. غربلوا جدول المذيعين.

□ بيضة ورغيف
المكتبات علم ورسالة الى متى يبقى القائمون عليها من حملة.. بيضة ورغيف.. في مؤسسة تؤمن بان رسالة المكتبات هي رسالة الثقافة الحرة الشاملة..

□ «الحق على الطليان»
مجموعة من السياح «الطليان» اجرى التلفزيون معهم لقاءات.. اتدرون ماذا قال المترجم وعلى لسانهم: كنا نظن ان «الارانتة» سكند هاند.. شو الحق على مين.. اكيد على الطليان؟

□ انصاف مهندسين
في قسم الصيانة بالاذاعة المسؤول مهندس.. والاذاعة الخارجية المسؤول مهندس.. في التسجيلات الداخلية اكثر من (٢٨) فنيا يحملون شهادة معهد.. المسؤول.. بلاش نحكي..

□ برامج دينية
احكام واعلام.. النفس المطمئنة.. الاسلام والجاه.. واحة الايمان.. الرسول في مرآة الغرب.. كلها تذاع خلال هذا الشهر.. ماذا تركتم لشهر رمضان!!

□ شقة مؤثثة
نتمنى ان تنتهي مقولة: لا مقدم في التلفزيون الا فلان.. ولا معد الا علان.. مذيعة تنظر الى البرنامج الذي تكلف به على انه شقة مؤثثة لها وتقول وعلى الهواء هذا برنامجي.. واريد ان ارضي جميع المشاهدين لكن كيف؟ نعم كيف نحن نقولها..

□ سؤال
لا ادري ما الهدف من وراء برامج «فيديو».. و«اعزائي المشاهدين اهلا».. و«اغنيات في السباق»؟ هل هو اغتيال الذاكرة ام ماذا؟

□ بالغصب
التلفزيون «ذبحنا» بشوكة حادة.. عندما فرض علينا في عز «الظهر» سهرات جرش.. ولقاء مع فنان..

المقنع



«مادونا».. عاشقة

يسمونها «فراشة لبنان».. وهي فعلا كما يبدو «فراشة».. اسمها «مادونا» وهي بالتأكيد ليست «مادونا» اللبنانية.. وليست كذلك مادونا الاميركية.. لكنها «مادونا الصباغ» فتاة في التاسعة عشرة، تعشق الغناء.. وتعشق الشعر.. ويعشقها الشعراء.. وبالتأكيد انتم ستعشقونها عندما تطل عليكم باغانيها الجديدة.. ووجهها الجميل!!



سهير رمزي.. والزواج الجديد

الفنانة الفاتنة سهير رمزي التي اعتزلت الفن والاضواء.. وتحجبت اعلن مؤخرا في القاهرة انها عقدت قرانها على المليونير السعودي.. زكريا البكار.. والعريس السعيد الحظ يعمل في السعودية!! وقد سبق لسهير ان تزوجت خمس مرات قبل ذلك.. وبالرفاء والبنين!!



"البلاد" تنشر محاضر التحقيق مع المتورطين بالفضيحة

مغامرات السياسيين والراقصات في فراش المخابرات المصرية !!

القاهرة - خاص

في اذار عام ١٩٦٨ وضعت المخابرات المصرية يدها على تفاصيل واحدة من اهم قضايا الانحراف في المخابرات. وبدأ التحقيق الذي طال اسماء كثيرة كانت في حينه معروفة جدا للجمهور فمن رؤساء الدول الى ابناء الملوك الى الفنانات الكبيرات الى ضباط المخابرات المصرية. كانت الفضائح تكشف تورط سوكارنو وأحد ابناء الملك سعود وشقيق المشير عبدالحكيم عامر وسعاد حسني وسهير مجدي وسنية قراعة وضمت التحقيقات ايضا تفاصيل مهمة عن عمليات الكونترول التي كان ينفذها محمد صفوت الشريف.

يشمل هذا الملف الكثير من المعلومات المثيرة للدهشة ويتمحور كغيره من ملفات الانحراف. حول الاموال والجنس والمعلومات المكتشفة بوسائل غير مألوفة. وقد جرت جميع التحقيقات في مكتب التحقيق والادعاء التابع لمحكمة الثورة. وننشر في هذا العدد تفاصيل التحقيق مع محمد صفوت الشريف.

صفوت الشريف يكشف اسرار «الكونترول»

ـ ابتزاز النساء بعد تصويرهن في فراش الضباط

ـ سمير غانم رشح ليلى فخر الدين لاول عملية تجنيد

٣٠ عملية «كونترول» جنسي اثناء قمة الاسكندرية ٦٤

مكتب التحقيق والادعاء

فتح المحضر في يوم الجمعة ٦٨/٣/١ بمبنى مجلس قيادة الثورة في الجيزة بحضور رئيس النيابة.

وتم استدعاء محمد صفوت الشريف، واستجوبناه بالاتي:

قال: اسمي محمد صفوت محمد الشريف واسمي الحركي (موافي)

سؤال: ما هي علاقتك بعمليات «الكونترول» في المخابرات؟

جواب: كنت اعمل في فرقة تدريب ضباط من نوفمبر سنة ١٩٦٣ وحتى ابريل سنة ١٩٦٤. وتفرغت بعد ذلك اي بعد ديسمبر سنة ١٩٦٤ لتدريب فرقة ضباط اخرى حتى يوليو سنة ١٩٦٥. وفي الوقت ده شكلت هيئة الامن القومي وضمت المجموعة ٩٨ والمجموعة ٥٢ الخاصة بالنشاط والامن الداخلي بما في ذلك قسم المندوبين الذي كان تابعا اصلا للمجموعة ٩٨، وعينت رئيسا لمنطقة العمليات (٤١٠) التي كانت تضم وحدات المراقبات والتحريات وقسم المندوبين وكان يرأس هيئة الامن القومي حسن عليش الذي كان من قبل رئيسا للمجموعة ٩٨ وكانت المنطقة التي ارأسها تابعة لادارة العمليات التي يرأسها جمال عباس والتي تتبع بدورها هيئة الامن القومي واستمريت في هذا العمل حتى ١٩٦٧/٨/٢٦ وهو تاريخ التحفظ علي واخطرت باحالتي للمعاش في ١٩٦٧/٩/٢٦.

سؤال: هل هذه التقارير مقدمة منك وعرضنا عليه صور التقارير السابق اثباتها؟

جواب: ايوه هذه صور لتقارير كتبتها بعد التحفظ علي واذكر اني سلمتها لاحمد الطاهر محمد رئيس الادارة الفنية بهيئة الامن القومي، وقد شرحت فيها عمليات الكونترول، او السيطرة التي كانت تتم عن طريق قسم المندوبين منذ ان نشأت الفكرة فيها عام ١٩٦٣ وحتى سبتمبر سنة ١٩٦٦ الذي انتقلت فيه هذه العمليات الخاصة من قسم المندوبين الى رئاسة هيئة الامن القومي على اثر نقل ضابط النشاط العام الذي كان مختصا بهذه العمليات من قسم المندوبين الى ادارة العمليات برئاسة هيئة الامن القومي مما يترتب عليه انفصال هذه العمليات عن قسم المندوبين وبالتالي عن المنطقة التي كنت ارأسها واصبحت تتبع رئاسة الهيئة مباشرة وضابط النشاط العام الذي اقصده هو محمود كامل شوقي واسمه الحركي «شريف».

سؤال: وما المقصود بعمليات «الكونترول»؟

جواب: عمليات «الكونترول» والتي كان يطلق عليها ايضا العمليات الخاصة او بعبارة ادق التي كانت جزءا من العمليات الخاصة يقصد بها الحصول على صور او افلام تثبت وجود علاقة جنسية مشينة للشخص المطلوب السيطرة عليه حتى يمكن استغلال هذا الامر في اعمال المخابرات في الضغط على هذا الشخص علشان اشغله معايا او تجنيده للعمل لحساب المخابرات وقد تستخدم هذه العمليات على مستوى سياسي كسلاح في يد الدولة بالنسبة للشخصيات الكبيرة في البلاد الاخرى واحيانا اعمل الكونترول على شخص مجند فعلا لضمان ولائه لجهاز المخابرات وايجاد وسيلة استخدامها في الوقت المناسب للضغط عليه اذا ما حاول ان يقوم بعمل مضاد لي اي لجهاز المخابرات. وقد لا يكون الكونترول على علاقات نسائية حيث اجريت عمليات عن نواحي شذوذ جنسي بالنسبة لبعض الاجانب، وكان عندنا مندوبات في القسم لاستغلالهن في تنفيذ العمليات مقابل مكافآت كانت تصرف لهن، وكانت تتم عمليات تجنيد للمندوبات بعد ترشيحات وتجري تحريات كاملة عنهن ويتم الكشف عنهن في الاداب والمباحث العامة ويمروا بجميع مراحل التجنيد المختلفة حسب النظام المتبع في قسم المندوبين وبعد التجنيد الذي لا يتم الا بعد تصديق السيد حسن عليش شخصيا يتم وضع خطة تشغيل وتحديد قيمة المكافأة الشهرية والتي يصدق عليها السيد حسن عليش ايضا اذ كانت جميع المكافآت التي تصرف للمندوبين عموما بتصديق منه.

سؤال: وكيف نشأت الفكرة في اجراء هذه العمليات وكيف سارت، وما الذي انتهت اليه؟

جواب: بدأت الفكرة في اجراء عمليات الكونترول في نهاية سنة ١٩٦٢ او بداية سنة ١٩٦٣ وكان ذلك على اثر مؤتمر عقده حسن عليش لضباط قسم المندوبين الذي كان يرأسه في ذلك الوقت جمال عباس واقترح حسن عليش في هذا المؤتمر عدة اقتراحات لتطوير العمل في قسم المندوبين وكان من ضمن هذه الاقتراحات استخدام العنصر النسائي في الحصول على وسائل سيطرة تستخدم في تجنيد الاجانب والدبلوماسيين للحصول على معلومات تفيد في اعمال المخابرات وكمرحلة من مراحل تجنيدهن بمعنى ان السيدات يعملن علاقات مع هذه الاهداف ويتم تصويرهم في اوضاع مشينة لاستغلالها في الغرض سالف الذكر واشار حسن عليش في المؤتمر الى ان هذه الوسيلة تستخدم في اعمال المخابرات في الدول الاجنبية واحنا فعلا كنا من قبل كده بندرس المسألة دي ضمن الفرق التي كنا نتدرب فيها على اعمال المخابرات انما كانت مجرد مبادئ على الورق فاراد حسن عليش بالمؤتمر الذي عقده ان يخرجها الى حيز التنفيذ. وعقد هذا المؤتمر قام جمال عباس باعتباره رئيس قسم المندوبين بعقد مؤتمر اخر كلف فيه الضباط كل في نطاق عمله باجراء الدراسات اللازمة لتطوير العمل في قسم المندوبين بما في ذلك تنفيذ عمليات استخدام العنصر النسائي على النحو السابق ايضاحه. ومن مجموعة الدراسات وضع جمال عباس خطة عامة للتطوير وعرضها على حسن عليش فصدق عليها وكان من ضمنها استخدام العنصر النسائي في عمليات الكونترول وعقب ذلك نقل جمال عباس من قسم المندوبين وانا حليت محله في رئاسة هذا القسم وبدأنا في تنفيذ تلك الخطة وعقد حسن عليش اجتماعا اخر معي ومع احمد الطاهر باعتباري رئيس القسم المختص وباعتبار احمد الطاهر هو رئيس الادارة الفنية التي تحتاج الى امكانياتها في التنفيذ وقال لنا حسن عليش اننا نبدأ في البحث عن المكان المناسب وتجهيزه لتنفيذ عمليات الكونترول فيه وعليّ ان اتولى ترشيح المندوبات اللي يصلحوا لهذا العمل وان ابدأ باستلام احدى المندوبات القدامى من الزميل سمير غانم وكانت هذه المندوبة تدعى ليلى فخر الدين وقد تسلمتها بالفعل من سمير غانم وبحثت انا واحمد الطاهر عن شقة لاعدادها لهذا الغرض ووقع اختيارنا على شقة في منزل لا اذكر رقمه بشارع السيد المرغني بمصر الجديدة واجرناها في اوائل سنة ١٩٦٣ ولا اذكر التاريخ على وجه التحديد وكان الايجار ٢٣ جنيها على ما اذكر خفضت بعد ذلك بمعرفة لجنة الايجارات الى ١٢ جنيها وضمينا اليها شقة اخرى مقابلة في نفس البيت بعد حوالي اربعة شهور بايجار مماثل وكان ذلك من وجهة نظر الامن لان البيت مكون من الشقتين دول فقط علشان محدش تاني يسكن معانا. وتم تجهيز الشقة الاولى فنيا باخفاء الات التصوير فيها واجهزة التسجيل وذلك بمعرفة احمد الطاهر وهو اللي تولى استئجار الشقة تحت اسم كودي وتحت ساتر انه يعمل بوزارة الخارجية والشقة الثانية اجرتها انا باسم كودي ايضا وكانت مفاتيح الشقتين عهدة احمد الطاهر وكنت اخذ منه المفاتيح لما يكون فيه عملية وارجعتها له تاني. كما كان هو المسؤول عن الشؤون الادارية الخاصة بالعملية والنواحي المالية من دفع ايجار او تسديد نور - وكان اي مكان تستخدمه المخابرات يطلق عليه «منزل امين» - وجميع عمليات الكونترول التي ذكرتها في تقرير والتي تمت في القاهرة كانت في الشقة سالفة الذكر واجرنا في صيف سنة ١٩٦٤ فيلا مفروشة بالاسكندرية في ميامي لا اذكر عنوانها على وجه التحديد لاجراء عمليات الكونترول الخاصة بتغطية مؤتمر القمة واجريت فيها حوالي ثلاثين عملية على وفود العرب. وبانتهاء العملية تركنا الفيلا.. وفي اوائل سنة ١٩٦٦ اجرنا فيلا اخرى في الهرم وراء الاوبرج للقيام فيها بعمليات الكونترول مع شقة مصر الجديدة وتم تجهيزها فنيا بمعرفة احمد الطاهر ولكنها سلمت عقب تجهيزها لمحمود كامل شوقي الذي اصبح كما سبق ان ذكرت تابعا مباشرة لرئاسة هيئة الامن القومي وانفصل عن قسم المندوبين وتولى هو استلام الفيلا فلا اعرف ماذا تم فيها وكان ايجارها حوالي مائة وعشرين جنيها في الشهر واما الفيلا بتاعت اسكندرية فكان ايجارها حوالي سبعين جنيها شهريا والذي تولى تأجيرها هو محمود كامل شوقي وكان الايجار لمدة سنة دفعت كاملة على دفعتين. وهذه هي الاماكن التي تم استئجارها لتنفيذ عمليات الكونترول فيها وقد اشرت في تقرير الى اماكن اخرى ولكنها لا تتصل بهذه العملية وانما كان استئجارها لاغراض اخرى خاصة بجهاز المخابرات.. واما بخصوص عمليات الكونترول التي تمت في شقة مصر الجديدة والتي اوضحتها في تقريري فكانت اول عملية منها خاصة بسيدة روسية الجنسية تدعى جينا ريتا كفيازينا وكانت تعمل مدرسة بمدرسة الالسن وتعمل علاوة على ذلك في السفارة الروسية وكانت على علاقة بمترجم اللغة الروسية في قسم المندوبين كمال عيد الذي قدم تقريرا لي عن هذه العلاقة فنشأت عندي فكرة البدء باستخدام هذه السيدة في اجراء عملية كونترول تمهيدا لتجنيدها العمل لصالح جهاز المخابرات داخل السفارة الفرنسية وعرضت خطة الموضوع على حسن عليش وصدق على تنفيذ العملية وتمت بنجاح واخذنا للسيدة المذكورة فيلما ٣٥م اثناء عملية جنسية بينها وبين كمال عيد، والذي اشرف على تنفيذ هذه العملية احمد الطاهر وانا وحمدي الشيخ واسمه الحركي «حماد» وكنا نتواجد في حجرة العمليات بالشقة وهي منفصلة عن الحجرة التي تجري فيها العملية الجنسية وعن باقي الشقة ولها مدخل خاص خلفي من باب المطبخ وكان احمد الطاهر يتولى عملية التصوير وانا كنت اساعده فيها وكذلك عملية التسجيل الصوتي وحضر حمدي الشيخ بصفته ضابط عمليات المجموعة ٩٨، ولم نستغل هذه العملية نظرا لان السيدة الروسية المذكورة غادرت البلاد بعدها بحوالي شهر مغادرة نهائية فلم يكن هناك متسع من الوقت للاتصال بها واستغلال عملية الكونترول في تجنيدها. وكان نظام العلم اللي مشينا عليه بناء على تعليمات حسن عليش هو ان احمد الطاهر بمجرد انتهاء العملية يأخذ الافلام والتسجيل الصوتي ويتولى بمعرفة ادارته الفنية تحميضه وطبع الافلام وتسليمها بعد ذلك لحسن عليش شخصيا الذي يقوم بحفظها في الارشيف السري الموجود داخل مكتبه وانا عملت سجل اطلقت عليه «سجل العمليات الخاصة» وكنت اثبت فيه كل عمليات الكونترول التي تجري وكان يحتوي على اسم الهدف اي الشخص المعمول عليه الكونترول وعمله واسم المندوبة او المندوب بتاعنا في العملية وكذا اسماء الضباط المشتركين في تنفيذ العملية وتاريخ تنفيذها وكنت انا احتفظ بهذا السجل كما كان احمد الطاهر يحتفظ بسجل مماثل كما كان يوجد نسخة ثالثة منه داخل ارشيف حسن عليش وكان احمد الطاهر هو الذي يتولى التسجيل في تلك النسخة ايضا وبعد كده سلمت النسخة اللي عندي لحسن عليش بعد نقل العمليات الخاصة من قسم المندوبين الى رئاسة هيئة الامن القومي في سبتمبر سنة ١٩٦٦.

(امضاء)

ملحوظة:

اكتفينا بهذا القدر من استجواب المذكور على ان نواصل استجوابه في المساء ووقع في نهاية اقواله.

تمت الملحوظة، رئيس النيابة

(امضاء)

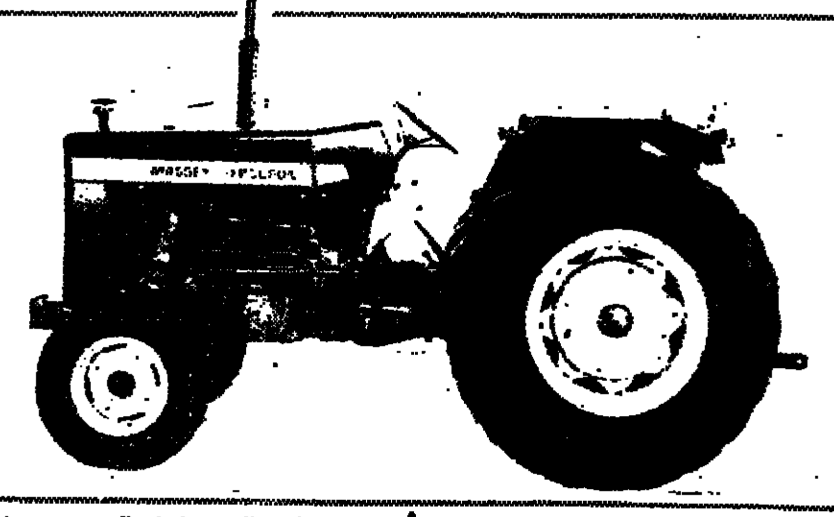
ملكون ... ١٩٦٤ ... وتفرغت بعد ذلك أي بعد ديسمبر سنة ١٩٦٤ لتدريب فرقة ضباط أخرى حتى يوليو سنة ١٩٦٥ . وفي الوقت ده شكلت هيئة الأمن القومي وضمت المجموعة ٩٨ والمجموعة ٥٢ الخاصة بالنشاط والأمن الداخلي بما في ذلك قسم المندوبين الذي كان تابعا أصلا للمجموعة ٩٨ ، وعينت رئيسا لمنطقة العمليات (٤١٠) التي كانت تضم وحدات المراقبات والتحريات وقسم المندوبين وكان يرأس هيئة الأمن القومي حسن عليش الذي كان من قبل رئيسا للمجموعة ٩٨ وكانت المنطقة التي أرأسها تابعة لادارة العمليات التي يرأسها جمال عباس والتي تتبع بدورها هيئة الأمن القومي واستمريت في هذا العمل حتى ١٩٦٧/٨/٢٦ وهو تاريخ التحفظ علي وأخطرت باحالتي للمعاش في ١٩٦٧/٩/٢٦ .

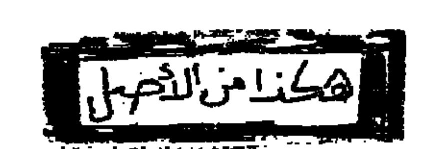
هل هذه التقارير مقدمة منك " عرضنا عليه صور التقارير السابق اثباتها " -

أيوه هذه صور لتقارير كتبتها بعد التحفظ علي وأذكر أني سلمتها لاحمد الطاهر محمد رئيس الادارة الفنية بهيئة الأمن القومي وقد شرحت فيها عمليات الكنترول أو السيطرة التي كانت تتم عن طريق قسم المندوبين منذ أن نشأت الفكرة فيها عام ١٩٦٣ وحتى سبتمبر سنة ١٩٦٦ الذي انتقلت فيه هذه العمليات الخاصة من قسم المندوبين الى رئاسة هيئة الأمن القومي على اثر نقل ضابط النشاط العام الذي كان مختصا بهذه العمليات من قسم المندوبين الى ادارة العمليات برئاسة هيئة الأمن القومي مما ترتب عليه انفصال هذه العمليات عن قسم المندوبين وبالتالي عن المنطقة التي كنت أرأسها وأصبحت تتبع رئاسة الهيئة مباشرة . وضابط النشاط العام الذي أقصده هو محمود كامل شوقي واسمه الحركي " شريف "

وما المقصود بعمليات الكنترول

عمليات الكنترول والتي كان يطلق عليها أيضا العمليات الخاصة أو بعبارة أدق التي كانت جزءا من العمليات الخاصة يقصد بها الحصول على صور أو أفلام تثبت وجود علاقة جنسية مشينة للشخص المطلوب السيطرة عليه حتى يمكن استغلال هذا الأمر في أعمال المخابرات في الضغط على هذا الشخص علشان أشغله معايا أو تجنيده للعمل لحساب المخابرات وقد تستخدم هذه العمليات على مستوى سياسي كسلاح في يد الدولة بالنسبة للشخصيات الكبيرة في البلاد الأخرى وأحيانا أعمل الكنترول على شخص مجند فعلا لضمان ولائه لجهاز المخابرات وايجاد وسيلة استخدامها في الوقت المناسب للضغط عليه اذا ما حاول أن يقوم بعمل مضاد لي أي لجهاز المخابرات . وقد لا يكون الكنترول على علاقات نسائية حيث أجريت عمليات عن نواحي





ذكريات في بلدية السلط تمتد لـ(١٠٠) عام

"فياض الصبح" اول رئيس بلدية في بلاد الشام..

والدولة العثمانية حرمت اهالي السلط من حقوقهم!!

وكالة السكر.. كانت اول من تعامل بالتجارة في شرق الاردن!!

بلدية السلط تقيم اول صيدلية في الاردن من اموال رسوم المواشي!!

«قاتل اخيه».. اول مسرحية مثلها مواطن سلطي قبل ٧١ عاما!!

اقيم في السلط اول مصنع احذية قبل ٧٠ عاما!!

كتب - موفق كمال

وسط تذكريات جميلة وتاريخ مجيد وقرارات حاسمة وصارمة لا رجعة فيها وعلامات وبصمات تركها لنا اباؤنا واجدادنا الاولون في كل ركن من اركان بلدية السلط، تستعيد البلاد مع المسؤولين في بلدية السلط هذه الذكريات الجميلة من خلال ملفات واوراق موثقة من تاريخ تأسيس اول بلدية في الاردن عام (١٨٨٨) وهي بلدية السلط التي كانت مسؤولة عن سوق الحمام وشارع الاسكافية وبعض المتاجر والمنازل القديمة وما تبقى من قرى الفلاحين البسطاء وكان اول رئيس لبلدية السلط عام (١٨٨٨) هو (فياض الصبح) وكانت منجزات البلدية بسيطة جدا لان مخصصاتها قليلة ثم تلاه (مصطفى داوود الجزازي) عام ١٨٩٢ وكانت اجمالا نفس الانجازات وذلك تبعا لنفس السبب وتدخل الدولة العثمانية التي كانت تأخذ الضرائب من اهالي السلط دون ان تدعم البلدية باي شيء كان، من اجل اقامة مشاريعها، وفي عام ١٩١٠ استلم رئاسة البلدية (اديب الكايد) الذي تم في عهده رصف الطرق والشوارع واهتم بالمرافق العامة الموجودة داخل المدينة وخصوصا المرافق التي تقع بجانب منزل ابو جابر فهناك حمّام للرجال وحمّام للنساء وهما مفصولان عن بعضهما البعض وكلاهما مسقوفان وكان يستعمل الرجال حمّام من اجل الاستحمام وقضاء الحاجة فقط اما النساء فكان استعمالهن الحمّام لعدة اغراض منها الغسيل واحضار الماء للشرب ثم للاستحمام وهذان الحمامان اقيما من خلال عين ماء كانت موجودة هناك وقد اشتهرت في تلك الايام بالسلط مهنة (السقا) الذي كان له دور كبير بين اهالي السلط وخصوصا الاغنياء لانه كان يوصل المياه الى منازلهم، والى جانب المرافق العامة هناك وكالة السكر وهي لبيع المواد التموينية والغذائية لاهالي السلط وكانت تحت اشراف البلدية وتشتهر السلط بزراعة العنب وكرومها الخضراء ولكن هناك فائضا كبيرا بمنتوجات زراعة العنب ولذلك اقيم اول مصنع للخمور في الاردن عام ١٩٢٣ في مدينة السلط وتم ترخيصه من خلال البلدية وكان يصنع الخمور من اجل تصديرها.

ولكثرة تربية الحيوانات والماشية في السلط اقيم اول مصنع للدباغة في الاردن عام ١٩٢٤ ومن خلاله اشتهرت مدينة السلط بصناعة الاحذية واقيم الى جانب سوق الحمام سوق الاسكافية حيث كانوا يصنعون الاحذية ذات الجلد الطبيعي فيه ولكن انعدمت صناعة الاحذية حاليا لوجود مصانع متطورة ولكن للاسف لا تستخدم الجلد الطبيعي بصناعاتها.

كما انشأت بلدية السلط في عهد رئيسها الشيخ (نمر الحمود) اول صيدلية في الاردن وقد جمعت البلدية نقود الصيدلية من رسوم المواشي في السلط، فكانت تجمع قرشا واحدا عن كل خروف او جدي او اي نوع من المواشي يباع او يشتري من اجل ان تغطي نفقات الصيدلية وتدفع اجرة الصيدلي الذي كان يشرف عليها.

وكان عدد المتاجر الموجودة داخل منطقة القصبة بالسلط يقدر بـ (٢٠٧) متاجر واما عدد البيوت فكان (٨٤٢) بيتا وكانت البلدية تستوفي من كل مواطن مبلغا رمزيا لغايات النظافة.

اما عن الطريقة التي كان يستخدمها عمال النظافة في السلط والذين كانوا يحظون باحترام الناس جميعا هناك فكانوا يذهبون الى منطقة (وادي الريح) ويأخذون منها اغصان الشجر كشجرة (البلان) بعد ان تكون تلك الاعشاب قد جفت في فصل الصيف واصبحت شوكية وصلبة لها القدرة الكافية على الاحتكاك مع الارض، وكانوا يضعون داخل كومة الاعشاب عصاة طويلة ويثبتونها بواسطة خيوط بلاستيكية وبعدها تصبح اقوى من اية (مكنسة) تستخدم لتنظيف الشوارع.

اما بالنسبة للنقود التي كانت تستعمل انذاك، فكان الناس يتعاملون بالمجيدي السوري او الجنيه المصري وفي عهد رئيس البلدية (عبدالله الداوود) اصبح التعامل بالليرة الفلسطينية بدلا من المجيدي السوري والجنيه المصري.

كما اقامت بلدية السلط فندقا واحدا ولكن سرعان ما اغلق هذا الفندق وذلك لانتشار المضافات بين اهالي وعشائر السلط فكل شيخ عشيرة له مضافة يستقبل بها ضيوف عشيرته وهذا يدل على الكرم والجود اللذين يتمتع بهما اهالي السلط ولغاية الان لا يوجد اي فندق داخل المدينة.

كما سمحت السلط لاحد المواطنين ويدعى (عيد فاقيش) بتمثيل مسرحية وذلك لمدة ثلاثة ايام وكان اسم المسرحية (قاتل اخيه) وهذا ما يدل على تقدير اهالي السلط للحركة الفنية، واحترامهم لها.

وفي عام ١٩٣٠ اقامت البلدية (الغرفة التجارية) وكان عدد اعضائها خمسة وهم عبدالرزاق الداوود رئيسا لغرفة تجارة السلط، وابراهيم منصور نائبا للرئيس، وعودة اسحاق كاتب الغرفة التجارية، ونجيب قبعين عضوا، وفاضل الفاعوري عضوا.

كما قامت بلدية السلط بمد خط للمياه عام ١٩٣٢ وشاركت الغرفة التجارية بهذا المشروع وكان هذا احد منجزات الغرفة التجارية في الثلاثينات.

كما كانت بلدية السلط تشرف على كل شيء في المدينة من جمع الضرائب وتحديد الاسعار التموينية وتشرف على الكهرباء وفتح الطرق ومد خطوط المياه وكانت تشرف على المدرسة التجهيزية بالسلط قبل وجود دائرة المعارف واما عن تحديد الاسعار فكانت البلدية هي التي تحدد اسعار الخمور واسعار الذهب وسعر الخبز والخضار والفواكه واسعار اللحوم وكل ما يباع ويشترى داخل مدينة السلط. وكانت تباع الحيوانات يومي الجمعة والاثنين في شارع الحمام وذلك حسب تعليمات البلدية واي شخص يضبط وهو يبيع حيواناته في غير هذين اليومين يغرم وتصادر حيواناته وكان عدد الحيوانات سنة ١٩٢٤ حوالي (٢٥٠) رأسا كما كانت الحيوانات تشكل ثروة كبيرة لاهالي السلط وخصوصا (الحمير) وذلك بسبب الاعتماد الكلي عليها في عديد من الاغراض وتعتبر واسطة النقل المستخدمة بين الناس في ذلك الوقت فكان يستخدم الحمار في الزراعة، ويستخدم ايضا في نقل الحجارة من المحاجر الى مشاريع البناء ولاهمية (الحمار) في ذلك الوقت وقدرته على صعود الادراج كان يحظى باهتمام بلدية السلط لدرجة انه اقيم خان لحمير البلدية وكان يسمى هذا الخان (بخان عكاشة) نسبة للشخص الذي كان يشرف عليه.

وكانت بلدية السلط تنفق على حاجاتها من خلال وارداتها التي تجمعها من اكثر من مكان فكانت تأخذ ضريبة عن بيع الخضار تقدر بحوالي (٣٦٥) جنيها فلسطينيا وتأخذ من الذبحية ومن الداخلية والباج والكيالة والكازية والقبان ودكان البلدية والوكالة وما يجمع ينفق على مشاريع بلدية السلط وتغطى رواتب لموظفي البلدية ونفقات البلدية الخاصة وكانت البلدية تعطي رواتب للمعلمين المقيمين في المدرسة التجهيزية قبل وجود دائرة المعارف كما تبرعت ببيت من بيوتها لدائرة المعارف من اجل استخدامه كمدرسة لابناء السلط.

ولبلدية السلط مهام خيرية اجتماعية نحو اهالي السلط فكانت تدعم الفقراء بعدة نواح منها دعم الفقراء عن طريق معالجتهم على نفقة البلدية في المستشفى الانجليزي مجانا وكان المجلس البلدي يقوم بتوزيع الزكاة على الفقراء.

كما كانت البلدية تتبرع بتقديم الطعام للمسجونين وما يلزمهم من فراش وتساهم البلدية ايضا في دعم المكتبات المدرسية بالكتب وبعض المجلدات لمختلف المؤلفين والكتاب العرب، عدا عن ذلك فقد كانت البلدية هي المسؤولة عن اضاءة شوارع مدينة السلط وكانت تستخدم الفوانيس المعبأة بالنفط من اجل انارة المدينة.

وكان لبلدية السلط في العشرينات والثلاثينات طقوسها الخاصة اول ايام العيد فكانت تقيم طعام الافطار صباح العيد داخل البلدية ويجتمع على طعام الافطار مدراء الدوائر وشيوخ العشائر وموظفو البلدية وهناك يهنئون بعضهم البعض بالعيد السعيد التي هل عليهم بالخير والسعادة.

كما كانت بلدية السلط ولا تزال تتدخل في قضايا الناس وتحلها وتتدخل في همومهم وافراحهم وتشاركهم كل ما اصابهم من خير او مكروه.

فهؤلاء الناس هم الذين انشأوا هذه البلدية بتعاونهم وعبروا عن كل ما في داخلهم بالمسيرات ورفع الشعارات تحت اسم بلدية السلط، فكانت بلدية السلط تنفق كل ما تحصله من الناس في عمل المنفعة [illegible] لدرجة ان رئيس البلدية [illegible] (عبدالله الداوود) لم يستلم راتبه ابدا بل كان يوزعه على فقراء السلط. كما زار جلالة الملك الحسين المعظم السلط عام ١٩٥٣، وبعد تسلمه سلطاته الدستورية ووضع حجر الاساس لمستشفى السلط الحكومي.

وقد تعاقب على رئاسة بلدية السلط اكثر من (١٧) رئيسا جميعهم قدموا انفسهم واموالهم لبلدية السلط وابنائها.

الوجه الاخر لهشام عبدالمنعم

شخص روتيني جدا.. واجتماعي جدا

معجب بافلام الكراتيه.. ومفتون بعادل امام

لكل منا وجه آخر يسكن فيه.. وعالم آخر يظهر للبريق جزء منه - حسب متطلبات المهنة - وتتوارى في الظل وجوه مختلفة.. متناقضة.. زاخرة بحياة اخرى جديدة.. وشخصية مختلفة تحاول "البلاد" القاء الضوء عليها لتظهر ما بطن وتخفي ما انكشف وعرف حتى اصبح نمطا معتادا.. وروتينا تتناقله الانباء.. وضيفنا لهذا الاسبوع هو نجم منتخبنا الوطني ونادي الوحدات هشام عبدالمنعم الذي ازحنا «الماكياج» الرياضي عنه قليلا.. وكشفنا عن وجوه ستر ملامح غائبة عنا.. فماذا يشرق في الوجه الجديد!

عائلي جدا!!

انا اجتماعي بالدرجة العامة وعائلي بالدرجة الخاصة ولهذا فان ارتباطي بالناس كبير وصداقاتي معهم متعددة وعليه فان الكثير من الاشياء الخاصة تكاد تكون عامة.. فانا اقوم بما يقوم به الاخرون.. ولا يختلف لدي مطلقا.. ويمكنني القول ان انشغالي بالدوام في امانة عمان ولعبي للوحدات وتدريبي لجامعة فيلادلفيا قد خطف الوقت مني ولم يعطني المزيد من الوقت للتعرف على نفسي وعمل ما هو مختلف عن الاخرين.. لهذا فان حياتي نمطية.. روتينية اكثر من اللازم فانا انام مبكرا واصحو مبكرا.. ويتخلل ذلك عمل رياضي متواصل.. وقد تزوجت عن حب وقمت بتوضيح كافة ظروفي لزوجتي التي لا تتضايق مطلقا من عملي الرياضي، ربما لانها ادمنت عليه واصبح جزءا من تكوينها.. كلانا نادرا ما يختلف مع الاخر.. لاننا متفقان على الاساسيات.. لكنها تحزن - مثل والدي - حين اصاب وتفرح حين اسجل الاهداف.. وباختصار فحياتنا عادية جدا!!

فرخ البط

لدي ابنة اسمها «اسيه» (٤) سنوات واحمد (٣) سنوات واحمد لا انوي التدخل في حياته الرياضية.. لانه منذ الان يحب الرياضة ويتابعها على الشاشة الصغيرة.. واحيانا كثيرة يذهب معي الملعب.. وهو بالمناسبة «يسراوي» مثلي ايضا!!

هوايات

الهواية الاولى لي بعد كرة القدم هي المراسلة.. فلدي اصدقاء كثر استمتع بمراسلتهم من الجنسين (بالمناسبة زوجتي لا يقلقها هذا الامر فلدي مراسلات ولدي تلفونات ارد عليها.. وهي تعرف ان هذه الامور من توابع الشهرة.. فلا تتضايق منها).

وحين اجد الوقت الكافي فانني احب مشاهدة الافلام ويعجبني عادل امام كثيرا.. واحب ليلى علوي ايضا ومن الممثلين الاجانب احب سلفستر ستالون وديمي مور.. وفيلم «الشبح» Ghost هو الفيلم الذي اعجبني جدا وشاهدته حتى الان خمس مرات.. وانا ميال للافلام التي بها اثارة وحركة.. وكنت اشاهد ما معدله (٣) افلام اسبوعيا.. وافضل افلام الكراتيه والعنف.

معرفة

لا احب السياسة ولا اخوض في نقاشات فيها واكتفي بما اقرأه عنها في الصحف اليومية.. اعرف طبعا الوزراء والنواب ولكني لا اهتم بمناقشة اي وضع سياسي او اجتماعي في البلد.. فانا قارئ اكثر مني مشارك فاعل في الاحداث العامة!

اصدقاء!!

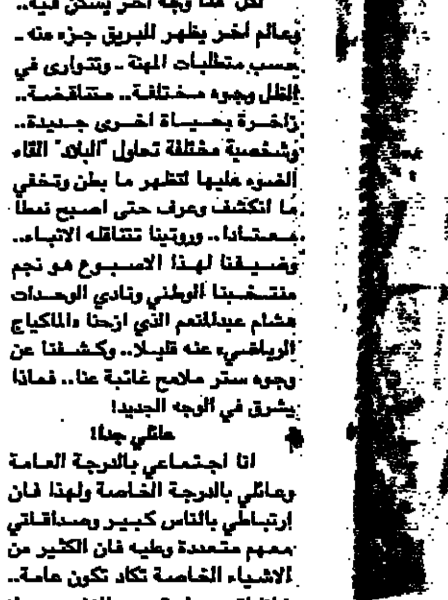
تربطني بزملائي اللاعبين الكثير من الصداقات التي اعتز بها.. فهناك لاعب شباب الحسين سامر جميل ولاعب الفيصلي جمال ابو عابد وزملاؤه فراس الخلايلة وصبحي سليمان وصبحي عوض ومن سحاب محمد الاشهب واحمد عبدالقادر ومن الاهلي موسى شتيان ومن الحسين اربد هناك احمد الشقران وغيرهم الكثير من اللاعبين الذين اعتذر ان نسيت ذكر احدهم.. فانا استمتع كثيرا حين التقيهم.. وفي المعسكرات الخارجية غالبا ما اقضي اغلب وقتي في غرفهم.. وبصراحة نحن نلعب «الشدة» ونقول النكت.. وحين نكون في السفر .. يغني بعضهم.. وانا طبعا اكتفي بان اكون «مستمعا» من الدرجة الاولى!!

خربطة

عندما سافر الوحدات للامارات عام ٩٢ لملاقاة نادي الوصل.. جاء مواطن اردني واخذ يحدثنا انا وجهاد مطولا.. وكانت المشكلة الاساسية انه كان يعتقد ان جهاد هو انا والعكس صحيح!!

بطاقة

الاسم: هشام عبدالمنعم
العمر: من مواليد الرصيفة / ١٩٧٠
المهنة : موظف في الامانة



هشام.. مع ولديه.. اسيه واحمد

مع جمال ابو عابد.. على كرسي واحد

«وضاع العلم.. يا ولدي!!»

شهدت كلية التربية الرياضية الاسبوع الماضي عملية ذبح كبيرة للعلم.. نتيجة فداحة الاخطاء التي يقدم عليها الطلاب المناقشون لرسائل ماجستيراتهم التي تخضع على ما يبدو للمجاملات.. فاصبحت مثلا على سوء وضعف الرسائل العلمية التي تخضع للمجاملات خصوصا اذا كان الطلاب من الشخصيات المشهورة اعلاميا.. واخر رسالة «ستهز العالم» تمت مناقشتها كانت لطالبة رفض المدرسون الاستماع لها و«تحجج» اكثر من واحد منهم.. مما اضطر الزملاء لاخذ «جاهة» لبيت احدهم لاكمال مسلسل سخافة اعطاء الرسائل الجامعية.. ولما كان هذا المدرس الجاد غير راض عن مستوى اداء المتقدمين للرسائل فقد ناقش تلك الطالبة بضراوة وانتقد كثيرا رسالتها الناقصة التي طلب الى الطالبة فيها بعد مناقشة امتدت اكثر من خمس ساعات (زمن قياسي) الى اعادة كتابة الرسالة من جديد.. والمشكلة الحقيقية ان تلك الطالبة نالت شهادة الماجستير.. واتها وجدت كمن سبقوها من يهنئها في الصحف اليومية.. على اعتبار انها «جابت القار من ذيله!» على رأي العمدة سليمان غانم بطل مسلسل «ليالي الحلمية»!!

انتماء!!

في الوقت الذي صب جمهور الحسين اربد جام غضبه على مدرب الفريق محمود ابو عابد اثناء لقاء فريقهم بالفيصلي في نصف نهائي الكأس.. كان هذا المدرب يعد لفريقه مفاجأة ادهى وامر.. فبعد المباراة التي خسرها فريقه.. سافر للعراق وترك الفريق قبل مباراته مع الوحدات في وضع حرج لولا تدارك اللاعب الخلوق اسامة قاسم للموقف وقيامه بتدريب الفريق.. وبالمناسبة ربما كانت مباراة الفريق امام الوحدات رغم خسارته افضل مباراة له بالدوري على الاطلاق!!

يكاد الدوري يقول للوحدات.. خذني!!

الوحدات والفيصلي

كتب : رأفت طارة

لو اراد مخرج سينمائي من طراز «الفرد هيتشكوك» تصوير فيلم رعب عن الدوري الاردني لاختار فريق الوحدات ليكون بطلا له.. وذلك لتخصص هذا الفريق في قتل جمهوره.. وذلك بعدم ارضائه لهم لندرة ما يسجل من اهداف ولكثرة تعادلاته السلبية بالتالي من جهة.. ولعدم تخطيه لخصومه بفارق نقطي كبير من جهة اخرى.. فقد تلقى هذا الفريق دعما كبيرا من خصومه الذي انشغلوا ببعضهم البعض وناموا عن وقف زحفه.. وحتى التعادلات السلبية التي خطفها اربعة منهم.. كانت بفعل «قلة حيلة» الوحدات.. وليس شطارة فيهم.. وبناء على كل ما تقدم فان الدوري يكاد يقول للوحدات خذني!!

تقييم

لا يمكن انكار حقيقتين هامتين.. الاولى تتعلق بوضع الفيصلي «البعيد» حينما يتصدر الوحدات.. وهذا يعني ان اي خصوم غير الفيصلي يمكن اعتبارهم اصدقاء فالرمثا مثلا خسر من الاهلي في مرحلة الذهاب فيما لختار الحسين اربد جاريه كفرسوم والرمثا ليفوزان عليه قبل ان يطلق الوحدات نفسه عليه رصاصة الرحمة.. اما الحقيقة الثانية فهي تغيير طريقة لعب الوحدات للافضل.. كيف!! لقد اكتشف الفريق ان عليه الزج بوجوه شابة في الفريق وهذا ما حصل حين اعطيت كامل الثقة والدعم لسفيان عبدالله وعلي جمعة وسامر بحلوز وعبدالله ابو زمع.. والاخير استطاع المدرب اليوغوسلافي «دراجون» الذي قاد الفريق بدءا من مرحلة الاياب الى جعله اهم حدث يحصل للفريق.. وان استمر عبدالله بهذا التألق فربما كان بالنسبة للوحدات اهم من الفوز بالدوري..

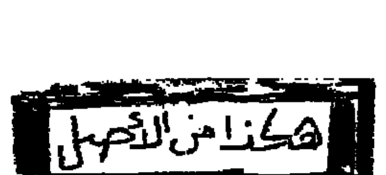
لان هذا يعني ببساطة انه اهدى الفريق عملاقين بمنطقة القلب (بالاضافة ليوسف العموري مدافع الاردن الاول) ولو لم يصب فراس فوزي ولم يحشر الكثير انوفهم في تشكيلة الفريق لربما كان لتغيرات اليوغوسلافي اثر اكبر في احداث نقلة نوعية للكرة الوحداتية التي اصبحت تميل الى اللعب «بعقل» عن طريق تدوير الكرة وفتح الثغرات والاهم فرض حصار رهيب على الخصوم وهذا ما عمل على انجازه لاعبان مهضوم حقهما تماما هما جمال محمود الفنان وسفيان عبدالله الذي لا يعلم قدر نفسه.. فهو يطوع جهده لخدمة الاخرين وينسى نفسه مع انه وطبقا للمرات النادرة التي كان يسدد بها الكرات كان الالمعيا في اختيار التوقيت المناسب للتسديد والمعيا اكثر في التسديد بدقة نحو المرمى ومؤسف انه سيخرج من هذا الدوري دون ان يسجل ولو هدفا واحدا.. وكل المطلوب منه هو التفكير في نفسه قليلا لخدمة الفريق لان زميلاه المهاجمان عادة ما يقعان تحت اجهزة المراقبة لدى الخصوم لذلك فدوره ان يكون كزميله هشام لماحا في التصويب بقدمه القوية.. اما جمال محمود فهدوءه الغريب.. وقلة لياقته تسببان له الاحراج.. ولولا تلك ولو اكمل مرحلة الاياب كما لعب بالذهاب لكان بكل تأكيد النجم الاوحد للدوري.. لكنه اكتفى على ما يبدو بان يكون في الطليعة.. ويلعب الوحدات غالبا بطريقة ٣:٥:٢ وتحول الى ٥:٣:٢ وقد استغنى عنها مؤخرا الى ٤:٤:٢ لعدم فاعلية سامر بحلوز في الميسرة ولعدم تقديم هشام عبدالمنعم حماية كافية له لاصابته في الكاحل مما قلل حركته وقلل بالتالي من مهامه التي في مطلعها مراقبة الخصوم وحماية الظهير الذي يليه «اي سامر».. مع كل ما سبق ذكره فان المناطق الخلفية مؤمنة جدا ورقميا لم تهز شباك الوحدات الا ثلاث مرات وعمليا يمكن القول ان الفريق اصبح يدخل لاي مباراة وهو ضامن نقطة من تعادل سلبي على الاقل لمتانة دفاعه اما هجومه فهو هجوم اثبت عقمه اكثر من مرة وقد اصبح هذا الخط حقل تجارب فوضع فيه طلال رابعة، مروان الشمالي، جهاد عبدالمنعم وابراهيم سعدية والاخير جيء به لهناك اضطراريا بعد فشل طلال ومروان في تقديم اي ذكرى حسنة طوال الموسم.. فيما سجل جهاد ثمانية اهداف كان من المفروض ان تكون مضروبة بعدد «اسي» اي مضاعفة لاضاعته مثلها.. فالفريق كليا يلعب لخدمته وهو لا يلعب حتى لنفسه.. لان تركيزه قل عن ذي قبل.. ومخاوف الاصابة ربما.. وعدم التجلي ربما افقداه حسن التصرف الذي عود عليه جمهوره كما فعل في موسم ٩١/٩٠ حين اتخم الجمهور بالاهداف الرائعة.. وبالمناسبة كلما كان جهاد متصدرا قائمة تهديف زملائه كلما فاز فريقه بالدوري!!

مساعدات خارجية

لعب الخصوم دورا كبيرا في ايصال الوحدات لما هو عليه.. فقد بنى الحسين اربد لنفسه هيكلا ثم حطمه بنفسه حين جعل نفسه عرضة لنوبة الخسارة من الرمثا مرتين ومن كفرسوم والوحدات مرتين فيما ادى نزف الفيصلي للعديد من النقاط جراء التعادلات الكثيرة وغياب حشد كبير من لاعبيه عنه الى نزع صفة المقاومة عند الفريق الذي رفع راية الاستسلام في الدوري ورفع راية التحدي في الكأس.. اما الرمثا فكان مع نجمه موفق ابو هضيب احد اكبر مفاجآت الدوري وهو معرض لان يحمل كأس الدوري.. في اي لحظة.. الا اذا لبى صرخات الدوري عليه.. فلخذه!!

ابو زمع.. احدث اكتشاف.. يسرق الاضواء من الخزعلي

الفيصلي.. لم يستطع عرقلة الوحدات فمضى نحو الزعامة!



"البلاد" تتجول في مسلخ عمان

هكذا تتم عملية الذبح بعيدا عن انظار المستهلكين!!

(١٨) ساعة فترة نقاهة للخروف قبل الذبح.. وتخدير العجول بالصدمات الكهربائية!!

الاطباء في المسلخ: نجري فحوصات دقيقة جدا.. فلا داعي للخوف!!

بعض الجزارين يخلطون السقط باللحم البلدي!

جزار يهاجم طبيبا بالساطور.. ثم يكتشف انه مجنون!!

كتب : محمد صالح عطية

منذ بزوغ الشمس يبدأ توافد الجزارين في عمان على المسلخ ويبدأ وصول اللحوم من مختلف انواعها وتتم عملية ذبح المواشي بمختلف اصنافها ثم يتم التنظيف والتعقيم وفحصها بحضور اطباء عاملين في المسلخ وبعدها توضع الاختام على الذبائح الى ان تصل اخيرا الى المستهلك.

دخلت "البلاد" المسلخ في تمام الساعة الرابعة صباحا بدخول الجزارين اليه، وكان الباب الرئيسي مفتوحا للجميع وشاهدنا استياء الجزارين وهم يستلمون الذبائح بعدما مكثت داخل ثلاجات المسلخ اكثر من ١٢ ساعة من اجل ان يتم الفحص الكامل عليها.. فكان سبب تذمرهم هو استلامهم للحوم بعد مضي فترة محددة فلو خرجت بعد ذبحها مباشرة تكون فيها المياه وبالتالي يزداد وزنها على المستهلك من ٢ الى ٥٪ وتكون ايضا غير لينة في الطعام فعندما تترك داخل ثلاجات المسلخ تفقد المياه التي تزيدها وزنا علما بان اللحوم عندما توضع في داخل المبردات تكون اقل عرضة للتلوث والفساد وتباع فورا وهو ما قاله الدكتور (عماد الدين المصري) رئيس قسم المسالخ الذي اضاف: اثناء فترة الليل والمساء نستقبل الاغنام والابقار وندخلها حظائر خاصة بها ونحجزها لمدة (١٨) ساعة من اجل الكشف عليها ولمعرفة اذا كان يوجد بداخلها امراض ممكن ان تؤذي المستهلك واذا ما اكتشفنا ان ثمة شيء في تلك الاغنام فانها لا تذبح واذا تم ذبحها ووصلت الى المستهلك تسبب له الامراض القاتلة.

كما ان هذه الفترة (١٨) ساعة تعتبر فترة استراحة الحيوان قبل ذبحه فنعطيه كمية من الماء ليسهل على الجزارين عملية الذبح وسلخ الجلد.

وفي وسط حشد كبير من الجزارين عددهم يصل الى (٢٠٠) جزار يعملون لصالحهم رغم انهم خاضعون لقانون المسالخ رقم (١) لعام (١٩٨٥) الذي ينص على ان الجزار يجب ان لا يقل عمره عن (١٨) عاما ولا يدخل المسلخ الا اذا اجريت له الفحوصات الطبية اللازمة.. الا انهم يتعرضون الى كثير من المخاطر مثل هيجان العجول ودخولهم للثلاجات اثناء البرد القارس والجروح الخطيرة التي تصيبهم اثناء عملهم دون وجود اي تأمين يحميهم من كل هذه المخاطر.

كما شاهدنا عمليات الذبح الكثيرة التي تتم بواسطة الصدمات الكهربائية وخصوصا العجول، وهي عبارة عن تيار مؤقت لتخدير الحيوان الضخم وبهذه الطريقة تتم السيطرة على الحيوان والتحكم به من اجل ذبحه.

كما ان هذه الطريقة استعملت بعد ان صدرت بها فتوى شرعية تجيزها، وبعد ان يتم ذبح هذه الحيوانات وتسيل دماؤها داخل مجار تؤدي بها في النهاية الى بئر للاستفادة منها في صناعة الاعلاف والاسمدة. واضاف الدكتور: كما ان ادارة المسلخ تتابع الحيوان بعد ذبحه فتقوم بفحص (القلب والطحال والكبد والرئتين) لكل حيوان وذلك خوفا من الامراض المنتشرة والتي تتعلق بوجود ديدان دقيقة داخلها وحتى رأس الحيوان يخضع لادق الفحوصات الطبية ويتم تشريح لسانه.

كما ان ختم اللحوم والاشراف عليها يتم بالوان مميزة.. فاللون (الاخضر) للحوم البلدية والماعز واللون (الازرق) للحوم التي اوزانها اقل من (١٧) كغم للحيوان واللون (الاحمر) للذبائح الكبيرة التي تزن اكثر من (١٧) كغم والحبر الذي نستعمله في الختم يكون من مواد غير سامة وتجري له فحوصات دقيقة. وبالتالي يكون هذا الحبر خاليا من اي مواد ضارة بالصحة العامة للمستهلك.

وقال: تأتي يوميا الى المسلخ السيارات الشاحنة القادمة من الجمارك وبها لحوم واسماك مجمدة وذلك من اجل اجراء الفحص عليها واعطائها صلاحية طرحها في الاسواق ويدفع المستورد (٥ فلسات) لكل كغم من هذه اللحوم واذا وجدنا بها شيئا غير صالح للاستهلاك يتم اتلافه على الفور في مكب النفايات.

بعدها التقت "البلاد" بالدكتور (عبدالحافظ العسيلي) رئيس قسم التفتيش حيث قال: يتم الكشف المخبري على المارتديلا المصنعة والتأكد من خلوها من الجراثيم والكشف عن وجود اي ملوثات اشعاعية خاصة في اللحوم المستوردة، لان هناك امراضا خطيرة تبحثها المختبرات. ولو علم بها المستهلك لم يأكل اللحوم على الاطلاق ولكن هذه امانة في اعناقنا.

واضاف ان المسلخ يستقبل يوميا حوالي (٢٥٠) رأس غنم و(١٠٠) عجل و(٢٥) الف طير دجاج. وفي عام ١٩٩٤ استقبل المسلخ (٣٧٣,٩٠٠) رأس غنم و(٢٢٧٨٣) رأس بقر و(٥,٩٦٨,٠٤١) طير دجاج.

وبعدها التقينا الدكتور مهدي العترباوي الذي يشرف على المختبر وقال لا يخرج من المسلخ اي تلوث اشعاعي يخص الذبائح لاننا نقوم بادق الاختبارات العلمية عليها كما اننا نراقب اصحاب الملاحم (الجزارين) الذين يقومون بكثير من عمليات الغش المختلفة وخاصة في اللحمة المفرومة وخلطها بلحوم مجمدة مختلفة وتباع للمستهلك على انها لحوم بلدية.. واحيانا يقومون بخلطها بلحوم حيوانات غير مسموح بها اصلا فالجولات الميدانية هدفنا الاول لحماية المستهلك وهناك من يقوم بعملية الاعلان عن اللحمة التي يبيعها بانها بلدية وسعرها لا يتجاوز دينارين وحينما يقبل المستهلك على الشراء وبكل شغف لقلة السعر يقوم اصحاب المحلات بخلطها. وبعدها التقينا بأحد اطباء المسلخ الذي حدثنا عن طرفة حدثت بينه وبين احد الجزارين عندما دخل للكشف على محل لبيع الدجاج واللحوم المجمدة وقام الجزار بمهاجمته بالساطور وبعدها عرف الطبيب ان هذا الجزار مصاب بمرض عقلي.

تجار الدين يملأون عقول شبابنا بالخزعبلات



كاتب يدعي ان الشياطين لها قرون

مؤخرا راجت تجارة جديدة في الاردن وهي تجارة الكتب والاشرطة الدينية التي بدأ الاقبال عليها يزداد في ظل الصحوة الاسلامية التي تشهدها المنطقة العربية حاليا، ونحاول من خلال تحقيقنا الصحفي هذا تسليط الضوء على هذه التجارة التي تسللت اليها بعض الاشرطة والكتب التي تتناول مواضيع غير ذات علاقة بديننا الحنيف.. لا بل تتناقض معه تماما من اجل كسب المال وجني الارباح على حساب الدين، وملء العقول بترهات ليس لها اول من اخر

الثلاثة كتب بدينار

يكفي ان يتجول احدنا في مجمع رغدان ليلاحظ ان العديد من باعة البسطات يمتهنون تجارة الكتب التي غالبا ما تكون بثمن بمتناول الجميع وبعناوين براقة ويكفي ان ندقق النظر بعناوين بعض هذه الكتب لنجد ان معظمها يتناول مواضيع تتعلق بالسحر والشعوذة وعالم الجن والشياطين بالاضافة الى الكتب التي تتحدث عن عذاب القبر والويلات التي سيلاقيها الانسان بعد الدفن وقد استفسرنا من احد اصحاب هذه البسطات وهو بالمناسبة طفل عن مدى رواج هذه الكتب فأكد لنا انها تلقى اقبالا شديدا خاصة من قبل الشباب الذين تجذبهم هذه المواضيع وكذلك اكد لنا صاحب مكتبة المجمع ان كتب السحر والشعوذة تلقى اقبالا من قبل النساء بشكل خاص اللواتي يقتنين مثل هذه الكتب عادة، وعن اسعار بيع هذه الكتب فاكد معظم باعة البسطات ان بعض الكتب تباع بدينار والبعض الاخر منها تباع بسعر ٣٥ قرشا او الثلاثة كتب بدينار.

واستفسرنا لدى العديد من باعة مثل هذه الكتب عن مصدرها فاكد لنا معظمهم انهم يحصلون عليها من دور نشر اعتادوا على التعامل معها ومعظم هذه الكتب مؤلفة ومطبوعة خارج الاردن.

الشياطين لها قرون..

وقمنا بتصفح احد هذه الكتب والتي يدعي كاتبها بانه اجرى حوارا صحفيا مع جني مسلم ويزخر هذا الكتاب بالكلمات الغريبة العجيبة وبالتعبيرات التي من المؤكد ان كاتبها وضعها خصيصا لتبيان ان هناك اسلوبا لغويا اخر لدى الجن وفي هذا السياق فان كاتبنا يسأل الجني حول الشياطين ان كان لها قرون ام لا فيجيبه الجني المزعوم نعم لها قرنان صغيران دون جدا ولا ادري ما الذي قصده الكاتب بدون جدا ولكن العديد من الباعة اكدوا لنا ان هذه الكتب بشكل خاص تباع بشكل جيد.

تنمية عقدة الخوف

والبعض الاخر من هذه الكتب يتناول مسائل تتعلق بترهات وسخافات تتحدث عن السحر والشعوذة وكيفية الوقاية من الحسد والحجب، وما شابه ذلك من قصص وحكايات ولكن الغريب ان بعض هذه الكتب تتعلق بمسائل دينية حساسة لدى المواطنين مثل الكتب التي تتحدث عن عذاب القبر والتي تلقى رواجا بين جيل الشباب بشكل خاص بالاضافة الى ان اسعارها منخفضة نوعا ما وبمتناول الجميع وقمنا بتصفح احد هذه الكتب لنجد ان ما في مقدمته يكفي لجعل شعر الرأس يقف خوفا وهلعا ففي مقدمة هذا الكتاب يقول الكاتب: واما عذاب القبور ففيه الويل والثبور وعظائم الامور وفيه ما يشيب له الولدان وتقشعر له الابدان ويبصر به العميان.. وعلى هذا المنوال من السجع الرخيص يواصل هذا الكاتب - وهو بالمناسبة من جنسية عربية غير اردنية - حديثه لينطلق بعد ذلك في الحديث عن ذلك الثعبان الاقرع المخيف الذي سيحضر للجميع بعد الوفاة واصفا بشكل مفزع عذاب القبر علما ان الدين الاسلامي هو دين رحمة وتسامح وليس دين عذاب بعد الموت كما يحاول ان يصوره هؤلاء الكتّاب الذين اختاروا هذا الموضوع خصيصا للحديث عنه بكتب تقدر اعدادها بالمئات وغايتها الوحيدة هي تنمية عقدة الخوف لدى قارئها.

جني يرفض الخروج

وهناك نوع اخر من هذه التجارة هي تجارة اشرطة كاسيت تتناول نفس هذه المواضيع وهي اشرطة مجهولة المصدر ويتم تسجيلها دون اي رقابة في بعض محلات بيع

شيخ يخرج الجني من جسد مواطن

الاشرطة التي يدعي اصحابها انها محلات تهتم بالاشرطة الاسلامية فقط، واحيانا تباع بعض هذه الاشرطة باسعار تقل كثيرا عما هو متعارف عليه تجاريا، وفي احد هذه الاشرطة استمعنا لحوار اجراه «شيخ صالح» مع مواطن يتلبسه جني يهودي حيث يتبادل الشيخ الحديث مع هذا الجني الذي يرفض باصرار الخروج من جسم المواطن المزعوم وطبعا في النهاية يخضع الجني لامر شيخنا الصالح، ويخرج من جسد هذا المواطن بعد تلقيه العذاب وبعد ان يهزم امام قوة وصلابة ايمان شيخنا المزعوم. وقد حصلنا على هذا الشريط بعد دفع ثمنه من احد المحلات التي تبيع مثل هذه الاشرطة في عمان.. وحاولنا الاستفسار من صاحب المحل عن المصدر الذي يزوده بهذه الاشرطة لكنه رفض ان يدلي باي معلومات حول مصدرها مؤكدا في الوقت نفسه ان كافة ما جاء فيه هو حقيقي؟؟!

ولسنا هنا بصدد التساؤل عن مدى صحة القصص والحكايات الواردة في مثل هذه الاشرطة بقدر التساؤل الكبير الذي نطرحه عن سبب عدم وجود رقابة حكومية على من يقومون بترويج هذه الترهات والخزعبلات بالاضافة الى الاشارة الى ان لا شيء يضمن لنا بان لاصحاب الاصوات والحوارات داخل هذه الاشرطة ليسوا ممثلين او مأجورين من قبل بعض الجهات لترويج مثل هذه القصص.

وبعد.. لا بد وان الكثيرين منا قد لاحظوا بان غالبية من التي القبض عليهم مؤخرا بسبب ارتكابهم لاعمال ارهابية هم من الشباب الذين لا يزال بعضهم في سني مراهقته الاولى وان لم تكن قد قمنا بهذا العمل دراسة حول اسباب تنامي ظاهرة الارهاب في مجتمعنا المتسامح فان - كاتب هذه السطور - يعتقد وبشكل جازم بان تداول مثل هذه الكتب والاشرطة هي من الاسباب التي تؤدي الى تنامي هذه الظاهرة سيما وان معظم هذه الكتب والاشرطة لها وظيفة محددة هي تنمية عقدة الخوف داخل شبابنا وذلك تمهيدا لعزلهم من مجتمعهم وواقعهم وتمهيدا لملء عقولهم بافكار تخريبية تجلب اقدح الضرر لمجتمعنا ولهم لذلك لا بد للجهات الحكومية ان تعمد الى فرض الرقابة على مروجي هذه الكتب والاشرطة سيما واننا نعلم جميعا ان الجهات المكلفة برقابة هذه الكتب هي نفس الجهات التي تتابع ما يكتب في الصحف.

بائع يعرض أحد الكتب

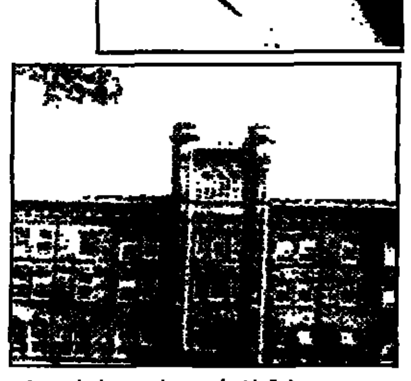


في ايام الصبا والجمال



في اواخر ايامها





سجن ولاية واشنطن حيث انتهت مغامرات جنيفي نهاية دراماتيكية

المرأة الزئبق دوّخت امريكا واوروبا بجرائم النصب والاحتيال!!

جنيفي امرأة استخدمت جاذبيتها وانوثتها وساقيها الجميلتين لتغوي عشرات الرجال وتوقعهم في حبائلها الخانقة فاحرقت خمسة ازواج بدهائها ومكرها.

ولدت في حي جينوماك كيني في مدينة هاملتون بولاية اوهايو الامريكية لابوين من اسرة محترمة. وكان رفاقها في المدرسة يحبون تقبيلها وبعد ان اكتشف والداها سلوكها غير الحسن نقلاها الى مكان اخر.

رحلت الى برلين للدراسة ولكنها فشلت في سعيها لانها انشغلت باغواء الرجال وقررت ان تنتهز فرصة العمر بعد ان اكتشفت ان لديها قوة جذب وتحكم خارقة بالرجال وكانت تلك القوة اكبر من عقلها فهي ذات شخصية لامعة وجمال باهر.. وفي السادسة عشرة من عمرها اخذها والداها في زيارة الى شارع بول لفنيو وفي نادي بواك مينوسوتا اظهرت قدرات على الحديث ومجالسة الرجال واجادة الرقص وبعد انقضاء السهرة تأبطت ذراع «جارلس تومر» وهو متعهد خطوط نقل السكك الحديدية، دربه على العمل امبراطور النقل «جيمي جي هيل» والذي كسب الملايين من بناء سكة حديد الشمال العظمى ولذا ورث عنه «جارلس» النجاح في العمل.. كان وسيما وفتيا فتنت هذه المرأة سحرها باتجاهه وتحولت من جنيفي الى السيدة «وليم جارلس تومر» فاهداها السيارات والخيول وعاشت في قصر رائع في مدينة افنيو واصبحت سيدة المجتمع المخملي ولكنها لم تحب ابدا ان تكون امرأة محترمة.. وكان لديها دزينة من العشاق في آن واحد، وتتباهى بعدد عشاقها ومنهم الدكتور جوزيف دبليو بيتتفن وهو عالم فيزيائي وقد اشترط عليها الحصول على الطلاق مقابل الزواج منها وطلبت (٢٥) الف دولار لاتمام الصفقة وبعد انفصالها عن ثري السكك الحديدية انتقلت العيش في افضل فندق في مدينة افنيو واتفق المحامون على ان تلك العمل الذي قامت به الزوجة الخائنة يعتبر بغاء من الدرجة الاولى واحتلت تلك المرأة الافعى غرف الفندق مع رجال اخرين.. وبعد ان تزوجت الدكتور جوزيف استمرت في سلوكها الشائن والتقطت لها عدة صور فاضحة مع رجال اخرين وهددت الدكتور جوزيف انه اذا لم يتركها فانها ستقضي على مستقبله العلمي لانه كان عالما معروفا وانتقلت تلك الحرباء الى العيش في نيويورك تتنقل بين محلاتها وتشتري البضائع الثمينة.. ثم دخلت في مسابقات المقامرة ونفد كل ما لديها من مال.. وانتقلت للعمل في مسرح «ابنيار» الشهير ومنحت بعض الادوار الثانوية لقلة خبرتها في هذا المجال واعطيت اسم «مارغريت» وبرعت في الرقص عندما انتقلت للصفوف الامامية في مسرحياتها المعروفة «ملكة القلوب» و«انا عاشقة» وتحولت الى نجمة يشار لها بالبنان بعد سنوات قليلة وبعد ان تنتهي من عملها كان العشاق بانتظارها ومنهم «بيف تيل» وهو منتج مسرحي ورائد المسرح حينذاك تعلق بها لدرجة الجنون وتزوجته بعد علاقة ساخنة وادخلها الى حلقة «الشبيبة المسرحية» واسوء الحظ انها انشغلت بحب ممثل كوميدي اخر اسمه «سمث» وكانت تنفق الاموال بلا حساب وتدمن الكحول وانهارت اعصاب زوجها الثالث الذي اكتشف ان زوجته متهمة في قضية شهادة زور، وذات يوم جاء مخبران للقبض على جنيفي بتهمة الكذب وشهادة الزور في قضية صديقها المليونير «فرانك جي» ضد زوجته كمحاولة لانفصاله عنها ثم تحول زوجها الثالث الى رجل مريض وصرف الاف الدولارات لجلب محامين للدفاع عنها ولكن امواله ذهبت ادراج الرياح.

واكتشفت انها مذنبة وحكم عليها بالسجن لعام واحد وطلب زوجها الطلاق اثناء وجودها في السجن وما لبث ان خسر ماله وصحته ثم توفي اثر الصدمات المتلاحقة من زوجته الحرباء وخلف ابنة تبناها قبل موته.. وبعد خروجها من السجن انتقلت للعيش في ولاية «هيوستون» وحجزت في افضل فندق في المدينة والتقت بمليونير من مدينة تكساس يدعى جورج بادل فورد وهو رجل مليارديرلجتمع بها في حفلة عشاء ثم ما لبثت ان خطفت قلبه وتزوجها في هيوستون وسافر معها في رحلة شهر العسل الى جزر (الباهاما) وبعد عودتهما سكنا في قصر بلوريل افنيو في مدينة هوليوود ولاية كاليفورنيا وكانت شغوفة بالموسيقى والغناء الذي ورثته من امها.. وكانت تصرح انها في التاسعة والعشرين بينما هي في اواخر الثلاثينات وسرعان ما ارتبطت بعلاقة غير شرعية بمدير ستوديو للافلام حدثت على اثر ذلك مشادة كلامية بينها وبين زوجها و(خرمشت) وجهه باظافرها الطويلة وطاردته بمطرقة معدنية وضربته بكرسي بعد ان حطمت مرآة بالف دولار وادعى زوجها للمحكمة بانه تزوجها باسم مزيف واغوته للايقاع بشباكها ولها سجل حافل بالفضائح مع رجال عديدين وقد دفعت ابنتها المتبناة ان توقع على وثيقة تثبت ان زوجها الرابع قد اساء لها ولابنتها وامتلأت صفحات الجرائد بفضائحها ولكن هذه الحال لم تدم لها طويلا فقد اعترفت البنت المتبناة ان مليونير النفط كان عطوفا معها وقد وقعت تلك الوثيقة المزورة تحت ضغوط امها ثم طارت جنيفي الى نيويورك لتحصي ثروة زوجها قبل ان يطلقها، كانت مسرفة بشكل مثير في نيويورك واصبح ذلك الاسراف حديث المدينة.. ثم رحلت مع ابنتها الى لندن وكانت تصرف فواتير باهظة تحت اسم «بادل فورد» وتشتري من محلات «ويست اند الشهيرة» وانشغلت مع رجال بريطانيين.. وكانت المفاجأة عندما ارسل بادل فورد تصريحا انه ليس مسؤولا عن افعال زوجته وفواتيرها وقدم بلاغا ضدها الى اسكوتلنديارد ثم هربت الى روما وكانت تقنع المحلات انها زوجة امبراطور النفط «بادل فورد» وفي مدينة فينيسيا الايطالية القي القبض عليها بتهمة اصدار فواتير بقيمة (٦٠٠) الف ليرة واستخدمت سحرها وجاذبيتها لاغواء مسؤول الشرطة الذي افرج عنها وصرفت الالوف رغم انه ليس في حوزتها سنتا واحدا.. ورحلت الى النمسا وفشلت محاولتها في مدينة فيينا عندما كررت نفس السيرة السابقة لان زوجها السابق الملياردير ارسل بلاغا الى جميع العواصم الاوروبية وسجنت في فيينا لمدة شهرين.. وفي تلك الحين ارسل جورج بادل فورد مالا لتعود به مع ابنتها الى اميركا وكانت اثناء الرحلة البحرية مشغولة بحب رجل اخر.. وعندما وصلت الى اميركا علمت ان بادل فورد قد طلقها وانشغلت بالغراميات والسفر ورحلت الى مصر في احدى هذه الرحلات واصبحت عضوة في حلقة اجتماعية وتعرفت على مقاول سفن بريطاني يدعى «دبليواج هيوز» وتزوجها لاحقا وكانت في ذلك الوقت في الحادية والاربعين من العمر وكانت تشعر انها مرغوبة دائما من الرجال وفي غضون شهرين قتل زوجها في حادث سياة وأجّرت جنيفي بعد موته محامين للحصول على تركته من الثروة الطائلة ولكنها اكتشفت انها ستقضي سنوات قبل ان تحصل على قرش واحد ثم رجعت الى اوروبا.. وعادت الى التزوير مرة اخرى لاتقانها التزوير لشراء الجواهر ولم تسلم عاصمة اوروبية من سلسلة النصب والاحتيال الذي مارسته.. وكانت تقامر باي شيء في متناولها وحين عودتها الى اميركا مارست طرق الاحتيال وخاصة توقيع الشيكات المزورة والقي القبض عليها في سانتا بربارة بتهمة توقيع شيك مزور وقضت ثمانية عشر شهرا في السجن وكانت حينها في اواخر الاربعينات وبعد ان وجدت صعوبة في العيش في اميركا انتقلت الى جزر الباهاما والتقت برجل مليونير يدعى «جون فاوست» وهو الزوج الخامس ولم يعرف حقيقتها الا بعد مرور فترة وجيزة من الزواج، وحاول ان ينهي علاقته بها باسرع وقت ممكن وبعد طلاقها سافرت مرة اخرى الى اوروبا هربا من ماضيها واستقرت في ايطاليا حيث سمع بها مليونير ايطالي اسمه «روبرتو موسوليني» وكانت تلتقي معه في مكان يدعى «بلازنفيستيزا» حيث كانت المرأة المفضلة له بعد زوجته ولكن حبها للمال والتزوير من اجل الحصول عليه دفعها للاستمرار في الاحتيال واصدار الشيكات المزورة وكانت تتهرب كالزئبق وقد استعانت بها الشرطة للكشف عن الغموض الذي يحيط بقضايا التزوير والاحتيال والقتل مما ساعد على تقليل العقوبات ضدها.. عاشت في السجن في نهاية حياتها وبعد ان اخذت صحتها بالتدهور نقلت الى مستشفى السجن حيث توفيت هناك في سن الثامنة والخمسين.. يقول كثير من الكتاب الذين زاروها في السجن قبل موتها انهم حاولوا اخذ كثير من الحقائق حول الدور الذي قامت به في حياتها ورغم ما اخبرتهم به فانها احتفظت باسرار في غاية الخطورة.

اغنية لمطرب امريكي تنقذ فتاة



من الموت!

بعد اربعة اشهر من الغيبوبة العميقة استيقظت الفتاة «لورا هايت» ويعود الفضل في ذلك الى مطرب البوب المفضل لها.. لقد تعرضت لورا الى حادث سيارة مفجع انتهى باصابتها في الدماغ وتنبأ الاطباء بعدم شفائها وحين ادار المعالج الطبيعي اسطوانة لنجم الروك «توم بيتي» بعنوان «السقوط الحر» فتحت تلك الفتاة الجميلة عينيها وتدفقت الكلمات من فمها باعجوبة بعد تلك الغيبوبة المتواصلة وارسل المطرب بيتي كلمات الشجاعة الى لورا ودفعها الى ان تكافح تلك الاصابة القاتلة اثناء المعالجة الفيزيائية في مستشفى مدينة دايتن بولاية تكساس تقول لورا: كنت معجبة دائما باغاني توم بيتي وتلقيت رسالة منه ساعدتني على الشفاء بسرعة وتحب لورا الموسيقى الصاخبة والراقصة.. وفي اوائل شباط الماضي من عام ١٩٩٤ فقدت السيطرة على سيارتها بعد ان داهمتها شاحنة وقتل الراكب معها في السيارة وعانت هي من كسور في العظام وجروح في الرأس ثم غيبوبة عميقة وظلت طيلة تلك الاشهر تحت العناية المركزة وامامها الة التنفس الاصطناعي وجهاز مراقبة ضربات القلب.. وفي الرابع والعشرين في شهر آذار الماضي نقلت في المستشفى الى مركز الاعاقات وهي في غيبوبة كاملة.. لا ترى او تسمع او تتحدث والان عادت اليها كل تلك الحواس ولكنها تمشي بصعوبة وتكافح بضراوة من اجل بناء عضلاتها من جديد. وعندما سمع المطرب بيتي تلك المعجزة التي انقذت هذه الفتاة الشابة كتب اليها الكلمات التالية:

«عزيزتي لورا كم انا سعيد لان موسيقاي ساعدتك بالشفاء مع تمنياتي لك بالشفاء العاجل..» تقول امها: ان لورا تتلقى عشر ساعات من التمارين الجسدية الشاقة والمرهقة ولكنها لا تشكو او تتذمر.. انها حقيقة فتاة مكافحة استطاعت بقوة ارادتها وعزيمتها ان تنتصر على الموت بعد ذلك الحادث المأساوي الذي تعرضت له!



الشـابة لورا مع والديها قبـل الاصـابة

اغرب جريمة في العالم

شاب يقتل امه وشقيقاته بناء على رغباتهن!!



الزمن والجريمة من الامور التي تحير خبراء كشف الجرائم.. وابسط مثال على ذلك عائلة الكستنر التي ارتكبت جريمة مزدوجة في مدينة تنريفي في جزر الكناري، تلك المدينة الهادئة التي شهدت الجريمة المروعة وكل من التقى افراد اسرة الكستنر اثناء الاجازة لا يعرف عنهم سوى انهم عائلة المانية حيث يتواجد العديد من الالمان في جزر الكناري اضافة الى السياح ليتمتعوا بسحر الجزيرة الخلاب وكانت تلك العائلة تقيم في شقة بجادة «كال جوسس نازارينو».. الاب هارولد رجل في منتصف الاربعينات وزوجته «داكمار» تبلغ (٤١) عاما، اما الابنة الكبرى التي تدعى «مارينا» فتبلغ (١٨) عاما، والابن «فرانز» (١٦) عاما، وابنتان توأمان تدعيان «بترا وسابينا» خمسة عشر عاما.

ذات ليلة قبض البوليس على الاب والابن اللذين كان يقومان بحفلة جنونية صاخبة ازعجت الجيران وعند استجوابهما تعرفا على هويتهما الاب هارولد والابن فرانك ولاحظ المحقق مونتانا من خلال فراسته كرجل شرطة خبير ان ملابسهما تبدو ملطخة بالدماء.. وركز انتباهه نحو الشخصين.. وفجأة تحول الحديث الى الاعتراف بالجريمة بعد ان حاصرهما مفتش الشرطة بشكوكه واتهاماته واضطرا للاعتراف بالجريمة التي صعقت الجزيرة الامنة وحيرت خبراء الجريمة في كافة انحاء اوروبا.. وطلب البوليس من فرانك ان يذهب الى شقة عائلته ليأخذ الدليل على ان الجريمة ارتكبت من قبل الشيطان.. وكان الاب اثناء المناقشة مزهوا بفعلته ويعتقد ان الشيطان هو المسؤول عن ارتكاب الجريمة.

دخل البوليس الشقة ففوجئوا بمجموعات هائلة من الحشرات تحلق في فناء الغرف.. وكان النحل ملتصقا بالجدران بينما زوجة هارولد وابنتاهما مارينا وبترا جثث هامدة ملقية في غرفة المعيشة وتملأ اجسادهن جروح وطعنات في الرأس والوجه ولا توجد اية اثار للمقاومة وكن يلبسن افخر واجمل ملابسهن قبل اوان الجريمة.. بينما تناثرت على الارض سكاكين حادة ومطارق خشبية وعصي غليظة وبقع دم تملأ ارض الغرفة.. اصيب المحققون بالرعب من هول الجريمة رغم ان هارولد وابنه سعيدان بما ارتكبت ايديهما.

استدعيت «سابينا» للتحقيق وهي تعمل موظفة استقبال في فنادق الجزيرة وكانت الخيوط الاولى التي كشفت ملامح الجريمة المروعة وعندما اخبر الاب هارولد سابينا انه وابنه قتلا افراد عائلته قالت له انا متأكدة انك فعلت ما هو ضروري اصيب المحقق مونتانا بالرعب الممزوج بالدهشة.. في تلك اللحظة كانت مجموعة من الخبراء والمحققين يتفحصون شقة الموت لاخذ المزيد من الادلة الثبوتية لتلك الجريمة حيث اعترف فرانك ان والدته كانت تنظر اليه باستغراب وجعلته يشعر بعدم الارتياح لذا التقط قطعة سميكة من الخشب كانت تستخدم لتعليق الملابس وضربها بها حتى الموت ولم يوقفه والده وانضم لمشاركته في تلك المذبحة واخذ قطعة خشبية اخرى ليضرب ابنتيه حتى اجهز عليهما والغريب في الامر انهن لم يبدين اي رد فعل للنجدة او الصراخ وكن سعيدات مستسلمات لارادة الموت وكانهن يعلمن بان قدرهن قد حان لاعتقادهن بان الابن فرانك يدّعي انه رسول جاء من السماء الى الارض.. وكانت «سابينا» الابنة التي نجت من المذبحة في عملها.. وصاح الاب.. ابني رسول.. ثم اعترف ان زوجته بكت قليلا ليس لرفضها الموت بل لانها تشعر ان الالم كان قليلا.. وبعد الجريمة احتفل الاب والابن وانشدا بعض الادعية ثم التقط الابن السكاكين واخذ يطعن الاجساد الممددة بالسكاكين ويمثل بها وحتى يشعر بمزيد من الراحة حسب معتقداته يجب ان يقتل اعز الناس لديه.. وتوصل المخبرون الى ان الاب والابن مصابان بالهوس بمعتقدات خرافية حولتهما الى مجرمين عتيدين.. وبعد الكشف عن خلفية تلك العائلة.. اكتشف انها تعود اصلا الى مدينة (درسدن) ومارس الاب والابن معتقدات خرافية خاطئة ثم انتقلا الى العيش في مدينة تنريفي وانشأ الاثنان منظمة على غرار المنظمة الموجودة في مدينة مايوركاو انضم اليها مجموعة من الاعضاء تقوم على اساس القتل للتكفير عن الذنوب لتطهير النفس حسب معتقداتهم الخاطئة وان قتل الانسان يريحه من عالم الشيطان ويرسله الى الجنة وكانت سابينا تنتظر على احر من الجمر نهايتها واخضعت للمعالجة النفسية في مستشفى خاص.. بينما ارسل الاب والابن الى مستشفى الامراض العقلية ولكن هل هم حقيقة مجانين فالخبراء النفسيون الذين حضروا جلسات المحكمة يرون بان هؤلاء يعتقدون انهم جماعة غريبة الاطوار ولدوا في عالم (عفن) ثم هيئوا انفسهم للموت للحصول على السلام والطمأنينة حسب ما يعتقدون!!



هكذا من الاصل

التفاصيل الكاملة لجريمة مخيم الطالبية البشعة

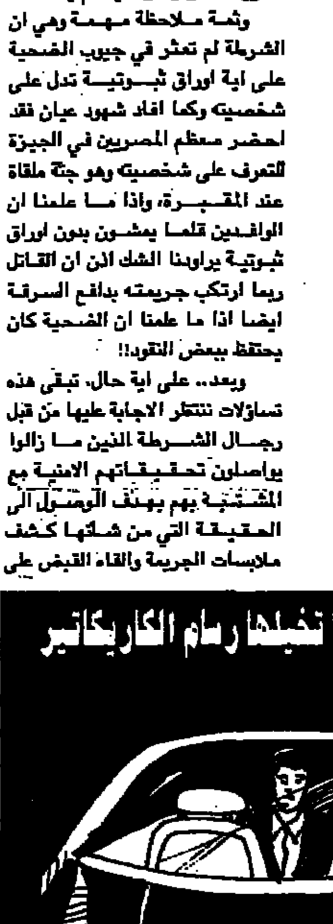
قتلوه بالرصاص وهشموا وجهه بالطوب ثم القوا جثته بجانب المقبرة!!

صديقه يعترف: قبل مقتله بثلاثة ايام قال لي "لن ترى وجهي الى الابد"!



«مصباح» انكر تناول العشاء مع المغدور ليلة وقوع الجريمة لكنه اعترف عندما واجهه «الجرسون» بالحقيقة

"ابو موسى" الذي عمل لديه المغدور في المخبز



غموض في علاقة «ذيب» مع شاب اردني من الرصيفة.. والحقائق تكشف ان المغدور هرب من مصر بسبب الثأر

«السيد ذيب» كان يعلم بأجله.. وطلب من صديقه فراج «بنطلون» ليلة مقتله!!

كتب: هشام الموارتاني
ونائل صلاح
تصوير: مازن الهنداوي

ما زالت التحقيقات الامنية تتواصل بهدف التعرف على هوية القاتل، الذي ارتكب جريمة بشعة في منطقة الجيزة قرب مطار الملكة علياء الدولي، حيث شاهد اهل المنطقة جثة احد العمال المصريين ملقاة بجانب المقبرة المحاذية للشارع الرئيسي والمقابلة لقيادة البادية في منطقة الجيزة!!

الجريمة التي وقعت ليلة الاحد قبل الماضي لاقت اهتماما كبيرا من قبل مجموعة كبيرة من العمال المصريين، الذين هرعوا للتعرف على جثة المغدور الذي كان يعيش بينهم في تلك المنطقة وكان يعمل في احد الافران بمخيم الطالبية وسط بلدة الجيزة!!

"البلاد" وكعادتها هرعت الى مكان وقوع الجريمة، ولم تدع احدا ممن يعرفون المغدور والذي يدعى «السيد ذيب» وعمره (٣٠) عاما، الا واستجوبته في محاولة الكشف عن بعض الخيوط التي ربما تساعد في الوصول الى بعض خيوط الجريمة التي من شأنها الكشف عن هوية المجرم الذي جرد المشاعر الانسانية من نفسه عندما قام بارتكاب الجريمة بحق انسان يعتقد انه بريء وليس له اعداء!!

فمن هو «السيد ذيب» ومتى جاء الى الاردن ولماذا لم يكن يختلط باحد من زملائه رغم انه كان يعيش بينهم وينام معهم في غرفة واحدة، وما هي التناقضات التي بدأت تتكشف في حياة هذا العامل، وما سر علاقته باحمد ذلك الشاب الذي جاء معه من الرصيفة ليبحث له عن عمل، ثم كيف تمت الجريمة وما هو السيناريو المنطقي لتفاصيل وقوع الجريمة والقاء الجثة بجانب المقبرة!!

البداية

رحلة بحثنا عن الحقيقة بدأت بشرطة البادية وبالتحديد بقيادة منطقة الجيزة.. ذهبنا الى هناك وكلنا امل في ان نجد الترحيب الذي لاقيناه الاسبوع الماضي عندما كنا نتابع جريمة ام الرصاص، لكن حظنا هذه المرة تعثر امام الضابط المناوب في قيادة الجيزة، والذي رفض الادلاء لنا باية معلومة تتعلق بالجريمة، كما انه رفض ارشادنا الى المكان الذي وقعت فيه الجريمة.. الامر الذي اضطرنا الى مغادرة القيادة والاعتماد على حسنا الصحفي في الوصول الى الحقيقة التي لا يختلف معنا احد في ضرورة كشفها للجميع مهما كانت مرارتها ومن هناك انطلقنا!!

الخيط الاول

استطعنا الامساك بالخيط الاول، عندما علمنا ان المغدور كان يعمل في مخبز ابو موسى، ذهبنا الى هناك فوجدنا المخبز مغلقا، بحثنا عن عنوان ابو موسى، فعلمنا انه يسكن في مخيم الطالبية، وعندما وصلنا الى منزله، استقبلنا ابنه «جمعة» بكل ترحيب، وبدأنا الحديث مع هذا الشاب الذي لم يبخل علينا بالمعلومات التي يعرفها عن السيد ذيب.

قال لنا جمعة (٢١) عاما: تعرفت عليه عندما احضره والدي من مقهى الزهور في عمان، وذلك للعمل في مخبزنا حيث كنا بحاجة الى «شغيل» وتعودنا ان نحضر الشغيلة من مقهى الزهور في العاصمة!!

واضاف: بدأ العمل معنا في شهر ايار الماضي، لاحظت عليه انه انسان هادئ لا يتحدث مع احد، وبالرغم من انه كان ينام مع بقية العمال داخل المخبز، الا انه لم يكن يتحدث معهم الا بامور العمل، ولم يكن يلتزم في عمله، فبعد مرور شهر على عمله في المخبز، ترك العمل وذهب الى عمان، ثم عاد بعد عشرة ايام وانتظم في العمل من جديد، وقد كان من عادته ان يترك العمل ثم يأتي من جديد ويطلب العودة الى العمل، وكان والدي يتسامح معه ويرجعه الى العمل!!

ثم اضاف قائلا: علمنا منه انه كان يسكن مع اقارب له في منطقة غور الصافي، حيث كان يعمل في مخبز هناك، لكننا لم نحاول استجوابه عن تفاصيل حياته، لان كل ما كان يهمنا هو سيره في العمل ولم تكن تهمنا حياته الماضية.

واشار الى انه بقي يعمل لديهم خلال شهري ايار وحزيران، ثم خرج من عندهم وذهب الى عمان، ولكن سرعان ما عاد من جديد وعمل في المخبز الثاني الذي يتضمنه شاب مصري يعمل في بلدية الجيزة!!

الشاب الجديد

وقال: استمر في العمل فترة قصيرة، ثم انهى عمله قبل مقتله بشهر واحد، وبعد مرور عشرة ايام، جاء الى والدي وكان برفقته شاب اردني يدعى احمد، جاء معه من منطقة الرصيفة، وطلب الاخير ان يتضمن المخبز ويسلمه الى السيد ذيب للعمل فيه، لكنه لم يتفق مع والدي على الاجرة، ولذلك انصرف الاثنان ولم تشاهده بعد ذلك الا قبل مقتله بستة ايام!!

واضاف: جاء قبل ستة ايام في الساعة التاسعة مساء، فادخلته الى المنزل، واحضرت له الشاي، حيث تناول الشاي وبدأنا بتناول الحديث معه، ثم خرج من عندنا ولم نره منذ ذلك اليوم، ولم نسمع اخباره، الا عندما جاء رجال الشرطة واخبرونا انه تم العثور على جثة «السيد ذيب» ملقاة بجانب المقبرة!!

واشار جمعة الى ان المغدور كان يسكن برفقة زملائه في المخبز وهم هشام وعبدالمنعم وحسن ورضا وفراج واشرف ومصباح ومتولي شقيق فراج ويعمل في المطار، مضيفا ان اكثر شخص كان قريبا للمغدور من هؤلاء هو مصباح، حيث كان يمشي معه ويعامله كصديق!!

استراحة القاهرة

وفي استراحة القاهرة الواقعة على الشارع الرئيسي بمنطقة الجيزة، حاولنا الوصول الى احد الذين يعرفون المغدور، حيث علمنا انه كان يمضي بعض وقته في الاستراحة، لكن عامل الاستراحة اكد لنا انه لا تربطه اية علاقة بالمغدور، اللهم الا انه كان يأتي الى المقهى ويطلب الشاي والقهوة كباقي الزبائن!!

واضاف: ان ما يعرفه عن السيد ذيب، انه كان يعمل في عمان، وانه عمل في الفترة الاخيرة بمخبز «ابو موسى» في مخيم الطالبية، ثم ترك العمل وعاد الى عمان، لكنه شاهده في الجيزة يوم السبت - اي قبل يوم واحد من مقتله - حيث كان برفقته بعض الشباب، الذين تناولوا معه الشاي ثم خرجوا، مشيرا الى انه في اليوم الثاني سمع انه تم العثور على جثة السيد ذيب مقتولا، وان رصاصة قد دخلت من عنقه، اما وجهه فكان مشوها بالكامل، ويبدو ان المجرم قد استخدم الطوب في ضرب المغدور على وجهه في محاولة للتأكد من انه قد فارق الحياة!!

الصدفة

اثناء وقوفنا بجانب مقهى «عدي»، وبعد محاولتنا العثور على اي شخص لديه معلومات عن المغدور، مر بجانبنا شاب لا يزيد عمره عن (١٧) عاما، وكان برفقته شاب اخر، سمعنا الاول يقول للثاني بصوت عال: «الله يرحمك يا سيد ذيب».. عندما سمعنا هذه العبارة، تيقنا بان دربنا اصبحت خضراء، وان هذا الشاب لا بد وان تكون لديه بعض المعلومات التي حتما ستفيدنا في الوصول الى شيء من الحقائق!! تقدمنا الى الشاب والذي تعرفنا الى اسمه لاحقا ويدعى علاء، واخذنا نتبادل الحديث معه، بعد ان اكد لنا بانه يعرف السيد ذيب جيدا، وانه كان يسهر معه بعض الايام وسبق وان لعبا معا لعبة الورق!!

قال علاء: لقد وجدوه مضروبا بالرصاص في عنقه ومضروبا ايضا بالطوب على وجهه لدرجة ان ملامح وجهه لم تكن واضحة من شدة الضربات التي يبدو انه تلقاها من قبل المجرم!!

واضاف علاء: اثناء مرافقته لنا الى المقبرة التي عثر على جثة المغدور بجانبها، ان الاخير كان يحمل هما كثيرا لكنه لم يكن يتحدث عن حياته الخاصة باسهاب!!

ثم قال: كان يعمل في المخبز، وقبل ان يقتل باسبوع ترك المخبز وقال انه سكن في قرية زيزيا مع صديق له يدعى هشام!!

واشار الى ان علاقته بالسيد ذيب كانت قوية الى حد الصداقة، وانه كان يسهر عنده، وكانا يلعبان الورق ويتحدثان في امور كثيرة، مضيفا انه لاحظ ان السيد ذيب دائما يسرح ويفكر وعندما يسأله عن سبب ذلك يقول له «لا يوجد شيء» ويأخذ يتحدث معه ثم يعود الى صمته وسرحانه!!

واضاف: كان يأتي اليه شاب مصري طويل اشقر وعيناه خضراوان، وكان موشوما على يديه افاعي، وكان يرتدي ملابس رياضية، كما انه كان يسكن في عمان ويدعي انه يعمل في مخبز هناك!!

الثأر

ثم تحدث قائلا: في احد الايام اخبرني السيد ذيب انه جاء الى الاردن هربا من الثأر في مصر، حيث يبدو ان هناك جماعة يلاحقونه ويريدون قتله بسبب ثأر قديم، مشيرا الى ان المغدور كان قد سافر الى مصر قبل مقتله بشهر واحد، ومكث هناك اياما ثم رجع الى عمان، واخبره انه ذهب لكي يشاهد اهله، وانه اطمأن عليهم!

واضاف: عندما جاء من مصر، لم الاحظ اي تغيير على سلوكه، ولكن بعد فترة لاحظت انه كان يجلس طويلا لوحده وكان يفكر كثيرا، وحاولت مرارا ان اسأله بماذا يفكر لكنه في كل مرة كان يقول لي «لا شيء»!!

ثم اضاف: كان يذهب كثيرا الى عمان، ويبدو ان لديه اقارب في منطقة نادي السباق، وانه كان يذهب اليهم مشيرا الى ان احد زملائه في المخبز ويدعى «مصباح» كان يعامله بشكل سيء، وكان «يتخوث» عليه، لكن السيد ذيب لم يكن يهتم، فقد كان طيبا الى حد تستطيع ان تصفه بانه مسكين، ولم يسبق ان اختلق اية مشاكل مع احد!!

الوداع

ثم تحدث قائلا: قبل ان يقتل بثلاثة ايام، شاهدته في المقهى، ولم يكن معي سجائر، فطلبت منه سيجارة، لكنه اعطاني علبة سجائر «جولد كوست» والتفت الي وقال: «علاء.. موش راح تشوف وجهي الى الابد».. سألته لماذا؟ لكنه لم يجبني، مؤكدا انه لو اخبره بان احدا ما قد هدده بالقتل، لوفر له الحماية اللازمة، لكنه لم يخبره بشيء!!

واشار علاء الى انه عندما عاد يوم الاحد قبل الماضي من عمان، سمع ان السيد ذيب قد قتل، وانه تم العثور على جثته بجانب المقبرة، فحزن عليه كثيرا.

اما اوصاف المغدور كما اخبرنا بها صديقه، فهو طويل القامة، نحيف.. شعره اسود، وجهه طولي.. وعيناه عسليتان!!

"علاء" ..صديق المغدور

لماذا كان يترك العمل؟

السؤال الذي كان لا بد من العثور على اجابة عليه، هو لماذا لم يكن المغدور يلتزم بالعمل.. لماذا كان يترك عمله ويذهب الى عمان ثم يعود من جديد.. لماذا ترك عمله في المخبز مع انه يعتاش من هذا العمل؟

صاحب المخبز «ابو موسى» قال لنا ان السيد ذيب لم يكن يستقر في العمل، فقد كان يعمل شهرين ثم يتركه، ومن ثم يعود من جديد.. تساءلنا هل كانت تأتيه فرص عمل افضل.. لكننا لم نجد سوى اجابة واحدة وهي انه جاء مرة مع شاب من الرصيفة وطلب من ابو موسى ان يتضمن المخبز!!

يقول ابو موسى: لقد عمل عندي فترة قصيرة ثم ترك العمل، وبعدها عمل في المخبز الثاني الذي يتضمنه «محمدي» وكان يسكن بالمخبز مع بقية العمال الا انه كان منعزلا.

واضاف: لقد كنت اعطيه في اليوم (٦) دنانير، الا انه كان مسرفا، حيث ان معظم نقوده كان يصرفها «على بطنه» واخر مرة رأيته فيها عندما جاء برفقة شاب اردني يدعى «احمد»، حيث جلسا هنا في المخبز، وطلبا مني ان يتضمن الشاب المخبز، حيث قال لي الاخير انه يريد ان يتضمن المخبز من اجل السيد ذيب، فسألته ان كان خبازا ام لا، فاجابني بانه لم يسبق ان عمل في مخبز، لكن السيد ذيب سيقوم بتلك المهمة، الا انني اخبرته بانني انا صاحب المخبز واعمل فيه لكنني غير مرتاح، فكيف هو الذي لا يفهم بهذا العمل.

واشار الى ان الشاب ابدى رغبته في تضمين المخبز، الا انهما لم يتفقا على الاجرة، حيث ان الشاب عرض عليه مبلغ (٢٠٠) دينار، لكنه لم يقبل وانتهى الامر!!

العشاء الاخير

وبطريقتنا الخاصة استطعنا التوصل الى معلومة مهمة ساهمت في تعقد خيوط الجريمة، وهي ان المغدور قد تناول العشاء ليلة وقوع الجريمة برفقة زميله «مصباح» في استراحة مكسيم وانهما غادرا الاستراحة بحدود الثامنة والنصف واتجها الى المقهى لتناول الشاي!!

المهم في الامر، ان المدعو «مصباح» انكر امام التحقيق انه شاهد المغدور في تلك الليلة، او انه قد تناول العشاء برفقته، وبقي مصرا على انكاره، الى لحظة ان جاء احد العمال في الاستراحة ويدعى «عبدالرزاق» وهو العامل الذي قدم لهما طعام العشاء في استراحة مكسيم، والمصادفة ان هذا العامل، يعمل في الصباح في قيادة البادية بمنطقة الجيزة حيث اعترف الاخير انه قدم لهما العشاء!!

قال لنا عبدالرزاق عندما التقينا به في الاستراحة، ان علاقته بالسيد ذيب ومصباح كانت سطحية، فهما مجرد زبائن يترددان على الاستراحة، ولانهما مصريان كان يعاملهما معاملة خاصة ويهتم بالوجبة التي يطلبانها!!

واشار الى ان مصباح والسيد كانا يأتيان دائما الى الاستراحة، ويطلبان وجبة العشاء، فهو يعتقد انهما كانا بمثابة اصدقاء!!

واضاف: يوم السبت قبل الماضي جاء مصباح والسيد ذيب الى الاستراحة بحدود الساعة السابعة والنصف وطلبا نصفي فروج، فاحضرت لهما الطعام، حيث قاما بتناوله وبعدها غادرا المطعم بحدود الساعة الثامنة والنصف.. ولم ارهما بعد ذلك.. حيث سمعت لاحقا ان السيد ذيب قد تعرض الى عملية قتل بشعة!!

«البنطلون»

وتشير معلوماتنا ايضا الى ان المغدور قد ذهب برفقة مصباح الى المقهى، وكان يجلس هناك احد زملائهما ويدعى فراج، حيث طلب السيد ذيب من فراج ان يعيره بنطلونا، لكن الاخير اخبره انه لن يذهب معه الى السكن فهو متعب قليلا، وطلب منه ان يذهب الى شقيقه متولي ويطلب منه البنطلون.

وجاء في التحقيق مع متولي انه بالفعل حضر اليه السيد ذيب في تلك الليلة وبحدود الساعة التاسعة مساء وطلب منه بنطلونا حيث قام باعطائه ما يريد، ثم انصرف السيد من عنده ولا يدري اين ذهب، حيث انقطعت اخباره عن الجميع!!

اين ذهب السيد؟

حتى الان، لا احد يعلم اين ذهب السيد الا من شارك في ارتكاب الجريمة، ولكن ثمة تساؤلات من شأن الاجابة عليها ان تقود الى التوصل للحقيقة وبالتالي للمجرم الذي قام بتنفيذ الجريمة!!

المغدور سبق وان اخبر احد اصدقائه بانه لن يراه الى الابد، وتلك اشارة بان المغدور كان يعلم ان اجله قد اقترب، او انه على الاقل كان لديه شك في ان احدا ما يراقبه ويحاول التخلص منه، ان لم يكن قد تلقى تهديدا بالقتل!!

واذا حاولنا الربط بين الاحداث التي مر بها المغدور في اخر ثلاثة ايام من حياته، نلاحظ انه بعد تركه العمل وسفره الى عمان، جاء مجددا الى الجيزة دون ان يطلب العودة الى العمل، كما انه قبل ذلك سافر الى مصر - حسب قول احد اصدقائه - فلماذا سافر ومكث هناك عشرة ايام فقط، ولماذا عاد من جديد، وما هي قصة الثأر الذي من اجله هرب من بلده الى الاردن!!

وفي العشاء الاخير، لماذا انكر «مصباح» انه قد تناول العشاء مع المغدور ليلة وقوع الجريمة، ولماذا طلب المغدور من احد اصدقائه بنطلونا، على الرغم من ان ملابسه كانت جيدة ولا داعي لاستبدالها، فهل كان لديه موعد ما.. وهل كان ينوي الذهاب الى مكان ما مع شخص ما، ومن هو ذلك الشخص او الاشخاص؟!

واذا علمنا انه تم اعتقال جميع زملاء السيد ذيب على ذمة التحقيق، بما فيهم «احمد» الذي ربما يكون لعلاقته مع المغدور حكاية، فهل القاتل سيكون احد هؤلاء، ام ان «جماعة» الثأر قد دخلوا الى الاردن واحضروا معهم السلاح وقاموا بتنفيذ الجريمة؟!

الجثة قرب المخفر

سيناريو الجريمة يشير الى ان الجاني قد اطلق الرصاص على عنق المغدور، ثم بدأ بضربه على رأسه ووجهه بواسطة الطوب، وترك جثته بجانب المقبرة، ولكن اليس من الغريب في الامر ان يقوم الجاني بوضع الجثة في مكان مقابل لمركز الشرطة، وعلى الشارع الرئيسي الذي لا تهدأ عليه حركة السيارات.

ذلك الامر يقودنا الى استنتاج مفاده ان الجريمة لم ترتكب في الموقع الذي تم فيه العثور على الجثة، لانه من المنطقي ان يطلق احدهم الرصاص على اخر، في موقع لا يبعد (٢٠٠) متر عن مركز الشرطة. فاين تم ارتكاب الجريمة؟!

وبات من المؤكد ان الشخص او الاشخاص الذين خرج معهم المغدور بعد حصوله على البنطلون هم الذين قادوه الى اجله، وتبرز هنا معلومة مفادها ان المغدور لم يخرج مع اشخاص لا يعرفهم، وبالتالي من المؤكد ان الذين ارتكبوا الجريمة لهم علاقة قوية مع السيد ذيب!!

سيارة

وربما يكون المغدور قد ذهب معهم بواسطة سيارة، وانهم اخذوه الى منطقة بعيدة، واثناء سيرهم بالسيارة اطلق احدهم الرصاص على عنقه، سيما وان اطلاق الرصاص في العنق لا يتم الا اذا كان الجاني قريبا جدا من المغدور، واذا كان الامر كذلك، فيبدو انهم ساروا به بالسيارة بعد تنفيذ الجريمة، وتوقفوا بجانب المقبرة التي تقع على الشارع العام، والقوا الجثة هناك ثم استخدموا الطوب في ضربه على وجهه، وبعدها غادروا المكان وكأن شيئا لم يحدث!!

وثمة ملاحظة مهمة وهي ان الشرطة لم تعثر في جيوب الضحية على اية اوراق ثبوتية تدل على شخصيته وكما افاد شهود عيان فقد احضر معظم المصريين في الجيزة للتعرف على شخصيته وهو جثة ملقاة عند المقبرة، واذا ما علمنا ان الوافدين قلما يمشون بدون اوراق ثبوتية يراودنا الشك الان ان القاتل ربما ارتكب جريمته بدافع السرقة ايضا اذا ما علمنا ان الضحية كان يحتفظ ببعض النقود!!

وبعد.. على اية حال، تبقى هذه تساؤلات تنتظر الاجابة عليها من قبل رجال الشرطة الذين ما زالوا يواصلون تحقيقاتهم الامنية مع المشتبه بهم بهدف الوصول الى الحقيقة التي من شأنها كشف ملابسات الجريمة والقاء القبض على

سيناريو الجريمة كما تخيلها رسام الكاريكاتير





"البلاد" تقضي ليلتين في غرفة عمليات الدفاع المدني

حوادث الاسعاف هي الاكثر.. وحوادث الحريق سببها الاهمال!!

دقيقة واحدة امام رجال الدفاع المدني للتحرك بسياراتهم الى الموقع!!


اخماد حريق مستودعات الخشب

بعد ان اخذنا اذناً من قسم العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني بهدف اجراء جولة ميدانية مصورة مع رجال الدفاع المدني، رحب النقيب فريد الشرع بمندوبنا ووضع الترتيبات اللازمة لتسهيل مهمته في المبيت والتنقل الى اي حادث!!

فكيف كانت جولتنا مع العيون الساهرة، وما هو سيناريو تنفيذ العمل منذ رنين جرس الهاتف حتى عودة رجال الدفاع المدني الى مكاتبهم!!

تفاصيل جولتنا يرويها مندوبنا مازن الهنداوي..

البداية

اثناء محادثتي مع النقيب الشرع سمعت رنين جرس الانذار الموجود داخل المديرية وبصوت مرتفع، فاخبرني النقيب انها حالة اسعاف ويمكنني البدء بالجولة.

واثناء صعودنا الى سيارة الاسعاف سألت عن مكان وسبب الحادث فاخبرت من قبل العريف فريد العبادي الذي كان في تلك الليلة مناوب عمليات اننا متوجهون الى منطقة حي نزال ـ الذراع الغربي، وذلك من اجل اسعاف شخص ونقله الى اي مستشفى يريده اهل المريض واثناء حديثه معي لفت انتباهي ورقة كانت بيديه فاستأذنت منه واخذتها واثناء توجهنا الى مكان الحادث جلست على الكرسي الخلفي واستطلعت الورقة فاذا مكتوب فيها معلومات من غرفة العمليات (أ) وقت الاخبار (ب) تاريخ الحادث (ج) وقت الحركة (د) وقت الوصول لمكان الحادث (هـ) وقت الوصول للمستشفى.

وقد كان الوقت انذاك الساعة ١٩،٣٥ وتحركنا في تمام الساعة ١٩،٣٦ وتاريخ الحادث ٨/١/٩٥م وعند وصولنا الى منزل المريض خرج العريف مع الشرطي المساعد له، وفتحا الباب الخلفي لسيارة الاسعاف وانزلا منها نقالة او حمالة الاسعاف وتوجها لنقل المريض عليها. وهنا انتبهت الى الوقت بالضبط فكان وصولنا الى منزل المريض في تمام الساعة ١٩،٤١ واستغرقت عملية نقله من منزله الى سيارة الاسعاف حوالي دقيقة و٢٥ ثانية. وتحركنا الى مستشفى المدينة الطبية بناء على طلب من اهل المريض وكان وقت وصولنا الى المستشفى الساعة ٩،٥٢ واثناء طريقنا الى المستشفى قام رجال الدفاع المدني باجراء الاسعافات الاولية اللازمة والدقيقة للمريض. فتبين انه يعاني من هبوط في القلب.

وعند عودتنا الى المديرية توجهت الى غرفة العمليات وجلست واستفسرت عن الحوادث وكيفية تلقي اخباريات الحوادث فاخبروني انه يوجد عدة تلفونات وجميع هذه التلفونات تستخدم الطوارئ، وهنا اخبروني انه في حالة تلقي معلومة اسعاف يقوم احد الرجال المناوبين (علما بان هناك ٣ رجال يناوبون سويا على هواتف الطوارئ) برن جرس الانذار رنة واحدة حينها يعلم المناوبون انه حادث اسعاف واذا كانت رنتين يكون حادث انقاذ واذا كانت ثلاث رنات يكون حادث حريق. فسألت الوكيل المناوب في العمليات عن كيفية دوامهم الليلي حينها اطلعني ان مجموع المناوبين في ذلك اليوم ٦ من الافراد يتبادلون المناوبة كل ٨ ساعات.

اسعاف احد المواطنين

اسعاف

في تمام الساعة ٢٣،٢٠ الموافق ٨/١/٩٥م ليلا استقبل العريف المناوب اخبارية اسعاف فرن جرس الانذار بعد تلقي المعلومات السابقة رنة واحدة فتبين انه ايضا حالة اسعاف. وتحركنا الساعة ١٢،٣١ الى مكان الحادث الواقع في جبل الحسين ـ دوار فراس، وكان وصولنا في تمام الساعة ٢٣،٣٤ وتم نقل المريض الى سيارة الاسعاف واستغرقت عملية نقله حوالي دقيقة. وكان يعاني من الجلطة واجريت له كذلك ادق الاسعافات الاولية في السيارة وذلك اثناء طريقها الى مستشفى الخالدي بناء على طلب شقيقه وكان وصولنا الساعة ٢٣،٤٠.

حريق

وردت معلومة لغرفة العمليات بوجود حريق في وادي الرمم خلف كازية جرادات في تمام الساعة ٢،٤ بعد منتصف الليل بتاريخ ٩/١/١٩٩٥ وكانت ساعة الحركة الى مكان الحادث ٢،٥ والوصول الى مكان الحريق في تمام الساعة ٢،١٠ وقد وردت هذه المعلومة من مركز دفاع مدني القويسمة وطلبت من النقيب فريد التوجه الى مكان الحادث وعندها طلب من السائق التحرك الى مكان الحريق وعند وصولي شاهدت رجال الدفاع المدني يقومون باطفاء الحريق الذي كان مشتعلا في منجرة وتمت السيطرة عليه خلال دقائق. عندها سألت الملازم محمد الصمادي الضابط المناوب في مركز دفاع مدني القويسمة عن سبب حدوث الحريق فاخبرني انه اهمال من عمال المنجرة لترك البرميل المحتوي على خشب مشتعل من اجل التدفئة وقد كان بالاضافة الى ذلك بجانب البرميل مواد سريعة الاشتعال.

وفي الساعة ٥،٥٥ صباحا بتاريخ ٩/١/١٩٩٥ رن جرس الانذار رنة واحدة وعند اعطاء المعلومة تبين مكان الحادث انه في جبل النزهة ـ ضاحية الامير حسن.

تحركنا الساعة ٥،٥٦ الى منزل المصاب وعند وصولنا له نقلناه الى سيارة الدفاع المدني واجرينا له الاسعافات الاولية اللازمة وكان وقت وصولنا الساعة ٦،٠١ وقد تبين ان المصاب يعاني من جلطة بالدماغ ونقلناه بوقت سريع الى مستشفى البشير وكان وقت وصولنا الساعة ٦،٣٠.

على هامش الجولة

المقسم جاهز للاتصال مع معظم الفنادق الرئيسية وارقام خاصة تخص الفنادق.

جهاز الانذار المبكر هذا الجهاز دائما مربوط مع الشركات الكبرى والبنوك وفي حالة نشوب حريق داخل احدى الشركات او البنوك التجارية يوجد جهاز خاص في الداخل عند تصاعد الدخان الزائد او الحرارة الى هذا الجهاز يقوم عن طريق الكمبيوتر بالاتصال مع مديرية الدفاع المدني ويرسل معلومة الى جهاز الانذار المبكر الموجود في مقسم الدفاع المدني وعندما يعطي عنوان ومكان الحريق في اي فرع او شركة.

يوجد تلفون خاص بثلاث مستشفيات رئيسية في عمان العاصمة واجهزة لاسلكي تكون داخل سيارات الدفاع المدني مربوطة مع المستشفيات في حالة طارئة يقوم رجال الاسعاف بالاتصال معهم للاستفسار عن كيفية علاج المرضى داخل سيارة الاسعاف لحين وصولهم الى المستشفى وغير ذلك يقوم رجال الدفاع المدني بالاتصال لاسلكيا بالمستشفيات المذكورة لتبليغهم عن وجود اصابات ليتمكن المستشفى المعني بتجهيز نفسه لاستقبال المصابين واذا تعثر خط اللاسلكي تقوم سيارة الاسعاف بالاتصال بغرفة العمليات وغرفة العمليات تقوم بالاتصال بالمستشفى.

يوجد جهاز مباشر مع شركة الكهرباء يقوم بمساعدة رجل الدفاع المناوب في مقسم المديرية بالاتصال معهم وابلاغهم عن مكان الحادث بالضبط ليقوموا بدورهم بفصل التيار الكهربائي اذا كان الحادث حريقا!!

القول: المواطن بالدرجة الاولى.. والدفاع المدني بالدرجة الثانية!!

مدير الدفاع المدني يتحدث للزميل الهنداوي

[illegible]

سفاح الاسيد الحلقة الاخيرة

هكذا كانت نهاية السفاح

اعدموه وهو يردد: انتم اغبياء!!

«الطفل المتدين.. والفشل»

.. كان «هايغ» هو الطفل الوحيد.. لوالدين.. كانا يقضيان معظم يومهما في الصلاة، والعبادة.. وكانا يوميا يفردان وقتا لقراءة الكتاب المقدس.. وكانا مغرمان بالطهارة والتقاوة.. وقد حفظ الطفل في فترة مبكرة من عمره الكتاب المقدس.. وكان هو ووالداه يبدوان دائما على درجة عالية من التقاوة والطهارة.. كذلك كان «هايغ» نموذجا للتلميذ المثالي جدا.. المجد في دروسه... والذي يحترم زملاءه.. لكن زملاءه رغم ذلك لاحظوا عليه انه يميل للغش.. ولتقليد خطوط زملائه في الصف!!

وقد كان والداه يخوفانه دائما من العقاب الالهي.. لذلك كان دائما في طفولته يتخيل صورة المسيح مصلوبا.. والدماء تسيل من جسده.. «ولذلك لم تكن طفولتي مليئة بالفرح، مثل بقية الاولاد».. هكذا قال عن نفسه.

في عام ١٩٢٦.. اي في السابعة عشرة من عمره.. حيث انه مولود في ٢٤ تموز عام ١٩٠٩.. ترك المدرسة وبدأ بالعمل في عدة اعمال صغيرة، لكنه تركها خوفا على يديه الناعمتين.. من يومها اعتاد على لبس قفازات في كل مناسبة!!

علماء النفس رأوا في هذه العادة «عقدة ماكبيث» اذ كان يغطي يديه لانهما تكشفان جليا اخطاءه!!

بعدها عثر على وظيفة مكتبية في شركة «شل» العالمية.. ثم تركها وحاول ان يؤسس مع شريك له شركة خاصة بهما.. لكنه كان دائما يفشل.. ولم يفده العمل الشريف فتحول الى الاحتيال، وتخصص فيه فعمل في شركة لتأجير السيارات، واخذ يبيع سيارات ليست له ويجني ارباحا لا بأس بها مما جعله يبدو دائما انيقا.. كما لو كان صاحب احدى الشركات الكبرى..

في عام ١٩٣٤ تزوج من عارضة الازياء الشهيرة «بياتريس هامر» وبعد اربعة اشهر من الزواج.. اعتقل بتهمة الاحتيال.. فحكم عليه بخمسة عشر شهرا في السجن.. فحزن والداه عليه، واعتبرا الامر من تدبير الشيطان.. وتركته زوجته!!

بعد خروجه من السجن.. انتحل اسم احد المحامين.. وبدأ بالنصب على زبائنه وقبض منهم عربونات كثيرة.. ثم هرب لكن الحظ خانه فالقت الشرطة القبض عليه.. في عام ١٩٣٧.. وحكم اربع سنوات سجنا!!

في عام ١٩٤١.. وعند خروجه من السجن.. كان العالم باسره مشغولا بالحرب، فكانت فرصة ذهبية لممارسة اعمال الاحتيال وفعلا مارس الوانا كثيرة من النصب والاحتيال.. لكنه لم يتحول الى قاتل، ومصاص دماء الا بعد حادثة السيارة!! التي ستغير مجرى حياته كما سنلاحظ!!

«مصاص الدماء.. والمزور»

في عام ١٩٤٤ تعرض «جون هايغ» لحادث سيارة هو الذي قلب حياته رأسا على عقب.. فقد اراد ان يتجنب شاحنة كبيرة فتحول عن الطريق وانقلبت سيارته.. واصيب بجراح في رأسه.. ورأى الدماء تسيل حتى بلغت شفتيه.. كان ذلك بالنسبة له وحيا شهوانيا.. وبدل ان يمسح الدماء عن شفتيه.. بدأ يتذوق هذا السائل الفاتر.. ووجد لذة هائلة واكتشف انه من جنس «مصاصي الدماء»..

بعد ايام قليلة.. من الحادث وفي مساء احد ايام ١٩٤٤ التقى «جون هايغ» رئيسه القديم «وليام سوان» في احدى الحانات وقال له الاخير انه يخشى ان يستدعى لخدمة العلم.. اثناء الحديث دعاه «جون» لزيارة مشغله.. وما ان دخل «سوان» المشغل حتى ضربه «جون» بقوة على رأسه.. ثم قطع عنقه بسكين.. وحاول ان يجمع دمه في «كأس».. لكن ذلك لم يروه.. فعمد الى الجرح نفسه.. واخذ يمتص الدماء بشهية!! كانت هذه هي الجريمة الاولى.. «لجون» لذلك وجد مشكلة في اخفاء الجثة.. فقام باحضار برميل معدني قديم، ووضع الجثة فيه.. وقام بسكب دلو من الاسيد عليها.. حتى ذابت ثم قام برمي ما تبقى منها في نهر «التايمز».

وخوفا.. من اثارة شكوك اهل «وليام» حول اختفاء ابنهم.. عمد «جون» الى تقليد خطه.. وقام بارسال رسالة.. يخبر اهله فيها انه سيختفي في اسكتلندا هربا من الخدمة العسكرية!!

لقد قتل «وليم» من اجل املاكه غير المنقولة.. لكن «جون هايغ» ما لبث ان عرف ان ثروة صديقه ورئيسه السابق كانت باسم والديه!!

وبعد سنة من وفاة «وليم» اصطحب «جون» والد «وليم» وقتله كما قتل ابنه.. ثم قام باحضار برميل آخر.. وقام باستدراج السيدة «ام وليم» الى مشغله.. والحقها بابنها وزوجها!!.. ولجأ الى التزوير وتوصل الى الاستيلاء على املاك عائلة «مال سوان»..

كان بامكانه ان يعيش من ايراداته.. لكن كان مبذرا!! وكان لا يصبر عن الادمان!! ادمان شرب دماء ساخنة وطازجة!! كما يقول..!!

«بصحبة الدكتور.. وزوجته»

في ايلول عام ١٩٤٧ قرأ اعلانا لبيع منزل في لندن فذهب الى العنوان المحدد.. كان مالك البيت طبيبا يدعى «هندرسون» يقصده الاغنياء وقد تركت له زوجته الاولى ثروة كبيرة.. فتزوج من امرأة تدعى «روزالي» تهوى الحفلات الاجتماعية مثل زوجها..

تظاهر «هايغ» بانه مهتم بشراء البيت ليختلط بعد ذلك بالزوجين «هندرسون» فاصبح بفضل لباقته واناقته رفيقهما.. وكان الثلاثة يمضون اوقاتا طويلة يمرحون ويضحكون.. وشيئا فشيئا عرف هذا «المهووس» اسرار الزوجين.. وقد كان من عادته ان يتعرف على ضحاياه، ويرتبط معهم بصداقة قد تستمر لاكثر من سنة احيانا..

في عام ١٩٤٨.. قرر «السفاح» التخلص من الزوجين.. اللذين كانا وقتها يقضيان عدة ايام في فندق «ميتروبول» في «برايتون» حيث استدرج الزوج الى مصنعه في «كراولي» وهناك قتله.. وشرب دمه ثم وضع جثته في الاسيد!! ثم اسرع الى «برايتون» واخبر «زوجة» القتيل ان زوجها متوعك ويريد رؤيتها!!

فذهبت الزوجة للقاء زوجها.. ولكن.. في برميل من الاسيد!! وذاب جسدها الجميل.. ذوبان لعبة من الشمع!! بعد ان امتص السفاح دمها!! واكل قطعة من كتفها.. بعد ان شواها على نار خفيفة.. تلك كانت المرة الاولى التي يأكل فيها لحما بشريا.. والاخيرة بالطبع.. لانه قال انه وقتها كان جائعا!!

عاد «المجرم» الى فندق «ميتروبول» وسدد حساب الزوجين.. ثم رحل حاملا حقائبهما وكلبهما الايرلندي.. فباع ساعة الطبيب وخاتم زوجته المرصع بالماس.. ثم قام بعد ذلك بتقليد خطهما وارسال رسالة الى عائلتهما يخبرهم فيها انهما ذاهبان الى افريقيا الجنوبية، وانهما كلفاه اي «السيد هايغ» بادارة ثروتهما!!

«الصدفة..!!»

بعدها بايام جاءته رسالة موقعة من شقيق الدكتور، يخبره فيها انه نوى ابلاغ الشرطة عن اختفاء شقيقه وزوجته.. وانه يرجو مساعدة «هايغ» فاجابه السيد «هايغ» انه تحت تصرفه وعرض عليه ان يزوره في بيته في الاسبوع القادم.. قائلا: ستأتي انت وزوجتك بالطبع.. سنكون بانتظاركما وسيكون كل شيء جاهز لاستقبالكما..

وفعلا قام «هايغ» بتجهيز برميلين فارغين وزيادة كمية الاسيد الموجودة في معمله.. بانتظار الزائرين!!

قبل يوم من الموعد المحدد.. قرأ شقيق الدكتور ان السيدة دوران التي اختفت كانت قبل اختفائها على موعد مع رجل يدعى «جون هايغ» فساورته الشكوك.. والغى الموعد" وكان من حسن حظه..

كانت تلك اخر محاولة له للقتل.. وفي السجن حاول ان يتظاهر بالجنون لكي يخفف الحكم عليه.. وامام المحققين ايضا حاول ان يثبت انه لا يقتل طمعا في المال.. واعترف انه قتل ثلاثة اشخاص حبا بالقتل.. ودل على بقايا جثة فتاة.. اصطحبها الى النهر.. كانت في الثامنة عشرة.. فقالت له.. ان البحر جميل وكذلك زرقة السماء.. فرد عليها قائلا «اني اراه احمر».. كانت لدي رغبة هائلة ـ يقول ـ لامتصاص دمها.. بينما كانت لديها رغبة كبيرة لكي تقبلني!! فحققت رغبتي!! اما رغبتها فقد ذابت في الاسيد!!

«نهاية مجرم الاسيد»

هزت جرائم هذا السفاح المجتمع.. فتجمع الاف الناس لحضور محاكمته وكانوا يتخيلون انهم سيشاهدون شكلا غريبا «ممسوخ» مخيف.. لكنهم فوجئوا برجل انيق وسيم هادئ.. لا تفارق الابتسامة شفتيه.. ومشغول عن القضاة بحل الكلمات المتقاطعة!!.. وعندما بدأ في الكلام قال بكل عجرفة.. وكبرياء لقد كنت اقوم بتجارب كيميائية كانت ستؤدي الى انقاذ الاف البشر.. وانتم تأتون لتحاكموني لمجرد قتل مجموعة من الاشخاص التافهين.. ثم طلب من هيئة المحكمة اذا قررت اعدامه.. ان يكون هذا الاعدام علنيا وامام الناس..

في ١٩ تموز ١٩٤٩.. صدر قرار اعدام «مهووس الاسيد» الذي كان كل ما يهمه ان تسير اجراءات الاعدام بشكل متقن.. وفي ١٤ آب ١٩٤٩.. وفي التاسعة صباحا.. شنق «هايغ» وهو يبتسم لكنه قال قبل وفاته.. «انتم اغبياء.. لقد حرمتموني فرصة ذهبية لكي اظهر بمظهر لائق امام جماهيري!!»..

يحدث في سجن سواقة!

اربعة سجناء حكم عليهم بالاعدام منذ عشرين عاما.. ولم يتم تنفيذ الحكم لغاية الان

السجين عثمان سعيد

بماذا يحس السجين وهو ينتظر تنفيذ حكم الاعدام؟ لاشك انها لحظات رهيبة يتجرع فيها السجين لحظات انتظار شبح الموت المرعب، الذي يتوقع ان يزوره في كل لحظة.. لذلك فان مشاهد الحياة تتلاشى في مخيلة السجين وتحل مكانها حالات الاكتئاب ومشاهد اكثر بؤسا ورعبا الا وهي الموت.وفي الوقت نفسه كيف يشعر السجين المحكوم عليه بالموت عندما يصدر عفو عنه! لا شك ايضا نجده مصدقا وغير مصدق وبين الشك واليقين فهو انه سيعود الى الحياة حيث يعانق الحرية. يحدث هذا عزيزي القارئ في سجن سواقة حيث حكم على اربعة سجناء بالاعدام منذ عام ١٩٧٦.. وقد صدرت الارادة الملكية بالعفو عنهم ومنذ وقت بعيد الا ان تنفيذ ما جاء بالارادة الملكية السامية لم يجر بعد الامر الذي دفع بذوي السجناء الى الشكوى من عدم الافراج عنهم علما وحسب ما صرح به ذووهم للبلاد ان السجناء الاربعة يعانون من اوضاع صحية سيئة وقد يكونون بحاجة الى الالتقاء باسرهم كونهم بحاجة الى الرعاية! السجناء الاربعة هم: عثمان سعيد ظاهر، ومحمد فضل عبدالمنعم، وفنش، وعزيمة الشواهين، ولعل تلك الرسالة تصل الى المعنيين بالامر الذين لا نشك في تعاونهم!!

في شهر العسل اختنقا بالغاز

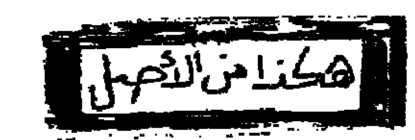
عثروا على جثتي العروسين بعد ثلاثة ايام!!

خالد محمد ناصر ابو قش من البيرة في الضفة الغربية عمره (٢٥) عاما كان معقد الامل والرجاء بالنسبة لاسرته! وقد ضحى والده بكل ما يملك من اجل ان يكمل تعليمه في روسيا حيث درس (فني مختبرات) وقد عاد الى وطنه ليبدأ اولى خطوات حلمه الكبير بافتتاح مركز طبي يفيد الناس هناك! وقد عمل سنوات متتالية حتى استطاع ان يوفر ذلك المبلغ اللازم للزواج رافضا اي مساعدة من الاهل قائلا بينه وبين نفسه يكفي ما دفعه والده لغاية الان الذي يعمل مزارعا كغيره من الفلاحين البسطاء..

وكعادة الاهل في مثل تلك الاحوال اول ما يخطر ببالهم تزويج ابنهم البكر ليفرحوا به خاصة والده على ان يخطب له احدى الفتيات التي تبلغ هي الاخرى من العمر (٢٥) عاما.. وفي ١٩٩٥/١٢/٢٠ تمت مراسم الزواج وابتهج الاهل والعروسان بهذا الحدث السعيد الا انه وفي ١٩٩٥/١/١٢ فجعت اسرتا العريس والعروس بوفاتهما بحادث مؤلم وذلك اثناء ذهابهما الى المنزل عندما قفلا عائدين من بيت والد العريس الى منزلهما لتناول طعام الغداء حين دخلا غرفة النوم لاخذ قيلولة وهما ما زالا بعد في ملابسهما!

العريس المتوفي خالد ابو قش

وقد فوجئ الاهل عندما ذهبوا لزيارتهما عصرا وبعد عدة طرقات على الباب تأكد انه لا يوجد احد يرد على الطرقات الامر الذي اثار ريبتهم فكسروا الباب حيث فوجئوا بهما جثتين هامدتين بسبب تسرب الغاز من المدفأة.. عليهما الرحمة!



هكذا من الأرشيف

التفاصيل الكاملة لجريمة مخيم الطالبية البشعة

قتلوه بالرصاص وهشموا وجهه بالطوب ثم القوا جثته بجانب المقبرة!!

صديقه يعترف: قبل مقتله بثلاثة ايام قال لي «لن ترى وجهي الى الابد»!!



AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 18 / 1 /1995 / الأربعاء ١٨/١/١٩٩٥

حكاية اخطر امرأة في العالم

المرأة الزئبق دوّخت اميركا واوروبا بجرائم النصب والاحتيال

تصطاد الاثرياء والسياسيين بلمح البصر ومات الرجال وقعوا في شباكها حتى الموت!!



البلاد تقضي ليلتين في غرفة عمليات الدفاع المدني

دقيقة واحدة امام رجال الدفاع المدني لتحريك سياراتهم الى الموقع

بلدية السلط عمرها (١٠٠) عام

فياض الصبح اول رئيس بلدية في بلاد الشام.. والدولة العثمانية حرمت اهالي السلط من حقوقهم

الوجه الاخر لهشام عبدالمنعم

روتيني جدا واجتماعي جدا معجب بأفلام الكراتيه.. ومفتون بعادل امام

اغرب جريمة في العالم

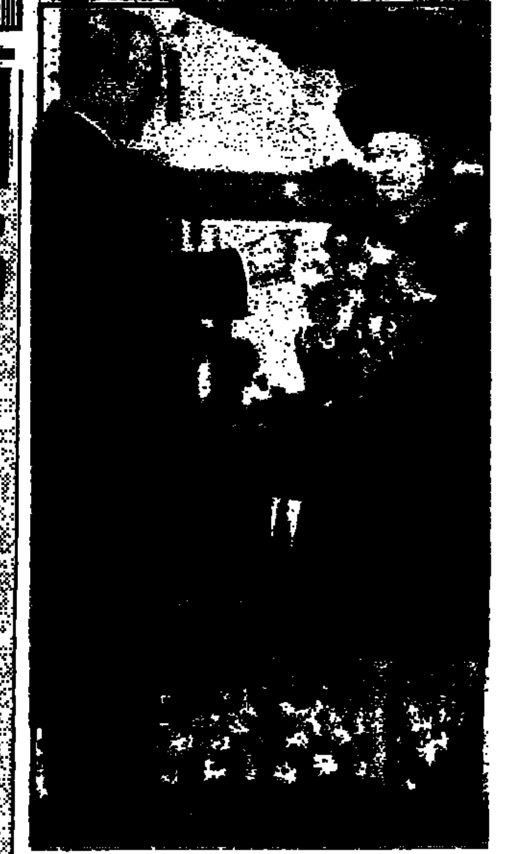
شاب يقتل امه وشقيقاته بناء على رغباتهن!!

الاب يعتقد ان ابنه رسول الله الى الارض

اربعة سجناء حكم عليهم بالاعدام قبل (٢٠) عاما ولم ينفذ الحكم فيهم حتى الآن!!

الامير يعيد الزهرة للملكة !!

اثناء افتتاح ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية لجسر جديد في منطقة سال فورد في مدينة مانشستر سقطت زهرة من البوكيه قبل ان تحضر الملكة نفسها لالقاء الخطبة وعالج زوجها الامير فيليب الموقف بانْ اعاد لها الزهرة الساقطة بابتسامة!



الامير فيليب يعالج الموقف ويقدم الزهرة الساقطة للملكة



سقوط الزهرة من البوكيه

كان يرتدي ازياء البنات اثناء المراهقة

اربع نساء في حياته واول عشيقاته «قنبلة الجنس» ريبيكا دي مورناين!!



عمل موزعا للصحف وغاسلا للصحون في بداية شبابه!

عالم الكلاب

«نوم الهنا»



بعد ان شاهدت هذه الطفلة الجميلة كلبها يغط في نوم عميق فعز عليها ان لا تشاركه في النوم.. افترشت سجادة الغرفة وحملت رضاعتها واسترخت بجانب كلبها الى ان يأتيها سلطان النوم!

أهو الفضول ام الوفاء؟!

حين وجد هذا الكلب سيده وقد انهمك بتصليح سيارته لم يشأ ان يقف متفرجا فشاركه في عناء عملية اصلاح العطل وقد اعتاد هذا الكلب المشاركة في اداء المهام المنزلية كالتنظيف والغسيل وهو يدس انفه في كل شيء.. ربما يكون الوفاء لسيده او الفضول وحب الاستطلاع السبب في ذلك!!

الأسعار: مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة اليمن ١٥ ريال ... تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street - P.O.Box: 230507 - Tel: 837172 - Fax: 837175 - Belgium 117 Fr. Brazil 90c. Canada 25. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Austria U.K. 1p U.S.A 2 $.